كتاب
السنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣هـ

قدم له
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

أشرف عليه
شعيب الأرنؤوط

حققه وخرج أحاديثه
حسن عبد المنعم شلبي

بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

الجزء التاسع

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

السنن الكبرى

٩

بسم الله الرحمن الرحيم

غاية في كلمة

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:
resalah@resalah.com

Web Location:
Http://www.resalah.com

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليماً

٥٣ - كتاب عمل اليوم والليلة

عونك يا رب على ما بقي

١ - ذِكرُ ما كان النبيُّ ﷺ يقول إذا أصبح

٩٧٤٣ - حدثنا عَمرو بنُ علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثني سَلَمةُ بنُ كُهَيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبْزى

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أصبح، قال: «أصبَحْنا على فِطْرة الإسلام، وكلمةِ الإخلاص، ودين نبيِّنا محمدٍ، وملَّةِ أبينا إبراهيمَ، حَنيفاً مسلماً، وما أنا من المُشركِين»(١).

[التحفة: ٩٦٨٤].

خالفه محمدُ بنُ بشار

٩٧٤٤ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن سَلَمَةَ بن كُهَيل، عن ذرٍّ، عن ابن عبد الرحمن بن أَبْزى

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَصبَحْنا على الفِطْرةِ والإخلاص، ودينِ نبيِّنا محمدٍ، وملَّةِ أبينا إبراهيمَ، حنيفاً مسلماً، وما أنا من المُشركِين»(٢).

[التحفة: ٩٦٨٤].

٩٧٤٥ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سلمةَ، عن ذرٍّ، عن ابن عبد الرحمن بن أَبْزى

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٦٩١).

وسيأتي برقم (٩٧٤٤) و(٩٧٤٥) و(١٠١٠٣) و(١٠١٠٤) و(١٠١٠٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٦٠).

(٢) سلف قبله.

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أصبح، قال: «أصبَحْنـا علـى فِطْـرة الإسلام، وكلمةِ الإخلاص، وعلى دينِ نبيِّنا محمدٍ، وعلى ملَّـةِ أبينـا إبراهيـمَ، حنيفاً مسلماً، وما كان من المُشرِكين»(١).

[التحفة: ٩٦٨٤].

٩٧٤٦ - [عن أحمدَ بنِ عثمانَ بن حكيم، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سَلَمةَ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزى عن أبيه، به](٢).

[التحفة: ٩٦٨٤].

٢ - ثوابُ من قال حين يُصبح وحين يُمسي: رضيتُ با لله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا

٩٧٤٧ - أخبرنا أبو الأشعث، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي عَقيل، عن سابق بن ناجيةَ

عن أبي سلاَّم، أنه كان في مسجدِ حمْصَ، فمرَّ رجلٌ، فقمتُ إليه، فقلتُ: حدِّثْني حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ، لم تَداوَلْهُ الرجالُ بينَك وبينَه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يقول: «ما من عبدٍ مسلم يقول حينَ يُصبحُ ثلاثاً، وحينَ يُمسي: رضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلامِ ديناً، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا، إلا كان حقًّا على الله أن يُرضِيَه يومَ القيامة»(٣).

[التحفة: ١٥٦٧٥].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٧٢).

وسيأتي برقم (١٠٣٢٤).

وهو في «المسند» أحمد (١٨٩٦٧).

ذِكرُ اختلاف عبدِ الرحمن بن شُرَيح وعبدِ الله بن وَهْب على أبي هانئ في خبر أبي سعيدٍ الخُدْري فيه

٩٧٤٨ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا زيدُ بنُ الحُبَاب، قال: حدثني عبدُ الرحمن بنُ شُرَيح، قال: أخبرني أبو هانئ، عن أبي علي الجَنْبي[١]

أنه سمِعَ أبا سعيدٍ الخُدْري يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال: رضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلامِ ديناً، وبمحمدٍ ﷺ رسولاً، وجبَتْ له الجنةُ». قال: ففرِحتُ بذلك، وسُرِرْتُ به[٢].

[التحفة: ٤٢٦٨].

خالفه عبدُ الله[٣] بنُ وَهْب

رواه عن ابي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي سعيد

٩٧٤٩ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن وَهْب، قالَ: حدثني أبو هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي

عن أبي سعيد الخُدْري، أن رسولَ الله ﷺ قال: «يا أَبا سعيد، مَن رضيَ بالله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ نبيًّا، وجبَتْ له الجنةُ». فعجِبَ لها أبو سعيد، قال: أَعِدْها عليَّ يا رسولَ الله، ففعَلَ[٤].

[التحفة: ٤١١٢].

٣ ـ نوعٌ آخرُ

٩٧٥٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ مَسلَمةَ، قال: حدثنا سليمانُ، عن ربيعةَ، عن عبد الله بن عَنْبسةَ

---

(١) في الأصلين: «التُّجَيبي»، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٣٢٤)، وانظر ما بعده.

(٣) في الأصلين: «عبيد الله»، وهو تحريف؛ إذ ليس في أبناء وهبٍ من يسمى عبيد الله. وانظر «التهذيب».

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٣٢٤).

عن ابن غنَّام، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن قال حينَ يُصبحُ: اللهُمَّ ما أَصبحَ بي من نعمةٍ، أو بأحدٍ من خلقِكَ، فمنكَ وحدكَ لا شريكَ لكَ، فلكَ الحمدُ، ولكَ الشكرُ، إلا أَدَّى شُكْرَ ذلك اليومِ»(١).

[التحفة: ٨٩٧٦].

٩٧٥١ - [عن يونسَ بنِ عبد الأعلى، عن ابن وَهْب، عن سليمانَ بن بلال، عن ربيعةَ ابن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبسةَ

عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: « مَن قال حينَ يُصبِحُ: اللهمَّ ما أصبحَ بي من نعمةٍ...»] (٢).

[التحفة: ٨٩٧٦].

٤ - نوعٌ آخرُ

٩٧٥٢ - أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ بن حبيب، قال: حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول إذا أصبح: «اللهُمَّ بكَ أصبَحْنا، وبكَ أمسَينا، وبكَ نحيا، وبكَ نموتُ، وإليكَ النُّشورُ»(٣).

[التحفة: ١٢٦٣٠].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٣).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

وهو عند ابن حبان (٨٦١)، من طريق يزيد بن مَوْهَب، عن ابن وهب، بهذا الإسناد

وانظر كلام المزي وابن حجر عليه في «التحفة» و«النكت».

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والترمذي (٣٣٩١).

وسيأتي برقم (١٠٣٢٣).

وهو في «مسند» أحمد (٨٦٤٩)، وابن حبان (٩٦٤) و (٩٦٥).

٥ ـ نوعٌ آخرُ من القول، وثوابُ مَن قاله

٩٧٥٣ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا بقيَّةُ بنُ الوليد، قال: حدثني مسلمُ بنُ زياد مَولى ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن قال حينَ يُصبِحُ: اللهمَّ إني أُشهِدُكَ، وأُشهِدُ حَمَلَةَ عرشِكَ، وملائكتَكَ، وجميعَ خلقِكَ، أنكَ أنت الله، لا إلهَ إلا أنتَ وحدَك لا شريكَ لك، وأن محمداً عبدُك ورسولُكَ، أعتَقَ الله رُبْعَه ذلك اليومَ من النار، فإن قالها أربعَ مرات، أعتَقَه الله ذلك اليومَ منَ النار»(١).

[التحفة: ١٥٨٧].

خالفه عَمرو بنُ عثمانَ وكثيرُ بنُ عُبيد في لفظ الحديث

٩٧٥٤ ـ أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ وكثيرُ بنُ عُبيد، عن بقيَّةَ، عن مسلم بن زياد، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن قال حين يُصبِحُ: اللهم إني أُشهِدُكَ، وأُشهِدُ حَمَلَةَ عرشِكَ، وملائكتَكَ، وجميعَ خلقِكَ، بأنكَ أنت اللهُ، لا إلهَ إلا أنتَ وحدَك لا شريكَ لك، وأن محمداً عبدُك ورسولكَ، إلا غفرَ الله له ما أصابَ مِن ذَنْبٍ، وإن هو قالها حينَ يُمسي، غفَرَ اللهُ له ما أصابَهُ ـ يعني تلك الليلةَ ـ»(٢).

[التحفة: ١٥٨٧].

٦ ـ نوعٌ آخرُ

٩٧٥٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن يَعلى بن عطاء، قال: سمعتُ عَمرو بنَ عاصم يحدث

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والترمذي (٣٥٠١). وسيأتي بعده.

(٢) سلف قبله.

أنه سمعَ أبا هريرةَ يقول: إن أبا بكر قال للنبيِّ ﷺ : أخبِرْني بشيء أقولُه إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال «قُل: اللهم عالمَ الغيبِ والشهادة، فاطرَ السماواتِ والأرض، وربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكَه، أشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، وشرِّ الشيطان وشِرْكه، إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجَعَكَ»(١).

[التحفة: ١٤٢٧٤].

٧ - نوعٌ آخرُ

٩٧٥٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمْرو بنُ الحارث، أن سالماً الفَرَّاءَ حدثه، أن عبدَ الحميد مَولى بني هاشم حدثه، أن أُمَّه حدثته - وكانت تخدُمُ بعضَ بناتِ النبيِّ ﷺ -

أن بنتَ النبيِّ ﷺ حدثَتْها، أن النبيَّ ﷺ قال : «قُولي حينَ تُصبحينَ: سبحانَ الله وبحمده، ولا قوةَ إلا بالله، ما شاءَ الله كان، وما لم يَشَأْ(٢) لم يكُنْ، أعلمُ أن الله على كلِّ شيء قديرٌ، وأن الله قد أحاطَ بكلِّ شيء علماً، فإنه مَن قالَهُنَّ حين يُصبحُ، - وذكر كلمة معناها: - حُفِظَ حتى يُمسيَ، ومَن قالَهُنَّ حين يُمسي، حُفِظَ حتى يُصبِحَ»(٣).

[التحفة: ١٨٣٨٨].

٨ - ما لِمَن قال: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله

٩٧٥٧ - أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال: أخبرني شعبةُ، عن أبي بَلْج، عن عَمرو بن ميمون

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «ألا أُعلِّمُكَ كلمةً من كنز من تحتِ الجنة؟ لا حولَ ولا قوةَ إلاَّ بالله، يقول: أسلَمَ عبدي، واستَسْلم»(٤).

[التحفة: ١٤٢٧٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

(٢) في الأصلين: «وما شاء، لم يكن»، والمثبت من مصادر التخريج، وأخرجه ابن السني (٤٦) من طريق النسائي بهذا اللفظ.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٧٥).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٠١).

وهو في «المسند» أحمد (٧٩٦٦).

خالفه محمدُ بنُ السائب

رواه عن عَمرو بن ميمون، عن أبي ذرٍّ

٩٧٥٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن السائب، عن عَمرو بن ميمون

عن أبي ذرٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ : «ألا أدلُّكَ على كنزٍ من كنوز الجنة»؟ قلتُ: بلى. قال: «لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله»(١).

[التحفة: ١١٩٧٢].

٩ ـ نوعٌ آخرُ

٩٧٥٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أنسُ بنُ عِياض، عن أبي مَودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمانَ

عن عثمانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قال: باسم الله الذي لا يضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليمُ، فقالها حين يُمسي، لم تَفجَأْهُ فاجئةُ بلاءٍ حتى يُصبِحَ، وإن قالها حينَ يُصبِحُ، لم تَفجَأْه فاجئةُ بلاءٍ حتى يُمسيَ»(٢).

[التحفة: ٩٧٧٨].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٥).

وسيأتي برقم (٩٧٨٨) و(١٠١١٤) و(١١٢٤٠).

وهو في «المسند» أحمد (٢١٢٩٨)، وابن حبان (٨٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٦٠)، وأبو داود (٥٠٨٨) و (٥٠٨٩)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، والترمذي (٣٣٨٨).

وسيأتي برقم (٩٧٦٠) و (١٠١٠٦) و (١٠١٠٧).

وهو في «المسند» أحمد (٤٤٦).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

خالفه عبدُ ا لله بنُ مَسْلمةَ

رواه عن أبي مَودود، عن رجلٍ، عمَّن سمِعَ أبانَ بنَ عثمانَ

٩٧٦٠ ـ أخبرني محمدُ بنُ علي، قال: حدثنا القَعْنبيُّ، قال: حدثنا أبو مَودود، عن رجلٍ، قال: حدثنا مَن سمِعَ أبانَ بنَ عثمانَ يقول:

سمعتُ عثمانَ بن عفانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ... نحوَه(١)

قال لنا أبو عبد الرحمن: وقد رُوِيَ عن أبانِ بن عثمانَ بغير هذا اللفظ.

[التحفة: ٩٧٧٨].

٩٧٦١ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني الليثُ، عن العلاء بن كثير، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ

عن أبانِ بن عثمانَ، أنه قال: مَن قال حين يُمسي: سبحانَ الله العظيم وبحمده، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، لم يضرَّه شيءٌ حتى يُصبِحَ، وإن قال حينَ يُصبِحُ، لم يضرَّه شيءٌ حتى يُمسيَ.

فأصاب أباناً الفالجُ، فجئتُهُ فيمَن جاءَه من الناس، فجعلَ الناسُ يُعزُّونه، ويخرجون وأنا جالسٌ، فلما خفَّ مَن عندَه، قال لي: قد علمتُ ما أجلسَكَ، أما إن الذي حدثتُكَ حقٌّ، ولكني أُنسِيتُ ذلك(٢).

[التحفة:٩٧٧٨].

تابعه الزهريُّ على روايته، فوقَفَه

٩٧٦٢ ـ أخبرني محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله النيسابوريُّ، قال: حدثنا يحيى بنُ يحيى، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ(٣) الصائغُ، عن الحجَّاج بن فُرافِصةَ، عن عُقَيل، عن الزهريِّ

عن أبانِ بن عثمانَ، قال: مَن قال حين يُمسي وحينَ يُصبِحُ ثلاثَ مرات: سبحانَ اللهِ العظيم وبحمده، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، لم يُصِبْه شيءٌ

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقيه مرفوعاً.

(٣) في الأصلين: «إسماعيل بن إبراهيم» ،والمثبت من «التحفة» و «التهذيب» .

يضُرُّه، فدخَلْنا عليه وقد أصابه الفالجُ، فقال: ابنَ أخي، أما إني لم أكن قُلتُها حين أصابني[1].

[التحفة:٩٧٧٨].

١٠ ـ نوعٌ آخرُ وهو سيِّدُ الاستغفار

٩٧٦٣ ـ أخبرنا قتيبةُ، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، قال: حدثنا حسينٌ المعلِّمُ، عن عبد الله بن بُريدةَ، عن بُشَير بن كعب

عن شدَّاد بن أَوس، أن رسولَ الله ﷺ قال: «سيِّدُ الاستغفار أن يقولَ العبدُ: اللهمَّ أنت ربِّي، لا إلهَ إلا أنت، خلقتَني وأنا عبدُك، وعلى عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بنعمتِكَ، وأبوءُ لكَ بذَنبي، فاغفِرْ لي، فإنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنت، فإن قالها بعدما يُصبِحُ موقناً، فماتَ من يومه قبلَ أن يُمسيَ، كان في الجنة، وإن قالها حينَ يُمسي، فمات قبلَ أن يُصبِحَ، كان في الجنة»[2].

[التحفة: ٤٨١٥].

خالفه الوليدُ بنُ ثعلبةَ

رواه عن عبد الله بن بُريدةَ، عن أبيه

٩٧٦٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى، عن الوليد بن ثعلبةَ، عن عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَن قال: اللهم أنت ربِّي، لا إلهَ إلا أنتَ، خلقْتَني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ

---

(١) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨).

ما صنعتُ، أبوءُ بنعمتِكَ، وأبوءُ بذَنْبي، فـاغفِرْ لي؛ فإنـه لا يغفِـرُ الذنـوبَ إلا أنت، فماتَ من يومه وليلته، دخلَ الجنةَ»[1].

[التحفة: ٢٠٠٤].

١١ ـ نوعٌ آخرُ

٩٧٦٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، عن أبيه، قـال: حدثنـا سعيدٌ، قـال: حدثني عبدُ الله بنُ الوليد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجَيرةَ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ دعا سلمانَ الخيرِ، فقال: «إن نـبيَّ الله يريدُ أن يمنحَكَ كلماتٍ تسألُهُنَّ الرحمنَ، وترغَبُ إليه فيهِنَّ، وتدعـو بهِـنَّ في الليل والنهار، قـل: اللهـم إنـي أسـألُكَ صحـةً في إيـمان، وإيـماناً في خُلُـقٍ حَسَنٍ، ونجاحاً يتبَعُه فلاحٌ، ورحمةً منك وعافيةً، ومغفرةً منك ورِضواناً»[2].

[التحفة: ١٣٥٩٤].

١٢ ـ نوعٌ آخرُ

٩٧٦٦ ـ أخبرنـا العبـاسُ بـنُ عبـد العظيـم، قـال: حدثنـا عبـدُ الملك بـنُ عَمـرو، عـن عبد الجليل بن عَطيَّةَ، عن جعفر بن ميمون، قال: حدثني عبدُ الرحمن بنُ أبي بَكْرَةَ

أنه قال لأبيه: يا أَبَه، إني أسمَعُكَ تدعو كلَّ غداةٍ: اللهم عافِني في بَدَنـي، اللهم عافِني في سَمْعي، اللهم عافِني في بَصَـري، لا إلـهَ إلا أنـتَ، ثلاثـاً حـين ـ يعني ـ تُصبِحُ، وثلاثاً حين تُمسي، وتقولُ: اللهم إني أعوذُ بكَ مـن الكفـر

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢).
وسيأتي برقم (١٠٢٢٧) و(١٠٣٤٠).
وهو في «المسند» أحمد (٢٣٠١٣).
(٢) سيأتي برقم (١٠٣٢٩).
وهو في «المسند» أحمد (٨٢٧٢).

والفقر، اللهم إني أعوذُ بكَ من عذاب القبر، تُعيدُها ثلاثاً حين تُصبِحُ، وثلاثاً حينَ - يعني - تُمسي، قال: نعم يا بُنيَّ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو بهنَّ، فأنا أحبُّ أن أستَنَّ بسُنَّته(1).

قال أبو عبد الرحمن: جعفرُ بنُ ميمون ليس بالقويِّ في الحديث، وأبو عامر العَقَديُّ ثقةٌ.

[التحفة: ١١٦٨٥].

١٣ - نوعٌ آخرُ

٩٧٦٧ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن الحسن بن عُبيد الله، عن إبراهيمَ بن سُوَيد، عن عبد الرحمن بن يزيدَ

عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا أمسى: «أمسَيْنا وأمسى المُلكُ لله والحمدُ، لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الجُبْن، والبُخل، وسوءِ الكِبَر، وفتنةٍ في الدنيا، وعذابٍ في النار» وإذا أصبحَ، قال مثل ذلك.

وزاد فيه زُبَيدٌ: عن إبراهيمَ بن سُويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله يرفعُه، قال: «وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ»(2).

[التحفة: ٩٣٨٦].

---

(1) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠).
وسيأتي برقم (١٠٣٣٢) و (١٠٤١٢).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٤٣٠)، وابن حبان (٩٧٠).
والحديث أتم من ذلك، وفيه دعاء المكروب، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(2) أخرجه مسلم (٢٧٢٣) (٧٤) و (٧٥) و (٧٦)، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٩٠).
وسيأتي برقم (١٠٣٣٣).
وهو في «مسند» أحمد (٤١٩٢)، وابن حبان (٩٦٣).

١٤ ـ ثوابُ مَن قال ذلك عشرَ مرات

٩٧٦٨ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني الليثُ بنُ سعد، عن سليمانَ بن عبد الرحمن، عن القاسم مَولى عبد الرحمن بن يزيدَ بن معاويةَ

عن أبي أيوبَ، أنه قال وهو في أرض الرُّوم: إن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قال غُدْوةً: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرات، كتبَ الله له عشرَ حسنات، ومحا عنه عشرَ سيئات، وكُنَّ له بقَدْر عشرِ رِقاب، وأجارَهُ الله من الشيطان، ومَن قالها عشيَّةً، كان له مِثْلُ ذلك»(١).

[التحفة: ٣٤٨٤].

١٥ ـ ثواب مَن قال ذلك مئةَ مرة

٩٧٦٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن سُميٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قال: لا إلهَ إلا الله، وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، في يومٍ مئةَ مرة، كانت له عِدْلَ عشرِ رقاب، وكُتِبَ له مئةُ حسنة، ومُحِيَ عنه مئةُ سيئة، وكانت له حِرزاً من الشيطان يومَه ذلك حتى يُمسيَ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ مما جاء به، إلا أحدٌ عمِلَ أكثرَ من ذلك»(٢).

خالفه عبدُ الله بنُ سعيد بن أبي هند في لفظ الحديث

٩٧٧٠ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ الصبَّاح بن عبد الله العطَّار البصري، قال: حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ سعيد، عن سُميٍّ، عن أبي صالح

---

(١) انظر تخريجه برقم (٩٨٦٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٩٣) و (٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٧٩٨)، والترمذي (٣٤٦٨). وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٠٨)، وابن حبان (٨٤٩).

وقد أورده المزي في «التحفة» في (١٢٥٧٨)، مع الحديث الآتي برقم (١٠٥٩٣)، وهو مغاير له في المتن، والأولى أن يرقم له في (١٢٥٧١)، لكن فاته ذلك.

أنه سمِعَ أبا هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرارٍ حينَ يُصبحُ، كُتِبَ له بها مئةُ حسنة، ومُحِيَ عنه بها مئةُ سيئة، وكانت عِدْلَ رقبةٍ، وحُفِظَ بها يَومَه حتى يُمسيَ، ومَن قالها مِثلَ ذلك حينَ يُمسي كان له مِثلُ ذلك»(١).

[التحفة: ١٢٥٦٢].

خالفه سهيلُ بنُ أبي صالح

رواه عن أبي صالح، عن أبي عيَّاش زيد بن النعمان

٩٧٧١ - أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا الحسنُ بنُ موسى، قال: حدثنا حمَّادُ ابنُ سَلَمةَ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي عيَّاش الزُّرَقي، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن قال إذا أصبح: لا إلهَ إلا الله، وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، كان له كعِدْلِ رقبةٍ من ولد إسماعيلَ، وكُتِبَ له بها عشرُ حسنات، وحُطَّ عنه بها عشرُ سيئات، وكان في حِرْزٍ من الشيطان حتى يُمسيَ، وإذا أمسى مِثلَ ذلك حتى يُصبحَ».

فرأى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فيما يرى النائمُ، فقال: يا رسولَ الله، إن أبا عيَّاش يروي عنكَ كذا وكذا، فقال: «صَدَقَ أبو عيَّاش»(٢).

[التحفة: ١٢٠٧٦].

١٦ - ثواب مَن قالها مخلصاً بها روحُه مصدقاً بها قلبُه لسانَه

٩٧٧٢ - أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني وَبْرٌ، قال: حدثني محمدُ بن عبد الله بن ميمونَ، عن يعقوبَ بن عاصم

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٧٧)، وابن ماجه (٣٨٦٧).

وهو في «المسند» أحمد (١٦٥٨٣).

أنه سمِعَ رجُلَين من أصحاب النبيِّ ﷺ، أنهما سَمِعا رسولَ الله ﷺ يقول: «ما قال عبدٌ قطُّ: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، مخلصاً بها روحُه، مصدِّقاً بها قلبُه لسانَه، إلا فُتِقَ له أبوابُ السماء، حتى ينظُرَ الله إلى قائلها، وحُقَّ لعبدٍ نظر الله إليه أن يُعطيَه سُؤْلَه»(١).

[التحفة: ١٥٦٨٦].

١٧ ـ ثواب مَن قال: لا إلهَ إلا الله والله أكبرُ، لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، لا إلهَ إلا الله له الملكُ وله الحمدُ، لا إلهَ إلا الله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله

٩٧٧٣ ـ أخبرني المغيرةُ بنُ عبد الرحمن، قال: حدثنا زيدُ بنُ علي، قال: حدثنا جعفرٌ ـ يعني ابنَ بُرقانَ ـ، عن غير واحدٍ ـ ابنِ بشرٍ وغيرِه ـ، عن أبي إسحاقَ الهَمْداني، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ يرفَعُ الحديثَ إلى رسول الله ﷺ قال: «مَن قال: لا إلهَ إلا الله والله أكبرُ، لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، لا إلهَ إلا الله له الملكُ وله الحمدُ، لا إلهَ إلا الله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله» يعقِدُهُنَّ خمساً بأصابعه، ثم قال: «مَن قالهنَّ في يوم أو ليلة، أو في شهر، ثم مات في ذلك اليومِ، أو في تلك الليلةِ، أو في ذلك الشهرِ، غُفِرَ له ذَنْبُه»(٢).

[التحفة: ١٢٨٥٦].

خالفه حمزةُ الزياتُ في إسناده ومَتْنه

٩٧٧٤ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثنا حسينٌ، عن حمزةَ الزيات، عن أبي إسحاقَ، عن الأغرِّ أبي مسلم

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) انظر ما سلف برقم (٩٧٦٩) بنحوه.

أنه شهِدَ على أبي هريرةَ، وعلى أبي سعيد، أنهما شَهِدا على رسـول الله ﷺ قال: «إذا قال العبدُ: لا إلهَ إلا الله وحدَه، قال: صدَقَ عبدي، لا إلـهَ إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إلهَ إلا الله لا شريكَ له، قال: صدَقَ عبدي، لا إلـهَ إلا أنا لا شريكَ لي، وإذا قـال: لا إلـهَ إلا الله، لـه الملـكُ ولـه الحمـدُ، قـال: صدَقَ عبدي، لا إلهَ إلا أنا لِيَ الملكُ ولِيَ الحمدُ، وإذا قال: لا إلهَ إلا الله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، قال: يقول: صدَقَ عبدي، لا إلهَ إلا أنا، لا حولَ ولا قوةَ إلا بي».

قال أبو إسحاقَ: ثم قال الأغرُّ شيئاً لم أفهَمْـه، فقلـتُ لأبـي جعفـر: أيَّ شيء قال؟ قال: «مَن رُزِقَهُنَّ عند الموت، لم تمسَّهُ النارُ»[1].

[التحفة: ٣٩٦٦].

٩٧٧٥-٩٧٧٦- أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الفَضْلُ بنُ دُكَين، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغرِّ، قال:

أشهَدُ على أبي هريرةَ وأبي سعيد أنهمـا شَـهِدا علـى النبيِّ ﷺ ، وأنـا أشهَدُ عليهما، أنه قال: «إن العبدَ إذا قـال: لا إلـهَ إلا الله والله أكـبرُ، صدَّقَـه ربُّه تبارَكَ وتعالى»[2].

[التحفة: ٣٩٦٦].

خالفه شعبةُ، فوقف الحديثَ، ولم يذكُرْ أبا سعيد الخُدْري

٩٧٧٧ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا - وذكَرَ شعبةَ -، عن أبي إسحاقَ، عن الأغرِّ

عن أبي هريرةَ، قال: يُصدِّقُ الله العبدَ بخمسٍ يقولُهُنَّ، إذا قال: لا إلهَ إلا الله، قال: صدَقَ عبدي، وإذا قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه، قال: صدَقَ عبـدي، وإذا

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٤)، والترمذي (٣٤٣٠).
وسيأتي بعده، وبرقم (١٠١٠٨).
وهو عند ابن حبان (٨٥١).
(٢) سلف قبله.

قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، قال: صدَقَ عبدي، وإذا قال: لا إلهَ إلا الله والله أكبرُ، قال: صدَقَ عبدي .. نحوه[1].

[التحفة: ٣٩٦٦].

١٨ ـ ما يقول إذا سمِعَ المؤذِّنَ يتشهَّدُ

٩٧٧٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن بَزيع، قال: حدثنا بشرٌ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن ابنُ إسحاقَ، عن الزهريِّ، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمِعَ أحدُكُم المؤذِّنَ يتشهَّدُ، فقُولوا مِثلَ قولِه»[2].

[التحفة: ١٣١٨٤].

خالفه مالكُ بن أنس

رواه عن الزهريِّ، عن عطاء بن يزيدَ، عن أبي سعيد

٩٧٧٩ ـ أخبرنا عَمرو بنُ علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مالكٌ، عن الزهريِّ، عن عطاء بن يزيدَ

عن أبي سعيد، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمِعتُمُ المناديَ، فقولوا مثلَ ما يقول»[3].

قال أبو عبد الرحمن: الصوابُ حديثُ مالكٍ، وحديثُ عبدِ الرحمن بن إسحاقَ خطأٌ، وعبدُ الرحمن هذا يقال له: عبَّادُ بنُ إسحاقَ، وهو لا بأسَ به، وعبدُ الرحمن بنُ إسحاقَ يروي عنه جماعةٌ من أهل الكوفة، وهو ضعيفُ الحديثِ، والله أعلم.

[التحفة: ٤١٥٠].

---

(١) انظر سابقيه مرفوعاً.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٧١٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٦٤٩).

٩٧٨٠ ـ أخبرنا قتيبةُ، قال: حدثنا أبو عوانةَ، عن أبي بِشر، عن أبي المَليح، عن عبد الله ابن عُتبةَ بن أبي سفيانَ

عن عمَّته أُمِّ حبيبةَ، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا كان عندي، فسمِعَ الأذانَ، يقولُ كما يقول، حتى يسكُتَ[(١)].

[التحفة: ١٥٨٥٣].

٩٧٨١ ـ أخبرني زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا هُشيمٌ، قال: حدثنا أبو بِشر، عن أبي مَليح، عن عبد الله بن عُتبةَ بن أبي سفيانَ

عن عمَّته أمِّ حبيبةَ بنت أبي سفيانَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا كان عندها في يومها، فسمِعَ المؤذِّنَ يؤذِّنُ، قال كما يقول، حتى يفرُغَ[(٢)].

[التحفة: ١٥٨٥٣].

خالفه شعبةُ

رواه عن أبي بِشرٍ جعفرِ بن إياس، عن أبي المَليح، عن أُمِّ حبيبةَ، ولم يذكُرْ عبدَ الله بن عُتبةَ

٩٧٨٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشر، عن أبي المَليح

عن أُمِّ حبيبةَ، عن النبيِّ ﷺ، كان إذا سمِعَ المؤذِّنَ، قال كما يقول، حتى يسكُتَ[(٣)].

[التحفة: ١٥٨٥٣].

٩٧٨٣ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيع، قال: حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٧١٩).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٣٩٤).
(٢) سلف قبله.
(٣) سلف في سابقيه.

عن عبد الله بن رُبَيِّعةَ، أن النبيَّ ﷺ سمِعَ رجلاً يؤذِّنُ في سفَرٍ، قال: الله أكبرُ، الله أكبرُ، قال النبيُّ ﷺ : «الله أكبرُ، الله أكبرُ» قال: أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، قال: «أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله» قال: أشهدُ أن محمداً رسولُ الله، قال: «أشهدُ أن محمداً رسولُ الله» (١).

[التحفة: ٥٢٥١].

٩٧٨٤ - أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أَصبَغُ بنُ فَرَج، قال: أخبرني ابنُ وَهْب، عن عَمرو، عن سعيد بن أبي هلال، أن يحيى بنَ عبد الرحمن حدثه، عن عون بن عبد الله، عن يوسفَ بن عبد الله بن سلاَم

عن أبيه، قال: بينَما نحنُ نسيرُ مع رسول الله ﷺ، سمِعَ رجلاً في الوادي يقول: أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأن محمداً رسولُ الله، فقال رسولُ الله ﷺ : «وأنا أشهدُ، لا يشهَدُ بها أحدٌ، إلا بَرِئَ من الشِّرك»(٢).

[التحفة: ٥٣٣٧].

١٩ - ما يقول إذا قال المؤذِّنُ: حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح

٩٧٨٥ - أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا أبو جعفر محمدُ بنُ جَهْضَم الثقفي، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ، عن خُبَيب بن عبد الرحمن بن يَساف، عن حفص بن عاصم بن عمرَ بن الخطاب، عن أبيه

عن جدِّه عمرَ بن الخطاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إذا قال المؤذِّنُ: الله أكبرُ، الله أكبرُ، فقال أحدُكُم: الله أكبرُ، الله أكبرُ، ثم قال: أشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، قال: أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، ثم قال: أشهدُ أن محمداً رسولُ الله، قال: أشهدُ أن محمداً رسولُ الله، ثم قال: حَيَّ على الصلاة، قال: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، ثم قال: حيَّ على الفلاح، قال: لا حولَ ولا

(١) سلف تخريجه برقم (١٦٤١).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٨).

وهو في «المسند» أحمد (٢٣٧٨٣)، وابن حبان (٤٥٩٥).

قوةَ إلاَّ بالله، ثم قال: الله أكبرُ، الله أكبرُ، قال: الله أكبرُ، الله أكبرُ، ثم قال: لا إلهَ إلا الله، قال: لا إلهَ إلا الله، وجبَتْ له الجنةُ»[1].

[التحفة: ١٠٤٧٥].

٩٧٨٦ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا شَرِيكٌ.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا شَرِيكٌ، عن عاصم بن عُبيد الله، عن علي بن الحسين

عن أبي رافع، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سمِعَ الأذانَ، قال مثلَ ما يقول، قال: فإذا بَلَغَ حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله» واللفظُ لعلي، و لم يذكُرْ «حيَّ على الفلاح»[2].

[التحفة: ١٢٠٢٦].

خالفه سفيان الثوري

رواه عن عاصم بن عُبيد الله، عن ابن عبد الله بن الحارث، عن الحارث أبيه

٩٧٨٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصم بن عُبيد الله، عن ابن عبد الله بن الحارث

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سمِعَ المؤذِّنَ .. نحوَه[3].

[التحفة: ٥٢٣٩].

٢٠ ـ الترغيب في قول: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله

٩٧٨٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

---

(١) أخرجه مسلم (٣٨٥)، وأبو داود (٥٢٧).

وهو عند ابن حبان (١٦٨٥).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «المسند» أحمد (٢٣٨٦٦).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

عن أبي ذرٍّ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله: كنزٌ من كنوز الجنةِ»(١).

[التحفة: ١١٩٦٥].

٢١ - الترغيب في المسألة إذا قال مثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ

٩٧٨٩ - أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، عن حُيَيٍّ بن عبد الله، أن أبا عبد الرحمن الحُبُلي حدثه

عن عبد الله بن عَمرو، أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، المؤذِّنونَ يفضُلوننا، فقال رسولُ الله ﷺ : «قُلْ كما يقولون، فإذا انتهيتَ، فسَلْ، تُعْطَ» (٢).

[التحفة: ٨٨٥٤].

٢٢ - الترغيب في الصلاة على النبيِّ ﷺ

ومسألة الوسيلة له بين الأذان والإقامة

٩٧٩٠ - أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن حَيْوة بن شُرَيح، قال: أخبرني كعبُ بنُ علقمةَ، أنه سمعَ عبدَ الرحمن بنَ جُبير مولى نافع بن عَمرو القُرشي

أنه سمِعَ عبدَ الله بن عَمرو يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا سمعتُمُ المؤذِّنَ، فقُولوا مثلَ ما يقول، وصلُّوا عليَّ، فإنه مَن صلَّى عليَّ، صلَّى الله عليه عشراً، ثم سَلُوا ليَ الوسيلةَ، فإنها منزلةٌ في الجنة، لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكونَ أنا هو، فمَن سأل ليَ الوسيلةَ، حلَّتْ عليه الشفاعةُ»(٣).

[التحفة: ٨٨٧١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٧٥٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٤).

وهو في «المسند» أحمد (٦٦٠١)، وابن حبان (١٦٩٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٦٥٤).

٢٣ ـ كيف المسألةُ، وثوابُ مَن سأل له ذلك

٩٧٩١ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شُعيبٌ، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن قال حينَ يسمَعُ النداءَ: اللهُمَّ ربَّ الدعوةِ التامَّة، والصلاةِ القائمة، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلةَ، وابعَثه مقاماً محموداً الذي وعدْتَه، حلَّتْ له الشفاعةُ يومَ القيامة»(١).

[التحفة: ٣٠٤٦].

٢٤ ـ كيف الصلاةُ على النبيِّ ﷺ

٩٧٩٢ ـ أخبرنا حاجبُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا ابنُ أبي فُدَيك، قال: حدثنا داودُ بنُ قيس، عن نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر

عن أبي هريرةَ، قال: قلنا يا رسولَ الله، كيف نُصلِّي عليك؟ قال: «قُولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ، والسلامُ كما قد عَلِمتُم» (٢).

[التحفة: ١٤٦٤٧].

خالَفه مالكُ بنُ أنس
رواه عن نُعَيم بن عبد الله، عن محمدِ بن عبد الله بن زيد
عن أبي مسعود عقبةَ بنِ عَمرو

٩٧٩٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، واللفظُ له ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر، أن محمدَ بنَ عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٦٥٦).

(٢) أخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤١)، وأبو داود (٩٨٢).

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أتى رسولُ الله ﷺ في مجلسِ سعدِ بن عُبادةَ، فقال له بَشيرُ بنُ سعد: أمرَنا الله أن نصلّيَ عليكَ يا رسولَ الله، فكيف نُصلّي عليكَ؟ فسكَتَ رسولُ الله ﷺ حتى تَمنَّيْنا أنه لم يسأَلْه، ثم قال: «قُولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركْتَ على آل إبراهيمَ، في العالمِينَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»[1].

[التحفة: ١٠٠٠٧].

خالَفه محمدُ بنُ إبراهيمَ في لفظ الحديث

٩٧٩٤ - أخبرني أحمدُ بنُ بكّار، عن محمد - وهو ابنُ سَلَمةَ -، عن ابن إسحاقَ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن محمد بن عبد الله

عن أبي مسعود، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: السلامُ عليكَ قد عرَفْناه، فكيف الصلاةُ عليكَ، صلّى الله عليكَ؟ فسكَتَ النبيُّ ﷺ ساعةً، ثم قال: «تقولُون: اللهم صلِّ على محمدٍ النبيِّ الأُميِّ، وعلى آل محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وبارِكْ على محمدٍ النبيِّ الأُميِّ، كما باركتَ على إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»[2].

[التحفة: ١٠٠٠٧].

٩٧٩٥ - أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الوهّاب بنُ عبد المجيد، قال: حدثنا هشامُ بنُ حسان، عن محمد، عن عبد الرحمن - وهو ابنُ بشر -

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قيل للنبيِّ ﷺ: أمَرَنا الله أن نُصلّيَ عليكَ ونسلِّمَ، فأما السلامُ، فقد عرَفْناه، فكيف نُصلّي عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على آل إبراهيمَ، اللهم بارِكْ على محمدٍ، كما باركتَ على آل إبراهيمَ»[3].

[المجتبى: ٣/٤٧، التحفة: ٩٩٩٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٠٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٠٩).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٢١٠)، وانظر تخريجه برقم (١٢٠٩).

خالَفه عبدُ الله بنُ عَون

رواه عن محمد، عن عبد الرحمن بن بشر، مرسلاً

٩٧٩٦ ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَسعَدَةَ، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابنُ زُريع ـ، قال: حدثنا ابنُ عَون، عن محمد بن سيرينَ

عن عبد الرحمن بن بِشر، قال: قالوا: يا رسولَ الله، قد علِمْنا كيفَ التسليمُ عليكَ، فكيف بالصلاة؟ قال: «قُولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على آل إبراهيمَ، اللهم بارِكْ على محمدٍ، كما باركتَ على آل إبراهيمَ»[(١)].

[التحفة: ٩٩٩٨].

٩٧٩٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ بِشر، قال: حدثنا مُجمِّعُ بنُ يحيى، عن عثمانَ بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحةَ

عن أبيه، قال: قلنا: يا رسولَ الله، كيف الصلاةُ عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيم، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»[(٢)].

[التحفة: ٥٠١٤].

خالَفه خالدُ بنُ سَلَمةَ

رواه عن موسى بن طلحةَ، عن زيد بن خارجةَ

٩٧٩٨ ـ أخبرني سعيدُ بنُ يحيى بن سعيد في حديثه، عن أبيه، عن عثمانَ بن حكيم، عن خالد بن سَلَمَةَ، عن موسى بن طلحةَ، قال:

سألتُ زيدَ بن خارجةَ، قال: أنا سألتُ رسولَ الله ﷺ قال: «صَلُّوا عليَّ واجتهِدُوا في الدعاء، وقُولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ» [(٣)].

[المجتبى: ٣/٤٨، التحفة: ٣٧٤٤].

---

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢١٤).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٢١٦).

٩٧٩٩ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن شعبةَ، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى، قال:

قال كعبُ بنُ عُجْرةَ: ألا أُهْدي لكَ هديةً؟ قلنا: يا رسولَ الله، قد عرَفْنا كيف السلامُ عليك، فكيف نُصلِّي عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآل محمد، كما صلَّيتَ على آل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ بارِكْ على محمدٍ وآل محمد، كما باركتَ على آل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»(١).

[المجتبى: ٣/٤٨، التحفة: ١١١١٣].

٢٥ ـ مَن البخيلُ

٩٨٠٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ الخليل، قال: حدثنا خالدٌ ـ وهو ابنُ مَخْلَد القَطَوانيُّ ـ، قال: حدثنا سليمانُ ـ يعني ابنَ بلال ـ، قال: حدثني عُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ علي بن حسين يحدث، عن أبيه

عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن البخيلَ مَن ذُكِرتُ عندَه، ولم يُصَلِّ عليَّ»(٢).

[التحفة: ٣٤١٢].

٩٨٠١ـ أخبرنا سليمانُ بنُ عُبَيد الله، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا سليمانُ، عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ، عن عبد الله بن عليِّ بن حسين، عن عليِّ بن حسين

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «البخيلُ من ذُكرتُ عنده، ولم يُصَلِّ عليَّ»(٣).

[التحفة: ٣٤١٢].

خالَفه عبدُ العزيز بنُ محمد
رواه عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ، عن عبد الله بن علي بن الحسين
عن عليِّ بن أبي طالب، مرسلاً

٩٨٠٢ ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ، عن عبد الله بن علي بن الحسين، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢١١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٤٦).

قال عليٌّ بنُ أبـي طـالب: قـال رسـولُ الله ﷺ : «إن البخيـلَ الـذي إن ذُكِرتُ عندَه، لم يُصَلِّ عليَّ» (١).

[التحفة: ٣٤١٢].

٢٦ ـ التشديد في ترك الصلاة على النبيِّ ﷺ

٩٨٠٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجُوف، قال: حدثنا أبـو داودَ، عن يزيدَ بن إبراهيمَ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما جلَسَ قـومٌ مجلساً، فتفرَّقـوا عـن غير صلاةٍ على النبيِّ ﷺ، إلا تفرَّقُوا على(٢) أنتَنَ من ريحِ الجِيفةِ»(٣).

[التحفة: ٢٩٩٩].

٢٧ ـ ذِكرُ الصلاة على النبيِّ ﷺ وعلى أزواجه وذُريته

٩٨٠٤ ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثـني مـالكٌ، عـن عبدِ الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزم، عن أبيه، عن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، قال:

حدثني أبو حُميد الساعدي، أنهـم قـالوا: يـا رسـولَ الله، كيـف نُصلِّـي عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللهم صلِّ على محمـدٍ وأزواجِـه وذُريَّتِـه، كمـا صلَّيـتَ على آل إبراهيمَ، وبارِكْ على محمدٍ وأزواجِه وذُريَّتِه، كمـا بـاركتَ علـى آل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»(٤).

[المجتبى: ٨/٤٩، التحفة: ١١٨٩٦].

٢٨ ـ ثواب الصلاة على النبيِّ ﷺ

٩٨٠٥ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، قـال: أخبرنـا حمَّـادُ بـنُ سَلَمةَ، عن ثابت، عن سليمانَ مولى الحسن(٥) بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحةَ

---

(١) انظر سابقيه موصولاً.

(٢) في نسخة في حاشية الأصلين: «عن».

(٣) أخرجه الطيالسي (١٧٥٦).

وسيتكرر برقم (١٠١٧٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٢١٨).

(٥) في الأصلين: «الحسين» ، والمثبت من «التحفة» ، وانظر «التهذيب» .

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ جاء ذاتَ يومٍ والبِشرُ في وجهه، فقال: «إنه جاءني جبريلُ، فقال: أما يُرضيكَ يا محمدُ أنه لا يُصلِّي عليكَ أحدٌ من أُمَّتكَ صلاةً، إلا صَلَّيتُ عليه عشراً، ولا يُسلِّمُ عليكَ أحدٌ من أُمَّتكَ، إلا سَلَّمتُ عليه عشراً»[1].

[المجتبى: ٣/٥٠، التحفة: ٣٧٧٧].

٩٨٠٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، عن أبي داودَ، قال: حدثنا أبو سَلَمةَ ـ وهو المغيرةُ بنُ مسلم الخُراساني ـ، عن أبي إسحاقَ

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن ذُكِرتُ عنده، فليُصَلِّ عليَّ، ومَن صلَّى عليَّ مرَّةً، صلَّى اللهُ عليه عشراً»[2].

[التحفة: ١١١٤].

٩٨٠٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال أخبرنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، قال: حدثني بُرَيدُ بنُ أبي مريمَ

عن أنس بن مالك، أنه سمِعَه يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صلَّى عليَّ صلاةً واحدة، صلَّى اللهُ عليه عشرَ صلوات، وحطَّ عنه بها عشرَ سيئات، ورفَعَه بها عشرَ درجات»[3].

[التحفة: ٢٤٤].

خالَفه مَخْلَدُ بنُ يزيدَ

رواه عن يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ، عن الحسن، عن أنس بن مالك

٩٨٠٨ ـ أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَدُ بنُ يزيدَ، قال: حدثنا يونسُ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ البصري، قال: كنتُ أُزامِلُ الحسنَ بن أبي الحسن في مَحمَلٍ، فقال:

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٢١٩)، وانظر تخريجه برقم (١٢٠٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٢١)، من طريق بريد، عن أنس، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).

حدثنا أنسُ بنُ مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً واحدة، صلَّى الله عليه عشرَ صلوات، وحطَّ عنه عشرَ خطيئات»(١).

[التحفة: ٥٣٨].

٩٨٠٩ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: حدثنا وكيعٌ، عن سعيدٍ ـ وهو ابنُ سعيد ـ، عن سعيد بن عُمير الأنصاري

عن أبيه ـ وكان بدريًّا ـ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن صلَّى عليَّ من أمَّتي صلاةً مُخلصاً من قلبه، صلَّى الله عليه بها عشرَ صلوات، ورَفَعَه بها عشرَ درجات، وكَتَبَ له بها عشرَ حسنات، ومحا عنه عشرَ سيئات»(٢).

[التحفة: ١٠٨٩٧].

خالَفه أبو أسامةَ حمادُ بنُ أسامةَ

رواه عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بنُ عُمَير، عن عَمِّه

٩٨١٠ ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا أبو كُرَيب، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عُمَير بن عُقبةَ بن نِيَار

عن عَمِّه أَبي بُردةَ بن نِيَار، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... فذكَرَ نحوَه(٣).

[التحفة: ١١٧٢٤].

٢٩ ـ فضل السلام على النبيِّ ﷺ

٩٨١١ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سفيانَ، عن عبد الله بن السائب، عن زاذانَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٢١)، من طريق بريد، عن أنس.

(٢) انظر ما بعده.

(٣) انظر ما قبله.

عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن لله ملائكةً سيَّاحِينَ يُبلِّغوني من أُمَّتي السلامَ»(١).

[التحفة: ٩٢٠٤].

٣٠ ـ الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

٩٨١٢ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابنُ زُرَيع ـ، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بين الأذانِ والإقامة»(٢).

[التحفة: ٢٤٦].

٩٨١٣ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا وكيعٌ وأبو نُعَيم وأبو أحمدَ، عن سفيانَ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي إياس

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بين الأذانِ والإقامة»(٣).

[التحفة: ١٥٩٤].

٩٨١٤ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سفيانَ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي إياس

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعاءُ بين الأذانِ والإقامة لا يُرَدُّ»(٤).

[التحفة: ١٥٩٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٠٦).

(٢) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢) و (٣٥٩٤) و (٣٥٩٥).
وسيأتي بعده، وقد سلف قبله.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٠٠).

(٤) سلف قبله.

وقَفَه عبدُ الرحمن بنُ مَهدي

٩٨١٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي إياس

عن أنس ... قولَه[١].

[التحفة: ١٥٩٤].

وقَفَه سليمان التَّيمي، واختُلِفَ عليه في لفظه

٩٨١٦ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سليمانَ التَّيمي، عن قتادَةَ، عن أنس، قال: الدُّعاءُ بين الأذانِ والإقامة لا يُرَدُّ[٢].

[التحفة: ١٢٣٦].

٩٨١٧ ـ أخبرنا محمد بنُ المثنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن التَّيمي، عن قتادةَ

عن أنس، قال: إذا أُقيمت الصلاةُ، فُتِحت أبوابُ السماء، واستُجيبَ الدعاءُ[٣].

[التحفة: ١٢٣٦].

٣١ ـ الذِّكر عند الأذان

٩٨١٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن حُكَيم بن عبد الله بن قيس، عن عامر بن سعد

عن سعد، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن قال حينَ يسمَعُ المؤذِّنَ: وأنا أشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأن محمداً عبدُه ورسولُه، رَضيتُ بالله ربًّا، وبمحمدٍ رسولاً، وبالإسلامِ ديناً، غُفِرَ له ذَنْبُه»[٤].

[المجتبى: ٢/٢٦، التحفة: ١٥٦٩].

---

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبل سابقيه مرفوعاً.

(٤) سلف مكرراً برقم (١٦٥٥).

٣٢ - ما يقول إذا دخل الخلاءَ

٩٨١٩ - أخبرنا عمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا دخل الخلاءَ، قال: «أعوذُ بالله من الخُبُثِ والخَبائث»(١).

[التحفة: ١٠٤٨].

٩٨٢٠ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ وابنُ مَهدي، قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن النَّضْر بن أنس

عن زيد بن أرقَمَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن هذه الحُشُوشَ مُحتضَرةٌ، فإذا دخل أحدُكُم الخلاءَ، فليقُلْ: أعوذُ بالله من الخُبُثِ والخَبائث»(٢).

[التحفة: ٣٦٨٥].

٩٨٢١ - أخبرنا مُؤمَّلُ بنُ هشام، قال حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثني ابنُ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن النَّضْر بن أنس

عن زيد بن أرقَمَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن هذه الحُشُوشَ مُحتضَرةٌ، فإذا أراد أحدُكُم أن يدخُلَ الخلاءَ، فليقُلْ: أعوذُ بالله من الخُبُثِ والخَبائث»(٣).

[التحفة: ٣٦٨٥].

خالفه يزيدُ بنُ زُرَيع

رواه عن سعيد، عن قتادةَ، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقَمَ

٩٨٢٢ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يزيدُ - وهو ابنُ زُرَيع -، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن القاسم الشَّيباني

---

(١) سلف مكرراً سنداً ومتناً، برقم (٧٦١٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٦)، وابن ماجه (٢٩٦).

وسيأتي برقم (٩٨٢١) و (٩٨٢٢) و (٩٨٢٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨٦) وابن حبان (١٤٠٦) و (١٤٠٨)

وقوله: «إن هذه الحشوش محتضرة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يعني الكُنُفَ ومواضعَ قضاء الحاجة، الواحد حَشٌّ، بالفتح، وأصله من الحَشِّ: البستان؛ لأنهم كانوا كثيراً ما يتغوَّطون في البساتين.

(٣) سلف قبله.

عن زيد بن أرقَمَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن هذه الحُشُوشَ مُحتضَرةٌ، فإذا دخَلَ أحدُكُم الخلاءَ، فليقُل: أعوذُ بالله من الخُبُثِ والخَبائث»(١).

[التحفة: ٣٦٨١].

٩٨٢٣ - أخبرنا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْداني، عن حديث عبدةَ بن سليمانَ، عن سعيد، عن قتادةَ، عن قاسمٍ الشَّيباني

عن زيد بن أرقَمَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن هذه الحُشُوشَ مُحتضَرةٌ، فإذا دَخَلَ أحدُكُم، أو أرادَ أن يدخُلَ، فليقُلْ: أعوذُ بالله من الخُبُثِ والخَبائث»(٢).

[التحفة: ٣٦٨١].

٣٣- ما يقول إذا خرج من الخلاء

٩٨٢٤ - أخبرنا أحمدُ بنُ نصر، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَير، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن يوسفَ بن أبي بُردةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: ما خرج رسولُ الله ﷺ من الغائط إلا قال: «غفرانَكَ»(٣).

[التحفة: ١٧٦٩٤].

٩٨٢٥ - [عن حسينِ بن منصور، عن يحيى بن أبي بُكَير، عن شعبةَ، عن منصور، عن أبي الفيض

عن أبي ذرٍّ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا خرَجَ من الخلاء، قال: «الحمدُ للهِ الذي أذهبَ عنِّي الأذى وعافاني»](٤).

[التحفة: ١٢٠٠٣].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٢٠).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٣)، وأبو داود (٣٠)، وابن ماجه (٣٠٠)، والترمذي (٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٥٢٢٠)، وابن حبان (١٤٤٤).

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وقد تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وأخرجه عنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٢٢).

٩٨٢٦ - [وعن بُنْدار، عن غُنْدَرَ، عن شعبةَ، عن منصور، قال: سمعتُ رجلاً يرفَعُ الحديثَ إلى أبي ذرٍّ ... قوله](١).

[التحفة: ١٢٠٠٣].

٩٨٢٧ - [وعن بُنْدار، عن ابنِ مَهدي.

وعن أحمدَ بن سليمانَ، عن محمد بن بِشر، كلاهما عن سفيانَ، عن منصور، عن أبي علي الأزدي

عن أبي ذرٍّ ... قوله](٢).

[التحفة: ١٢٠٠٣].

٣٤ـ ما يقول إذا توضأ

٩٨٢٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ، قال: سمِعتُ عبَّاداً ـ يعني ابنَ عباد بن عَلقمةَ ـ يقول: سمعتُ أبا مِجْلَز يقول:

قال أبو موسى: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وتوضَّأ(٣)، فسمِعتُه يدعو، يقول: «اللهمَّ اغفِرْ لي ذَنْبي، ووَسِّعْ لي في داري، وبارِكْ لي في رِزْقي» قال: فقلتُ: يا نبيَّ الله، لقد سمِعتُكَ [تدعو](٤) بكذا وكذا، قال: «وهل تركْنَ من شيءٍ»(٥).

[التحفة: ٩٠٣٤].

٣٥ ـ ما يقول إذا فرَغَ من وُضوئه

٩٨٢٩ ـ أخبرنا يحيى بنُ محمد بن السَّكَن، قال: حدثنا يحيى بنُ كثير أبو غسَّانَ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا أبو هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وقد تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وانظر ما قبله.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وقد تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وانظر سابقيه.

(٣) كذا في الأصلين، وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/٢٦٨: أخرجه ابن السني عن النسائي، ووقع في روايته: أتيت النبي ﷺ بوضوء، فتوضأ...

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

(٥) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٧٤).

عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن توضَّأ، فقـال: سُبحانَكَ اللهـمَّ وبحمدِكَ، أشهَدُ أن لا إلهَ إلاَّ أنت، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، كُتِبَ في رَقٍّ، ثم طُبِعَ بطابع، فلم يُكسَرْ إلى يوم القيامة»(١).

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأٌ، والصوابُ موقوفٌ.

[التحفة: ٤٢٨٥].

خالَفه محمدُ بنُ جعفر فوقَفَه

٩٨٣٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي هاشم، قال: سمعتُ أبا مِجْلَز يُحدِّث، عن قيس بن عُباد

عن أبي سعيد(٢) ... قوله(٣).

[التحفة: ٤٢٨٥].

قال أبو عبد الرحمن: وكذلك رواه سفيانُ بنُ سعيد بن مسروق الثوري.

٩٨٣١ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن سفيانَ، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد

عن أبي سعيد، قال: مَن توضَّأ، ففرَغَ من وُضوئه، ثم قـال: سُبحانَكَ اللهم وبحمدِكَ، أشهَدُ أن لا إلهَ إلا أنت، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، طبعَ اللهُ عليها بطابع، ثم رُفِعَتْ تحتَ العرش، فلم تُكسَرْ إلى يوم القيامة(٤).

[التحفة: ٤٢٨٥].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وانظر لاحقيه موقوفاً.

(٢) وقع في الأصلين: «عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ» فجعل الحديث مرفوعاً وهو سبق قلم من الناسخ، فالحديث موقوف، وانظر ما ذكره المصنف قبله وما سيأتي بعده، وقد نص المزي في «التحفة» على أنه موقوف.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، و انظر ما قبله مرفوعاً.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، و انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

٩٨٣٢ - أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن حَيوةَ بن شُـرَيح، قـال: أخبرني زُهرةُ بنُ معبد، أن ابنَ عَمِّه أخي أبيه لَحًّا أخبره، أن عُقبةَ بن عامر الجُهَني حدثه، قال:

قال لي عمرُ بنُ الخطـاب: قـال رسـولُ الله ﷺ : «مَـن توضَّـأ، فأحسَـنَ الوضوءَ، ثم رفَعَ بصرَه إلى السماء، فقال: أشـهدُ أن لا إلـهَ إلا اللهُ وحـدَه لا شريكَ له، وأشهَدُ أن محمداً عبدُه ورسولُه، فُتِحَتْ له ثمانيةُ أبواب من الجنـة، يدخُلُ من أيِّها شاء»(١).

[التحفة: ١٠٦٠٩].

٣٦ - ما يقول إذا خرج من بيته

٩٨٣٣ - أخبرنا عليُّ بـنُ سـهل، قـال: حدثنـا مُؤمَّـلٌ، قـال: حدثنـا شـعبةُ، عـن عاصم، عن الشعبيِّ

عن أُمِّ سَلَمةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا خـرج مـن بيتـه، قـال: «اللهـم إنـي أعوذُ بكَ أن أزِلَّ أو أضِلَّ، أو أظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: هـذا خطـأٌ؛ [عـاصمٌ](٣) عـن الشـعبي، والصـوابُ: شعبةُ عن منصور. ومُؤمَّلُ بنُ إسماعيلَ كثيرُ الخطأ.

[التحفة: ١٨١٦٨].

خالفه بَهْزُ بنُ أسد، رواه عن شعبةَ، عن منصور، عن الشعبيِّ

٩٨٣٤ - أخبرنا سليمانُ بنُ عبيد الله بن عَمرو، قال: حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن الشعبيِّ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٤٠).

وقوله: «أن ابن عمه أخي أبيه لحًّا» ، جاء في «اللسان» : وابنُ عمِّي لحًّا، أي: لازق النسب مـن ذلـك، ونصب لحًّا على الحال، لأن ما قبله معرفة، والواحد والاثنان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٦٨).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

عن أُمِّ سَلَمَةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «اللهــم إنـي أعوذُ بكَ من أن أزِلَّ أو أضِلَّ، أو أظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ»[1].

[التحفة: ١٨١٦٨].

رواه سفيانُ، وزاد فيه: «باسم الله، توكَّلتُ على ا لله»

٩٨٣٥ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصـور، عن الشعبيِّ

عن أُم سَلَمةَ، أن النبيَّ ﷺ ، كان إذا خرج مـن بيتـه، قـال: «بسـم الله، توكَّلتُ على الله، اللهم إنا نعوذُ بكَ من أن نزِلَّ أو نضِلَّ، أو نظلِمَ أو نُظلَمَ، أو نجهَلَ أو يُجهَلَ علينا»[2].

[التحفة: ١٨١٦٨].

رواه زُبيدٌ، عن الشعبيِّ، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً

٩٨٣٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن حديث عبد الرحمن، عن سفيانَ، عن زُبَيد عن الشعبيِّ، عن النبيِّ ﷺ ... مثلَه، و لم يذكُرْ «بسم الله»[3].

[التحفة: ١٨١٦٨].

٣٧ ـ نوعٌ آخرُ

٩٨٣٧ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن تميم، عن حجَّاج، عن ابن جُرَيج، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا خرجَ الرجلُ مـن بيتـه، قـال: باسم الله، توكَّلتُ على الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، فيُقـال لـه: حسبُكَ، هُدِيتَ، ووُقِيتَ، وكُفِيتَ»[4].

[التحفة: ١٨٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٦٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٦٨).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦).

وهو عند ابن حبان (٨٢٢).

٣٨ ـ ما يقول إذا دخل المسجدَ

٩٨٣٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الضحَّاكُ، قال: حدثني سعيدٌ المَقبُري

عن أبي هريـرةَ، أن رسـولَ الله ﷺ قـال: «إذا دخـلَ أحدُكُـم المسـجدَ، فليُسلِّمْ على النبيِّ ﷺ وليقُـلْ: اللهـم افتَـحْ لي أبـوابَ رحمتِـكَ، وإذا خـرجَ، فليُسلِّمْ على النبيِّ ﷺ ، وليقلْ: اللهم باعِدْني من الشيطان» (١).

[التحفة: ١٢٩٦٢].

خالَفه محمدُ بنُ عجلانَ

رواه عن سعيدٍ المَقبُري، عن أبي هريرةَ، عن كعب، قوله

٩٨٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عجلانَ، عن سعيد المَقبُري

عن أبي هريرةَ، أن كعب الأحبار قال: يا أبا هريرةَ، احفَظْ مـني اثنتَيْـن، أوصِيكَ بهما، إذا دخلتَ المسجدَ، فصلِّ على النبيِّ ﷺ ، وقُـلْ: اللهـم افتَـحْ لي أبوابَ رحمتكَ، وإذا خرجتَ من المسجد، فصلِّ علـى النبـيِّ ﷺ ، وقُـلْ: اللهم احفَظْني من الشيطان(٢).

[التحفة: ١٩٢٤٤].

خالَفه ابنُ أبي ذئب

رواه عن سعيدِ بن أبي سعيدِ المَقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، عن كعب

٩٨٤٠ ـ أخبرنا عيسى بنُ إبراهيمَ، عن ابن وَهْب، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقبُري، عن أبيه

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٧٣).
وانظر ما بعده موقوفاً.
وهو عند ابن حبان (٢٠٤٧).
(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما طلعَتِ الشـمسُ ولا غربَـتْ على يوم خيرٍ من يوم الجمعة».

ثم قدِمَ علينا كعبٌ، فقال أبو هريـرةَ: وذكـر رسـولُ الله ﷺ ساعةً في يوم الجمعة، لا يوافِقُها مؤمنٌ يُصلِّي، يسألُ الله شيئاً إلا أعطاه، قـال كعـبٌ: صدَقَ والذي أكرمَه، وإني قائلٌ لك اثنتَيْن، فلا تنسَهُما، إذا دخلتَ المسجدَ، فسلِّمْ على النبيِّ ﷺ، وقُـلْ: اللهـم افتَـحْ لي أبـوابَ رحمتـكَ، وإذا خرجـتَ، فسلِّمْ على النبيِّ ﷺ، وقُلْ: اللهم احفَظْني من الشيطان(1).

[التحفة: ١٤٣٢٨ و ١٩٢٤٤].

قال أبو عبد الرحمن: ابنُ أبي ذئب أثبتُ عندنـا من محمـد بـن عجـلانَ، [ومـن الضحَّاك بن عثمانَ في سعيدٍ المَقبُري، وحديثُه أولى عندنا بالصواب، وبالله التوفيق.

وابن عجلانَ](2) اختلطَتْ عليه أحاديثُ سعيدٍ المَقـبُري، مـا رواه سـعيدٌ عن أبيه، عن أبي هريرةَ، وسعيدٌ، عن أخيه، عن أبـي هريـرةَ، وغيرهمـا مـن مشايخ سعيد، فجعَلَها ابنُ عجلانَ كلَّها عن سـعيد، عـن أبـي هريـرةَ. وابـنُ عجلانَ ثقةٌ، والله أعلم.

٣٩ ـ ما يقول إذا انتهى إلى الصف

٩٨٤١ ـ أخبرني محمدُ بنُ نصر، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ، قال: حدثنا عبـدُ العزيـز، عن سُهَيل، عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد

عن سعد، أن رجلاً جاء إلى الصلاة، ورسولُ الله ﷺ يُصلِّي لنـا، فقـال حينَ انتهى إلى الصفِّ: اللهم آتِني أفضـلَ مـا تُؤتـي عبـادَكَ الصـالِحين، فلمـا قضـى رسـولُ الله ﷺ، قـال: «مَـن المُتَكلِّـمُ آنفـاً»؟ قـال الرجـلُ: أنـا يـا رسولَ الله، قال: «إذاً يُعقَرَ جوادُكَ، وتُستشهَدَ في سبيل الله»(3).

[التحفة: ٣٨٨٩].

---

(١) الحديث سلف تخريجه برقم (١٦٧٥)، وأما قول كعب، فانظر سابقه.

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٤٥٣).

٤٠ ـ ما يقول إذا قضى صلاتَه

٩٨٤٢ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن رجلٍ يقال له: عبدُ الرحمن بنُ الرمَّاح، عن عبد الرحمن بن عَوسجةَ، أحدُهما عن الآخر

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا قضى الصلاةَ، قال: «اللهم أنت السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»(١).

[التحفة: ١٦٣٠٠].

خالَفه يزيدُ بنُ هارونَ
رواه عن عاصم، عن أبي الوليد، عن عائشةَ

٩٨٤٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا عاصمٌ، عن أبي الوليد

عن عائشةَ، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يجلِسُ بعد الصلاة إلا قدرَ ما يقول: «اللهمَّ أنت السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»(٢).

[التحفة: ١٦١٨٧].

قال أبو عبد الرحمن: أبو الوليد اسمُه عبدُ الله بنُ الحارث، روى عنه خالدُ بنُ مِهران الحذَّاء وعاصمُ بنُ سليمانَ.

٩٨٤٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا سلَّمَ، قال: «اللهم أنت السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ ذا الجلالِ والإكرام»(٣).

[التحفة: ١٦١٨٧].

٩٨٤٥ ـ أخبرني عبدُ الله بنُ الهيثم بن عثمانَ، قال: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم وخالد، عن عبد الله بن الحارث

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا سلَّمَ من صلاته، قال: «اللهمَّ أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ ذا الجلالِ والإكرام» (1).

قال أبو عبد الرحمن: حديثُ شعبةَ ويزيدَ بنِ هارونَ، أَولى عندنا بالصواب من الحديث الأول، والحديثُ الأولُ خطأٌ، والله أعلم.

[التحفة: ١٦١٨٧].

٩٨٤٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن عاصم، عن عَوسجةَ بن الرمَّاحِ، عن ابن أبي الهُذَيل

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يجلِسُ إذا سلَّمَ إلا مقدارَ ما يقولُ: «اللهم أنت السلامُ ومنكَ(2) السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»(3).

[التحفة: ٩٣٥٤].

وقَفَه شعبةُ بنُ الحجَّاج

٩٨٤٧ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم، عن عَوسجةَ بن الرمَّاح، عن عبد الله بن [أبي](4) الهُذيل

عن عبد الله بن مسعود، أنه كان إذا فرَغَ من صلاته، قال: «اللهمَّ منكَ السلامُ، وإليكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»(5).

[التحفة: ٩٣٥٤].

---

(1) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

(2) في (ط) «ومحلُّ».

(3) أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٠٢ و ٣٠٤، وابن خزيمة (٧٣٦).

وسيأتي برقم (١٠١٢٦).

وهو عند ابن حبان (٢٠٠٢).

(4) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

(5) انظر ما قبله مرفوعاً.

٤١ ـ ثواب مَن قرأ آيةَ الكرسي دُبُرَ كلِّ صلاة

٩٨٤٨ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ بشر بِطَرَسُوس ـ كَتَبْنا عنه ـ، قال: حدثنا محمدُ بنُ حِمْيَر[١]، قال: حدثنا محمدُ بنُ زياد

عن أبي أُمامةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ آيةَ الكُرسي في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبة، لم يمنَعْه من دخول الجنةِ إلا أن يموتَ»[٢].

[التحفة: ٤٩٢٧].

٤٢ ـ نوع آخرُ في دُبُر الصلوات

٩٨٤٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ، قال: حدثني داودُ الطُّفَاوي، عن أبي مسلم البَجَلي

عن زيد بن أرقَمَ، قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو في دُبُر الصلاة يقول: «اللهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، أنا شهيدٌ أنكَ الربُّ وحدَك لا شريكَ لك، اللهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، أنا شهيدٌ أن محمداً عبدُك ورسولُك، اللهم ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، أنا شهيدٌ أن العبادَ كلَّهم إخوةٌ، اللهم ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، اجعَلْني مخلصاً لك وأهلي في كلِّ ساعة في الدنيا والآخرة، ذا الجلالِ والإكرام، اسمَعْ واستجِبْ، الله الأكبرُ الأكبرُ، الله نورُ السماوات والأرض، الله الأكبرُ الأكبرُ، حَسْبيَ الله ونِعمَ الوكيلُ، اللهُ الأكبرُ، الله الأكبرُ»[٣].

[التحفة: ٣٦٩٢].

٤٣ ـ نوعٌ آخرُ

٩٨٥٠ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن موسى ابن أبي عائشةَ، عن مولى لأُمِّ سَلَمَةَ

---

(١) تحرف في الأصلين إلى: «جُبير»، والمثبت من «التحفة»، وانظر «التهذيب».

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٩٣).

عن أُم سَلَمةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يقول في دُبُر الفجر إذا صلَّى: «اللهم إني أسألُكَ علماً نافِعاً، وعملاً مُتقبَّلاً، ورزقاً طيِّباً»(١).

[التحفة: ١٨٢٥٠].

٤٤ ـ نوعٌ آخرُ

٩٨٥١ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، عن ابن فُضَيل، عن حُصَين، عن هلال، عن زاذانَ، قال:

حدثني رجلٌ من الأنصار، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دُبُر الصلاة: «اللهم اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنكَ أنت التوابُ الغفور» حتى بلغَ مئةَ مرَّةٍ(٢).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

٩٨٥٢ ـ أخبرني محمدُ بنُ هشام السَّدُوسي، قال: حدثنا خالدٌ ـ وهو ابنُ الحارث ـ، قال: حدثنا شعبةُ، عن حُصَين، قال: سمعتُ هلالَ بن يِساف يحدث، عن زاذانَ

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، أنه رأى رسولَ الله ﷺ في صلاة ـ قال خالدٌ: ثم انقطعَ عليَّ شيءٌ ـ ثم يقول: «ربِّ اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنكَ أنت التوابُ الرحيمُ» مئةَ مرَّة(٣).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

٩٨٥٣ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ الربيع ـ خُراساني ـ بالمصِّيصة، قال: حدثنا عبَّادُ بنُ العوَّام، عن حُصَين، عن(٤) هلال بن يِساف، عن زاذانَ

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٩٢٥).
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٢١).
(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي برقم (٩٨٥٢) و (٩٨٥٣) و (٩٨٥٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣١٥٠).
(٣) سلف قبله.
(٤) في الأصلين: «بن» ، والمثبت من «التحفة» .

عن رجلٍ من الأنصار نسِيَ اسمَه، أنه رأى النبيَّ ﷺ صلَّى رَكعتَي الضُّحى، فلما جلس، سمِعتُه يقول: «ربِّ اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنكَ أنت التوابُ الرحيمُ» حتى بلغ مئةَ مرَّة(١).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

٩٨٥٤ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجُوف، عن عبد الرحمن، عن عبد العزيز بن مسلم، عن حُصَين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يِساف، عن زاذانَ

عن رجلٍ من الأنصار، قال: مررتُ على رسول الله ﷺ وهو يُصلِّي الضُّحى، فسمِعتُه يقول: «اللهم اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنكَ أنت التوابُ الغفورُ» حتى عددتُ مئةَ مرَّة(٢).

[التحفة: ١٥٥٧٥].

خالَفه خالدُ بنُ عبد الله

رواه عن حُصَين، عن هلال، عن زاذانَ، عن عائشةَ

٩٨٥٥ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ الصبَّاح، قال: حدثنا خالدُ ابنُ عبد الله، عن حُصَين، عن هلال بن يِساف، عن زاذانَ

عن عائشةَ، قالت: صلَّى رسولُ الله ﷺ الضُّحى، ثم قال: «اللهم اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنكَ أنت التوَّابُ الغفور» حتى قالها مئةَ مرَّة(٣).

قال أبو عبد الرحمن: حديثُ شعبةَ وعبدِ العزيز بن مسلم وعبَّادِ بن العوَّام أَولى عندنا بالصواب من حديث خالدٍ، وبالله التوفيق.

وقد كان حُصَينُ بنُ عبد الرحمن اختلط في آخر عُمُره.

[التحفة: ١٦٠٨٤].

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٥١).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩).

٤٥ ـ ما يُستحبُّ من الدُّعاء دُبُرَ الصلوات المكتوبات

٩٨٥٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ، قال: حدثنا حفصُ بنُ غياث، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، عن ابن سابط

عن أبي أُمامةَ، قال: قلتُ يا رسولَ الله، أيُّ الدُّعاء أسمَعُ؟ قال: «جوفَ الليلِ الآخرِ، ودُبُرَ الصلواتِ المكتوبات»(١).

[التحفة: ٤٨٩٢].

٤٦ ـ الحثُّ على قول: ربِّ أعنِّي على ذِكرك وشُكرك وحُسن عبادتك دُبُرَ الصلوات

٩٨٥٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حَيْوةُ، قال: سمعتُ عُقبةَ بنَ مسلم التُّجِيبي، يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُلي، عن الصُّنابحي

عن معاذ بن جبل، أن رسولَ الله ﷺ أخذ بيده يوماً، ثم قال: «يا معاذُ، والله إني لأُحبُّكَ» فقال له معاذٌ: بأبي أنت وأُمِّي يا رسولَ الله، وأنا والله أُحبُّكَ، قال: «أُوصِيكَ يا معاذُ، لا تدعَنَّ في دُبُر صلاة أن تقولَ: اللهم أعنِّي على ذِكْرك وشُكْرك وحُسْن عبادتِكَ». وأوصى بذلك معاذٌ الصُّنابحيَّ، وأوصى به الصُّنابحيُّ أبا عبد الرحمن، وأوصى به أبو عبد الرحمن عُقبةَ بنَ مسلم(٢).

[التحفة: ١١٣٣٣].

٤٧ ـ مَن استجار بالله من النار ثلاثَ مرات، وسأل الجنةَ ثلاثَ مرات

٩٨٥٨ ـ أخبرنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٩٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٢٧).

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن سأل الله الجنةَ ثلاثَ مرات، قالت الجنةُ: اللهم أدخِلْه الجنةَ، ومَن استجارَ بالله من النار ثلاثَ مرات، قالت النارُ: اللهم أجِرْه من النار» (١).

[التحفة: ٢٤٣].

٤٨- ثواب مَن استجار من النار سبعَ مرات بعد صلاة الصبح قبلَ أن يتكلَّمَ

٩٨٥٩ - أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن حسان الكِناني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أنه حدثهم

عن أبيه، قال: قال لي النبيُّ ﷺ : «إذا صلَّيتَ الصبحَ، فقُلْ قبلَ أن تتكلَّمَ: اللهم أجِرْني من النار، سبعَ مرات، فإنك إن مِتَّ من يومك ذلك، كَتَبَ الله لك جواراً من النار، فإذا صلَّيتَ المغربَ، فقُلْ قبلَ أن تتكلَّمَ: اللهم أجِرْني من النار، سبعَ مرات، فإنك إن مِتَّ من ليلتك، كَتَبَ الله لك جواراً من النار» (٢).

[التحفة: ٣٢٨١].

٤٩ - ثواب مَن قال في دُبُر صلاة الغداة: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيء قديرٌ

٩٨٦٠ - أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبيِّ، عن ابن أبي ليلى

عن أبي أيوبَ، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن قال في دُبُر صلاةِ الغداة: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، كُنَّ له عِدْلَ أربعِ رقابٍ من ولد إسماعيلَ» (٣).

[التحفة: ٣٤٧١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٧٩) و(٥٠٨٠).

وهو في «المسند» أحمد (١٨٠٥٤)، وابن حبان (٢٠٢٢).

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والترمذي (٣٥٥٣).

وسيأتي برقم (٩٨٦٨) ، وقد سلف برقم (٩٧٦٨).

وهو في «المسند» أحمد (٢٣٥١٦)، وابن حبان (٢٠٢٣).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

٩٨٦١ - [عن محمدِ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ، عن يزيدَ، عن داودَ بن أبي هند، عن الشعبيِّ.
وعن محمد بن عُبيد الله بن يزيدَ بن إبراهيمَ، عن أبيه، عن حُدَيج بن معاويةَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون،[كلاهما الشعبيُّ وعَمرو] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبي أيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ عشراً، كان كمَنْ أعتقَ أربعةً من ولدِ إسماعيلَ»](١).

[التحفة: ٣٤٧١].

وقَفَه إسماعيلُ بنُ أبي خالد

٩٨٦٢ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن عامر

عن الربيع بن خُثَيم، قال: مَن قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيء قديرٌ، كان له كعِدْل أربعِ رقابٍ، قلتُ له: مَن حدَّثكَ؟ قال: عَمرو بنُ ميمون، فلقيتُ عَمرو بنَ ميمون، قلتُ: مَن حدَّثَكَ؟ قال: عبدُ الرحمن بنُ أبي ليلى، فلقِيتُ عبدَ الرحمن بنَ أبي ليلى، فقلتُ: مَن حدَّثكَ؟ قال: أبو أيوبَ صاحبُ رسولِ الله ﷺ(٢).

[التحفة: ٣٤٧١].

خالَفه هلالُ بنُ يِساف

رواه عن الربيع بن خُثَيم، عن ابن مسعود

٩٨٦٣ - أخبرني حاجبُ بنُ سليمانَ، عن وَكيع، عن الأعمش، عن هلال بن يِساف، عن الربيع بن خُثَيم

عن عبد الله بن مسعود، قال: مَن قال: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، كان له عِدْلَ أربعِ رقابٍ من ولدِ إسماعيلَ(٣).

[التحفة: ٣٤٧١].

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر تخريجه في الذي قبله.
(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.
(٣) انظر ما سلف برقم (٩٧٦٧) مرفوعاً، وليس فيه ذكر الرقاب.

٩٨٦٤ - [وعن بُنْدار، عن ابن أبي عَدي، عن شعبةَ.

وعن أحمدَ بن سليمانَ، عن يزيدَ، عن شعبةَ.

وعن أحمدَ بن حرب، عن ابن فُضَيل.

كلاهما [شعبةُ وابنُ فُضَيل] عن حُصَين، عن هلال بن يِساف، عن الربيع بن خُثَيم عن ابن مسعود ... قولَه][(١)].

[التحفة: ٣٤٧١].

رواه عبدُ الملك بنُ ميسرةَ، عن هلال بن يِساف، عن ربيع بن خُثَيم، وقال فيه: عشرَ مرات

٩٨٦٥ - أخبرنا عَمرو بنُ علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، قال: حدثني عبدُ الملك بنُ مَيسرةَ، عن هلال بن يِساف، عن الربيع بن خُثَيم

عن عبد الله، قال: مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرات، كُنَّ له عِدْلَ أربعِ رقابٍ[(٢)].

[التحفة: ٣٤٧١].

رواه شعبةُ، عن عبد الملك بن مَيسرةَ، عن هلال بن يِساف، عن ربيع ابن خُثَيم وعَمرو بن ميمون، عن عبد الله

٩٨٦٦ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن محمد، قال: حدثنا شعبةُ، عن عبد الملك، عن هلال بن يِساف، عن عَمرو بن ميمون والربيع بن خُثَيم

عن عبد الله، قال: لأَنْ أقولَ: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرات، أحَبُّ إليَّ من أن أعتِقَ أربعَ رقابٍ[(٣)].

[التحفة: ٣٤٧١].

قال أبو عبد الرحمن: وقد اختُلِفَ على منصور بن المُعتمِر في هذا الحديث.

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين،وأثبتناه من «التحفة» ، وانظر ما قبله.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) انظر سابقيه.

٩٨٦٧ - أخبرني معاويةُ بنُ صالح، قال: حدثني منصورٌ، حدثنا أبو المُحَيَّاة[1]، عن منصور، عن هلال بن يِساف، عن ربيع بن خُثَيم

عن عبد الله بن مسعود، قال: مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كان له عِدْلَ أربعِ مُحرَّرينَ[2] من ولدِ إسماعيلَ[3].

[التحفة: ٣٤٧١].

خالفه زائدةُ بنُ قُدامةَ

رواه عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خُثَيم، عن عَمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ، عن أبي أيوبَ

٩٨٦٨ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خُثَيم، عن عَمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ

عن أبي أيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثُلُثَ القرآن، ومَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرات، كُنَّ عِدْلَ نسمةٍ»[4].

[التحفة: ٣٤٧١].

رواه سفيانُ، عن منصور، عن هلال بن يِساف، عن أبي الدَّرْداء بغير هذا اللفظ

٩٨٦٩ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن هلال بن يِساف

---

(١) وقع في الأصلين: «وحدثنا أبو المختار»، والمثبت من «التحفة».

(٢) في الأصل: «محرورين»، والمثبت من (ط)، وكلاهما صواب، فقد جاء في «مختار الصحاح»: وحرَّ العبدُ يحَرُّ حَراراً، بالفتح، أي: عتَقَ. وعليه يكون اسم المفعول منه بلفظ: محرور.

(٣) انظر ما قبل سابقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٨٦٠).

عن أبي الدَّرْداء، قال: مَن قال: لا إلـهَ إلا الله وحـدَه لا شـريكَ لـه، لـه الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شـيء قديـرٌ، كـلَّ يـومٍ مئـةَ مـرَّةٍ، جـاء يـومَ القيامة فوقَ كلِّ عاملٍ إلا مَن زادَ(١).

[التحفة: ٣٤٧١].

وقد خالَفهم أبو إسحاقَ السَّبيعي

رواه عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوبَ، قوله

٩٨٧٠ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا زهـيرٌ، عـن أبـي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبي أيوبَ، قال: مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمـدُ، وهـو علـى كـلِّ شـيء قديـرٌ، عشـرَ مـرات، كـان أعظَـمَ أجـراً ـ أو أفضَلَ ـ ممَّن أعتَقَ أربعةَ أنفُسٍ من ولدِ إسماعيلَ(٢).

[التحفة: ٣٤٧١].

٩٨٧١ ـ [عن أحمدَ بن سليمانَ، عن عُبيد الله بنِ موسى، عن إسرائيلَ بـنِ يونـسَ، عـن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيم، عن ابن أبي ليلى

عن أبي أيوبَ، قوله](٣).

[التحفة: ٣٤٧١].

خالَفه زيدُ بنُ أبي أُنيسةَ

رواه عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثَيم، عن أبي أيوبَ، قوله

٩٨٧٢ ـ أخبرني محمدُ بنُ جَبَلةَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ جعفر، قال: حدثنا عُبيدُ الله ـ وهـو ابنُ عَمرو ـ، عن زيد بن أبي أُنيسةَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيم(٤)

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) هذا الحديث زدناه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٤) زاد المزي في «التحفة» «ابن أبي ليلى» بين الربيع بن خثيم وأبي أيوب، وهذا لا يتفق مع ما ذكره المصنف قبل الحديث.

عن أبي أيوبَ، قال: مَن قال: لا إلهَ إلا الله... وساقَ الحديثَ[1].

[التحفة: ٣٤٧١].

خالَفهم أبو بَلْج

رواه عن عَمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عَمرو، بلفظٍ آخرَ

٩٨٧٣ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا أبو النعمان الحَكَمُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي بَلْج، قال: سمعتُ عَمرو بنَ ميمون يُحدث

عن عبد الله بن عَمرو، قال: مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كُفِّرتْ عنه ذُنوبُه، وإن كانت مِثلَ زبَدِ البحر[2].

[التحفة: ٨٩٠٢].

خالَفه محمدُ بنُ جعفر في لفظ الحديث

٩٨٧٤ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي بَلْج، عن عَمرو بن ميمون

عن عبد الله، قال: مَن قال: لا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، والحمدُ لله، وسبحانَ الله كثيراً، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، كُفِّرتْ خطاياهُ، وإن كانت أكثرَ من زبَدِ البحر[3].

[التحفة: ٨٩٠٢].

رفَعه أبو يونسَ حاتمُ بنُ أبي صغيرةَ

٩٨٧٥ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن حاتم بن أبي صغيرةَ أبي يونسَ القُشيري، عن أبي بَلْج، عن عَمرو بن ميمون

---

(١) انظر ما قبل سابقيه مرفوعاً.

(٢) انظر ما سيأتي برقم (٩٨٧٥) مرفوعاً.

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

عن عبد الله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ ... مثلَه(1).

[التحفة: ٨٩٠٢].

ذِكر حديثِ البراء بن عازب فيه

٩٨٧٦ - أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا الحسينُ بنُ علي، عن زائدةَ، عن منصور، عن طلحةَ، عن عبد الرحمن بن عَوسجةَ

عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَن قال: لا إلـهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، عشرَ مرات، كُـنَّ له عِدْلَ نسمةٍ»(2).

[التحفة: ١٧٧٩].

ذِكر الاختلاف على عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين في حديثِ شهرِ بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ فيه

٩٨٧٧ - أخبرنا جعفرُ بنُ عمرانَ، قال: حدثنا المُحاربيُّ، عن حصين بن(3) عاصم بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكّي، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غَنْم

عن معاذ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حينَ ينصرفُ من صلاة الغداة: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، عشرَ مرات من قبل أن يتكلَّمَ، كُتِبَ له بهِنَّ عشرُ حسنات، ومُحِيَ عنه بِهنَّ عشرُ سيئاتٍ، ورُفِعَ بهنَّ عشرَ درجات، وكُنَّ له عِدْلَ عشرِ

---

(1) أخرجه الترمذي (٣٤٦٠).

وسيأتي برقم (١٠٥٨٩)، وانظر سابقيه موقوفاً.

وهو في «المسند» أحمد (٦٤٧٩).

(2) أخرجه الحاكم ١/٥٠١.

وهو في «المسند» أحمد (١٨٥١٨)، وابن حبان (٨٥٠).

(3) في «التحفة» و«التهذيب»: «عن».

نسمات، وكُنَّ له حرساً من الشيطان، وحِرْزاً من المكروه، ولم يلحَقْه في يومه ذلك ذَنْبٌ إلا الشركُ بالله، ومَن قالَهُنَّ حين ينصرِفُ من صلاة العصر، أُعطِيَ مثلَ ذلك في ليلَتِه»[1].

قال أبو عبد الرحمن: حُصَين بنُ عاصم مجهولٌ، وشَهْرُ بنُ حَوْشَب ضعيفٌ، سُئل ابنُ عَون عن حديث شَهْرٍ، فقال: إن شهراً نزَكُوه[2]، وكان شعبةُ سيِّئَ الرأي فيه، وتركه يحيى القطَّانُ.

[التحفة: ١١٣٣٨].

خالَفه زيدُ بنُ أبي أُنيسةَ

رواه عن ابن أبي حسين، عن شَهْر، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن أبي ذرٍّ

٩٨٧٨ ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا حَكيمُ بنُ سيف، قال: حدثنا عبيدُ الله ابنُ عَمرو، عن زيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غَنْم عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال دُبُرَ صلاة الفجر، وهو ثاني رجلِه قبل أن يتكلَّمَ: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، عشرَ مرات، كتبَ اللهُ له بكلِّ واحدة قالها منهُنَّ حسنةً، ومحَى عنه سيئةً، ورُفِعَ بها درجةً، وكان له بكلِّ واحدة قالها عتقُ رقبةٍ، وكان يومَه ذلك في حِرْز من كلِّ مكروه، وحُرِسَ من الشيطان، ولم ينبغِ لذَنْب أن يُدركَه في ذلك اليومِ إلا الشركُ بالله»[3].

[التحفة: ١١٩٦٣]

---

(١) أخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (١٣٩)، من طريق المؤلف.

(٢) في الأصل وحاشية (ط): «تركوه»، والمثبت من (ط)، وهو الأرجح، فقد جاء في «اللسان»: (...فقال: إن شَهْراً نَزَكُوه، أي: طعَنُوا عليه وعابُوه).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٧٤).

٥٠ ـ نوعٌ آخرُ

٩٨٧٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا عَبدةُ، قال: حدثنا هشامُ بن عُروةَ، عن أبي الزُّبير، قال:

كان عبدُ الله بن الزُّبير، يهلِّلُ في دُبُر الصلاة، يقول: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ،وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا إلهَ إلا اللهُ، ولا نعبدُ إلا إياه، له النعمةُ وله الفضلُ، وله الثناءُ الحسن، لا إلهَ إلا اللهُ مُخلصِين له الدِّينَ ولو كرِهَ الكافرون، ثم يقول ابنُ الزُّبير: كان رسولُ اللهِ ﷺ يهلِّلُ بهِنَّ في دُبُرِ الصلاة[1].

[التحفة: ٥٢٨٥].

٥١ ـ ما يقول عند انصرافه من الصلاة

٩٨٨٠ ـ أخبرنا الحسنُ بن إسماعيلَ بن سليمانَ، قال: أخبرنا هُشَيمٌ، قال: أخبرنا المغيرةُ، وذكَرَ آخرَ، عن الشعبيِّ، عن وَرَّادٍ كاتبِ المُغيرة

أن معاويةَ كتب إلى المغيرة؛ أنِ اكتُبْ إليَّ بحديث سمعتَه من رسول الله ﷺ، فكتب إليه المغيرةُ: إني سمعتُه يقول عندَ انصرافه من الصلاة: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ» ثلاثَ مراتٍ[2].

[التحفة: ١١٥٣٥].

خالَفه أبو عوانةَ الوضَّاح

رواه عن مغيرةَ، عن شباك، عن الشعبيِّ، عن المغيرة، ولم يذكر ورَّاداً

٩٨٨١ ـ أخبرني محمدُ بن مَعْمر، قال: حدثنا يحيى بن حمَّاد، عن أبي عوانةَ، عن المغيرة، عن شباك[3]، عن عامر

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٣)، وقد سلف مكرراً برقم (١٢٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٥).

(٣) في «التحفة»: «سماك»، وقد ورد في «العلل» للدار قطني ١٢٢/٧، والطبراني في «الكبير» ٨٩٦/٢٠ موافقاً للنسخ التي بين أيدينا.

عن المُغيرة بن شعبةَ، أن معاويةَ كتب إليه؛ أنِ اكتُبْ إليَّ بما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول في دُبُر الصلاة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دُبُر الصلاة: «لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهم لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطيَ لما منعتَ، ولا ينفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ»(1).

[التحفة: ١١٥٠٦].

٥٢ ـ الاستعاذة في دُبُر الصلوات

٩٨٨٢ ـ أخبرنا محمودُ بن غيلانَ، قال: أخبرنا أبو داودَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن عبد الملك بن عُمَير، قال: سمعتُ مصعبَ بنَ سعد، قال:

كان سعدٌ يعلِّمُنا هؤلاء الكلمات، ويَرويهنَّ عن النبيِّ ﷺ: «اللهم إني أعوذُ بك من البُخل، وأعوذُ بكَ من الجُبْن، وأعوذُ بكَ من أن أُرَدَّ إلى أرذلِ العُمُر، وأعوذُ بكَ من فِتنة الدنيا وعذابِ القبر(2)».

[التحفة: ٣٩٣٢].

٩٨٨٣ ـ أخبرنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا حَبَّانُ بن هلال، قال: حدثنا أبو عوانةَ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عَمرو بن ميمون الأَودي، قال:

كان سعدٌ يعلِّمُ بَنِيه هؤلاء الكلمات، كما يُعلِّمُ المعلِّمُ الغِلمانَ، ويقول: إن رسولَ الله ﷺ كان يتعوَّذُ بهنَّ دُبُرَ الصلاة: «اللهم إني أعوذُ بكَ من البُخل، وأعوذُ بكَ من الجُبْن، وأعوذُ بكَ أن أُرَدَّ إلى أرذل العُمُر، وأعوذُ بكَ من فِتنة الدنيا، وأعوذُ بك من عذابِ القبرِ». فحدَّثتُ به مصعباً، فصَدَّقه(3).

[التحفة: ٣٩١٠].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٥).

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٨٣٣)، وانظر تخريجه برقم (٧٨٣٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٠).

خالَفه أبو إسحاقَ

رواه عن عَمرو بن ميمون، عن عبد الله

٩٨٨٤ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد العزيز بن غَزوانَ، قال: أخبرنا الفضلُ بن موسى، عن زكريا، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون

عن ابن مسعود، قال: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذُ من خمسٍ: من البُخل، والجُبْن، وسُوء العُمُر، وفِتنة الصَّدر، وعذابِ القبر(١).

[التحفة: ٩٤٩٠].

خالَفه إسرائيلُ

رواه عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن عمرَ

٩٨٨٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا يحيى بن آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون

عن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يتعوَّذُ من الخمس: من الجبْن، والبُخل،وسُوء العُمُر، وفِتنةِ الصَّدر، وعذابِ القبر(٢).

[التحفة: ١٠٦١٧].

رواه زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، عن أصحاب محمدٍ ﷺ

٩٨٨٦ ـ أخبرني هلالُ بن العلاء، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، قال:

حدثني أصحابُ محمدٍ ﷺ، أن رسولَ الله ﷺ كان يتعوَّذُ من الشُّحِّ، والجُبْن، وفِتنةِ الصَّدر، وعذابِ القبر(٣).

[التحفة: ١٠٦١٧].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٨٣٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٩).

أرسَلَه سفيانُ بن سعيد

٩٨٨٧ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ عن عَمرو بن ميمون، قال: كان رسولُ الله ﷺ يتعوَّذُ ... مرسَلٌ[١].

[التحفة: ١٠٦١٧].

٥٣ ـ نوعٌ آخرُ

٩٨٨٨ ـ أخبرنا عَمرو بن سوَّاد بن الأسود بن عَمـرو، قـال: حدثنـا ابـنُ وَهْـب، قـال: حدثني حفصُ بن مَيسرةَ، عن موسى بن عُقبةَ، عن عطاء بن أبي مروانَ، عن أبيه

أن كعباً حلَفَ بالله الذي فرَقَ البحرَ لموسـى، إنـا نجِـدُ أن داودَ نـبيَّ الله، كان إذا انصرَفَ مـن صلاتـه، قـال: اللهـم أصلِـحْ لي ديـني الـذي جعلتَـه لي عصمةً، وأصلِحْ لي دُنيايَ الذي جعلتَ فيها معاشي، اللهم إني أعوذُ برضـاكَ من سخطِك، وأعوذُ ـ ثم ذكَرَ كلمةً معناها:ـ بعَفْوكَ من نِقمتِك، وأعوذُ بكَ منكَ، لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطيَ لما منعتَ، ولا ينفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ.

قال: وحدثني كعبٌ، أن صُهيباً حدثه، أن محمداً ﷺ كان يقولُهـنَّ عنـد انصرافه من صلاته[٢].

[التحفة: ٤٩٧١].

٥٤ ـ نوعٌ آخرُ

٩٨٨٩ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا قدامةُ، عن جَسْرةَ، قالت:

حدثَتْني عائشةُ، قالت: دخلَتْ عليَّ امرأةٌ من اليهود، فقالت: إن عـذابَ القبر من البَول، فقالت: كذبتِ، فقالت: بلى، وإنا نقرِضُ منه الجلدَ والثوبَ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ إلى الصلاة، وقـد ارتفعَـتْ أصواتُنـا، فقـال: «مـا هـذا يا عائشةُ؟» فأخبرتُه بما قالت: فقال: «صدقَتْ» فما صلَّى بعدَ يومئذٍ إلا قال في

---

(١) انظر سابقيه موصولاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٧٠).

دُبُر الصلاة: «ربَّ جبريلَ، وربَّ ميكائيلَ وإسرافيلَ، أَعِذْني من حرِّ النار، وعذابِ القبرِ»[1].

[المجتبى: ٣/٢٧، التحفة: ١٧٨٢٩].

٩٨٩٠ ـ [عن محمدِ بن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن أبيه، عن سعيد بن أبي أيوبَ، عن يزيدَ بن عبد العزيز الرُّعَيني وأبي مرحوم عبدِ الرحيم بن ميمون، كلاهُما عن يزيدَ بن محمد القُرَشي، عن علي بن رباح

عن عُقبةَ بن عامر، قال: أمَرَني النبيُّ ﷺ أن أقرأَ المعوِّذاتِ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ[2]].

[التحفة: ٩٩٤٠]..

٥٥ـ الاستغفار عند الانصراف من الصلاة

٩٨٩١ ـ أخبرني محمودُ بن خالد، قال: حدثني الوليدُ، عن أبي عَمرو، قال: حدثني شدَّادٌ أبو عمار، أن أبا أسماءَ الرَّحَبي حدثه

أنه سمِعَ ثوبانَ يحدث، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا انصرَفَ من صلاته، استغفَرَ ثلاثاً، وقال: «اللهم أنت السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركْتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[3].

[المجتبى: ٣/٦٨، التحفة: ٢٠٩٩].

٥٦ ـ التسبيح، والتكبير، والتهليل، والتحميد دُبُرَ الصلوات وذِكر اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرةَ فيه

٩٨٩٢ ـ أخبرني أحمدُ بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أَبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن الحجَّاج بن الحجاج، عن أبي الزُّبير، عن [أبي][4] علقمةَ

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٢٦٩).
(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» . وانظر تخريجه برقم (١٢٦٠).
(٣) سلف مكرراً برقم (١٢٦١) .
(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب» .

عن أبي هريرةَ، قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: «مَن سبَّحَ في دُبُـر صـلاةِ الغداة مئةَ تسبيحةٍ، وهلَّلَ مئةَ تهليلةٍ، غُفِرَ لـه ذُنوبُـه، ولـو كـانت مثلَ زَبَدِ البحرِ»(١).

[المجتبى: ٣/٧٩، التحفة: ١٥٤٥٢].

٩٨٩٣ ـ أخبرنا أحمدُ بن نَصر، عن مكّي بن إبراهيمَ، قـال: أخبرنـا يعقـوبُ بـن عطـاء، عن عطاء بن أبي علقمةَ بن الحارث بن نَوفل

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سبَّحَ في دُبُـر صـلاةِ الغـداة مئةَ تسبيحةٍ، وهلَّلَ مئةَ تهليلةٍ، غُفِرَ له ذُنوبُه، وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحرِ»(٢).

[التحفة: ١٤٢٠٤].

قـال أبـو عبـد الرحمـن: يعقـوبُ بـن عطـاء بـن أبـي رَبـاح ضعيـفٌ، وعبدُ الوهَّاب بن مجاهد متروكُ الحديث، وعبدُ الله بن طاووس ثقـةٌ مـأمونٌ، وعبدُ الله بن سعيد بن جُبَير ثقةٌ مأمونٌ، وعكرمةُ مـولى ابنِ عبـاس ثقـةٌ مـن أعلم الناس، قاله عَمرو بن دينار، عن جابر بن زيد.

٥٧ ـ نوعٌ آخرُ

٩٨٩٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، عن مالك، عن أبي عُبيد مَولى سليمانَ بـن عبـد الملـك، عن عطاء بن يزيدَ

عن أبي هريرةَ، قال: مَن سبَّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وكـبَّرَ ثلاثـاً وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثاً وثلاثين، وختَمَ المئةَ بلا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديـر، غُفِـرتْ ذنوبُـه، ولـو كـانت مثل زَبَدِ البحرِ(٣).

[التحفة: ١٤٢١٤].

(١) سلف مكرراً برقم (١٢٧٩)، وسيأتي تخريجه برقم (٩٨٩٥).
(٢) سيأتي تخريجه برقم (٩٨٩٥).
(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

رفَعَه زيدُ بن أبي أُنيسةَ

رواه عن سُهَيل، وقال: عن أبي عبيدةَ، عن عطاء، عن أبي هريرةَ

٩٨٩٥ ـ أخبرني محمدُ بن وَهْب، قال: حدثنا محمدُ بن سَلَمةَ، قال: حدثني أبو عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسةَ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيدةَ، عن عطاء بن يزيدَ عن أبي هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن سبَّحَ في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وكبَّرَ ثلاثاً وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثاً وثلاثين، وقال تمامَ المئة: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحيي ويُميتُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، غُفِرَ له ما عملَ من عملٍ، وإن كان أكثرَ من زَبَدِ البحرِ»(١).

قال أبو عبد الرحمن: الصوابُ أبو عبيد مولى سليمانَ بن عبد الملك.

[التحفة: ١٤٢١٤].

خالَفه ابنُ عجلانَ

رواه عن سُهيل، عن عطاء بن يزيدَ، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ

٩٨٩٦ ـ أخبرنا الربيعُ بن سليمانَ، قال: حدثنا شعيبٌ، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن عجلانَ، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيدَ

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قال خَلْفَ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرةً، وثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وثلاثاً وثلاثين تحميدةً، وتهليلةً يقول: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، غُفِرَ له خَطاياه، وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحرِ»(٢).

[التحفة: ١٤٢١٤].

---

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧).
وسيأتي في لاحقيه، وانظر بنحوه ما سلف برقم (١٢٧٩) و (٩٨٩٢) و (٩٨٩٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٠٢٦٧).
وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.
(٢) سلف قبله.

خالَفه آدمُ بن أبي إياس

رواه عن الليث، عن ابن عجلانَ، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرةَ

٩٨٩٧ - أخبرنا موسى[١] بن سهل، قال: حدثنا آدمُ، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عجلانَ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال خَلْفَ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرةً، وثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وثلاثاً وثلاثين تحميدةً، ويقول: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، غُفِرتْ له خطاياهُ، وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحرِ»[٢].

[التحفة: ١٢٧٥٠].

رواه سُميٌّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ بلفظ آخرَ

٩٨٩٨ - أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ عبيدَ الله، عن سُميٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: جاء الفقراءُ إلى رسول الله ﷺ فقالوا: ذهبَ أهلُ الدُّثور من الأموال بالدرجات العُلَى، والنَّعيم المُقيم؛ يُصلُّون كما نُصلِّي، ويصومون كما نَصومُ، ولهم فُضولُ أموال يحجُّون منها، ويعتمِرُون ويُجاهدون ويتَصدَّقون، قال: «ألا أُخبرُكُم بأمرٍ إن أخذتُم به أدركتُم مَن سبَقَكم، ولم يدرِكْكُم أحدٌ بعدَكم، وكنتُم خيرَ مَن أنتم بين ظَهرانَيه، إلا أحداً عمِلَ مثلَ أعمالكم؟ تُسبِّحون، وتَحمَدون، وتُكبِّرون خَلْفَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ»[٣].

[التحفة: ١٢٥٦٣].

---

(١) في الأصلين: «مؤمل»، والمثبت من «التحفة».

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) أخرجه البخاري (٨٤٣) و (٦٣٢٩)، ومسلم (٥٩٥) (١٤٢) (١٤٣)، وأبو داود (١٥٠٤). وهو في «مسند» أحمد (٧٢٤٣).

خالَفه عبدُ العزيز بن رُفَيع

رواه عن أبي صالح، عن أبي الدَّرْداء، رواه عنه جريرٌ

٩٨٩٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن أبي صالح

عن أبي الدَّرْداء، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ذهبَ أهلُ الأموال بالدنيا والآخرة، يُصلُّون كما نُصلِّي، ويذكُرون كما نذكُرُ، ويُجاهِدون كما نُجاهِدُ، ولا نجدُ ما نتصدَّقُ به، قال: «ألا أُخبِرُكَ بشيء إذا أنت فعلتَه، أدركتَ مَن كان قبلَك، ولم يلحَقْكَ مَن كان بعدَك، إلا مَن قال مثلَ ما قلتَ؟ تُسبِّحُ الله في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ، وتحمَدُه ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّرُ أربعاً وثلاثينَ تكبيرةً» (١).

[التحفة: ١٠٩٣١].

خالَفه شَريكُ بن عبد الله

رواه عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن أبي عمرَ، عن أُمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرداء

٩٩٠٠ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا شَريكٌ، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن رجلٍ من أهل الشام ـ يقال له: أبو عمرَ ـ، عن أُمِّ الدَّرْداء، قالت:

نزلَ بأبي الدَّرداء ضيفٌ، فقال له: أمُقيمٌ فنُسرِّحَ، أم ظاعنٌ فنعلِفَ؟ قال: ظاعنٌ. قال: أمَا إني ما أجِدُ ما أُضيفُكَ به أفضلَ من شيء سألتُ النبيَّ ﷺ عنه، سألتُ النبيَّ ﷺ ، قلتُ: يا رسولَ الله، ذهبَ أصحابُ الأموال بالخير، يصومون كما نَصومُ، ويُصلُّون كما نُصلِّي، ويَتصدَّقون، وليس لنا أموالٌ

---

(١) علقه البخاري بإثر الحديث رقم (٦٣٢٩).
وسيأتي برقم (٩٩٠٠) و (٩٩٠١) و (٩٩٠٢) و (٩٩٠٣).
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٥١٥).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

نتصدَّق؟ قال: «يا أبا الدَّرْداء، ألا أدلُّكَ على شيء، إن أنتَ فعلتَه، لم يسبقْكَ مَن كان قبلَك، ولم يُدرِكْكَ مَن كان بعدَك، إلا مَن جاء بمثل ما جئتَ به؟ تُسبِّحُ الله في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وتحمَدُه ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّرُه أربعاً وثلاثين»(١).

[التحفة : ١١٠٠٦].

خالَفهُما سفيانُ بن سعيد

رواه عن عبد العزيز بن رُفيع، عن أبي عمرَ الصيني، عن أبي الدَّرْداء

٩٩٠١ ـ أخبرنا بشرُ بن خالد، قال: أخبرنا معاويةُ بن هشام، عن سفيانَ، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن أبي عمرَ الصيني

عن أبي الدَّرْداء، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ذهبَ أصحابُ الأموال بالدنيا والآخرة، يُصلُّون، ويصومُون، ويُجاهِدون كما نفعَلُ، ويَتصدَّقون ولا نتصدَّقُ، قال: «أفلا أدلُّكَ على أمرٍ إن أخذتَ به، أدركتَ مَن سبقَكَ، ولم يدرِكْكَ مَن بعدَك، إلا مَن عمِلَ مثلَ الذي عمِلتَ؟ تُسبِّحُ الله في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وتحمَدُه ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّرُه أربعاً وثلاثين»(٢).

[التحفة: ١٠٩٧٣].

تابَعه شعبةُ

رواه عن الحكَم، عن أبي عمرَ الصيني، عن أبي الدَّرْداء

٩٩٠٢ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن الحكَم، قال: سمعتُ أبا عمرَ الصيني

عن أبي الدَّرْداء، قال: قلتُ: [يا رسولَ الله](٣)، ذهبَ الأغنياءُ بالأجر، يحجُّون و[لا](٣) نحجُّ، ويُجاهِدون ولا نُجاهِدُ، وكذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ:

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من مصادر التخريج والروايات السابقة.

«ألا أدلُّكُم على شيءٍ إن أخذتُم به، جئتُم أفضلَ مما يجيءُ به أحدٌ منهم؟ أن تُكبِّروا أربعاً وثلاثين، وتُسبِّحوه ثلاثاً وثلاثين، وأن تَحمَدوه ثلاثاً وثلاثين في دُبُر كلِّ صلاة»(١).

[التحفة: ١٠٩٧٣].

٩٩٠٣ - [عن أحمدَ بن سليمانَ، عن يحيى بن آدمَ، عن مالك بن مِغْوَل، عن الحَكَم، به](٢).

[التحفة: ١٠٩٧٣].

خالَفَهُما زيدُ بن أبي أُنيسةَ

رواه عن الحكَم، عن عَمرو(٣) الصيني، عن أبي الدَّرْداء

٩٩٠٤ - أخبرنيه محمدُ بن وَهْب، قال: حدثنا محمدُ بن سَلَمةَ، قال: حدثني أبو عبد الرحيم، قال: حدثني زيدٌ، عن الحكَم، عن عَمرو(٣) الصيني

عن أبي الدَّرْداء، قال: كنتُ عندَ رسول الله ﷺ، فقال بعضُهم: يا رسولَ الله، إن الأغنياءَ يسبِقُونا بكلِّ خير، يُصلُّون كما نُصلِّي، ويصومون كما نَصومُ، ويفضُلُوننا فيتَصدَّقون، ولا نجدُ ما نتصدَّقُ، ويُنفِقون في سبيل الله، ولا نجدُ ما نُنفِقُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُنبِئُكم بشيءٍ إذا فعلتُموه، لم يسبِقُوكم ولم يدرِكُّم مَن بعدَكم، إلا مَن فعل فِعلَكم؟ تُسبِّحون في دُبُر كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتَحمَدون ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّرون أربعاً وثلاثين»(٤).

[التحفة: ١٠٩٧٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٨٩٩).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٣) في الأصلين: «عن أبي عُمر» في الموضعين، والمثبت من «التحفة»، وهو وجه الخلاف الذي أراده المصنف من رواية زيد بن أبي أُنيسة عن الحكم هذه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٨٩٩).

٥٨ - نوعٌ آخرُ

٩٩٠٥ - أخبرنا محمودُ بن غيلانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن موسى الجُهَني، قال: سمعتُ مُصْعبَ بن سعد

عن سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أيعجَزُ أحدُكم أن يكسَبَ كلَّ يوم ألفَ حسنة» قالوا: يا رسولَ الله، ومَن يُطيقُ ذلك؟! قال: «يُسبِّحُ مئةَ تسبيحة، فتُكتَبُ له ألفُ حسنةٍ، وتُحَطُّ عنه ألفُ خطيئةٍ»(١).

[التحفة: ٣٩٣٣].

٩٩٠٦ - [عن عَمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن موسى الجُهَني، به](٢).

[التحفة: ٣٩٣٣].

خالَفه المباركُ(٣) بن سعيد بن مسروق في لفظ الحديث

٩٩٠٧ - أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسنُ بن عرَفةَ، قال: حدثنا المبارَكُ بن سعيد، عن موسى الجُهَني، عن مصعب بن سعد

عن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يمنَعُ أحدَكُم أن يُسبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة عشراً، ويُكبِّرَ عشراً، ويحمَدَ عشراً؟ فذلك في خمسِ صلوات خمسونَ ومئةٌ باللسان، وألفٌ وخمسُ مئةٍ في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سبَّحَ ثلاثاً وثلاثين، وحمِدَ ثلاثاً وثلاثين، وكبَّرَ أربعاً وثلاثين، فذلك مئةٌ باللسان، وألفٌ في الميزان، فأيُّكُم يعمَلُ في يوم وليلة ألفَينِ وخمسَ مئةِ سيئةٍ؟»(٤).

[التحفة: ٣٩٤٣].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٨)، والترمذي (٣٤٦٣).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٤٩٦).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) في الأصلين: «سفيان»، والمثبت من «التحفة»، ومن الحديث الوارد تحت هذا العنوان، وانظر «التهذيب» عند ذكر الرواة عن موسى بن عبد الله الجهني، وكيف أنه رقم عند ذكر المبارك برقم النسائي، ولم يرقم بشيء عند ذكر سفيان.

(٤) سلف قبله بنحوه.

خالَفه يَعلى بنُ عُبيد

رواه عن موسى الجُهَني، عن موسى، عن أبي زُرعةَ، عن أبي هريرةَ

٩٩٠٨ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا موسى - وهو الجُهَني -، عن موسى[(١)]، عن أبي زُرعةَ

عن أبي هريرةَ، قال: مَن قال في دُبُر كلِّ صلاة عشرَ تسبيحات، وعشرَ تكبيرات، وعشرَ تحميدات، في خمسِ صلوات، فتلكَ خمسونَ ومئةٌ باللسان، وألفٌ وخمسُ مئةٍ في الميزان، وإذا أخذَ مضجَعَه مئةً، فتلكَ مئةٌ باللسان، وألفٌ في الميزان، فأيُّكُم يُصيبُ في يوم ألفَينِ وخمسَ مئةِ سيئةٍ؟[(٢)]

[التحفة: ٣٩٤٣].

ذِكر حديثِ كعبِ بن عُجرةَ في المُعقِّبات

٩٩٠٩ - أخبرنا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ، عن أسباطٍ، قال: حدثنا عَمرو بن قيس، عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن كعب بن عُجْرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُعقِّباتٌ لا يَخيبُ قائِلُهنَّ، يُسبِّحُ اللهَ في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، ويحمَدُه ثلاثاً وثلاثين، ويُكبِّرُه أربعاً وثلاثين»[(٣)].

[التحفة: ١١١١٥].

وقفه منصورُ بن المُعتمِر

٩٩١٠ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوَص، عن منصور، عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

---

(١) لم يرد في «التحفة» ، وقد ذكر محققها في الحاشية ما نصه: حاشية «ك» بخط المؤلف: «في رواية ابن الأحمر، خالفه يعلى بن عبيد ، رواه عن موسى الجهني، عن موسى، ... فذكر الحديث، ثم قال: موسى الثاني لا أعرفه» . ا.هـ. وقوله: «موسى الثاني لا أعرفه» لم يرد في الأصلين مع أنهما من رواية ابن الأحمر وابن سيَّار، ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» فيمن يروي عنهم موسى الجهني من اسمه موسى.

(٢) سلف قبله مرفوعاً من حديث سعد.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٧٦).

عن كعب بن عُجْرَةَ، قال: مُعقِّباتٌ لا يَخيبُ قائِلُهنَّ، يُسبِّحُ في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، ويحمَدُ ثلاثاً وثلاثين، ويُكبِّرُ أربعاً وثلاثين[1].

[التحفة: ١١١١٥].

٥٩ ـ نوعٌ آخرُ

٩٩١١ ـ أخبرنا موسى بن حِزام، قال: حدثنا يحيى بن آدمَ، عن ابن إدريسَ، عن هشام بن حسانَ، عن محمد، عن كثير بن أفلَحَ

عن زيد بن ثابت، قال: أُمِروا أن يُسبِّحوا دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، ويَحمَدوا ثلاثاً وثلاثين، ويُكبِّروا أربعاً وثلاثين، فأُتِيَ رجلٌ من الأنصار في منامه، فقيل: أمرَكُم رسولُ الله ﷺ أن تُسبِّحوا دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وتَحمَدوا ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّروا أربعاً وثلاثين؟ قال: نعم. قال: فاجعَلُوها خمساً وعشرين، واجعَلُوا فيها التهليلَ، فلما أصبحَ، أتى النبيَّ ﷺ، فذكَرَ له ذلك، فقال: «اجعَلُوها كذلكَ»[2].

[المجتبى: ٣/٧٦، التحفة: ٣٧٣٦].

٦٠ ـ نوعٌ آخرُ

٩٩١٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاقَ، قال: حدثنا أبو الجوَّاب، قال: حدثنا عمارٌ، عن فِطْر، عن القاسم بن أبي بَزَّةَ، عن عطاء الخُراساني، عن حُمرانَ، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن عمرَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قال: سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، كُتِبَ له بكلِّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ»[3].

[التحفة: ٦٦٩٨].

---

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.
(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٧٥).
(٣) سيأتي تخريجه برقم (٩٩١٤).

خالَفه إبراهيمُ بن طهمانَ
رواه عن عطاء الخُراساني، عن نافع، عن ابن عمرَ، قوله

٩٩١٣ - أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عبدُ الملك بن إبراهيمَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بن طهمانَ، عن عطاء الخُراساني، عن نافع

قال ابنُ عمرَ: مَن قال: سبحانَ الله وبحمدِه، كتبَ الله له بها عشراً، ومَن قالها عشراً، كتبَ الله له بها مئةً، ومَن قالها مئةً، كتبَ الله له بها ألفاً، ومَن زاد، زاد الله له، ومَن استغفرَ، غفرَ الله له(١).

[التحفة: ٨٢٣٠].

رفَعه مطرُ بن طهمانَ الورَّاق

٩٩١٤ - أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عيسى بن شُعيب، قال: حدثنا رَوحُ بن القاسم، عن مطرٍ، عن نافع

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اذكُروا عبادَ الله، فإن العبدَ إذا قال: سبحانَ الله وبحمدِه، كتبَ الله له بها عشراً، ومن عشرٍ إلى مئة، ومن مئةٍ إلى ألف، فمَن زاد، زاد الله له، ومَن استغفرَ، غفرَ الله له»(٢).

[التحفة: ٨٤٤٦].

٩٩١٥ - [وعن أحمدَ بن أبي سُرَيج، عن عمرَ بن يونسَ، عن عاصمِ بن محمد، عن المُثنَّى بن يزيدَ، عن مطرٍ الورَّاق، به](٣).

[التحفة: ٨٤٤٦].

٦١ - نوعٌ آخرُ

٩٩١٦ - أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيب

---

(١) سيأتي بعده مرفوعاً.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٧٠).

وانظر بنحوه سابق ما قبله.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

وانظر ما قبله.

عن ابن عباس، أن النبيَّ ﷺ خرجَ من بيته حينَ صلَّى الصبحَ، وجُوَيريـةُ جالسةٌ في المسجد، ثم رجعَ حين تعالى النهارُ، فقال: «لم تزالي في مجلسكِ»؟! قالت: نعم. قال: «لقد قلـتُ أربـعَ كلمـات، ثـم ردَّدتُهـا ثـلاثَ مـرات، لـو وُزِنتْ بما قلتِ لوَزَنَتْهـا، سبحانَ الله وبحمـدِه، ولا إلـهَ إلا الله عـددَ خلقِـه، ورِضى نفسِه، وزِنَةَ عرشِه، ومدادَ كلماتِه»(١).

[التحفة: ٦٣٥٨].

٩٩١٧ ـ أخبرنا عَمرو بن علي ومحمدُ بن عبد الأعلى ـ واللفظُ له ـ، قال: حدثنا خالدٌ ـ يعني ابنَ الحارث ـ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيب

عن ابن عباس، قال: كان اسمُ جُوَيريةَ بنتِ الحارث: بَـرَّةَ، فحـوَّل النبيُّ ﷺ اسمَها، فسمَّاها جُوَيريةَ، فمرَّ بها تقرأُ وهي في مُصلاَّهـا، تُسبِّحُ وتذكُـرُ اللهَ، ثـم إنـه مـرَّ بهـا بعدَمـا ارتفـعَ النهـارُ، فقـال: «يـا جُوَيريـةُ، مـازلتِ في مكانِكِ؟!» قالت: مازلتُ في مكاني منـذُ تعلَـمُ، قـال: «لقـد تكلَّمـتُ بـأربعِ كلمات أعدْتُهنَّ ثلاثَ مرات، هُنَّ أفضلُ مما قُلتِ، سـبحانَ الله عـددَ خلقِـه، سبحانَ الله زِنَةَ عرشِه، سبحانَ الله مدادَ كلماتِه، والحمدُ لله كذلكَ»(٢).

[التحفة: ٦٣٥٨].

جَوَّدَه شعبةُ

رواه عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيب، عن ابن عباس، عن جُوَيرية

٩٩١٨ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قـال: حدثنـا خـالدٌ، عـن شـعبةَ، عـن محمـد بـن عبد الرحمن، عن كُرَيب

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٧) و (٨٣١)، ومسلم (٢١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٣).
وسيأتي في لاحقيه، وانظر ما بعد لاحقيه من حديث ابن عباس، عن جويرية.
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٣٤).
وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.
(٢) سلف قبله.

عن ابن عباس، قال: مرَّ النبيُّ ﷺ بجُوَيرية وهي في - ذكر مكاناً -، ثم مرَّ بها قريباً من نصف النهار، فقال لها: «مازلتِ بعدُ هاهنا»؟! فقال: «ألا أُعلِّمُكِ كلماتٍ: سبحانَ الله عددَ خلقِه» أعادها ثلاثَ مرات، «سبحانَ الله رِضى نفسِه» ثلاثَ مرات، «سبحانَ الله زِنَةَ عرشِه» ثلاثَ مرات، «سبحانَ الله مدادَ كلماتِه» ثلاثَ مرات[1].

[التحفة: ٦٣٥٨].

٩٩١٩ - أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن محمد بن عبد الرحمن مَولى أبي طلحةَ، عن كُرَيب، عن ابن عباس

عن جُوَيريةَ أن النبيَّ ﷺ مرَّ عليها وهي في المسجد تدعُو، ثم مَرَّ بها قريباً من نصف النهار، فقال لها: «مازلتِ على حالكِ» ؟! قالت: نعم. قال: «ألا أُعلِّمُكِ - وذكر كلمة معناها - كلماتٍ تقوليهنَّ: سبحانَ الله عددَ خلقِه[2]، سبحانَ الله رِضى نفسِه، سبحانَ الله رِضى نفسِه، سبحانَ الله رِضى نفسِه، سبحانَ الله زِنَةَ عرشِه، سبحانَ الله زِنَةَ عرشِه، سبحانَ الله زِنَةَ عرشِه، سبحانَ الله مدادَ كلماتِه، سبحانَ الله مدادَ كلماتِه، سبحانَ الله مدادَ كلماتِه»[3].

[المجتبى: ٣/٧٦، التحفة: ١٥٧٨٨].

٩٩٢٠ - أخبرنا محمودُ بن غيلانَ، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: مِسْعَرٌ أخبرني، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رِشْدين، عن ابن عباس

عن جُوَيريةَ، أن النبيَّ ﷺ مرَّ بها بعدَما صلَّى الغداةَ، وهي تذكُرُ اللهَ، ثم رجعَ ... وساقَ الحديثَ[4].

[التحفة: ١٥٧٨٨].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) كذا وردت في الأصلين مرة واحدة، وصحح فوقها في (ط).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٢٧٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٢٧٧).

قال أبو عبد الرحمن: أبـو رِشْدين هـو كُرَيـب مَـولى ابـن عبـاس، وابنُـه رِشْدينُ بن كُرَيب ضعيفٌ، وأخوه محمدُ بـنُ كُرَيـب ليـس بـالقوي، إلا أنـه أصلَحُ قليلاً، وكُرَيبٌ ثقةٌ، وليس في مَوالي ابنِ عباس ضعيفٌ إلا شـعبةُ مَـولى ابنِ عباس، فإن مالكاً قال: لم يكن يُشبهُ القرَّاءَ.

٦٢ ـ نوعٌ آخرُ

٩٩٢١ ـ أخبرنا إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا ابنُ أبي مريمَ، قال: أخبرنا يحيى بـن أيوبَ، قال: حدثني ابنُ عجلانَ، عن مُصعب بن محمد بن[(١)] شُرَحْبيل، عن محمد بن سعد بن زُرارةَ

عن أبي أُمامةَ الباهلي، أن النبيَّ ﷺ مرَّ به وهو يُحرِّكُ شـفَتَيه، فقـال: «مـاذا تقول يا أبا أُمامةَ»؟ قال: أذكُرُ ربِّي، قال: «ألا أُخبِرُكَ بأفضلَ أو أكثرَ من ذكرِكَ الليـلَ مـع النهـار، والنهـارَ مـع الليـل؟ أن تقـولَ: سـبحانَ الله عـددَ مـا خلَـقَ، سبحانَ اللهِ ملءَ ما خلَقَ، سبحانَ الله عددَ ما في الأرض والسَماء، سبحانَ الله ملءَ ما في السماء والأرض، سبحانَ الله مـلءَ مـا خلَـقَ، سبحانَ الله عـددَ مـا أحصى كتابُه، وسبحانَ الله ملءَ كلِّ شيء، وتقولُ: الحمدُ لله مثلَ ذلك»[(٢)].

[التحفة: ٤٩٢٩].

٩٩٢٢ ـ [عن أبي الطاهر أحمدَ بن عَمرو بن السَّرْح، عـن ابـن وَهْـبٍ، عـن عَمـرو بـن الحارث، عن سعيدِ بن أبي هلال، عن خزَيمةَ، عن عائشةَ بنت سعد بن أبي وَقَّاص

عن أبيها سعد، أنه دخَلَ مع رسول الله ﷺ على امرأةٍ وبين يدهـا نَـوى أو حَصى تُسبِّحُ به ...][(٣)].

[التحفة: ٣٩٥٤].

---

(١) في الأصلين: «عن» ويبدو أنه خطأ قديم، فقد أشار المزي إلى ذلك في «التحفة» فقال: وقع في بعض النسخ المتأخرة: «عن مصعب بن محمد عن شرحبيل، وهو وهم».

(٢) أخرجه ابن خزيمة (٧٥٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢١٤٤).

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» .

وأخرجه أبو داود (١٥٠٠)، والترمذي (٣٥٦٨).

٩٩٢٣ ـ أخبرنا عَمرو بن عثمانَ وعيسى بن مُساوِر، قالا: حدثنا الوليدُ، عن عبدِ الله ابن العلاء وابنِ جابر، قالا: حدثنا أبو سلاَّم

عن أبي سُلْمى راعي رسولِ الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بَخٍ بَخٍ، ما أثقلَهُنَّ في الميزان: لا إلهَ إلا الله، وسبحانَ الله، والحمدُ لله، والله أكبرُ، والعبدُ الصالحُ يُتوفَّى للمسلم فيحتسِبُه»(١).

[التحفة: ١٢٠٤٩].

٩٩٢٤ ـ أخبرنا عَمرو بنُ علي، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، عن أبانٍ، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلاَّم

عن أَبي مالك الأشعري، أن النبيَّ ﷺ قال: «الحمدُ لله تملأُ الميزانَ، ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ تملأُ ما بينَ السماء والأرضِ»(٢).

[التحفة: ١٢١٦٧].

خالَفه معاويةُ بن سلاَّم

رواه عن أخيه زيد، عن أبي سلاَّم، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن أبي مالك

٩٩٢٥ ـ أخبرنا عيسى بن مُساوِر، قال: حدثنا محمدُ بن شُعيب، عن معاويةَ بن سلاَّم، عن أخيه أخبره، عن جدِّه أبي سلاَّم، عن عبد الرحمن بن غَنْم

أن أبا مالكٍ الأشعريَّ حدثه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الحمدُ لله تملأُ الميزانَ، والتسبيحُ والتكبيرُ تملأُ السماواتِ والأرضَ»(٣).

[التحفة: ١٢١٦٦].

٦٣ ـ القعود في المسجد بعد الصلاة، وذِكرُ حديثِ الجاهلية

٩٩٢٦ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بن آدمَ، قال: حدثنا زهيرٌ، وذكَرَ آخر، عن سِمَاك بن حرب، قال:

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
(٢) سلف تخريجه برقم (٢٢٢٩).
(٣) سلف تخريجه برقم (٢٢٢٩).

قلتُ لجابر بن سَمُرَةَ: كنتَ تُجالِسُ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم. كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الفجرَ، جلسَ في مُصلَّاه حتى تطلُعَ الشمسُ، فيتحدَّثُ أصحابُه، ويذكُرون حديثَ الجاهلية، ويُنشِدون الشعرَ ويضحكون، ويتبسَّمُ(1).

[المجتبى: ٣/٨٠، التحفة: ٢١٥٥].

٦٤ - تناشُدُ الأشعارِ في المسجد

٩٩٢٧ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب، قال:

مرَّ عمرُ بحسانَ بن ثابت وهو ينشِدُ في المسجد، فلحَظَ إليه، فقال: قد أنشدتُ فيه، وفيه مَن هو خيرٌ منك، ثم التفتَ إلى أبي هريرةَ، فقال: أسمِعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «أجِبْ عني، اللهم أيِّدْه برُوح القُدُس» ؟ قال: نعم(2).

[التحفة: ٣٤٠٢].

خالَفه شعيبُ بن أبي حمزةَ

٩٩٢٨ - أخبرني عمرانُ بن بكّار، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيبٌ، عن الزُّهري، قال: حدثني أبو سَلَمَةَ بنُ عبد الرحمن

أنه سمِعَ حسانَ بنَ ثابت يستشهِدُ أبا هريرةَ: أنشُدُكَ اللهَ، هل سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «يا حسانُ، أجِبْ عن رسولَ الله، اللهمَّ أيِّدْه برُوح القُدُس»؟ قال أبو هريرةَ: نعم(3).

[التحفة: ٣٤٠٢].

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٢٨٣)، وانظر تخريجه برقم (١٢٨٢).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٧)، وانظر ما بعده.
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٧).

١/٩٩٢٩ - [وعن محمدِ بن جبَلةَ، عن أحمدَ بن عبد الملك الحرَّاني، عن عتَّاب بن بَشير، عن إسحاقَ بن راشد، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ، به](١).

[التحفة: ٣٤٠٢ و ١٥١٣٦].

٢/٩٩٢٩- [وعن محمدِ بن جبَلةَ، عن محمدِ بن موسى بن أعيَنَ، قال: أصبتُ في كتاب أَبي: عن إسحاقَ بن راشد، به](٢).

[التحفة: ٣٤٠٢ و ١٥١٣٦].

٦٥ - النهي عن تناشُدِ الأشعار في المسجد

٩٩٣٠ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عجلانَ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه، أن النبيَّ ﷺ نهى أن تناشَدَ الأشعارُ في المسجد(٣).

[المجتبى: ٢/٤٨، التحفة: ٨٧٩٦].

٦٦ - ما يقول لِمَن يَنشُدُ ضالَّةً في المسجد

٩٩٣١ - أخبرنا سُوَيدُ بن نَصر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن أبي سنان الشَّيباني، قال: حدثني علقمةُ بن مَرثَد، عن سليمانَ بن بُرَيدةَ

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ سمِعَ رجلاً يقول: مَن دعا إلى الجمل الأحمرِ في المسجد، قال: «لا وجَدتَ، إنما بُنيَتْ هذه المساجدُ للذي بُنيَتْ له»(٤).

[التحفة: ١٩٣٦].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر سابقيه.

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٩٦)، وانظر تخريجه برقم (٧٩٥).

(٤) أخرجه مسلم (٥٦٩) (٨٠) و (٨١)، وابن ماجه (٧٦٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٠٤٤).

خالفه مِسْعَرُ بن كِدام

رواه عن علقمةَ بن مَرثَد، عن سلمان بن بُريدةَ، مرسلاً

٩٩٣٢ ـ أخبرنا أحمدُ بن عبد الله بن الحَكَم، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن مِسْعَر، عن علقمةَ بن مَرثَد

عن ابن بُرَيدةَ، أن النبيَّ ﷺ سمِعَ رجلاً يَنشُدُ ضالَّةً في المسجد، فقال: «لا وجَدْتَها»(١).

[التحفة: ١٩٣٦].

٦٧ ـ ما يقول لِمَنْ يبيع أو يبتاع في المسجد

٩٩٣٣ ـ أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا عليُّ بن المَديني، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن محمد، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبانَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا رأيتُم مَن يبيعُ أو يبتاعُ في المسجدِ، فقولوا: لا أربَحَ الله تجارتَكَ، وإذا رأيتُم مَن يَنشُدُ ضالَّةً في المسجد، فقولوا: لا رَدَّ اللهُ عليكَ»(٢).

[التحفة: ١٤٥٩١].

٦٨ ـ ما يقول إذا خرج من المسجد

٩٩٣٤ ـ أخبرنا سليمانُ بن عُبيد الله، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا سليمانُ، عن ربيعةَ، عن عبد الملك بن سعيد، قال:

سمعتُ أبا حُمَيد وأبا أُسَيد يقولان: قال رسولُ الله ﷺ : «إذا دَخَلَ أحدُكم المسجدَ، فليقُلْ: اللهمَّ افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ، وإذا خرَجَ، فليقُلْ: اللهمَّ إني أسألُكَ من فضلِكَ»(٣).

[المجتبى: ٢/٥٣، التحفة: ١١١٩٦].

---

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) أخرجه مسلم (٥٦٨)، وأبو داود (٤٧٣)، وابن ماجه (٧٦٧)، و الترمذي (١٣٢١). وهو في «المسند» أحمد (٨٥٨٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٨١٠).

٦٩ ـ ما يقول إذا دخل بيته

٩٩٣٥ ـ أخبرنا يوسفُ بن سعيد، قال: حدثنا حجَّاجٌ، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو الزُّبير

عن جابر، أنه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إذا دَخَلَ الرجلُ بيتَه، فذكَرَ الله عند دُخوله، وعندَ طعامه، قال الشيطانُ: لا مبيتَ لكُم، ولا عشاءَ هاهنا، وإذا دخَلَ، فلم يذكُرِ الله، قال الشيطانُ: أدركتُمُ المبيتَ، وإن لم يذكُرِ الله عند طعامه، قال الشيطانُ: أدركتُمُ المبيتَ والعَشاءَ»(١).

[التحفة: ٢٧٩٧].

٩٩٣٦ ـ أخبرنا أحمدُ بن عَمرو، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو، وذكَرَ آخرَ قبلَه، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن أبي الخير

أنه سمِعَ عبدَ الله بن عَمرو بن العاصي، أن أبا بكر الصديق قال: يارسولَ الله، علِّمْني دعاءً أدعو به في صلاتي، وفي بيتي، قال: «قُلْ: اللهم إني ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنت، فاغفِرْ لي مغفرةً من عندك، وارحَمْني إنكَ أنت الغفورُ الرحيم»(٢).

[التحفة: ٨٩٢٨].

٧٠ ـ ما يقول لِمَن صنع إليه معروفاً

٩٩٣٧ ـ أخبرنا إبراهيمُ بن سعيد الجَوهري، قال: حدثنا الأحوصُ بن جوَّاب، عن سُعَير(٣) بن الخِمْس، عن سليمانَ التيمي، عن أبي عثمانَ

عن أسامةَ بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ صُنِعَ إليه معروفٌ،

---

(١) سلف مكرراً برقم (٦٧٢٤).

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٨٧)، وفي «الأدب المفرد» له (٧٠٦)، ومسلم (٢٧٠٥).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٦)، من حديث عبد الله بن عَمرو، عن أبي بكر.

(٣) في الأصلين: «سعيد بن الحمس»، والمثبت من «التحفة».

فقال لفاعلِهِ: جزاكَ الله خيراً، فقد أبلَغَ في الثناء»[1].

[التحفة: ١٠٣].

٩٩٣٨ - أخبرنا محمدُ بن مَعْمر البحراني، قال: حدثنا يحيى بن حمَّاد، قال: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابت

عن أنس، قال: قالت المهاجرون: يا رسولَ الله، ذهبَتِ الأنصارُ بالأجر كُلِّه، ما رأينا قوماً أحسنَ بذلاً لكثير، ولا أحسنَ مواساةً في قليل منهم، ولقد كَفَونا المُؤنةَ، قال: «أليس تُثنون عليهم به، وتَدْعُون اللهَ لهم»؟ قالوا: بلى. قال: «فذاكَ بذاكَ»[2].

[التحفة: ٣٤٠].

٧١ - ما يقول لأخيه إذا قال: إني لأُحبُّكَ

٩٩٣٩ - أخبرني محمدُ بن عَقيل النَّيسابوري، قال: حدثنا علي بن الحسين - وهو ابنُ واقد -، قال: حدثني أَبي، عن ثابت، قال:

حدثني أنسُ بن مالك، قال: كنتُ جالساً عندَ رسول الله ﷺ ، إذْ مَرَّ رجلٌ، فقال رجلٌ من القوم: يا نبيَّ الله، والله إني لأُحِبُّ هذا الرجل، قال: «هل أعلَمتَه بذلك»؟ قال: لا . قال: «قُمْ فأعلِمْه» فقام إليه، فقال: يا هذا، والله إني لأُحِبُّكَ، قال: أَحبَّكَ الذي أحبَبْتَني له[3].

[التحفة: ٢٨٥].

خالفَه حمادُ بن سَلَمةَ

٩٩٤٠ - أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا الحسنُ بن موسى، قال: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابت البُناني، عن حبيب بن أبي سُبَيعةَ الضُّبَعي

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٣٥).
وهو في ابن حبان (٣٤١٣).
(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٧)، وأبو داود (٤٨١٢).
(٣) أخرجه أبو داود (٥١٢٥).
وهو في «المسند» أحمد (١٢٤٣٠)، وابن حبان (٥٧١).

عن الحارث، أن رجلاً كان عند النبيِّ ﷺ، فمرَّ به رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، إني أُحِبُّه في الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «أوَ ما أعلَمْتَه ذلك»؟ قال: لا. قال: «فاذهَبْ إليه فأعلِمْه» فذهب إليه، فقال: إني أحِبُّكَ في الله، قال: أَحبَّكَ الذي أحبَبْتَني له(١).

[التحفة: ٣٢٨٣].

٩٩٤١ ـ أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا الحجَّاجُ، قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابت، عن حبيب بن أبي سُبَيعةَ، عن الحارث

عن رجلٍ، حدثه بهذا الحديث(٢).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ عندنا، وحديثُ حسينِ بن واقد خطأٌ، وحمادُ بن سَلَمةَ أثبتُ ـ والله أعلمُ ـ بحديث ثابتٍ من حسينِ بن واقد، والله أعلم.

[التحفة: ٣٢٨٣].

٧٢ ـ ما يقول إذا عرضَ عليه أهلَه ومالَه

٩٩٤٢ ـ أخبرنا حُمَيدُ بن مَسعَدةَ، قال: حدثنا بِشرُ بن المُفضَّل، قال: حدثنا حميدٌ

[عن أنس](٣)، قال: قدِمَ علينا عبدُ الرحمن بن عَوف، فإذا النبيُّ ﷺ آخى بينَه وبين سعدِ بن الربيع، فقال له سعدٌ: إني من أكثر الأنصار مالاً، فأُقاسِمُكَ مالي نِصفَين، وليَ امرأتان، فأُطلِّقُ إحداهُما، فإذا انقضَتْ عِدَّتُها فتزَوَّجْها، قال: بارَكَ الله لكَ في أهلِك ومالك، دُلُّوني على السوق، فما رجَعَ من يومِه من السُّوق، حتى استفضَلَ ربحاً من أَقِطٍ وسَمْنٍ، فجاء به إلى المنزل(٤).

[التحفة: ٦٠٧].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٤٤).
وسيأتي بعده من حديث الحارث، عن رجل.

(٢) سلف قبله من حديث الحارث.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٤٨٢).
والحديث أتم من ذلك، وفيه خبر زواج عبد الرحمن بن عوف، وقد أورده المصنف مفرقاً.

٧٣ ـ ما يقول إذا ناداه

٩٩٤٣ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن أنس

عن معاذ بن جبَل، قال: كنتُ رديفَ النبيِّ ﷺ ، وما بيني وبينَه إلا أخَرةُ الرَّحْل، فقال: «يا معاذُ» فقلتُ: لبَّيكَ يا رسولَ الله وسعدَيكَ، قال: «أتدري ما حَقُّ الله على العباد»؟ قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: «حَقُّ الله على العباد أن يَعبُدوه، ولا يُشرِكوا به شيئاً» ثم قال: «يا معاذَ بن جبَل» قلتُ: لبَّيكَ يا رسولَ الله وسعدَيكَ، قال: «هل تدري ما حَقُّ العباد على الله إذا فعلُوا ذلك»؟ قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلَمُ، قال: «حقُّهُم عليه أن لا يُعذِّبَهم»(١).

[التحفة: ١١٣٠٨].

٩٩٤٤ ـ أخبرنا عَبدَةُ بن عبد الله الصفَّارُ، عن محمد بن بِشر، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدةَ، قال: حدثني سِمَاكُ بن حرب

عن محمد بن حاطب، قال: تناولتُ قِدْراً كان لي، فاحترقَتْ يدي، فانطلقَتْ بي أُميِّ إلى رجل جالس في الجَبَّانة، فقالت له: يا رسولَ الله، قال: «لبَّيكِ وسعدَيكِ» ثم أدنَتْني منه، فجعَلَ يتفِلُ ويتكلَّمُ بكلام ما أدري ما هو، فسألتُ أُمِّي بعدَ ذلك: ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهِبِ الباسَ ربَّ الناس، اشْفِ أنت الشافي، لا شافيَ إلا أنت»(٢).

[التحفة: ١١٢٢٢].

٧٤ ـ ما يقول إذا قيل له: كيف أصبحتَ؟

٩٩٤٥ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن عمرَ بن أبي سَلَمةَ، عن أبيه

---

(١) أخرجه البخاري (٥٩٦٧) و (٦٢٦٧) و (٦٥٠٠)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٤٣)، ومسلم (٣٠٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢١٩٩٣)، وابن حبان (٣٦٢).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٩٦).

عن أبي هريرةَ، قال: دخَلَ أبو بكر على رسول الله ﷺ فقال له: كيف أصبحتَ يا رسولَ الله؟ قال: «صالحٌ، مِن رجلٍ لم يُصبِحْ صائماً، ولم يَعُدْ مريضاً، ولم يتّبِعْ جِنازةً»[1].

قال أبو عبد الرحمن: عمرُ بن أبي سَلَمةَ ليس بالقوي في الحديث.

[التحفة: ١٤٩٨٧].

٧٥ ـ ما يقول إذا رأى الغضبَ في وجهه

٩٩٤٦ ـ أخبرنا محمدُ بن العلاء أبو كُرَيب، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: حدثنا أبو إسحاقَ

عن البراء، قال: خرَجَ رسولُ الله ﷺ مع أصحابه، فخرَجْنا معه، وأحرَمْنا بالحجِّ، فلما دَنَونا من مكةَ، قال: «مَن لم يكن معه هديٌ، فليجعَلْها عُمرةً، فإني لولا أنَّ معي هدياً، لأحلَلتُ» فقالوا: حينَ لم يكن بيننا وبينَه[2] إلا كذا، وقد أحرَمْنا بالحجِّ، فكيف نجعَلُها عُمرةً؟! قال: «انظُروا ما آمرُكُم به، فافعَلوا» قال: فرَدُّوا عليه القولَ، فغضِبَ، ثم انطلَقَ حتى دخَلَ على عائشةَ غضباناً، فرأتِ الغضبَ في وجهه، فقالت: مَن أغضَبَكَ أغضَبَه الله، قال: «ومالي لا أغضَبُ، وأنا آمُرُ بالأمر فلا أُتَّبعُ»؟![3].

[التحفة: ١٩٠٧].

٧٦ ـ التفدية

٩٩٤٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا محمدُ بن بِشر، عن مِسْعَر، عن سعد بن إبراهيمَ، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد، قال:

---

(١) أخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن ماجه من حديث جابر (٣٧١٠)، وقال السندي في شرحه، قوله: «من رجل» بيان لفاعل «أصبحتُ» المقدر، كأنه قال: وأنا رجل «لم يصبح صائماً ... إلخ» أي: ما قدِرَ على الصوم ولا عيادة المريض.

(٢) الضمير عائد على البيت الحرام.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٢).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٢٣).

سمعتُ عليًّا يقول: ما سمعتُ النبيَّ ﷺ يجمَعُ أبوَيه لأحدٍ إلا لسَعْدٍ[1].

[التحفة: ١٠١٩٠].

٩٩٤٨ ـ أخبرنا محمدُ بن المُثنَّى، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعد بن إبراهيمَ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن علي، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُفدِّي أحداً غيرَ سعد، فإني سمعتُه يقول: «ارمِ، فداكَ أبي وأُمِّي»[2].

[التحفة: ١٠١٩٠].

٩٩٤٩ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن سعد بن إبراهيمَ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن علي، قال: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ جمَعَ أبوَيه لأحدٍ إلا لسَعْدٍ، فإنه قال: «ارمِ، فداكَ أَبي وأُمِّي»[3].

[التحفة: ١٠١٩٠].

٩٩٥٠ ـ أخبرنا سليمانُ[4] بن مطر النَّيسابوري، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن جدعانَ، عن سعيد ـ هو ابنُ المسيَّب ـ

عن علي، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ جمَعَ أبوَيه لأحدٍ غيرَه ـ يعني سعداً ـ، فإنه قال له يومَ أُحُدٍ: «ارمِ، فداكَ أَبي وأُمِّي»[5].

[التحفة: ١٠١١٦].

ذِكرُ الاختلافِ على يحيى بن سعيد في هذا الحديث

٩٩٥١ ـ أخبرنا إبراهيمُ بن سعيد الجَوهري، قال: حدثنا سفيانُ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيَّب

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٠٥) و (٤٠٥٨) و (٤٠٥٩)، ومسلم (٢٤١١)، وابن ماجه (١٢٩)، والترمذي (٢٨٢٨) و(٢٨٢٩) و(٣٧٥٣) و (٣٧٥٥).

وسيأتي برقم (٩٩٤٨) و (٩٩٤٩) و (٩٩٥٠) و (٩٩٥١).

وهو في «المسند» أحمد (٧٠٩)، وابن حبان (٦٩٨٨).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) في الأصلين: «إسحاق»، والمثبت من «التحفة».

(٥) سلف تخريجه برقم (٩٩٤٧).

عن علي، قال: ما سمعتُ النبيَّ ﷺ يجمَعُ أبوَيه لأحدٍ غيرَ سَعْدٍ[1].

[التحفة: ١٠١١٦].

٩٩٥٢ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يحيى، عن ابن المسيَّب، قال:

قال سعدٌ لقد جمَعَ لي رسولُ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ أبوَيه كلَيهما، يريدُ حينَ قال: «فداكَ أبي وأمِّي» وهو يُقاتلُ[2].

[التحفة: ٣٨٥٧].

٩٩٥٣ - أخبرنا عليُّ بن خَشْرم، قال: حدثنا عيسى - هو ابنُ يونسَ -، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيَّب

عن سعد، قال: جمَعَ لي رسولُ الله ﷺ أبوَيه يومَ أحُدٍ، قال: «ارْمِ فداكَ أَبي وأُمِّي»[3].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ عندنا، وحديثُ سفيانَ خطأٌ، والله أعلَمُ.

[التحفة: ٣٨٥٧].

٩٩٥٤ - أخبرنا محمدُ بن خليل، عن مروانَ بن معاويةَ، عن هاشم - وهو ابنُ هاشم بن هاشم بن عُتبةَ -، قال: سمعتُ سعيدَ بن المسيَّب يقول:

سمعتُ سعداً يقول: نثَلَ رسولُ الله ﷺ كِنانتَه يومَ أُحُدٍ، وقال: «ارْمِ، فداكَ أَبي وأُمِّي»[4].

[التحفة: ٣٨٥٧].

٩٩٥٥ - أخبرنا الحسينُ بن منصور بن جعفر النِّيسابوري، قال: حدثنا عَمرو بن محمد، قال: حدثنا بُكَيرُ بن مِسْمار، قال: سمعتُ عامرَ بنَ سعد

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ أُحُدٍ وهو يُناوِلُه السهم: «ارْمِ،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٩٤٧) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

وقوله : «نثل رسول الله ﷺ كنانته»، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: استخرج ما فيها من السهام.

فداكَ أَبي وأُمِّي» قال: فرمَيتُ رجلاً من المشركين، فأقعَصْتُه[1].

[التحفة: ٣٨٧٣].

قال أبو عبد الرحمن: روايةُ اللَّيثِ وعيسى بن يونسَ أَولى عندنا بالصواب من حديث سفيانَ بن عُيَينةَ، والله أعلَمُ.

ذِكرُ الاختلافِ على هشام بن عُروةَ

٩٩٥٦ - أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا عَبدةُ بن سليمانَ، عن هشام بن عُروةَ، عن عبد الله بن عُروةَ، عن عبد الله بن الزُّبير

عن الزُّبير، قال: جمَعَ لي رسولُ الله ﷺ أبوَيه يومَ قُريظةَ، فقال: «بأَبي وأُمِّي»[2].

[التحفة: ٣٦٢٢].

٩٩٥٧ - أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا هشامُ بن عروةَ، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير

عن الزُّبير، قال: جمَعَ لي رسولُ الله ﷺ أبوَيه يومَ أُحُدٍ[3].

[التحفة: ٣٦٢٢].

٩٩٥٨ - أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن المبارَك المُخَرِّمي، قال: حدثنا سليمانُ بن حرب، قال: حدثنا حمَّادُ بن زيد، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

عن عبد الله بن الزُّبير، قال: كنتُ أنا وعمرُ بن أبي سَلَمةَ يومَ الخندق، فكان يُطأطِئُ لي، فأنظُرُ إلى القتال، ثم أُطأطِئُ له، فينظُرُ إلى القتال، فرأيتُ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

وقوله: «فأقعصتُه» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : القَعْصُ: أن يُضرب الإنسانُ فيموتَ مكانه، يقال: قعصتُه وأقعصتُه، إذا قتلته قتلاً سريعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٥٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٥٦).

الزُّبير يوماً يجولُ في السَّبْخة على فرسه، فقلت له: يا أَبتِ، قد رأيتُكَ تجولُ في السَّبْخة على فرسك، قال: ورأيتَني؟ قلتُ: نعم. قال: أَمَا إن رسولَ الله ﷺ جمَعَ لي اليومَ أبوَيهِ[1].

[التحفة: ٣٦٢٢].

٩٩٥٩ - أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني المنذِر بن عبد الله الحزامي، عن هشام بن عُروةَ

عن عبد الله بن الزُّبير، أن رسولَ الله ﷺ يومَ الخندق جمَعَ للزُّبير أبوَيه، فقال: «فداكَ أَبي وأُمِّي»[2].

[التحفة: ٥٢٨٩].

٩٩٦٠ - أخبرنا عُبيدُ الله بن سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: سمعتُ عبدَ الله بن جعفر، يقول: سمعتُ إسماعيلَ بن محمد - قال[3]: وكان أَبي يزيدُ في إسناده: حدثنا عبدُ الله بن جعفر، عن إسماعيلَ بن محمد بن سعد - عن عامر بن سعد

عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يوم أُحُدٍ يقول: «أَنبِلُوا سعداً، ارْمِ رمى الله لك، ارْمِ فداكَ أَبي وأُمِّي»[4].

[التحفة: ٣٨٦٩].

٩٩٦١ - أخبرنا أحمدُ بن عثمانَ بن حكيم الأَودي، قال: حدثنا زكريا بنُ عَديٍّ، قال: حدثنا إبراهيمُ بن سعد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مَخْرَمةَ، عن إسماعيلَ بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال يومَ أُحُدٍ لأَبي: «أَنبِلُوا سعداً، ارْمِ يا سعدُ، رمى اللهُ لك، ارْمِ فداكَ أَبي وأُمِّي»[5].

[التحفة: ٣٨٦٩].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٥٦).
(٢) انظر ما قبله من حديث الزبير،وانظر تخريجه برقم (٨١٥٦).
(٣) القائل هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد عمُّ عُبيد الله بن سعد.
(٤) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).
(٥) سلف تخريجه برقم (٨١٥٨).

٩٩٦٢ ـ أخبرني أحمدُ[1] بن بكّار الحرَّاني، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ، عن هلال بن خَبَّاب، قال: حدثني عكرمةُ، قال: كنتُ أُرافِقُه وسعيدَ بن جُبَير، فقال:

قال عبدُ الله بن عَمرو بن العاصي: قال رسولُ الله ﷺ : «إذا رأيتَ الناسَ مَرِجَتْ عُهودُهم، وخانَتْ أماناتُهم، وكانوا هكذا» وشبَّكَ بين أصابعه، فقمتُ إليه، فقلتُ له: كيف أصنَعُ عند ذلك يا رسولَ الله ـ جعلَني اللهُ فداكَ ـ؟ قال: «الزَمْ بيتَكَ، واملِكْ عليك لسانَكَ، وخُذْ ما تعرِفُ، ودَعْ ما تُنكِرُ، وعليكَ بأمر خاصةِ نفسِكَ، ودَعْ عنك أمرَ العامةِ»[2].

[التحفة: ٨٨٩٢].

٧٧ ـ إذا أحبَّ الرجلُ أخاه هل يُعلِمُه ذلك

٩٩٦٣ ـ أخبرنا شعيبُ بن يوسفَ، عن يحيى، عن ثور، قال: حدثني حبيبُ بن عُبيد عن المِقْدام بن مَعدي كَرِبَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا أحبَّ أحدُكُم أخاه، فليُعلِمْه ذلك»[3].

[التحفة: ١١٥٥٢].

٧٨ ـ ما يقول لأخيه إذا رآه يضحَكُ

٩٩٦٤ ـ أخبرني محمدُ بن عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، قال: أخبرنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بن الهاد، عن إبراهيمَ بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وَقَّاص

---

(١) في الأصلين: «إبراهيم» ، والمثبت من «التحفة».

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٤٣).

وهو في «مسند» أحمد (٦٩٨٧).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٢)، وأبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٣٩١).

وهو في «مسند» أحمد (١٧١٧١)، وابن حبان (٥٧٠).

عن أبيه، قال: استأذن عمرُ على رسول الله ﷺ ، وعنده نساءٌ من قريش يُكلِّمْنه ويَستكثِرْنه، عاليةً أصواتُهنَّ، فلما استأذن عمرُ، تبادَرْنَ الحجابَ، فدخل عمرُ ورسولُ الله ﷺ يضحَكُ، فقال عمرُ: أضحَكَ اللهُ سنَّكَ يارسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «عجبتُ من هؤلاء اللاَّتي كُنَّ عندي، فلما سمِعْنَ صوتَكَ، تبادَرْنَ الحجابَ» قال عمرُ: وأنتَ كنتَ أحقُّ أن يَهَبْنَ، ثم قال عمرُ: أَيْ عدوَّاتِ أنفُسِهنَّ، أتَهَبْنَني و لم تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ؟! قُلْنَ: نعم، أنت أغلَظُ وأفَظُّ من رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما لقيَكَ الشيطانُ قطُّ سالكاً فَجًّا، إلا سلَكَ فجًّا غيرَ فَجِّكَ»(١).

[التحفة: ٣٩١٨].

٧٩ ـ ما يقول إذا رأى من أخيه ما يُعجبُه

٩٩٦٥ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن يزيدَ المقرئُ والحارثُ بن مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمَعُ، واللفظُ له ـ، عن سفيانَ، عن الزُّهري

عن أبي أُمامةَ، قال: مرَّ عامرٌ بسَهل بن حُنَيف وهو يغتسِلُ، فقال: لم أرَ كاليوم، ولا جلدَ مُخَبَّأَةٍ! فما لبثَ أن لُبِطَ به، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ ، فقيل: أدرِكْ سهلاً، فقال: «مَن تتَّهمون»؟ قالوا: عامرَ بن ربيعةَ، قال: «علامَ يقتُلُ أحدُكم أخاه؟! إذا رأى ما يُعجبُه، فليَدْعُ بالبرَكة» وأمرَ أن يتوضَّأ، فيغسلَ وجهَه ويديه إلى المرفقَين، والرُّكبتَين، وداخلةَ إزاره، ثم أمرَ أن يصُبَّ. زاد الحارثُ: فراحَ مع الرَّكبِ(٢).

[التحفة: ١٣٦].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٧٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٧٠).

وقوله: «لُبِطَ به»، قال ابن الأثير في «النهاية» أي: صُرِع وسقط إلى الأرض.

٩٩٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن مَعْمر، عن الزُّهري، عن أبي أُمامةَ بن سهل

عن أبيه، أن عامراً مرَّ به وهو يغتسِلُ ... نحوه(١).

[التحفة: ١٣٦١].

٩٩٦٧ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا عثمانُ بن عبد الرحمن، عن جعفر، عن الزُّهري، عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حُنَيف

عن عامر بن ربيعةَ، أنه رأى سَهلَ بن حُنَيف وهو مع رسول الله ﷺ بالجِعْرانة يغتسِلُ ... فذكَرَ نحوَه(٢).

قال أبو عبد الرحمن: جعفرُ بن بُرقانَ في الزُّهري ضعيفٌ، وفي غيره لا بأسَ به.

[التحفة: ٥٠٣٢].

٨٠ ـ ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يُعجبُه

٩٩٦٨ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا معاويةُ بن هشام، قال: حدثنا عمارُ بن رُزَيق، عن عبد الله بن عيسى، عن أُميَّةَ بن هند، عن عبد الله بن عامر بن ربيعةَ

عن أبيه، قال: «خرجتُ أنا وسهلُ بن حُنَيف، فوجَدْنا غَديراً، وكان أحدُنا يستحي أن يراهُ أحدٌ، فاستترَ مني، حتى إذا رأى أنه قد فعلَ، نَزَعَ جُبَّةً عليه، فدخَلَ الماءَ، فنظرتُ إليه نظرةً، فأعجبني خَلقُه، فأصبتُه بعين، فأخذَتْه قَعْقعةٌ، فدعوتُه، فلم يُجبني، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبرتُه الخبرَ، قال: قُمْ بنا، فأتاه، فرفعَ عن ساقه، كأني أنظُرُ إلى بياض وضَحِ ساقه وهو يخوضُ الماءَ، فأتاه، فقال: «اللهم أذهِبْ حَرَّها ووصَبَها» ثم قال: «قُمْ» فقام، فقال رسولُ الله ﷺ : «إذا رأى أحدُكم من نفسِه، أو مَالِه، أو أخيه ما يُعجِبُه، فليَدْعُ بالبرَكة»(٣).

[التحفة: ٥٠٣٧].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٧٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٩)، وانظر شرحه فيه.

٨١ ـ ما يقول إذا عطس

٩٩٦٩ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا يحيى بن حمَّاد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا عطَسَ أحدُكم، فليقُلْ: الحمدُ لله على كلِّ حال، ويُرَدُّ عليه: يرحَمُكُم الله، ويَرُدُّ عليهم: يغفِرُ الله لنا ولكم»(١).

[التحفة: ١٠٢١٨].

٩٩٧٠ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا سعيدُ بن عامر، قال: حدثنا شعبةُ، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه

عن أبي أيوبَ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ قال: «العاطسُ يقول: الحمدُ لله على كلِّ حال، ويقول الذي يُشمِّتُه: يرحَمُكُم الله، ويقول له: يهديكُم الله ويُصلِحُ بالَكُم»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: محمدُ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ليس بالقوي في الحديث، سيِّئُ الحفظ، وهو أحدُ الفقهاء.

[التحفة: ٣٤٧٢].

٩٩٧١ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «العُطاسُ من الله، والتثاؤُبُ من الشيطان، فإذا عطَسَ أحدُكم، فليحمَدِ اللهَ، وحقٌّ على مَن سمِعَه أن يقولَ: يرحَمُكُم الله»(٣).

[التحفة: ١٤٣٢٢].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧١٥)، والترمذي (٢٧٤١).

وهو في «مسند» أحمد (٩٩٥).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٧٤١).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٥٥٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٨٩) و (٦٢٢٣) و (٦٢٢٦)، وفي «الأدب المفرد» له (٩١٩) و (٩٢٨)، وأبو داود (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٧٤٦) و (٢٧٤٧).

وسيأتي برقم (٩٩٧٢) و (٩٩٧٣) و (٩٩٧٤).

وهو في «مسند» أحمد (٧٥٩٩)، وابن حبان (٥٩٨) و (٢٣٥٨).

٩٩٧٢ - أخبرنا إبراهيمُ بن الحسن، عن الحجَّاج، قال: حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن سعيد المَقبُري، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن الله يُحِبُّ العُطاسَ ويكرَه التثاؤُبَ، فإذا عطَسَ أحدُكم، فليحمَدِ الله، فإن حقًّا على مَن سمِعَه أن يقول: يرحَمُكَ الله، وأما التثاؤُبُ، فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءَبَ أحدُكم، فليرُدَّه ما استطاعَ، فإن أحدَكُم إذا قال: هاه هاه، ضحِكَ الشيطانُ منه»(١).

[التحفة: ١٤٣٢٢].

خالفَه القاسمُ بن يزيدَ الجرمي

٩٩٧٣ - أخبرنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا القاسمُ، قال: حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن المَقبُري

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الله يُحِبُّ العُطاسَ ويكرَه التثاؤُبَ، فإذا عطَسَ أحدُكم، فليقُلْ: الحمدُ لله، وحقٌّ على مَن سمِعَه أن يقول: يرحَمُكَ الله، وأما التثاؤُبُ، فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءَبَ أحدُكم، فليرُدَّه(٢) ما استطاع، فإن أحدَكم إذا تثاءَبَ، فقال: هاه هاه، ضحِكَ منه الشيطانُ»(٣).

[التحفة: ١٣٠١٩].

٩٩٧٤ - أخبرنا محمدُ بن آدمَ، عن أبي خالد، عن ابن عجلانَ، عن سعيد

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «العُطاسُ من الله، والتثاؤُبُ من الشيطان، فإذا تثاءَبَ أحدُكم، فلا يقولُ: هاه هاه، فإن الشيطانَ يضحَكُ في جَوفه»(٤).

[التحفة: ١٣٠٤٥].

---

(١) سلف قبله.

(٢) في (ط): «فليردُدْه».

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٩٧١).

٩٩٧٥ ـ أخبرنا سوَّارُ بن عبد الله بن سوَّار، قال: حدثنا صفوانُ بن عيسى، قال: حدثنا ابنُ أبي ذُباب، عن سعيد بن أبي سعيد

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما خلَقَ الله آدمَ ونفَخَ فيه الروحَ، عطَسَ، فحمِدَ ربَّه بإذن الله له، فقال: الحمدُ لله، فقال له ربُّه: رحِمَكَ ربُّك يا آدمُ، اذهَبْ إلى أُولئك الملأ، وملأٌ منهم جلوسٌ، فقُلْ: السلامُ عليكم، فقالوا: سلامٌ عليكَ ورحمةُ الله، ثم رجَعَ إلى ربِّه، فقال: هذه تحيَّتُكَ، وتحيةُ ذُرِّيتكَ بينَهم»(١).

[التحفة: ١٢٩٥٥].

خالَفه محمدُ بن عجلانَ فيه

٩٩٧٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عجلانَ، عن سعيد، عن أبيه

عن عبد الله بن سلام، قال: خلَقَ الله آدمَ في آخر ساعةٍ من يوم الجمعة، ثم نفَخَ فيه من رُوحه، فلما تبالَغَ فيه الروحُ، عطَسَ، فقال اللهُ عزَّ وجلَّ له قُلْ: الحمدُ لله، فقال: الحمدُ لله، فقال الله: رحِمَكَ ربُّكَ، ثم قال له: اذهَبْ إلى أهل هذا المجلس من الملائكة، فسلِّمْ عليهم، ففعَلَ، فقال: هذه تحيَّتُكَ وتحيةُ ذُرِّيتكَ(٢).

[التحفة: ٥٣٣٣].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا هو الصوابُ، والآخرُ خطأٌ، والذي بعدَه حديث محمدِ بن خلف وهو منكَرٌ.

٩٩٧٧ ـ أخبرنا محمدُ بن خلف، قال: حدثنا آدمُ، قال: حدثنا أبو خالد سليمانُ بن حيانَ، قال: حدثني محمدُ بن عَمرو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو خالد: وحدثنا الأعمشُ، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٦٨).
وسيأتي برقم (٩٩٧٧).
وهو عند ابن حبان (٦١٦٧).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٢) انظر ما قبله وما بعده مرفوعاً من حديث أبي هريرة.

قال أبو خالد: وحدثني داودُ بن أبي هند، عن الشعبيِّ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو خالد: وحدثني ابنُ أبي ذُباب، قال: حدثني سعيدٌ المَقبُري ويزيدُ بن هُرْمُزَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «خلَقَ اللهُ آدمَ بيده، ونفَخَ فيه من رُوحه، وأمَرَ الملائكةَ، فسَجَدوا له، فجلس فعطَسَ، فقال: الحمدُ لله، فقال له ربُّه: يرحمُكَ ربُّكَ، ائتِ أُولئك الملائكةَ، فقُلْ: السلامُ عليكم، فأتاهُم، فقال: السلامُ عليكم، فقالوا له: وعليكَ السلامُ ورحمةُ الله، ثم رجَعَ إلى ربِّه تعالى، فقال له: هذه تحيَّتُكَ وتحيةُ ذُرِّيتكَ بينَهم»[1].

[التحفة: ١٥١٢٢ و ١٢٤٩٨ و ١٢٩٥٥].

٩٩٧٨ - أخبرني عَمرو بن عثمانَ، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، عن الأوزاعيِّ، قال: أخبرني ابنُ شهاب، أن سعيد بن المسيَّب أخبره

أن أبا هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «حقُّ المسلمِ على المسلم خمسٌ: ردُّ السلام، وعيادةُ المريض، واتِّباعُ الجنائز، وإجابةُ الداعي، وتشميتُ العاطس»[2].

[التحفة: ١٣١٩٠].

٩٩٧٩ - أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا المُعتمِرُ بن سليمانَ، قال: سمعتُ أَبي يقول: أنبأنا أنسُ بن مالك.

وأخبرنا عمرانُ بن موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا سليمانُ التيمي

عن أنس بن مالك، قال: عطَسَ رجُلان عندَ النبيِّ ﷺ، فشمَّتَ أحدَهُما، وترَكَ الآخرَ، فقالوا: يا رسولَ الله، عطَسَ عندك رجُلان، فشمَّتَّ أحدَهُما، وتركتَ الآخرَ؟! فقال: «إن هذا حمِدَ الله، وإن هذا لم يحمَدِ الله». واللفظُ لعمرانَ[3].

[التحفة: ٨٧٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٩٧٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٠٧٦).

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٢١) و (٦٢٢٥)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٣١)، ومسلم (٢٩٩١)، وأبو داود (٥٠٣٩)، وابن ماجه (٣٧١٣)، والترمذي (٢٧٤٢).

وهو في «المسند» أحمد (١١٩٦٢)، وابن حبان (٦٠٠).

٨٢ ـ كم مرة يشمَّتُ

٩٩٨٠ ـ أخبرنا حميدُ بن مَسعدةَ، عن سُليم ـ وهو ابنُ أخضَرَ ـ، عن عكرمةَ بن عمار، عن إياس بن سَلَمَةَ

عن أبيه، قال: كنا عند النبيِّ ﷺ ، فعطَسَ رجلٌ، فشمَّتَه، ثم عطَسَ الثانيةَ، فقال: «إنه مزكومٌ»(١).

[التحفة: ٤٥١٣].

٨٣ ـ ما يقول العاطسُ إذا شُمِّتَ

٩٩٨١ ـ أخبرنا الفضلُ بن سهل الأعرج، قال: حدثني محمدُ بن عبد الله الرَّقاشي، قال: حدثنا جعفرُ بن سليمانَ، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن

عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا عطَسَ أحدُكم، فليقُلْ: الحمدُ لله ربِّ العالمِين، ويقال له: يرحَمُكُم الله، وإذا قيل له: يرحَمُكُم الله، فليقُلْ: يغفِرُ الله لكم»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديثٌ منكَرٌ، ولا أرى جعفَر بن سليمانَ إلا سمِعَه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاءُ بن السائب البصرةَ مرَّتَين، فَمن سمِعَ منه أولَ مرَّة، فحديثُه صحيحٌ، ومَن سمِعَ منه آخرَ مرَّة، ففي حديثه شيءٌ، وحمادُ بن زيد حديثُه عنه صحيحٌ.

[التحفة: ٩٣٣٠].

ما يقول العاطسُ إذا شُمِّتَ

وذِكر الاختلافِ على منصور بن المُعتمِر في حديث سالمِ بن عُبيد في ذلك

٩٩٨٢ ـ أخبرني محمدُ بن قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن هلال بن يِساف، قال:

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٥) و (٩٣٨)، ومسلم (٢٩٩٣)، وأبو داود (٥٠٣٧)، والترمذي (٢٧٤٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٥٠١)، وابن حبان (٦٠٣).

(٢) أخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩)، والحاكم ٢٦٦/٣.

كنا مع سالم بن عُبيد في سفَر، فعطَسَ رجلٌ من القوم، فقال: السلامُ عليكم، فقال: سلامٌ عليكَ وعلى أمِّكَ، ثم قال: لعلك وجدتَ مما قلتُ لك؟ إنما قلتُ لكَ كما قال رسولُ ﷺ ، بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ إذ عطَسَ رجلٌ من القوم، فقال: السلامُ عليكم، فقال رسولُ الله ﷺ : «عليكَ وعلى أُمِّكَ» ثم قال: «إذا عطَسَ أحدُكم، فليحمَدِ الله - فذكَرَ بعضَ المحامد - وليقُلْ مَن عندَه: يرحمُكَ الله، وليَرُدَّ عليهم: يغفِرُ الله لنا ولكم»(1).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٣ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن منصور، [عن هلال بن يِساف](2)

عن سالم بن عُبيد ... نحوَه(3).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٤ - أخبرنا محمودُ بن غيلانَ، قال: حدثنا أبو أحمدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن هلال بن يِساف

عن سالم بن عُبيد، قال: قال النبيُّ ﷺ : «إذا عطَسَ أحدُكم، فليقُلْ: الحمدُ لله ربِّ العالمِين، وليقُلْ له مَن يَرُدُّ عليه: يرحمُكَ الله، وليقُلْ: يغفِرُ الله لي ولكم»(4).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٥ - أخبرنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن هلال بن يِساف، عن رجل

عن سالم، عن النبيِّ ﷺ ... نحوه(5).

[التحفة: ٣٧٨٦].

---

(1) أخرجه أبو داود (٥٠٣١) و (٥٠٣٢) ، والترمذي (٢٧٤٠).
وسيأتي برقم (٩٩٨٣) و (٩٩٨٤) و (٩٩٨٥) و (٩٩٨٦) و (٩٩٨٧) و (٩٩٨٨).
وهو في «المسند» أحمد (٢٣٨٥٣)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠١٠)، وابن حبان (٥٩٩).
(2) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».
(3) سلف قبله.
(4) سلف في سابقيه.
(5) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

٩٩٨٦ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن منصور، عن هلال ابن يِساف، عن رجلٍ، عن آخرَ، قال:

كنا مع سالمِ بن عُبيد في سفَرٍ، فقال: كنَّا مع النبي ﷺ فعطَس رجلٌ ... نحوه(١).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ عندنا، والأولُ خطأٌ، والله أعلم.

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٧ ـ أخبرنا القاسمُ بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا معاويةُ بن هشام، عن سفيانَ، عن منصور، عن هلال، عن رجلٍ، عن خالد بن عُرْفُطةَ

عن سالم بن عُبيد، قال: كنا مع النبيِّ ﷺ، فعطَسَ رجلٌ ... فذكَرَ نحوَه(٢).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٩٩٨٨ ـ أخبرنا محمدُ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابنُ هارونَ(٣) ـ قال: أخبرنا ورقاءُ، عن منصور، عن هلال بن يِساف، عن خالد بن عُرْفُطةَ(٤)

أنهم كانوا يسِيرونَ مع سالمِ بن عُبيد ... نحوه(٥).

[التحفة: ٣٧٨٦].

٨٤ ـ نوعٌ آخرُ

٩٩٨٩ ـ أخبرنا الربيعُ بن سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بن حسانَ، قال: حدثنا عبدُ العزيز ـ وهو الماجِشُونُ ـ، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

(٣) في الأصلين: «هرمز»، والمثبت من «التحفة».

(٤) في الأصلين: «عرفجة»، والمثبت من «التحفة».

(٥) سلف تخريجه برقم (٩٩٨٢).

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إذا عطَسَ أحدُكم، فليقُلْ: الحمدُ لله، وليقُلْ له أخوه، أو صاحبُه: يرحَمُكَ الله، وليقُلْ: يهديكُم الله ويُصلِحُ بالَكُم»(١).

[التحفة: ١٢٨١٨].

٨٥ ـ ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطَسوا

٩٩٩٠ ـ أخبرني عبدُ الوهَّاب بن عبد الحَكَم الورَّاق، قال: حدثنا معاذُ بن معاذ، عن سفيانَ، عن حَكيم بن الدَّيلم، عن أبي بُردةَ

عن أبي موسى، قال: كانت يهودُ يأتُون رسولَ الله ﷺ ، فيتَعاطَسون رجاءَ أن يقول: يرحَمُكم اللهُ، فكان يقول: «يهديكُم الله ويُصلِحُ بالَكُم»(٢).

[التحفة: ٩٠٨٢].

٨٦ ـ ما يقول إذا بلغَه عن الرجل الشيءُ

٩٩٩١ ـ أخبرنا سليمانُ بن داودَ، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروةُ

عن عائشةَ، قالت: قام رسولُ الله ﷺ ، فخطَبَ الناسَ، فقال: «يا معشرَ المسلمين، ما بالُ أقوامٍ يشترطون شُروطاً ليست في كتاب الله، مَن اشترَطَ شرطاً ليس في كتاب الله، وإن اشترَطَ مئةَ مرَّة، فليس له، شرطُ الله أحَقُّ وأوثَقُ»(٣).

[التحفة: ١٦٧٠٢].

٩٩٩٢ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٢١) و (٩٢٧)، وأبو داود (٥٠٣٣).
وهو في «مسند» أحمد (٨٦٣١).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٠)، وأبو داود (٥٠٣٨)، والترمذي (٢٧٣٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٨٦)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠١٤) و (٤٠١٥).

(٣) سلف بتمامه برقم (٤٩٩٧).

عن عائشةَ، قالت: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في بعض الأمر، فرغِبَ عنه رجالٌ، فقال: «ما بالُ رجالٍ آمرُهُم بالأمر يرغَبون عنه، إني لأعلَمُهم بالله، وأشدُّهم له خشيةً»(١).

[التحفة: ١٧٦٤٠].

٨٧ - تركُ مواجهةِ الإنسان بما يكرَهُه

٩٩٩٣ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن سَلْمٍ العَلَوي، قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يُحدث، قال: كان رسولُ الله ﷺ قلَّما يُواجه الرجلَ بالشيء يكرَهُه، قال: ودخَلَ عليه يوماً رجلٌ، وعليه أثَرُ الخَلُوق، والنبيُّ ﷺ يأكُلُ القرعَ - وكان يُعجِبُه القرعُ -، فلما خرجَ الرجلُ، قال: «لو أمرتُم هذا يغسِلُه»(٢).

[التحفة: ٨٦٧].

٩٩٩٤ - أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا سليمانُ بن حرب، قال: حدثنا حمادُ بن زيد، عن سَلْمٍ العَلوي

عن أنس، أن رجلاً دخَلَ على رسول الله ﷺ ومعه أصحابُه، وعليه أثَرُ صُفْرة، فلما قام، قال لرجل من أصحابه: «لو أمرتُم هذا أن يدَعَ هذا» قال: وكان رسولُ الله ﷺ لا يُواجه أحداً في وجهِه بشيءٍ(٣).

[التحفة: ٨٦٧].

---

(١) أخرجه البخاري (٦١٠١) و (٧٣٠١)، وفي «الأدب المفرد» له (٤٣٦)، ومسلم (٢٣٥٦) (١٢٧) و(١٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤١٨٠).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣٧)، وأبو داود (٤١٨٢) و (٤٧٨٩)، والترمذي في «الشمائل» (٣٤٦).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٦٧).

(٣) سلف قبله.

٨٨ - كيف الذمُّ

٩٩٩٥ - أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن إبراهيمَ بن ميمون، عن أبي الأحوص، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: مرَّ رجلٌ برسولِ الله ﷺ، فقال: «بئسَ عبدُ الله وأخو العشيرة» ثم دخَلَ عليه، فرأيتُه أقبَلَ عليه بوجهه، كأن له عندَه منزلةً[1].

[التحفة: ١٧٦٥٥].

٩٩٩٦ - أخبرنا محمدُ بن نصر، قال: أخبرنا إبراهيمُ بن حمزةَ، قال: حدثنا حاتمٌ، عن ابن حرملةَ، عن عبد الله بن نِيَار، عن عُروةَ

عن عائشةَ، أن رجلاً استأذن على النبيِّ ﷺ، فلما سمِعَ صوتَه، قال: «بئسَ الرجلُ، بئسَ ابنُ العشيرة» فلما دخَلَ، انبسَطَ إليه رسولُ الله ﷺ[2].

[التحفة: ١٦٣٦٠].

٨٩ - كيف المدحُ

٩٩٩٧ - أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، عن شعبةَ، قال: سمعتُ خالداً يحدث، عن عبد الرحمن بن أبي بَكرةَ

[عن أبيه][3] عن النبيِّ ﷺ، أنهم ذكروا رجلاً عندَه، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، ما من رجلٍ بعدَ رسول الله ﷺ أفضَلَ منه، وكذا وكذا، فقال النبيُّ ﷺ: «ويحَكَ، قطعتَ عُنُقَ صاحبكَ» مراراً يقول ذلك، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إن

---

(١) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٥٤) و (٦١٣١)، وفي «الأدب المفرد» له (٣٣٨) و (٧٥٥) و (١٣١١)، ومسلم (٢٥٩١) (٧٣)، وأبو داود (٤٧٩١) و (٤٧٩٢)، والترمذي (١٩٩٦)، وفي «الشمائل» له (٣٥٠).

وقد سلف قبله.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤١٠٦)، وابن حبان (٤٥٣٨).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) ما بين الحاصرتين استدركناه من «مسند» أحمد (٢٠٤٢٢)، وصحيح مسلم (٣٠٠٠) (٦٦) فإنهما قد روياه من طريق غُنْدَر محمد بن جعفر، عن شعبةَ، به، والمصنف لم يورد في الباب سوى هذا الحديث، وليس من عادته أن يورد حديثاً مرسلاً وحده في الباب، وفات الحافظ المزي أن يذكر رواية النسائي في «التحفة» (١١٦٧٨)، وكذا لم يذكره في قسم المراسيل منها، و لم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أيٍّ من الموضعين على ذلك.

كان أحدُكم مادحاً أخاه لا محالةَ، فليقُلْ: أحسَبُ فلاناً، إن كان يراه أنه كذلك، ولا أُزكّي على الله أحداً، وحَسيبُه الله، أحسَبُه كذا وكذا»[1].

٩٠ ـ ما يقول إذا اشترى جارية أو دابة أو غلاماً

٩٩٩٨ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابنُ عجلانَ، قال: حدثنا عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جَدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا اشترى أحدُكم الجاريةَ، أو الغلامَ، أو الدابةَ، فليأْخُذْ ناصيتَه، وليقُلْ: اللهم إني أسألُكَ خيرَه وخيرَ ما جُبِلَ عليه، وأعوذُ بكَ من شرِّه وشرِّ ما جُبِلَ عليه، وإذا اشترى بعيراً، فليأخُذْ بذُروة سَنامه، وليقُلْ مثلَ ذلك»[2].

[التحفة: ٨٧٩٩].

٩١ ـ النهي عن أن يقول الرجل لجاريته: أمَتي، ولغُلامه: عبدي

٩٩٩٩ ـ أخبرنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ ـ وهو ابنُ جعفر ـ، قال: حدثنا العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يقُلْ[3] أحدُكم: عبدي وأمَتي، كلُّكم عبيدُ اللهِ، وكلُّ نسائِكم إماءُ الله، ولكن غُلامي وجاريَتي، وفَتايَ وفَتاتي»[4].

[التحفة: ١٣٩٨٦].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٦٢) و (٦٠٦١) و (٦١٦٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٣٣٣)، ومسلم (٣٠٠٠) (٦٥) و (٦٦)، وأبو داود (٤٨٠٥)، وابن ماجه (٣٧٤٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٤٢٢)، وابن حبان (٥٧٦٦) و (٥٧٦٧).

ولم يذكر المزي في «التحفة» إسناد النسائي.

(٢) أخرجه أبو داود (٢١٦٠)، وابن ماجه (١٩١٨) و (٢٢٥٢).

وسيأتي برقم (١٠٠٢١).

(٣) في الأصلين: «يقول» والمثبت من نسخة في حاشية كل منهما.

(٤) سيأتي تخريجه في الذي بعد لاحقه.

٩٢- النهي عن أن يقول المملوك لمالكه: مَولاي

١٠٠٠٠ - أخبرنا محمدُ بن العلاء أبو كُرَيب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم: عبدي، فإن كلَّكُم عبدٌ، ولكن ليقُلْ: فَتاي، ولا يقُلْ أحدُكم: مَولاي، فإن مولاكُم الله، ولكن ليقُلْ: سيِّدي»[١].

[التحفة: ١٢٥١٩].

١٠٠٠١ - أخبرنا محمدُ بن خلف العَسقلاني، قال: حدثنا الحسنُ بن بلال، قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن أيوبَ وهشامٍ وحبيبٍ، عن محمد بن سِيرينَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يقولَنَّ أحدُكم: عبدي وأمَتي، ولا يقُلْ[٢] المملوكُ: ربِّي وربَّتي، ولكن ليقُلِ المالكُ: فَتايَ وفَتاتي، والمملوكُ: سيِّدي وسيِّدَتي، فإنكم المملوكونَ، والربُّ اللهُ سبحانه وتعالى»[٣].

[التحفة: ١٤٤٢٩].

٩٣ - النهيُ عن أن يقال للمُنافق: سيِّدُنا

١٠٠٠٢ - أخبرنا عبيدُ الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذُ بن هشام، قال: حدثني أَبي، عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ

---

(١) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٢) في الأصلين: «يقول» والمثبت من نسخة في حاشية كل منهما.

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٥٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٠٩) و (٢١٠)، ومسلم (٢٢٤٩) (١٣) (١٤) و(١٥)، وأبو داود (٤٩٧٥).

وقد سلف في سابقيه.

وهو في «مسند» أحمد (٩٧٢٩) و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٦٨).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

عن أبيه، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لا تقولوا للمُنافق: سيِّدُنا، فإنه إن يكُ سيِّدَكُم، فقد أسخَطتُم ربَّكم»(١).

[التحفة: ١٩٩٤].

٩٤ - ذِكرُ اختلافِ الأخبار في قول القائل: سيِّدنا، وسيِّدي

١٠٠٠٣ - أخبرنا محمدُ بن المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ مُطرِّفاً

عن أبيه، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال: أنتَ سيِّدُ قريشٍ، فقال: «السيِّدُ اللهُ» قال: أنتَ أفضَلُنا(٢) قولاً، وأعظَمُنا فيها طَوْلاً، قال رسولُ الله ﷺ : «ليقُلْ أحدُكم بقَوله، ولا يستجرَّه الشيطانُ، أو الشياطينُ»(٣).

[التحفة: ٥٣٤٩].

١٠٠٠٤ - أخبرنا حَرَميُّ بن يونسَ بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مهديُّ بن ميمون، عن غيلانَ بن جرير، عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير

عن أبيه، قال: قدِمتُ على رسول الله ﷺ في رَهْطٍ من بني عامر، فسلَّمْنا عليه، فقالوا: أنت والدُنا، وأنت سيِّدُنا، وأنت أفضَلُنا علينا فضلاً، وأنت أطوَلُنا علينا طَوْلاً، فقال: «قُولوا بقَولكم، لا تستَهوينَّكُمُ الشياطينُ»(٤).

[التحفة: ٥٣٤٩].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٣٩).
(٢) في (ط): «أفضلها» ، والمثبت من الأصل ونسخة في حاشية (ط).
(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١)، وأبو داود (٤٨٠٦).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (١٦٣٠٧).
(٤) سلف قبله.

١٠٠٠٥ - أخبرنا حميدُ بن مَسعدةَ، عن بِشر بن المُفضَّل، قال: حدثنا أبو سَلَمةَ، عن أبي نَضْرةَ، عن مُطرِّف، قال:

قال أَبي: انطلقتُ في وفدٍ من بني عامر إلى رسول الله ﷺ ، قالوا: أنت سيِّدُنا، قال: «السيدُ اللهُ» قالوا: وأفضَلُنا فضلاً ... فذَكَرَ نحوَه(١).

[التحفة: ٥٣٤٩].

١٠٠٠٦ - أخبرنا إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا العلاءُ بن عبد الجبار، قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ وحميدٌ

عن أنس، أن رجلاً قال: يا محمدُ، يا سيِّدَنا وابنَ سيِّدنا، وخيرَنا وابنَ خيرنا، فقال رسولُ الله ﷺ : «يا أيها الناسُ، قُولوا بقَولكم، ولا تَستجرِيَنَّكُمُ الشياطينُ، أنا محمدُ بن عبد الله، أنا عبدُ الله ورسولُه، وما أُحِبُّ أن ترفعوني فوقَ منزلتي التي أنزَلَنِيها اللهُ»(٢).

[التحفة: ٣٨٧].

١٠٠٠٧ - أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ

عن أنس، أن ناساً قالوا لرسول الله ﷺ: يا خيرَنا وابنَ خيرنا، ويا سيِّدَنا وابنَ سيِّدَنا، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أيها الناسُ، عليكُم بقَولكم، ولا يستَهوِيَنَّكُمُ الشيطانُ، إني لا أُريدُ أن ترفعوني فوقَ منزلتي التي أنزَلَنِيها اللهُ تعالى، أنا محمدُ بن عبد الله، عبدُه ورسولُه»(٣).

[التحفة: ٣٨٧].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٣٠٩) و (١٣٣٧).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٢٥٥١).

وقوله: «ولا تستجرِيَنَّكم الشياطين» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي : لا يستغلِبَنَّكم، فيتَّخذَكم جَرِيًّا، أي: رسولاً ووكيلاً، وذلك أنهم كانوا مدحوه، فكَرِه لهم المبالغة في المدح، فنهاهم عنه، يريد: تكلَّموا بما يحضُركم من القول، ولا تتكلَّفوه كأنكم وكلاءُ الشيطان ورسُلُه، تنطقون عن لسانه.

(٣) سلف قبله.

١٠٠٠٨ ـ أخبرنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، قال: حدثني محمدُ بن صالح المدني، قال: حدثني مسلمُ بن أبي مريمَ، عن سعيد بن أبي سعيد، قال:

كنا مع أبي هريرةَ جلوساً، فجاء حسنُ بن علي بن أبي طالب، فسلَّمَ علينا فردَدْنا عليه، وأبو هريرةَ لا يعلَمُ فمضى، قلنا: يا أبا هريرةَ، هذا حسنُ بن علي قد سلَّمَ علينا، فقام فلحِقَه، فقال: يا سيِّدي، فقُلنا له: تقولُ سيِّدي؟! قال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه لسيِّدٌ»[1].

[التحفة: ١٣٠٦٨].

١٠٠٠٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا حمادُ بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن

عن أبي بَكرةَ، أن رسولَ الله ﷺ خطبَ الناسَ، فصَعِدَ إليه الحسنُ بنُ علي، فضَمَّه إلى صدره وقَبَّلَه، وقال: «إن ابني هذا سيِّدٌ، وإن اللهَ علَّهُ أن يُصلِحَ به بينَ الفِئَتَين»[2].

[التحفة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٠ ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا أبو موسى، قال: سمعتُ الحسنَ يقول:

سمعتُ أبا بَكرةَ يقول: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبَر والحسنُ معه، وهو يُقبلُ على الناس مرَّةً، وعليه مرَّةً، ويقول: «إن ابني هذا سيِّدٌ، ولعل اللهَ أن يُصلِحَ به بين فئتَينِ من المسلمِينَ عَظيمتَينِ»[3].

[التحفة: ١١٦٥٨].

خالَفه أشعثُ

١٠٠١١ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا أشعثُ، عن الحسن

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٣٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٧٣٠).

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ ـ يعني أنساً ـ، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ، والحسنُ بن علي على فخِذِه، ويقول: إني لأَرجُو أن يكونَ ابني هـذا سيِّداً، وإني لأَرجُو أن يُصلِحَ اللهُ به بين فئتَين من أُمَّتي»(١).

[التحفة: ٥٣٦].

أرسلَه عوفٌ، وداودُ، وهشامٌ

١٠٠١٢ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا عوفٌ

عن الحسن، قال: بلَغَني أن رسولَ الله ﷺ قال للحسن بن علـي...نحـوَه مرسَلاً(٢).

[التحفة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٣ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنـا أبـو داودَ الحَفَـري، عـن سفيانَ، عـن داودَ

عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ للحسـن: «إن ابـني هـذا سـيِّدٌ...» نحوه(٣).

[التحفة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٤ ـ أخبرنا محمدُ بن العلاء أبو كُرَيب، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، عن هشام

عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن ابني هذا سيِّدٌ...» نحوه(٤).

[التحفة: ١١٦٥٨].

١٠٠١٥ ـ أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قـال: حدثنـا عبدُ الواحـد، قال: حدثنا عثمانُ بن حكيم، قال: حدثَتْني جدَّتي الرَّبابُ

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٩).
(٢) سلف موصولاً برقم (١٧٣٠)، وانظر تخريجه هناك.
(٣) انظر ما سلف موصولاً برقم (١٧٣٠).
(٤) انظر ما سلف موصولاً برقم (١٧٣٠).

عن سَهل بن حُنَيف، قال: مرَّ بنا سَيلٌ، فذهَبْنا نغتسِلُ فيه، فخرجتُ محموماً، فنُمِيَ ذلك إلى رسول الله ﷺ قال: «مُرُوا أبا ثابت يتعوَّذْ» فقلتُ: يا سيِّدي، والرُّقى صالحةٌ؟ قال: «لا رُقْيَ إلا من ثلاثٍ، من الحُمَّى، والنَّفْس، واللَّدغةِ»(١).

[التحفة: ٤٦٦٧].

٩٥ ـ ما يقول إذا خطب امرأةً، وما يقال له

١٠٠١٦ ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا مالكُ بن إسماعيلَ، عن عبد الرحمن بن حُميد، قال: حدثنا عبدُ الكريم بن سَليط البصري.

وأخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا مالكُ بن إسماعيلَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بن حُميد الرُّؤاسي(٢)، قال: حدثنا عبدُ الكريم بن سَليط، عن ابن بُريدةَ

عن أبيه، أن نفراً من الأنصار قالوا لعليٍّ: عندك فاطمةُ، فدخل على النبيِّ ﷺ، فسلَّمَ عليه، فقال: «ما حاجةُ ابنِ أبي طالب»؟ قال: ذكرتُ فاطمةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ، قال: «مرحباً وأهلاً» لم يزِدْه عليها، فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظِرُونه، فقالوا: ما وراءَكَ؟ قال: ما أدري غيرَ أنه قال لي: «مرحباً وأهلاً» قالوا: يكفيكَ من رسول الله ﷺ إحداهُما، قد أعطاك الأهلَ، وأعطاك الرُّحْبَ، فلما كان بعدَ ذلك بعدما زوَّجَه، قال: «يا عليُّ، إنه لا بُدَّ للعُرس من وليمة» قال سعدٌ: عندي كبشٌ، وجَمَعَ له رهطٌ من الأنصار آصُعاً من ذُرة، فلما كان ليلةُ البناء، قال: «يا عليُّ، لا تحدثْ شيئاً حتى تَلقاني» فدعا النبيُّ ﷺ بماء، فتوضَّأ منه، ثم أفرَغَه على عليٍّ، فقال: «اللهمَّ بارِكْ فيهما، وبارِكْ عليهما، وبارِكْ لهما في شِبْلِهما»(٣).

[التحفة: ١٩٨٤].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٨٨).

وسيأتي برقم (١٠٨٠٦).

وهو في «المسند» أحمد (١٥٩٧٨).

(٢) وقع في الأصلين: «حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي» وصحح فوقها في (ط)، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و«التهذيب»، فلم تثبت رواية حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الكريم بن سليط، كما في «التهذيب».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «المسند» أحمد (٢٣٠٣٥).

٩٦ ـ ما يقال له إذا تزوَّج

١٠٠١٧ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عُبيد الله الحلَبي، قال: حدثنا الدَّرَاوَردي، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَفَّأ رجلاً، قال: «بارَكَ الله فيكَ، وبارَكَ عليك، وجَمَعَ بينكما في خير»(١).

[التحفة: ١٢٦٩٨].

١٠٠١٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن ثابت

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ رأى على عبد الرحمن أثَرَ صُفْرة، فقال: «ما هذا»؟ قال: تزوَّجتُ امرأةً على وزن نواةٍ من ذهب، قال: «بارَكَ الله لكَ، أَوْلِمْ ولو بشاةٍ»(٢).

[المجتبى: ٦/١٢٨، التحفة: ٢٨٨].

١٠٠١٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن حُميد

عن أنس، أن عبدَ الرحمن بنَ عوف تزوَّجَ امرأةً من الأنصار، فلقِيَه رسولُ الله ﷺ، فقال: «مَهْيَم»؟ قال: تزوَّجتُ امرأةً، فقال: «أَوْلِمْ ولو بشاةٍ»(٣).

[التحفة: ٥٧٢].

١٠٠٢٠ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا أشعثُ(٤)

عن الحسن، قال: تزوَّجَ عَقيلُ بن أبي طالب امرأةً من بني جُشَمَ، فقيل له: بالرِّفاء والبَنينَ، فقال: قُولوا كما قال رسولُ الله ﷺ: «بارَكَ الله فيكم، وبارَكَ لكم»(٥).

[التحفة: ١٠٠١٤].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢١٣٠)، وابن ماجه (١٩٠٥)، والترمذي (١٠٩١).
وهو في «المسند» أحمد (٨٩٥٧)، وابن حبان (٤٠٥٢).
وقوله: «إذا رَفَّأ رجلاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الرِّفاء: الالتئام والاتِّفاق والبركة والنماء.

(٢) سلف مكرراً برقم (٥٥٣٤)، وانظر تخريجه برقم (٥٤٨٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٤٨٢).

(٤) وقع في الأصلين «شعبة» والمثبت من «التحفة».

(٥) سلف مكرراً برقم (٥٥٣٦).

٩٧ ـ ما يقول إذا أفاد امرأة

١٠٠٢١ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن يزيدَ المقرئُ، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا سعيدٌ ـ وهو ابنُ أبي أيوبَ ـ، قال: حدثني ابن عجلانَ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا أفاد أحدُكم المرأةَ، أو الخادمَ، أو البعيرَ، فليضَعْ يدَه على ناصِيَتها، ثم يقول: اللهمَّ إني أسألُكَ خيرَها، وخيرَ ما جبَلْتها عليه، وأعوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ما جبَلْتَها عليه، وأما البعيرُ، فإنه يأخُذُ بِذِروة سَنامه، ثم يقولُ مثلَ ذلك»(١).

[التحفة: ٨٧٩٩].

١٠٠٢٢ ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن مِسْعَر، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن المغيرة اليشكري، عن المعرور

عن عبد الله، قال: قالت أمُّ حبيبةَ: اللهمَّ أمتِعْني بزَوجي رسولِ الله ﷺ، وبأَبي أَبي سفيانَ، وبأخي معاويةَ، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «دعوتِ الله لآجالٍ مضروبةٍ،وآثارٍ معلومةٍ، وأرزاقٍ مقسومة، لا يتقدَّمُ منها شيءٌ قبلَ أجله، ولا يتأخَّرُ شيءٌ بعدَ أجله، لو سألتِ اللهَ أن يقيَكِ من عذاب النار، وعذابِ القبر، لكانَ خيراً لكِ»(٢).

[التحفة: ٩٥٨٩].

١٠٠٢٣ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي، قال: حدثنا خالدُ بن عبد الرحمن، قال: حدثنا المسعوديُّ، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن المُستَورد بن الأحنف

عن ابن مسعود... نحوه(٣).

[التحفة: ٩٥٥٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٩٩٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦٣) (٣٢) و (٣٣).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٣٧٠٠).

(٣) سلف قبله.

٩٨ ـ ما يقول إذا واقَعَ أهلَه

وذِكرُ اختلافِ منصورٍ وسليمانَ، عن سالم بن أبي الجَعْد في خبر ابنِ عباس في ذلك

١٠٠٢٤ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا منصورُ بن المُعتمِر، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن كُرَيب

عن ابن عباس، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لو أن أحدَكُم إذا أتى أهلَه، قال: بسم الله، اللهمَّ جنِّبْنا الشيطانَ، وجنِّبِ الشيطانَ ما رزَقْتنا، فإن قُدِّرَ بينَهما في ذلك ولدٌ، لم يَضُرَّ ذلك الولدَ الشيطانُ أبداً»(١).

[التحفة: ٦٣٤٩].

١٠٠٢٥ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد العزيز بن غزوانَ ـ وهو ابنُ أبي رِزْمَةَ ـ، قال: حدثنا الفضلُ بن موسى، عن سفيانَ، عن منصور، عن كُرَيب

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ .. نحوه(٢).

[التحفة: ٦٣٤٩].

١٠٠٢٦ ـ أخبرنا محمدُ بن حاتم بن نُعَيم، قال: حدثنا ابنُ أبي عمرَ، قال: حدثنا فُضَيلٌ، عن منصور، عن سالم

يرفَعُه إلى ابن عباس ... قوله(٣).

[التحفة: ٦٣٤٩].

١٠٠٢٧ ـ أخبرنا سليمانُ بن عبيد الله، قال: حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا شعبةُ، قال منصور.

[و] أخبرني(٤) سليمانُ، عن سالم، عن كُرَيب

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٣) انظر ما قبله وما بعده مرفوعاً، وفي «التحفة» أورد المزي هذا الإسناد مرفوعاً.

(٤) القائل: «وأخبرني سليمان» هو شعبة، والمراد سليمان الأعمش.

عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لو أن أحدَكُم إذا أتى أهلَه ...» قال شعبةُ: لم يرفَعْه سليمانُ إلى النبيِّ ﷺ[1].

[التحفة: ٦٣٤٩].

رَفَعه عبدُ العزيز بن عبد الصمد عن سليمانَ

١٠٠٢٨ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا سليمانُ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن كُرَيب

عن ابن عباس، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لو أن الرجلَ إذا أتى أهلَه، قال: بسم الله، اللهمَّ جنِّبْنا الشيطانَ، وجنِّبِ الشيطانَ ما رزَقْتَنا، فإن قُدِّرَ بينَهما في ذلك ولدٌ، لم يَضُرَّ ذلك الولدَ الشيطانُ»[2].

[التحفة: ٦٣٤٩].

٩٩ ـ ما يقول صبيحةَ بنائه وما يُقال له

١٠٠٢٩ ـ أخبرنا عمرانُ بن موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا عبدُ العزيز ابن صُهَيب، قال:

قال أنسُ بن مالك: بُنِيَ على رسول الله ﷺ بزينبَ بنت جحْش، وبُعِثْتُ داعياً على الطعام، فدَعوتُ، فيجيءُ القومُ، فيأكلون ويخرجون، ثم يجيءُ القومُ، فيأكلون ويخرجون، فقلتُ: يا نبيَّ الله، قد دعوتُ حتى ما أجِدُ أحداً أدعُوه، فقال: «ارفَعُوا طعامَكُم» وخرج رسولُ الله ﷺ منطلقاً إلى حُجرة عائشةَ، فقال: «السلامُ عليكم أهلَ البيت» فقالوا: وعليكَ السلامُ يا رسولَ الله، كيف وجدْتَ أهلَكَ؟ فأتى حُجُرَ نسائه، فقالوا مثلَ ما قالت عائشةُ[3].

[التحفة: ١٠٤٦].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٩٨١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٨٨١).

١٠٠٣٠ ـ أخبرنا محمدُ بن المُثنَّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، قال: أولَمَ رسولُ الله ﷺ إذْ بنى بزينبَ، فأُشبِعَ المسلمونَ خبزاً ولحماً، ثم خرجَ إلى أُمَّهات المؤمنينَ، فسلَّمَ عليهنَّ، وسلَّمْنَ عليه ودعَوْنَ له، فكان يفعَلُ ذلك صبيحةَ بنائِه[1].

[التحفة: ٦٥٠].

١٠٠ ـ ما يقول إذا أكل

١٠٠٣١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عيسى بن يونسَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن خَيْثمةَ، عن أبي حذيفةَ

عن حُذيفةَ، قال: كنَّا إذا كنا مع رسول الله ﷺ، فدُعِيْنا إلى طعام، لم نضَعْ أيديَنا حتى يضَعَ رسولُ الله ﷺ يدَه، فدُعِيْنا إلى طعام، فلم يضَعْ رسولُ الله ﷺ يدَه، فكفَفْنا أيدينا، فجاء أعرابيٌّ كأنما يُطرَدُ، فأهوى بيَده إلى القَصعة، فأخذ رسولُ الله ﷺ بيَده فأجلَسَه، ثم جاءت جاريةٌ، فأهوَتْ بيَدها إلى القَصعة، فأخذ رسولُ الله ﷺ بيَدها، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن الشيطانَ لـمَّا أعياه أن ندَعَ ذِكرَ اسم الله على طعامنا، جاء بهذا الأعرابيِّ ليستحِلَّ به طعامَنا، فلما حبَسْناه، جاء بهذه الجارية ليستحِلَّ بها طعامَنا، فوالله إن يدَه في يدي مع يدِها» ثم ذكَرَ اسمَ الله، فأكَلَ[2].

[التحفة: ٣٣٣٣].

١٠١ ـ ما يقول لِمَن يأكل

١٠٠٣٢ ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

---

(١) سلف مكرراً برقم (٦٨٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٧٢١).

سمِعَه من عمرَ بن أبي سَلَمةَ، قال: كنتُ غلاماً في حَجْر رسولِ الله ﷺ، وكانت يدي تطيشُ في الصَّحْفة، فقال لي رسولُ الله ﷺ : «يـا غـلامُ، سَـمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينِك، وكُلْ مما يليكَ»(١).

[التحفة: ١٠٦٨٥].

١٠٠٣٣ ـ أخبرني هلالُ بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا يزيدُ بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عَروبةَ، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

عن عمرَ بن أبي سَلَمةَ، أنه دخلَ على النبيِّ ﷺ وهو يطعَمُ، فقال: «ادْنُ فكُلْ، وسَمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينِكَ، وكُلْ مما يليكَ»(٢).

[التحفة: ١٠٦٨٥].

١٠٠٣٤ ـ أخبرنا عبدُ الله بن الصبَّاح بن عبد الله، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عمرَ بن أبي سَلَمةَ، أنـه دخـلَ علـى رسـول الله ﷺ وعنـدَه طعـامٌ، فقال: «ادْنُهْ يا بُنيَّ، فسَمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينِكَ، وكُلْ مما يليكَ»(٣).

[التحفة: ١٠٦٨٥].

١٠٠٣٥ ـ أخبرنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن هشام، عن أبي وَجْزة ـ رجلٌ من بني سعد ـ، عن رجلٍ من مُزَينةَ

عن عمرَ بن أبي سَلَمةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «يـا بُـنيَّ، إذا أكلـتَ، فسَـمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينِكَ، وكُلْ مما يليكَ»(٤).

[التحفة: ١٠٦٩٠].

١٠٠٣٦ ـ أخبرني محمدُ بن آدمَ، عن عبدةَ، عن هشام، عن أبي وَجْـزة السعدي، عن رجلٍ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

عن عمرَ بن أبي سَلَمةَ، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ يوماً وهو يأكُلُ، قال: «اقعُدْ، كُلْ يا بُنيَّ، وسَمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينِكَ، وكُلْ مما يليكَ»(١).

[التحفة: ١٠٦٩٠].

١٠٠٣٧ ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا الوليدُ بن كثير، قال: سمعتُ وَهْبَ بنَ كَيْسان يقول:

سمعتُ عمرَ بنَ أبي سَلَمةَ يقول: كنتُ غلاماً في حَجْر رسولِ الله ﷺ، وكانت يدي تطيشُ في الصَّحْفة، فقال لِيَ النبيُّ ﷺ: «يا غلامُ، سَمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينِكَ، وكُلْ مما يليكَ»(٢).

[التحفة: ١٠٦٨٨].

١٠٠٣٨ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا خالدُ بن مَخْلَد، قال: حدثنا مالكُ بن أنس، عن أبي نُعَيم وَهْبِ بن كَيْسانَ

عن عمرَ بن أبي سَلَمةَ، أن النبيَّ ﷺ قال له: «سَمِّ اللهَ، وكُلْ مما يليكَ»(٣).

[التحفة: ١٠٦٨٨].

خالفَه قتيبةُ

١٠٠٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا مالكٌ

عن أبي نُعَيم وَهْبِ بن كَيْسان، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بطعام، ومعه رَبيبُه عمرُ بن أبي سَلَمةَ، فقال له: «سَمِّ اللهَ، وكُلْ مما يليكَ»(٤).

[التحفة: ١٠٦٨٨].

١٠٢ ـ ما يقول إذا نسي التسميةَ ثم ذكر

١٠٠٤٠ ـ أخبرنا عبدُ الله بن الصبَّاح بن عبد الله، قال: حدثنا المُعتمِرُ بن سليمانَ، قال: سمعتُ هشاماً أبا بكر، يقول: حدثنا بُدَيلٌ، عن عبد الله بن عُبيد، عن امرأةٍ منهم تدعى أُمَّ كلثوم

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٢).

(٤) انظر ما قبله موصولاً.

عن عائشةَ، قالت: كـان رسولُ الله ﷺ يـأكُلُ في بيتـه، فجـاء أعرابـيٌّ جائعٌ، فأكَلَه بلُقمَتَين، قال رسولُ الله ﷺ: «لو ذكَرَ اسمَ الله لكَفاكُم، فـإذا أكَلَ أحدُكم، فليذكُرِ اسمَ الله، فإن نسيَ أن يذكُرَ اسمَ الله في أوَّله، فليقُـلْ: باسمِ الله في أوَّله وفي آخِرِه»(١).

[التحفة: ١٧٩٨٨].

١٠٠٤١ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بـن سعيد، قـال: حدثنـا جـابرُ بـن صُبْح، قال: حدثني مُثَنَّى بن عبد الرحمن الخُزاعي، قال:

حدثنا أُميَّةُ بن مَخْشي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ أن النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يأكُلُ ولم يُسَمِّ، فلما كان في آخِرِ لُقمة، قال: بسمِ الله أوَّلـه وآخِرَه، قال رسولُ الله ﷺ: «ما زال الشيطانُ يأكُلُ معه، فلمـا سَـمَّى، قـاءَ الشيطانُ ما أكَلَ»(٢).

[التحفة: ١٦٤].

١٠٣ ـ ما يقول إذا شبع من الطعام

١٠٠٤٢ ـ أخبرنا عَمرو بن عثمانَ، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قـال: حدثـني السَّـريُّ بـن يَنْعُـمَ، قال: حدثني عامرُ بن جَشِيب، قال: حدثني خالدُ بن معدانَ.

وأخبرنا أحمدُ بن يوسفَ، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا السَّريُّ بـن يَنْعُـمَ الجُبْلانـي، قال: حدثني عامرُ بن جَشِيب، عن خالد بن معدانَ

عن أبي أُمامةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ ـ وقال عَمرو: كان رسولُ الله ﷺ ـ إذا شبِعَ من الطعام، قال: «الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه، غيرَ مكفُـورٍ، ولا مُودَّعٍ» وقال أحمدُ: «ولا مَكفِيٌّ، ولا مُستَغنىً عنه». واللفظُ لأحمدَ(٣).

[التحفة: ٤٨٥٦].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، وفي «الشمائل» له (١٨٩) و (١٩٣). وهو في «مسند» أحمد (٢٥٧٣٣)، وابن حبان (٥٢١٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٧٢٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٨٦٨).

١٠٤ ـ ما يقول إذا رُفِعتِ المائدةُ

١٠٠٤٣ ـ أخبرنا محمدُ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو نُعَيم، عن سفيانَ، عن ثور، عن خالد بن معدانَ

عن أبي أُمامةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا رفَعَ مائدتَه، قال: «الحمدُ لله كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه، غيرَ مَكفِيٍّ، ولا مُستَغنىً عنه، رَبّنا»(١).

[التحفة: ٤٨٥٦].

١٠٥ ـ ما يقول إذا شرب

١٠٠٤٤ ـ أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني سعيدُ بن أبي أيوبَ، عن أبي عَقيل القُرَشي، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي

عن أبي أيوبَ الأنصاري، عن رسول الله ﷺ، أنه كان إذا أكَلَ، أو شرِبَ، قال: «الحمدُ لله الذي أطعَمَ وسَقَى، وسوَّغَه، وجَعلَ له مَخرجاً»(٢).

[التحفة: ٣٤٦٧].

١٠٦ ـ ما يقول إذا شرب اللبنَ

وذِكرُ الاختلاف على عليِّ بن زيد بن جُدْعانَ في خبر ابنِ عباس فيه

١٠٠٤٥ ـ أخبرنا أحمدُ بن ناصح، قال: حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، قال: حدثنا عليُّ بن زيد، قال: حدثني عمرُ بن أبي حرملةَ

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَن أطعَمَه اللهُ طعاماً، فليقُلْ: اللهُمَّ أطعِمْنا خيراً منه، ومَن سقاهُ اللهُ لبناً، فليقُلْ: اللهمَّ باركْ لنا فيه وزِدْنا منه، فإنه ليس شيءٌ يُجزِئُ من الطعام والشراب غيرَ اللبن»(٣).

[التحفة: ٦٢٩٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٨٦٨).

وقوله: «ربنا» سبق الكلام عليه عند الحديث (٦٨٧٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٨٦٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٧٣٠)، والترمذي (٣٤٥٥)، وفي «الشمائل» له (٢٠٥).

وسيأتي بعده.

١٠٠٤٦ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن علي بن زيد، قال: سمعتُ عمرَ بن أبي حرملةَ، قال:

سمعتُ ابنَ عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ ... نحوه[١].

[التحفة: ٦٢٩٨].

ذِكرُ اختلاف الناقلين لخبر أبي سعيدٍ فيه في ذلك

١٠٠٤٧ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا معاويةُ بن هشام، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي هاشم، عن رَباح، وقال مرَّةً أُخرى: عن رِياح

عن أبي سعيد الخُدْري، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أكل طعاماً، قال: «الحمدُ لله الذي أطعَمَنا وسَقانا، وجعَلَنا مُسلمينَ»[٢].

١٠٠٤٨ ـ أخبرني أحمدُ بن سعيد الرِّباطي، قال: حدثنا الزُّبيري، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي هاشم إسماعيلَ بن كثير، عن إسماعيلَ بن رياح، عن رِياح بن عَبيدةَ

عن أبي سعيد الخُدْري، أن النبيَّ ﷺ كان يقول إذا فرَغَ من طعامه: «الحمدُ لله الذي أطعَمَنا وسَقَانا، وجعَلَنا مُسلمينَ»[٣].

[التحفة: ٤٠٣٥].

١٠٠٤٩ ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبدُ الله بن مطيع، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن حُصَين، عن إسماعيلَ بن إدريسَ

=

وهو في «المسند» أحمد (١٩٠٤).

والحديث أتم من ذلك، وفيه ذكر خالد بن الوليد لما أكل الضبَّ المشوي وأشياء أُخرى، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٥٠)، والترمذي في «الشمائل» (١٩١).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٧٦).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة» .

(٣) سلف قبله.

عن أبي سعيد الخُدْري،أنه كان يقول إذا طعِمَ وشرِبَ: الحمدُ لله الذي أطعَمَنا وسَقَانا، وجعَلَنا مُسلمينَ[1].

١٠٧ ـ ما يقول إذا أكل عنده قومٌ

١٠٠٥٠ ـ أخبرني حميدُ بن مَخْلَد بن زَنْجُويه، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا شعبةُ، عن يزيدَ بن خُمَير، عن عبد الله بن بُسْر

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ نزلَ عليه، فأتَوْه بطعام، فكان يأكُلُ التمرَ، ويضَعُ النوى على ظهر أصبعه، ثم يرمي به، قال: ثم قام يركَبُ بغلةً له بيضاءَ، فقُمتُ لآخُذَ بركابه، فقلتُ: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ لنا، قال: «اللهمَّ بارِكْ لهم فيما رزَقْتَهم، فاغفِرْ لهم، فارحَمْهم»[2].

[التحفة: ٢٠١٧].

خالفَه أبو داودَ وبَهْزُ بنُ أسد

١٠٠٥١ ـ أخبرني محمودُ بن غيلانَ، قال: حدثني أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني يزيدُ بن خُمَير يقول:

سمعتُ عبدَ الله بنَ بُسْر يقول: نـزَلَ رسولُ الله ﷺ على أَبي، فقرَّبَتْ أُمِّي طعاماً إليه، فأكَلَه، ثم أُتِيَ بتمر، فجعَلَ يأكُلُ ويقول بالنَّوى هكذا ـ وجمع أبو داودَ أصبعيه السبَّابةَ والوسطى، فقلَبَها يُلقي النَّوى ـ ثم أُتيَ بشراب، فشرِبَ، ثم ناوَلَه الذي عن يمينِه، فقال: أَيْ رسولَ الله، ادْعُ اللهَ لنا، فقال: «اللهمَّ بارِكْ لهم، فارزُقْهم، فاغفِرْ لهم، فارحَمْهم»[3].

[التحفة: ٥٢٠٥].

---

(١) سلف في سابقيه مرفوعاً.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة» .

(٢) انظر ما بعده من حديث عبد الله بن بُسْر.
وهو في «مسند» أحمد (١٧٦٧٥).

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذي (٣٥٧٦).
وسيأتي في لاحقيه، وقد سلف برقم (٦٨٧٣)، وانظر بنحوه ما سلف برقم (٦٧٣٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٦٧٥)، وابن حبان (٥٢٩٧).

١٠٠٥٢ ـ أخبرنا عَمرو بن بُرَيد أبو بُردةَ، قال: حدثنا بَهْزُ بن أسد، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثني يزيدُ بن خُمَير

قال: سمعتُ عبدَ الله بن بُسْر ... نحوه(١).

[التحفة: ٥٢٠٥].

١٠٠٥٣ ـ أخبرني زيادُ بن أيوبَ، قال: حدثنا هُشَيمٌ، قال: أخبرنا هشامُ بن يوسفَ، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ بُسْر يحدِّث، أن أباه صنَعَ للنبيِّ ﷺ طعاماً فدَعاه، فأجابه، فلما فرَغَ، قال: «اللهمَّ ارحَمْهم، فاغفِرْ لهم، وبارِكْ لهم فيما رزَقْتَهم»(٢).

[التحفة: ٥٢٠٤].

١٠٠٥٤ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، عن محمد، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم

عن عبد الله بن سَرْجِس، قال: أتيتُ رسولَ الله، فأكلتُ من طعامه، فقلتُ: غفَرَ اللهُ لك يا رسولَ الله، قال: «ولكَ» قلتُ: أستغفَرَ لكَ؟ قال: «نعم، ولكُم، فقال: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩]»(٣).

[التحفة: ٥٣٢١].

١٠٨ ـ ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت

١٠٠٥٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا معاذُ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطَرَ عند أهل بيتٍ، قال: «أفطَرَ عندَكُم الصائمونَ، وأكلَ طعامَكُم الأبرارُ، وتنزَّلَتْ عليكُم الملائكةُ»(٤).

[التحفة: ١٦٧٠].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٤٦)، والترمذي في «الشمائل» (٢٣).
وسيأتي برقم (١٠١٨٢) و (١٠١٨٣) و (١١٤٣٢).
وهو في «مسند » أحمد (٢٠٧٧٨).

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٨٧٤).

١٠٠٥٦ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا خالدُ بن الحارث، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير

أن أنسَ بنَ مالك حدَّث، أن نبيَّ الله ﷺ كان إذا أفطَرَ عند أهل بيتٍ، قال: «أفطَرَ عندَكُم الصائمونَ، وأكَلَ طعامَكُم الأبرارُ، وصلَّتْ عليكم الملائكةُ»(١).

قال أبو عبد الرحمن: يحيى بن أبي كثير لم يسمَعْه من أنس.

[التحفة: ١٦٧٠].

١٠٠٥٧ ـ أخبرنا سُوَيدُ بن نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ المبارَك ـ، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، قال:

حُدِّثتُ عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطَرَ عند أهل بيتٍ، قال: «أفطَرَ عندَكُم الصائمونَ، وأكَلَ طعامَكُم الأبرارُ»(٢).

[التحفة: ١٦٧٠].

١٠٩ ـ ما يقول إذا أفطر

١٠٠٥٨ ـ أخبرني قريشُ بن عبد الرحمن، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقيق، قال: أخبرنا الحسينُ بن واقد، قال: حدثنا مروانُ المقفَّعُ، قال:

رأيتُ ابنَ عمرَ قبَضَ على لحيته، فقطَعَ ما زاد على الكفِّ، وقال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطَرَ، قال: «ذَهَب الظمأُ، وابتلَّتِ العروقُ، وثبتَ الأجرُ إن شاء الله»(٣).

[التحفة: ٧٤٤٩].

١١٠ ـ ما يقول إذا دُعيَ وكان صائماً

١٠٠٥٩ ـ أخبرنا يحيى بن محمد بن السَّكَن، قال: حدثنا يحيى بن كثير، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي جعفر الفرَّاء، عن عبد الله بن شدَّاد

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٨٧٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٨٧٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٣١٥).

عن عبد الله، قال: قال رسـولُ الله ﷺ : «إذا دُعـيَ أحدُكـم، فليُجِـبْ، فإن كان مُفطراً، فليأكُلْ، وإن كان صائماً، دعا بالبرَكة»[1].

[التحفة: ٩٣٤١].

١١١ ـ ما يقول إذا غسل يديه

١٠٠٦٠ ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قـال: حدثنـا عبدُ الأعلى، قـال: حدثنـا بِشرُ بـن منصور، [عن زهير بن محمد][2]، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: دعا رجلٌ من الأنصـار مـن أهـل قُبـاءَ النبيَّ ﷺ ، فانطلَقْنا معه، فلما طعِمَ وغسَلَ يده أو يديـه علينـا، قـال: «الحمـدُ لله الـذي يُطعِمُ ولا يُطعَمُ، مَنَّ علينا فهَدانا، وأطعَمَنا وسَقَانا، وكلَّ بلاء حسنٍ أبلانـا، الحمدُ لله غيرَ مُودَّعٍ، ولا مُكافَأٍ ولا مَكفُـور، ولا مُستَغنًى عنـه، الحمـدُ لله الذي أطعَمَ من الطعام، وسَقى من الشراب، وكَسا من العُـري، وهـدى مـن الضَّلالة، وبصَّرَ من العمى، وفضَّلَ على كثير مـن خلقِـه تفضيـلاً، الحمـدُ لله ربِّ العالمينَ»[3].

[التحفة: ١٢٦٥١].

١١٢ ـ ما يقول إذا دعا بأوَّل الثمرِ فأخذَه

١٠٠٦١ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، عن مالك.

والحارثُ بن مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمَعُ، واللفظُ له ـ، عن ابن القاسـم، قـال: حدثنـا مالكٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وأخرجه ابن السني (٤٩٠).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» .

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٤٢، والحاكم ١/٥٤٦.
وهو عند ابن حبان (٥٢١٩).

عن أبي هريرةَ، قال: كان الناسُ إذا رأَوْا أوَّلَ الثمر، جاؤوا به رسولَ الله ﷺ، فإذا أخذَه رسولُ الله ﷺ قال: «اللهمَّ بارِكْ لنا في ثمرنا، وبارِكْ لنا في مدينَتِنا، وبارِكْ لنا في صَاعنا، وبارِكْ لنا في مُدِّنا، اللهمَّ إن إبراهيمَ عبدُكَ وخليلُكَ ونبيُّكَ، وإني عبدُكَ ونبيُّكَ، وإنه دعاكَ لمكَّةَ، وأنا أدعوكَ للمدينة بمِثلِ ما دعاكَ به لمكَّةَ ومثلِه معه» قال: ثم يدعو أصغرَ وليدٍ يراه، فيُعطيه ذلك الثمرَ(١).

[التحفة: ١٢٧٣٩].

١١٣ - ما يقول لِمَنْ أهدى له

١٠٠٦٢ - أخبرنا طَليقُ بن محمد بن السَّكَن، قال: أخبرنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا يزيدُ بن زياد، عن عُبيد بن أبي الجَعْد

عن عائشةَ، قالت: أُهديَتْ لرسول الله ﷺ شاةٌ، فقال: «اقسِمِيها» قال: وكانت عائشةُ إذا رجعَتِ الخادمُ، قالت: ما قالوا لكِ؟ تقول ما يقولون، يقول: بارَكَ اللهُ فيكُم، فتقول عائشةُ: وفيهم بارَكَ الله، نرُدُّ عليهم مثلَ ما قالوا، ويبقى أجرُنا لنا(٢).

[التحفة: ١٦٣٢٠].

١١٤ - ما يقول إذا رفع رأسَه إلى السماء

١٠٠٦٣ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا حاتمٌ، عن صالح بن محمد بن زائدةَ، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٦٢)، ومسلم (١٣٧٣) (٤٧٣) و(٤٧٤)، وابن ماجه (٣٣٢٩)، والترمذي (٣٤٥٤)، وفي «الشمائل» له (٢٠١).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (٢٧٩).

عن عائشةَ، قالت: ما رفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ رأسَه إلى السماء، إلا قال: «يا مُصرِّفَ القلوبِ، ثَبِّتْ قلبي على طاعتِكَ»(١).

[التحفة: ١٧٧٢٤].

١٠٠٦٤ - أخبرني محمدُ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو عامر، عن ابن أبي ذئب، عن الحارثِ والمنذرِ بن أبي المنذر، عن أبي سَلَمةَ

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ نظَرَ إلى القمر، فقال: «يا عائشةُ، استعيذِي بالله من شَرِّ هذا، فإن هذا الغاسِقُ إذا وقَبَ»(٢).

[التحفة: ١٧٧٠٣].

١٠٠٦٥ - أخبرنا محمودُ بن غيلانَ، قال: حدثنا الحَفَري، عن سفيانَ، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن أبي سَلَمَةَ

عن عائشةَ، قالت: أخذ النبيُّ ﷺ بيَدي، فإذا القمرُ حين طلَعَ، فقال: «تَعوَّذِي بالله من شَرِّ هذا، هذا الغاسقُ إذا وقَبَ»(٣).

[التحفة: ١٧٧٠٣].

١٠٠٦٦ - أخبرني محمدُ بن عبد الله بن عبد الحكَم، عن شُعيب، قال: حدثنا اللَّيثُ، قال: حدثني خالدٌ، عن ابن أبي هلال، عن الأعرج، قال: أخبرني حميدُ بن عبد الرحمن

عن رجلٍ من الأنصار، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفَر، فقال: لأنظُرَنَّ كيف يُصلِّي رسولُ الله ﷺ، فنام رسولُ الله ﷺ، ثم استيقَظَ، فرفَعَ رأسَه إلى السماء، فتَلا أربعَ آيات من آخرِ سورة آل عمرانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[آل عمران: ١٩٠] حتى مرَّ بالأربع، ثم أهوَى يدَه في القُرْب، فأخَذَ سواكاً، فاستَنَّ به، ثم

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٥١٨).
وهو في «المسند» أحمد (٩٤٢٠).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٦٦).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (٢٤٣٢٣).
(٣) سلف قبله.

توضَّأ وصلَّى، ثم نام، ثم استيقَظَ، فصنَعَ كصنيعِه أوَّلَ مرَّة، ثم نام، ثم استيقَظَ، فصنَعَ كصنيعِه أوَّلَ مرَّة. ويزعُمون أنه التهجُّدُ الذي أمَرَ الله عزَّ وجلَّ به[1].

[التحفة: ١٥٥٥٢].

١١٥ ـ ما تُختَم به تلاوةُ القرآن

١٠٠٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بن سَهل بن عَسْكر، قال: حدثنا ابنُ أبي مريمَ، قال: أخبرنا خلَّادُ بن سليمانَ أبو سليمانَ، قال: حدثني خالدُ بن أبي عمرانَ، عن عُروةَ بن الزُّبير

عن عائشةَ، قالت: ما جلَسَ رسولُ الله ﷺ مجلِساً قطُّ، ولا تلا قُرآناً، ولا صلَّى صلاةً، إلا ختَمَ ذلك بكلمات، قالت: فقلتُ: يا رسول الله، أراكَ ما تجلِسُ مجلساً، ولا تتلو قُرآناً، ولا تُصلِّي صلاةً، إلا ختمتَ بهؤلاء الكلمات؟ قال: «نعم، مَن قال خيراً، خُتِمَ له طابعٌ على ذلك الخير، ومَن قال شرًّا، كُنَّ له كفارةً: سبحانَكَ وبحمدِكَ، لا إلهَ إلا أنت، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك»[2].

[التحفة: ١٦٣٣٥].

١١٦ ـ ما يقول إذا استجدَّ ثوباً

١٠٠٦٨ ـ أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا عبدُ الله بن يوسفَ، قال: حدثنا عيسى بن يونسَ، قال: حدثنا سعيدٌ أبو مسعود الجُرَيري، عن أبي نَضْرةَ

عن أبي سعيد الخُدْري، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا استجَدَّ ثوباً، سمَّاه باسمه، فقال: «اللهمَّ أنت كسَوتَني هذا الثوبَ، فلكَ الحمدُ، أسألُكَ من خيره وخيرِ ما صُنِعَ له، وأعوذُ بكَ من شرِّه وشرِّ ما صُنِعَ له»[3].

[التحفة: ٤٣٢٦].

---

(١) سلف برقم (١٣٢٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٨).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠) و (٤٠٢١) و (٤٠٢٢)، والترمذي (١٧٦٧)، وفي «الشمائل» له (٦٠). وهو في «المسند» أحمد (١١٢٤٨)، وابن حبان (٥٤٢٠).

تابَعَه عبدُ الله بن المبارك، وخالفَهُما حمادُ بن سَلَمةَ

١٠٠٦٩ ـ أخبرنا الحسنُ بن أحمدَ بن حبيب، قال: حدثنا إبراهيمُ ـ وهو ابنُ الحجَّاج ـ، قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سعيدٍ الجُرَيري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشِّخِّير

[عن أبيه](١)، أن رسولَ الله كان إذا لبسَ ثوباً جديداً، قال: «اللهمَّ إني أسـألُكَ من خيره، ومن خيرِ ما صُنِعَ له، وأعوذُ بكَ من شرِّه، وشرِّ ما صُنِعَ له»(٢).

[التحفة: ٥٣٥٤].

قال أبو عبد الرحمن: حمادُ بن سَلَمَةَ في الجُرَيري أثبتُ من عيسى بن يونسَ؛ لأن الجُرَيري كان قد اختلَطَ، وسماعُ حمادِ بن سَلَمةَ منه قديمٌ قبل أن يختلِطَ، قال يحيى بن سعيد القطَّانُ: قال كَهْمَسٌ: أنكَرْنا الجُرَيريَّ أيامَ الطاعون، وحديثُ حمادٍ أَولى بالصواب من حديث عيسى وابنِ المبارك، وبالله التوفيق.

١١٧ ـ ما يقول إذا رأى على أخيه ثوباً

١٠٠٧٠ ـ أخبرنا نوحُ بن حبيب، عن عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن سالم

عن ابن عمرَ، أن النبيَّ ﷺ رأى على عمرَ ثوباً، فقال: «أجديدٌ هذا أم غسيلٌ» ؟ قال: غسيلٌ، قال: «البَسْ جديداً، وعِشْ حميداً، ومُتْ شهيداً»(٣).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديثٌ منكَرٌ، أنكره يحيى بن سعيد القطَّانُ على عبد الرزاق، لم يروِه عن مَعْمَر غيرُ عبد الرزاق، وقد رُويَ هذا الحديثُ عن مَعْقل بن عبد الله، واختُلف عليه فيه، فرُوي عن معقل، عن إبراهيمَ بن سعد، عن الزُّهري، مرسلٌ. وهذا الحديثُ ليس من حديث الزُّهري، والله أعلم.

[التحفة: ٦٩٥٠].

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٢) انظر ما قبله من حديث أبي سعيد.

(٣)أخرجه ابن ماجه (٣٥٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (٥٦٢٠)، وابن حبان (٦٨٩٧).

١١٨ ـ ما يقول للقادم إذا قدم عليه

١٠٠٧١ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا المخزوميُّ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بن عثمان بن خُثَيم، عن مجاهد

عن السائب بن أبي السائب ـ وكان يشارِكُ رسولَ الله ﷺ في الجاهليةِ ـ قال: قدِمَ عليَّ رسولُ الله ﷺ ، فقال: «مرحباً بأخي، لا يُداري ولا يُماري»(١).

[التحفة: ٣٧٩١].

١٠٠٧٢ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمان، قال: حدثنا سعيدُ بن مروانَ الأزدي ــ من أهل الرُّها ــ، قال: حدثنا عصامُ بن بشير، قال:

حدثني أَبي، أن بني الحارثِ بن كعب وَفَّدُوه إلى رسول الله ﷺ ، قال: فدخلتُ على النبيِّ ﷺ ، فسلَّمتُ عليه، فقال: «مرحباً وعليكَ السلامُ، من أين أقبلتَ؟» فقلتُ: يا رسولَ الله، بأبي أنت وأُمِّي، بنو الحارث وَفَّدُوني إليكَ بالإسلام، فقال: «مرحباً بكَ، ما اسمُكَ؟» قلتُ: اسمي أكبرُ، قال: «بل أنت بشيرٌ» فسمَّاه النبيُّ ﷺ بشيراً(٢).

[التحفة: ٢٠٢٣].

١١٩ ـ ما يقول الخارجُ إلى أصحابه

١٠٠٧٣ ـ أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، قال: حدثنا حَرَميُّ بن حفص، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي زياد، عن ثابت

عن أنس بن مالك، قال: اجتمعَتِ الأنصارُ، فقال: انطلِقُوا بنا إلى رسول الله ﷺ ، فنسألُه أن يجعَلَ ماءَنا سَيْحاً، فقد اشتدَّ علينا النواضِحُ، وإنَّا لم نسأَلْه شيئاً إلا أعطانا، ولن يسأَلَ ربَّه شيئاً إلا أعطاه، فأَتَوْا رسولَ الله ﷺ ، فخرج عليهم، فقال: «مرحباً بالأنصار ـ يقولُها ثلاثاً ـ لا تسأَلُوني

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٣٦)، وابن ماجه (٢٢٨٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٥٠٥).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة .
وأخرجه ابن السني (١٨٨).

اليومَ شيئاً إلا أعطيتُكُم، ولا أسأَلُ ربِّـي إلا أعطانِيـه» فـتَرَكُوا مسـأَلَتَهُم الـتي جاؤوا فيها، فقالوا: يـا رسـولَ الله، ادْعُ الله لنـا بـالمَغفرة، فقـال رسـولُ الله ﷺ: «اللهـمَّ اغفِرْ للأنصار، ولأبناءِ الأنصار، ولأبناءِ أبناءِ الأنصار»(١).

[التحفة: ٤٩٢].

١٢٠ - كيف يستأذِنُ

١٠٠٧٤ - أخبرنا يوسفُ بن سعيد، قال: حدثنا حجَّاجٌ، عن ابن جُرَيج، قال: أخـبرني عَمرو بن أبي سفيانَ، أن عَمرو بن عبد الله بن صفوانَ أخبره

أن كَلَدةَ بن الحَنْبل أخبره، أن صفـوانَ بـن أُميَّـةَ بعثَـه في الفتـح إلى النبيِّ ﷺ بلبَن وجَدايةٍ وضَغابيسَ، والنبيُّ ﷺ بأعلى الوادي، قال: فدخلتُ عليـه، ولم أُسلِّمْ، ولم أستأذِنْ، فقـال النبيُّ ﷺ: «ارجِعْ فقُـلْ: السـلامُ عليكـم، أأدخُلُ؟» قال: وذلك [بعد](٢)أن أسلَمَ صفوانُ.

قال عَمرو: فأخبرني هذا الخـبرَ أُميَّـةُ بـن صفـوانَ أيضـاً، ولم يقُـلْ أُميَّـةُ: سمعتُه من كَلَدةَ(٣).

[التحفة: ١١١٦٧].

١٠٠٧٥ - أخبرنا محمدُ بن المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن رِبْعي عن رجلٍ من بني عامر، أنه استأذَنَ علـى النبيِّ ﷺ، فقـال: أألِجُ؟، فقـال النبيُّ ﷺ: «اخـرُجْ إليـه، فإنـه لا يُحسِنُ الاستـئذانَ، فقـل لـه: فليقُـلْ: السلامُ عليكـم، أأدخُلُ؟» فسمعتُه يقول ذلك، فقلتُ: السلامُ عليكُم، أأدخُلُ؟ فأذِنَ لي، فدخلتُ(٤).

[التحفة: ١٥٥٧٢].

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٣٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٦٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٤١٤).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، والحديث سلف مكرراً برقم (٦٧٠٢)، فاستدركناه منه.

(٣) سلف مكرراً برقم (٦٧٠٢). وانظر شرحه فيه.

(٤) أخرجه أبو داود (٥١٧٧) و (٥١٧٨) و (٥١٧٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣١٢٧).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على أوله.

١٢١ - كيف السلامُ

١٠٠٧٦ - أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا عبدُ الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا الجُرَيريُّ، عن أبي السَّليل، عن أبي تَميمةَ

عن جابر بن سُليم، قال: لقيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: عليكُم السلامُ يا رسولَ الله، قال: «عليكَ السلامُ تحيةُ الميتِ، السلامُ عليكُم ثلاثاً» أي: هكذا فقُلْ[1].

[التحفة: ٢١٢٣].

١٠٠٧٧ - أخبرني عمرانُ بن يزيدَ، قال: حدثنا عيسى - يعني ابنَ يونسَ -، قال: حدثنا المُثنَّى أبو غِفَار، قال: حدثنا أبو تَميمةَ الهُجَيمي

عن أبي جُرَيٍّ، قال: انتهيتُ إلى رجلٍ، والناسُ حولَه، لا يصدُرونَ إلا عن قوله، ما قال من شيء صدَرُوا عنه، قلتُ: مَن هذا؟ قالوا: هذا رسولُ الله ﷺ، قلتُ: عليكَ السلامُ يا رسولَ الله، ثلاثَ مرات، قال: «لا تقُلْ: عليكَ السلامُ، فإنها تحيةُ الميتِ، ولكن قُلْ: السلامُ عليكَ»[2].

[التحفة: ٢١٢٣].

١٠٠٧٨ - أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن بَزِيع، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا خالدٌ، عن أبي تَميمةَ

عن رجلٍ، قال: قلتُ: عليكَ السلامُ[3] يا رسول الله، قال: «عليكَ السلامُ[3] تحيةُ الموتى، إذا لقِيتَ أخاك المؤمنَ، فقُلْ: السلامُ عليكَ ورحمةُ الله وبركاتُه»[4].

[التحفة: ٢١٢٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٦١١)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٦١١)، وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) في الأصل: «السلام عليك»، والمثبت من «التحفة»، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (٢٣٦)، فقد أخرجه عن النسائي.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٦١١).

١٠٠٧٩ - أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: حدثنا خالدٌ، عن أبي تَميمةَ

عن رجلٍ من قومه، قال: طلبتُ رسولَ الله ﷺ، فلم أقدِرْ عليه، فجلستُ، فإذا نفرٌ هو فيهم ولا أعرِفُه، فلما قام، قام معه بعضُهم، فقالوا: يا رسولَ الله، فلما رأيتُ ذلك، قلتُ: عليكَ السلامُ يا رسولَ الله .. وساقَ الحديثَ[(١)].

[التحفة: ٢١٢٣].

١٠٠٨٠ - أخبرنا الفَضْلُ بن سَهل، قال: حدثنا الأسودُ بن عامر، قال: حدثنا حسنُ بن صالح، عن أبيه[(٢)]، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عباس، أن عمرَ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في مَشْرُبةٍ له، فقلتُ: السلامُ عليكَ يا رسولَ الله، السلامُ عليكَ، أَيدخُلُ عمرُ؟[(٣)]

[التحفة: ١٠٤٩٤].

١٠٠٨١ - أخبرنا محمدُ بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدمَ، قال: حدثنا الحسنُ[(٤)]، عن أبيه، عن سَلَمَةَ بن كُهَيل، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عباس، قال: جاء عمرُ، فقال: السلامُ على رسول الله، السلامُ عليكَ، أَيدخُلُ عمرُ؟[(٥)]

[التحفة: ٥٥١٤].

١٠٠٨٢ - أخبرنا محمدُ بن حاتم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سليمانَ بن المغيرة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى

عن المِقداد بن الأسود، قال: أقبلتُ أنا وصاحبٌ لي، فجعَلْنا نعرِضُ أنفُسَنا على أصحاب رسول الله ﷺ، وليس أحدٌ يقبَلُنا، فأتَيْنا النبيَّ ﷺ، فأتى بنا أهلَه، فإذا ثلاثةُ أعنزٍ، فقال النبيُّ ﷺ: «احتلِبُوا هذا اللبنَ بيننا»

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٦١١).

(٢) وقع في «التحفة»: «عن ليث» بدل: «عن أبيه»، وهو تحريف، ولم تثبت رواية الليث عن سلمة بن كهيل، ولا رواية حسن بن صالح عن الليث كما في «التهذيب».

(٣) سلف بتمامه برقم (٩١١٢).

(٤) في الأصلين: «الحسين»، والمثبت من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٥) انظر ما قبله.

فكُنا نحتلِبُه، فيشرَبُ كلُّ إنسانٍ نَصيبَه، ونرفَعُ لرسول الله ﷺ نَصيبَه، فيجيءُ رسولُ الله ﷺ من الليل، فيُسلِّمُ تسليماً لا يوقِظُ النائمَ، ويُسمِعُ اليقظانَ، ثم يأتي المسجدَ فيُصلِّي، ثم يأتي شرابَه فيشرَبُه(١).

[التحفة: ١١٥٤٦].

١٠٠٨٣ ـ أخبرنا محمدُ بن أحمدَ، قال: حدثنا عيسى ـ يعني ابنَ يونسَ ـ، قال: حدثنا ابنُ أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارَةَ، عن عَمرو بن شُرَحْبيل

عن قيس بن سعد بن عُبادةَ، قال: جاء النبيُّ ﷺ إلى سعد، فقال: «السلامُ عليكُم» فردَّ سعدٌ وخافَتَ، فلما رأى النبيُّ ﷺ أنه لا يؤذَنُ له، انصرَفَ، فخرج سعدٌ في إثره، فقال: يا رسولَ الله، ما منَعني أن أُسمِعَكَ، إلا أني أحببتُ أن أستكثِرَ من تسليمِكَ، فرجَعَ معه، فوضَعَ له ماءً في جَفْنة، فاغتسَلَ، ثم أمَرَ بمِلْحفة مصبوغة بوَرْس، فالتحَفَ بها، كأني أنظُرُ إلى الوَرْس في عُكْنة جَنْبه، فقال: «اللهمَّ صَلِّ على الأنصار، وعلى ذريَّةِ الأنصار»(٢).

[التحفة: ١١٠٩٤].

ذِكرُ الاختلاف على الأوزاعيِّ في هذا الحديث

١٠٠٨٤ ـ أخبرنا محمدُ بن المُثنَّى، قال: حدثنا الوليدُ بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمدُ بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارَةَ

عن قيس بن سعد، قال: زارَنا رسولُ الله ﷺ في منزلنا، فقال: «السلامُ عليكُم ورحمةُ الله» فردَّ سعدٌ ردًّا خفيفاً، فقلتُ: ألا تأذَنُ لرسول الله ﷺ؟!

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٨)، ومسلم (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٨٠٩)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨١٠) و(٢٨١١).
والحديث مطول، وقد أورده المصنف مختصراً.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٨٥)، وابن ماجه (٤٦٦) و (٣٦٠٤).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٤٧٦).
وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.
وقوله: «في عُكْنة جنبه» ، جاء في «القاموس» : العُكْنَةُ، بالضم: ما انطوى وتثنّى من لحم البطن سِمَناً.

قال: ذَرْه ـ ثم ذكَرَ كلمةً معناها ـ يُكثِرُ علينا من السلامُ، قال رسولُ الله ﷺ: «السلامُ عليكُم ورحمةُ الله» فردَّ سعدٌ ردًّا خفيفاً، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «السلامُ عليكُم ورحمةُ الله» فرجَعَ رسولُ الله ﷺ، واتَّبَعَه سعدٌ، فقال: يا رسولَ الله، إني كنتُ أسمَعُ تسليمَكَ، وأرُدُّ عليكَ ردًّا خفيًّا لتُكثِرَ علينا من السلام، فانصرَفَ، فأمَرَ له سعدٌ بغُسْلٍ، فاغتسَلَ، ثم ناوَلَه ـ أو قال: ناوَلُوه ـ مِلْحفةً مصبوغةً بزَعْفران وَرْس، فاشتَمَلَ بها، ثم رفَعَ رسولُ الله ﷺ يديه وهو يقول: «اللهمَّ اجعَلْ صلواتِكَ ورحمَتَكَ على آل سعدِ بن عُبادَةَ» ثم أصابَ من الطعام(١).

[التحفة: ١١٠٩٦].

١٠٠٨٥ ـ أخبرني شُعيبُ بن شعيب بن إسحاقَ، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: حدثنا شعيبٌ، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير

عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد(٢) بن زُرَارةَ، قال: زار رسولُ الله ﷺ سعدَ بن عُبادةَ، فلما أتى منزِلَه، قال: «السلامُ عليكُم ...» وساقَ الحديثَ(٣).

[التحفة: ١١٠٩٦].

١٠٠٨٦ ـ أخبرنا محمدُ بن حاتم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير

عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبانَ، أن رسولَ الله ﷺ أتى سعدَ بن عُبادةَ زائراً، فقال: «السلامُ عليكُم» فردَّ سعدٌ السلامَ خافضاً بها صوتَه...وساق الحديثَ(٤).

[التحفة: ١١٠٩٦].

---

(١) سلف قبله.

(٢) قال الحافظ المزي في «التهذيب»: ... فمن قال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة نسبه إلى جدِّه لأبيه، ومن قال: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد نسبه إلى جدِّه لأمِّه.

(٣) انظر سابقيه موصولاً.

(٤) انظر سابق ما قبله موصولاً.

١٢٢ - الكراهيةُ في أن يقولَ: أنا

١٠٠٨٧ - أخبرنا حميدُ بن مَسعَدةَ، عن بِشْر - وهو ابنُ المُفضَّل -، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا محمدُ بن المُنْكَدِر، قال:

سمعتُ جابراً يحدِّث، أنه ذَهَبَ إلى رسول الله ﷺ في دَيْن أبيه، فدفعتُ البابَ، فقال: «مَن هذا؟» قلتُ: أنا، فقال: «أنا، أنا» !! كأنه كرِهَ ذلك(١).

[التحفة: ٣٠٤٢].

١٢٣ - التسليمُ على الصبيان والدعاءُ لهم ومُمازَحتُهم

١٠٠٨٨ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا جعفرٌ - وهو ابنُ سليمانَ -، عن ثابت

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يزورُ الأنصارَ، فيُسلِّمُ على صِبيانهم، ويمسَحُ برُؤوسِهم، ويدعُو لهم(٢).

[التحفة: ٢٨٠].

١٠٠٨٩ - أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا محمدُ بن جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن سيَّار، عن ثابت

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ مَرَّ بصِبيانٍ يلعبون، فسلَّمَ عليهم(٣).

[التحفة: ٤٣٨].

١٠٠٩٠ - أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا يحيى بن آدمَ، قال: حدثنا سليمانُ بن المغيرةَ، عن ثابت

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ مَرَّ بغِلمانٍ يلعبون، فسلَّمَ عليهم(٤).

[التحفة: ٤١١].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، وفي «الأدب المفرد» له (١٠٨٦)، ومسلم (٢١٥٥)، وأبو داود (٥١٨٧)، وابن ماجه (٣٧٠٩)، والترمذي (٢٧١١).

وهو في «المسند» أحمد (١٤١٨٥)، وابن حبان (٥٨٠٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٠)، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٠).

١٠٠٩١ ـ أخبرنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن حُمَيد

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأتي أبا طلحةَ كثيراً، فجاءَهُ يوماً، وقد مات نُغَيرٌ لابنِه، فوجَدَه حزيناً، فسأل عنه، فأخبروه، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا عُمَير، ما فعَلَ النُّغَيرُ؟»(١).

[التحفة: ٦٠٣].

ذِكرُ الاختلاف على شعبةَ في هذا الحديث

١٠٠٩٢ ـ أخبرنا عمرانُ بن بكَّار، قال: حدثنا الحسنُ بن خُمَير، قال: حدثنا الجراحُ بن مَليح، عن شعبةَ بن الحجَّاج، عن محمد بن قيس، عن حُميدٍ الطويل

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ قد اختلَطَ بنا أهلَ البيت، حتى إن كان يقولُ لأخٍ لي، هو أصغرُ مني: «يا أبا عُمَير، ما فعَلَ النُّغَيرُ»؟(٢).

[التحفة: ٧٦٣].

١٠٠٩٣ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا يزيدُ بن زُرَيع، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي التيَّاح

عن أنس، قال: إن كان رسولُ الله ﷺ ليُخالِطُنا، حتى إن كان يقولُ لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمَير، ما فعَلَ النُّغَيرُ؟»(٣).

[التحفة: ١٦٩٢].

---

(١) سيأتي تخريجه برقم (١٠٠٩٣).

وقوله: «ما فعل النُّغَيرُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو تصغير النُّغَر، وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، ويجمع على نِغْرَان.

(٢) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه البخاري (٦١٢٩) و (٦٢٠٣)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٦٩) و (٣٨٤) و (٨٤٧)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، وابن ماجه (٣٧٢٠) و (٣٧٤٠)، والترمذي (٣٣٣) و(١٩٨٩)، وفي «الشمائل» له (٢٣٦).

وسيأتي في لاحقيه، وقد سلف في سابقيه.

وهو في «مسند» أحمد (١٢١٣٧)، وابن حبان (١٠٩).

وألفاظ الحديث متقاربة.

١٠٠٩٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا وكيعٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُخالِطُنا حتى يقولَ لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمَير، ما فعَلَ النُّغَيرُ»؟[١].

[التحفة: ١٦٩٢].

١٠٠٩٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا أزهَرُ بن القاسم، قال: حدثنا المُثنَّى بن سعيد الضُّبَعي، عن أبي التَّيَّاح

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يزُورنا، فيقولُ لأخٍ لي: «ما فَعَلَ النُّغَيرُ؟» لنُغَيرةٍ كانت له[٢].

[التحفة: ١٦٩٢].

١٠٠٩٦ ـ [عن محمد بن عُمرَ بن علي بن مُقدَّم، عن سعيد بن عامر، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ يُلاطِفُنا، حتى رُبَّما قال لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أَبا عُمَير، ما فعَلَ النُّغَيرُ»؟][٣].

[التحفة: ١٦٩٣].

١٢٤ ـ ثواب السلام

١٠٠٩٧ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا محمدُ بن كثير، قال: أخبرنا جعفرُ بن سليمانَ، عن عوف، عن أبي رَجاء العُطَاردي

عن عمرانَ بن حُصينَ، قال: كنا عندَ رسول الله ﷺ، فجاء رجلٌ فسلَّمَ، فقال: السلامُ عليكُم، فرَدَّ عليه رسولُ الله ﷺ، فقال: «عشرٌ» ثم جلس، ثم جاء آخرُ، فقال: السلامُ عليكُم ورحمةُ الله، فرَدَّ عليه رسولُ الله ﷺ، وقال: «عشرون» ثم جلس، ثم جاء آخَرُ، فقال: السلامُ عليكُم ورحمةُ الله وبركاتُه، فرَدَّ عليه رسولُ الله ﷺ، وقال: «ثلاثون»[٤].

[التحفة: ١٠٨٧٤].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر تخريجه برقم (١٠٠٩٣).

(٤) أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩).

وهو في «المسند» أحمد (١٩٩٤٨).

١٢٥ ـ سلامُ الفارس

١٠٠٩٨ ـ أخبرنا وَهْبُ بن بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني أبو هانئ، أن عَمرو بن مالك أخبره

عن فَضالةَ بن عُبيد، عن رسول الله ﷺ قال: «يُسلِّمُ الفارسُ على الماشِي وعلى القائِم، ويُسلِّمُ القليلُ على الكثير»(١).

[التحفة: ١١٠٣٤].

١٢٦ ـ كيف الردُّ

١٠٠٩٩ ـ أخبرنا محمدُ بن إدريسَ، قال: حدثنا آدمُ، قال: حدثنا سليمانُ بن المغيرة، قال: حدثنا حميدُ بن هلال، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، قال: كنتُ أوَّلَ مَن حيَّا رسولَ الله ﷺ بتحية الإسلام، فقال: «وعليكَ ورحمةُ الله»(٢).

[التحفة: ١١٩٤٤].

١٢٧ ـ كراهيةُ التسليم بالأكُفِّ والرؤوس والإشارة

١٠١٠٠ ـ أخبرنا إبراهيمُ بن المُستمِر، قال: حدثني الصَّلْتُ بن محمد، قال: حدثنا إبراهيمُ بن حُميد الرُّؤاسي، عن ثَور، قال: حدث أبو الزُّبير

عن جابر بن عبد الله، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُسلِّموا تسليمَ اليهودِ والنصارى، فإن تَسليمَهُم بالأكُفِّ والرؤوسِ والإشارةِ»(٣).

[التحفة: ٢٦٧٤].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦) و (٩٩٨) و (٩٩٩)، والترمذي (٢٧٠٥).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٩٤٠)، وابن حبان (٤٩٧).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣٥)، ومسلم (٢٤٧٣).
وهو في «مسند» أحمد (٢١٥٢٥).
والحديث مطول بقصة إسلام أبي ذر، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٢٨ - ما يقول إذا انتهى إلى قوم، فجلسَ إليهم

١٠١٠١ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا خلَفٌ، عن ابن أخي أنس عن أنس، قال: كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحَلْقة، إذْ جاءَ رجلٌ، فسلَّمَ على النبيِّ ﷺ وعلى القوم، فقال: السلامُ عليكُم، فرَدَّ عليه النبيُّ ﷺ: «وعليكُم السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه» فلما جلسَ الرجلُ، قال: الحمدُ الله حمداً كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه، كما يُحِبُّ ربُّنا ويَرضى، فقال له النبيُّ ﷺ: «كيفَ قلتَ»؟ فرَدَّ على النبيِّ ﷺ كما قال، فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيَده، لقد ابتَدَرها عشرةُ أملاكٍ، كلُّهم حريصٌ على أن يكتُبوها، فبادَرُوا كيف يكتُبونَها، حتى رفَعوه إلى ذي العِزَّة، فقال: اكتُبوها كما قال عَبدي»[1].

[التحفة: ٥٥٤].

١٠١٠٢ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ وعبدُ الرحمن بن محمد بن سلاَّم، قالا: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ، عن محمد[2] - قال عبدُ الرحمن: ليس ابنَ سِيرينَ -، عن رجلٍ عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاء أحدُكم إلى القوم، فليُسلِّمْ، وإذا قام، فليُسلِّمْ، فليست الأُولى بأحَقَّ من الآخِرة»[3].

[التحفة: ١٣٠٣٨].

١٠١٠٣ - أخبرنا[4] أحمدُ بن سليمانَ أبو الحسن الرُّهاوي، قال: حدثنا أبو داودَ - وهو عمرُ بن سعيد الحَفَري -، عن سفيانَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزَى

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦٧١).

(٢) نقل الحافظ المزي في «التحفة» عن المصنف قوله: يشبه أن يكون ابنَ عجلانَ.

(٣) سيأتي تخريجه برقم (١٠١٢٨).

وجاء في الأصلين بعد هذا الحديث ما نصُّه: «تمَّ الكتاب بحمد الله وعونه».

(٤) جاء في الأصلين قبل هذا الإسناد ما نصُّه: (أخبرنا أبو محمد الباجي، قال: حدثنا محمد بن قاسم، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال...) . ولعل هذا بداية لأحاديث نقلها الباجي من كتاب شيخه محمد بن قاسم كما هو مشار إليه في نهايتها عقب الحديث الآتي برقم (١٠١٢٧).

عن أبيه، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أصبَحَ، قال: «أصبَحْنا على فِطرة الإسلام، وكلمةِ الإخلاص، ودِينِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ، ومِلَّة أبينا إبراهيمَ حنيفاً، وما كان من المُشركينَ»(١).

[التحفة: ٩٦٨٤].

١٠١٠٤ ـ أخبرنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا قاسمٌ ـ وهو ابنُ يزيدَ الجَرْمي ـ، عن سفيانَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزَى

عن أبيه، قال: كان النبيُّ ﷺ يقول إذا أصبَحَ ... مثلَه سواء(٢).

[التحفة: ٩٦٨٤].

١٠١٠٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا شَبَابةُ، قال: سمعتُ شعبةَ، يقول: أتيتُ محمداً ـ يعني ابنَ أبي ليلى ـ، فقلتُ:

أقرِئْني عن سَلَمَةَ حديثاً مسنداً عن النبيِّ ﷺ فحدَّثَ عن ابن أبي أوفَى، قال إذا أصبَحَ: «أصبَحْنا على الفِطرة ...» فذكَرَ الدُّعاء.

قال شعبةُ: فأتيتُ سَلَمةَ، فذكرتُ ذلك له، فقال: لم أسمَعْ من ابن أبي أوفَى، عن النبيِّ ﷺ في هذا شيئاً، قلتُ: ولا من قول ابنِ أبي أوفى؟ قال: لا. قلتُ: ولا حُدِّثْتَ عنه؟ قال: لا، ولكني سمعتُ ذرًّا يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزَى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا أصبَحَ، قال ذلك.

فرجعتُ إلى محمد ـ وفي موضع آخَرَ من كتابي: فدخلتُ على محمد ـ، فقلتُ: أين ابنُ أبي أوفَى من ذرٍّ؟! ـ وفي موضع آخَرَ: أين ذرٌّ من ابن أبي أوفَى ؟! ـ قال: هكذا ظَنَنتُ، قلتُ: هكذا تُعامِلُ بالظنِّ؟!(٣)

قال أبو عبد الرحمن: محمدُ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أحدُ العلماء، إلا أنه سيِّئُ الحفظ، كثيرُ الخطأ.

[التحفة: ٩٦٨٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٣)، وانظر لاحقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٣).

١٠١٠٦ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أبانِ بن عثمانَ، قال:

سمعتُ عثمانَ بن عفّانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ يقول في صباح كلِّ يوم، ومساء كلِّ ليلة: باسمِ الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمِه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهو السميعُ العليمُ، ثلاثَ مرات، فيضُرُّه شيءٌ» . وكان أبانٌ قد أصابَه طرفُ فالجٍ، فجعَلَ الرجلُ ينظرُ إليه، قال: أما إن الحديثَ كما حدَّثْتُكَ، ولكني لم أفعَلْه يومئذٍ ليُمضيَ عليَّ قدَرَه[1].

[التحفة: ٩٧٧٨].

قال أبو عبد الرحمن: عبدُ الرحمن بن أبي الزِّناد ضعيفٌ، ويزيدُ بن فراس مجهولٌ، لا نعرِفُه.

١٠١٠٧ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن إبراهيمَ دُحَيمٌ، عن حديث ابنِ أبي فُدَيك، قال: حدثني يزيدُ بن فراس، عن أبانِ بن عثمانَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قال حينَ يُصبِحُ: باسمِ الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمِه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهو السميعُ العليمُ، لم يُصِبْه في يومه فَجْأَةُ بلاءٍ، ومَن قالها حينَ يُمسي لم ـ يعني ـ يُصِبْه في لَيلتِه فَجْأَةُ بلاءٍ»[2].

[التحفة: ٩٧٧٨].

١٠١٠٨ ـ أخبرنا أبو داودَ سليمانُ بن سيف بن يحيى الحَرَّاني، قال: حدثنا الحسنُ بن محمد بن أعيَنَ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، أنه سمِعَ الأغرَّ أبا مسلم، قال:

أشهَدُ على أبي هريرةَ وعلى أبي سعيدٍ الخُدْري أنهما قالا: إنا سمِعْنا رسولَ الله ﷺ يقول: «كلماتٌ مَن قالهنَّ، صدَّقهُنَّ[3] اللهُ، مَن قال: لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ، قال: صدَقَ عبدي، [لا إلهَ إلا أنا، وأنا أكبرُ][4]. لا إلهَ إلا

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٥٩)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٧٥٩).

(٣) في نسخة في حاشية كل من الأصلين: «صدقه» .

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وهي زيادة لا بُدَّ منها ثابتة في مصادر التخريج.

اللهُ وحدَه لا شريكَ له، قال: صدَقَ عبدي، لا إلهَ إلا أنا، ولا شريكَ لي. لا إلهَ إلا اللهُ، له الملكُ وله الحمدُ، قال: صدَقَ عبدي، لا إلهَ إلا أنا، ولِيَ الملكُ والحمدُ. لا إلهَ إلا اللهُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، قال: صدَقَ عبدي، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بي»(١).

[التحفة: ٣٩٦٦].

١٠١٠٩ ـ أخبرنا محمدُ بن قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مِسْعَر، عن مُجَمِّع، عن أبي أُمامةَ بن سَهل، قال:

سمعتُ معاويةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وسمِعَ المؤذنَ، فقال مِثلَ ما قال(٢).

[التحفة: ١١٤٠٠].

١٠١١٠ ـ أخبرنا سُوَيدُ بن نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ المبارَك ـ، عن مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري، قال:

كنتُ جالساً عند أبي أُمامةَ بن سَهل بن حُنَيف، فأذَّنَ المؤذنُ، فقال: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، فكبَّرَ اثنتَينِ، فقال: أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، فتشهَّدَ اثنتَينِ، فقال: أشهَدُ أن محمداً رسولُ الله، فتشهَّدَ اثنتَينِ، ثم قال: هكذا حدثني معاويةُ بن أبي سفيانَ عن قول رسولِ الله ﷺ(٣).

[التحفة: ١١٤٠٠].

١٠١١١ ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن مُجَمِّع، عن أبي أُمامةَ بن سَهل عن معاويةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا سمِعَ المناديَ يقول: أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، قال: «وأنا» فإذا سمِعَه يقول: أشهَدُ أن محمداً رسولُ الله، قال: «وأنا» ثم سَكَتَ(٤).

[التحفة: ١١٤٠٠].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٧٤).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٦٥٠).
(٣) سلف تخريجه برقم (١٦٥٠).
(٤) سلف تخريجه برقم (١٦٥٠).

١٠١١٢ - حدثنا محمودُ بن خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: أخبرنا أبو عَمرو الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيمَ، عن عيسى بن طلحةَ، قال:

كنا عند معاويةَ، فلمَّا قال المؤذنُ: اللهُ أكبرُ، قال معاويةُ: اللهُ أكبرُ، فلما قال: أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، قال: وأنا أشهَدُ، فلما قال: أشهَدُ أن محمداً رسولُ الله، قال معاويةُ: وأنا أشهَدُ، ثم قال: هكذا سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقول[1].

[التحفة: ١١٤٣٤].

١٠١١٣ - أخبرنا مجاهدُ بنُ موسى، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال: قال ابنُ جُريج: أخبرني عَمرو بنُ يحيى، أن عيسى بنَ عُمر أخبره، عن عبد الله بن علقمةَ، عن علقمةَ بن وقَّاص، قال:

إني عند معاويةَ، إذ أذَّنَ مؤذِّنُه، فقال كما قال المؤذنُ، حتى إذا قال: حيَّ على الصلاة، قال: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، فلما قال: حيَّ على الفلاح، قال: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، وقال بعدَ ذلك ما قال المؤذنُ، ثم قال: سمعتُ رسولَ ﷺ يقولُ ذلك[2].

[التحفة: ١١٤٣١].

١٠١١٤ - أخبرنا أحمدُ بن بكَّار الحَرَّاني، قال: حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو حُرَّةَ، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذَرٍّ[3] قال: أوصاني خَليلي أبو القاسم ﷺ أَنْ أُكثِرَ من قول: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، فإنها من كُنوز الجنة»[4].

[التحفة: ١١٩٤٦].

١٠١١٥ - أخبرنا محمدُ بن المُثنَّى، قال: حدثني وَهْبُ بن جرير، قال: حدثنا أَبي، قال: سمعتُ منصورَ بن زاذانَ يحدث، عن ميمونَ[5] بن أبي شَبيب

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٦٥٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٦٥٠).

(٣) في الأصلين: «أبي ذئب»، والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٧٥٨).

(٥) في الأصلين: «مهران»، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

عن قيس بن سعد، أن أباه دَفَعه إلى النبيِّ ﷺ يخدُمُه، فمَرَّ بي النبيُّ ﷺ وقد صلَّيتُ ركعتَين، فضَرَبني برجله، وقال: «ألا أدلُّكَ على بابٍ من أبواب الجنة» ؟ قلت: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله»(١).

[التحفة: ١١٠٩٧].

١٠١١٦ ـ أخبرنا هلالُ بن بِشر، قال: حدثنا مرحومٌ، قال: حدثنا أبو نَعامةَ السعدي، عن أبي عثمانَ النهْدي

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزوةٍ، فلما قفَلْنا، أشرَفْنا على المدينة، وكبَّرَ الناسُ تكبيرةً رفعوا بها أصواتَهم، فقال رسولُ الله ﷺ : «إن ربَّكُم ليس بأصمَّ ولا غائبٍ، فهو بينَكُم وبينَ رؤوسِ رواحِلِكم» فقال: «يا عبدَ الله بنَ قيس، ألا أدلُّكَ على كنزٍ من كنوز الجنة؟ لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله»(٢).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٠١١٧ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن عطاء بن السائب، عن أبي رَزين

عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «ألا أدلُّكَ على بابٍ من أبواب الجنة» ؟ قال: وما هو؟ قال: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله»(٣).

[التحفة: ١١٣٦٥].

١٠١١٨ ـ أخبرنا القاسمُ بن زكريا بن دينار وأحمدُ بن سليمانَ، قالا: حدثنا عبيدُ الله بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن كُمَيل بن زياد النَّخَعي

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٨١).
وهو في «المسند» أحمد (١٥٤٨٠).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٢).
(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٢٨).
وهو في «المسند» أحمد (٢١٩٩٦).

عن أبي هريرةَ، قال: بَيْنا أنا أمشي مع رسولِ الله ﷺ قال: «يا أبا هريرةَ، ألا أدلُّكَ على كنزٍ من كنوز الجنة؟ لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، ولا مَنْجى من الله إلا إليه»(١).

[التحفة: ١٤٣٠١].

١٠١١٩ - أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حفِظْناه من عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى

عن كعب بن عُجْرَةَ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، قد علِمْنا كيفَ نسلِّمُ عليك، فكيف نُصلّي عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ» قال ابنُ أبي ليلى: ونحنُ نقول: وعلينا معهم ... وساقَ الحديثَ(٢).

١٠١٢٠ - أخبرنا عبيدُ الله بن سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا شَريكٌ، عن عثمانَ بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحةَ

عن أبيه، أن رجلاً أتى نبيَّ الله ﷺ ، فقال: كيف نُصلّي عليك يا نبيَّ الله؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما باركتَ على إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ»(٣).

[المجتبى: ٣/٤٨، التحفة: ٥٠١٤].

١٠١٢١ - أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدثنا عبدُ الله بن يحيى الثقَفي - ثقةٌ مأمونٌ -، قال: حدثنا عبدُ الواحد بن زياد، عن عثمانَ بن حكيم، قال: حدثنا خالدُ بن سَلَمةَ، قال:

---

(١) أخرجه الحاكم (٥١٧).
وهو في «المسند» أحمد (٨٠٨٥).
والحديث مطوَّل، وقد أورده المصنف مختصراً.
(٢) سلف تخريجه برقم (١٢١١).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة» .
(٣) سلف مكرراً برقم (١٢١٥).

سمعتُ عبدَ الحميد سأل موسى بن طلحةَ: كيف الصلاةُ على النبيِّ ﷺ؟ فقال موسى: سألتُ زيدَ بن خارجةَ، فقال لي: سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، كيف الصلاةُ عليك؟ قال: «صَلُّوا، ثم قولوا: اللهمَّ بارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، كما باركتَ على آل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»(١).

[التحفة: ٣٧٤٦].

١٠١٢٢ ـ أخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا محمدُ بن يوسفَ، قال: حدثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صلَّى عليَّ صلاةً واحدة، صلَّى اللهُ عليه عشْرَ صلوات، وحُطَّتْ عنه عشْرُ خطيئات، ورُفِعَتْ له عَشْرُ درجات»(٢).

[التحفة: ٢٤٤].

١٠١٢٣ ـ أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن تميم، قال: حدثنا حجَّاجٌ، عن يونسَ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... مثلَه سواءً(٣).

[التحفة: ٢٤٤].

١٠١٢٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا المُلائيُّ ـ يعني أبا نُعَيم الفضلَ بن دُكَين ـ، قال: حدثنا يونسُ، قال: حدثنا بُرَيد بن أبي مريمَ

قال حدثني أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ ... مثلَه، ولم يقُلْ: «يُرفَعُ له بها عشْرُ درجات»(٤).

يعني مثلَ حديثِ إسحاقَ بن إبراهيمَ، عن يحيى بن آدمَ، عن إسرائيلَ، كان قبلَه، هو مكتوبٌ في داخل الجزء.

[التحفة: ٢٤٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢١٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٢٢١).

١٠١٢٥ - أخبرنا أحمدُ بن سعد بن الحَكَم بن أبي مريمَ، قال: حدثنا عَمِّي، قال: أخبرنا يحيى بن أيوبَ، قال: حدثني جعفرُ بن ربيعةَ، أن عَونَ بن عبد الله بن عُتبةَ قال:

صلَّى رجلٌ إلى جَنْب عبدِ الله بن عَمرو بن العاصي، فسمِعَه حين سلَّمَ يقول: أنتَ السلامُ، منكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام، ثم صلَّى إلى جَنْب عبدِ الله بن عُمرَ حين سلَّمَ، فسمِعَه يقولُ مثلَ ذلك، فضحِكَ الرجلُ، فقال له ابنُ عمرَ: ما أضحكَكَ؟ قال: إني صلَّيتُ إلى جَنب عبدِ الله بن عَمرو، فسمِعتُه يقول مثلَ ما قلتَ، قال ابنُ عمرَ: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ ذلك(١).

قال أبو عبد الرحمن: يحيى بن أيوبَ عنده أحاديثُ مناكيرُ، وليس هو بذلك القويِّ في الحديث.

[التحفة: ٧٣٧٠].

١٠١٢٦ - أخبرنا إسحاقُ بن يعقوبَ بن إسحاقَ، قال: حدثنا معاويةُ - وهو ابنُ عَمرو -، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن عاصمٍ الأحول، عن عَوْسَجةَ بن الرمَّاح، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سلَّمَ، قال: «اللهمَّ أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»(٢).

[التحفة: ٩٣٥٤].

١٠١٢٧ - حدثنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشةَ، قالتْ: كان رسولُ الله ﷺ إذا سلَّمَ في الصلاة، لم يقعُدْ إلا مقدارَ ما يقول: «اللهمَّ أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ ذا الجلالِ والإكرام»(٣).

[التحفة: ١٦١٨٧].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢).

وجاء في الأصلين عقب هذا الحديث ما نصُّه: (تمت الأحاديث التي وقعت في كتاب محمد بن قاسم في الجزء الأول من كتاب الزينة، والحمد لله وحده).

١٢٩ ـ ما يقولُ إذا قام(١)

١٠١٢٨ ـ أخبرني زكريا بن يحيى، حدثني أحمدُ بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني جَدِّي إبراهيمُ، قال: حدثني يعقوبُ بن زيد أبو يوسفَ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاء أحدُكُم إلى المجلس فيه القومُ، فليُسلِّمْ، فإن جلَسَ معهم، فإذا قام، فليُسلِّمْ، ما يجعَلُ الأُولى أَوْلى من الآخرةَ»(٢).

[التحفة: ١٣٠٨٠].

١٠١٢٩ ـ أخبرني أحمدُ بن بكّار، عن مَخْلد، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني محمدُ بن عجلانَ، أن سعيداً أخبره.

وأخبرنا قتيبةُ، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عجلانَ، عن سعيد

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انتهى أحدُكُم إلى المجلس، فليُسلِّمْ، فإن بدا له أن يجلِسَ، فليَجلِسْ، ثم إذا قام، فليُسلِّمْ، فليستِ الأُوْلى بأحَقَّ من الآخرة»(٣). اللفظُ لقُتيبةَ.

[التحفة: ١٣٠٣٨].

خالفَهُم الوليدُ

١٠١٣٠ ـ أخبرنا الجارودُ بن معاذ، قال: حدثنا الوليدُ بن مسلم، سمعتُ محمدَ بن عجلانَ يقول: حدثني سعيدٌ المَقْبُريُّ، عن أبيه

---

(١) جاء في الأصلين قبل هذا العنوان ما نصُّه: (بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وسلَّم تسليماً). ولعله إشارة إلى بداية القسم الثاني لكتاب عمل اليوم والليلة.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٠٧) و (١٠٠٨)، وأبو داود (٥٢٠٨)، والترمذي (٢٧٠٦). وسيأتي برقم (١٠١٢٩) و (١٠١٣٠) و (١٠١٣١)، وقد سلف برقم (١٠١٠٢).

وهو في «مسند» أحمد (٧١٤٢)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٣٥٠) و(١٣٥١) و(١٣٥٢) و(١٣٥٣) و(١٣٥٤) و(١٣٥٥)، وابن حبان (٤٩٤) و (٤٩٥) و (٤٩٦).

(٣) سلف قبله.

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قعدَ أحدُكُم، فليُسلِّمْ، وإذا قام، فليُسلِّمْ، فليستِ الأُوْلى بأحَقَّ من الآخرة»[1].

[التحفة: ١٤٣٣٠].

١٠١٣١ - أخبرنا محمدُ بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أَبو عاصم النبيلُ الضحَّاكُ بن مَخْلد، عن يزيدَ بن زُرَيع، عن رَوْح بن القاسم، عن ابن عجلانَ، عن المَقْبُري

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انتهى أحدُكُم إلى المجلس، فليُسلِّمْ، فإذا أرادَ أن يقومَ، والقومُ جلوسٌ، فليُسلِّمْ، ما الأُوْلى بأحَقَّ منها»[2].

[التحفة: ١٤٣٣٠].

١٣٠ - ما يقول إذا أُقرِضَ

١٠١٣٢ - أخبرني عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن إسماعيلَ ابن إبراهيمَ بن عبد الله بن أبي ربيعةَ، عن أبيه

عن جَدِّه، قال: استقرَضَ مني النبيُّ ﷺ أربعينَ ألفاً، فجاءَهُ مالٌ، فدفعه إليَّ، وقال: «بارَكَ اللهُ لك في أهلِكَ ومالِكَ، إنما جزاءُ السَّلَفِ الحمدُ والأداءُ»[3].

[المجتبى: ٧/٣١٤، التحفة: ٥٢٥٢].

١٣١ - ما يقول إذا قيل له: إن فلاناً يقرأُ عليك السلامَ

١٠١٣٣ - أخبرنا محمدُ بن بشار، حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، سمعتُ غالباً القطَّانَ يحدث، عن رجلٍ من بني نُمَير، عن أبيه

عن جَدِّه، أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: إن أَبي يقرأُ عليكَ السلامَ، قال: «عليكَ وعلى أبيكَ السلامُ»[4].

[التحفة: ١٥٧١١].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٢٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٦٢٣٦).

(٤) أخرجه أبو داود (٥٢٣١).

وهو في «المسند» أحمد (٢٣١٠٤).

١٠١٣٤ - أخبرني أحمدُ بن فَضالةَ، أخبرنا عبدُ الرزاق، أخبرنا جعفرُ بن سليمانَ، عن ثابت

عن أنس، قال: جاء جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ وعنده خديجةُ، وقال: إن الله يُقرِئُ خديجةَ السلامَ، فقالت: إن الله هو السلامُ، وعلى جبريلَ السلامُ، وعليكَ السلامُ ورحمةُ الله[1].

[التحفة: ٢٧٧].

ذِكرُ الاختلاف على مَعْمرٍ في حديث الزُّهري في ذلك

١٠١٣٥ - أخبرنا نوحُ بن حبيب، حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن عُروةَ

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ قال لها: «إن جبريلَ يقرأُ عليكِ السلامَ» قالت: وعليه السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه، تَرى ما لا نَرى[2].

[التحفة: ١٦٦٧١].

خالَفَه ابنُ المبارك

١٠١٣٦ - أخبرنا محمدُ بن حاتم، أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مَعْمر، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ : «يا عائشةُ، هذا جبريلُ وهو يقرأُ عليكِ السلامَ» قالت: قلتُ: وعليكَ السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه، تَرى ما لا نَرى - تُريدُ رسولَ الله ﷺ -[3].

[التحفة: ١٧٧٦٦].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصوابُ لمتابعةِ شُعيبٍ وابنِ مسافرٍ إيَّاهُ على ذلك.

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٣٠١).
(٢) سلف مكرراً برقم (٨٨٥٠).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٨٥١).

١٠١٣٧ ـ أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا الحَكَمُ بن نافع، قال: أخبرنا شعيبٌ، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

أن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشُ، هذا جبريلُ وهو يقرأُ عليكِ السلامَ» قلتُ: وعليه السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه، تَرى ما لا أرى ـ تُريدُ بذلك رسولَ الله ﷺ ـ[١].

[التحفة: ١٧٧٦٦].

١٣٢ ـ ما يقول لأهل الكتاب إذا سلّموا عليه وذِكرُ اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

١٠١٣٨ ـ أخبرني علي بن حُجْر، عن إسماعيلَ، عن عبد الله بن دينار

أنه سمِعَ ابنَ عمرَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إن اليهودَ إذا سَلَّموا[٢] عليكُم يقول أحدُهُم: السَّامُ عليكَ، فقُلْ: عليكَ»[٣].

[التحفة: ٧١٢٨].

١٠١٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد والحارثُ بن مسكين ـ قراءةً عليه، واللفظ له ـ، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمرَ يبلُغ به النبيَّ ﷺ، قال: «إذا سلَّمَ عليكَ اليهوديُّ والنَّصرانيُّ[٤]، فإنما يقولُ: السَّامُ عليكُم، فقُلْ: عليكُم»[٥].

[التحفة: ٧١٧٥].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٨٥١).

(٢) في الأصلين: «سلّم»، والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٥٧) و(٦٩٢٨)، وفي «الأدب المفرد» له (١١٠٦)، ومسلم (٢١٦٤) (٨) و(٩)، وأبو داود (٥٢٠٦)، والترمذي (١٦٠٣). وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «المسند» أحمد (٤٥٦٣)، وابن حبان (٥٠٢).

(٤) في الأصلين: «والنصارى»، والمثبت من «التحفة».

(٥) سلف قبله.

١٠١٤٠ - أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن اليهودَ إذا سَلَّموا، قالوا: السَّامُ عليكُم، فقولوا: وعليكُم»(١).

[التحفة: ٧١٥١].

١٠١٤١ - أخبرنا سعيدُ بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن عُروةَ

عن عائشةَ، أن رَهْطاً من اليهود دخَلوا على النبيِّ ﷺ، فقالوا: السَّامُ عليكَ، قال النبيُّ ﷺ: «عليكُم» فقلتُ: بل عليكُمُ السَّامُ واللعنةُ، قال النبيُّ ﷺ: «يا عائشةُ، إن الله يُحبُّ الرفقَ في الأمر كلِّه» فقلتُ: يا رسولَ الله، أَلَمْ تسمَعْ ما قالوا؟! قال: «قد قلتُ: عليكُم»(٢).

[التحفة: ١٦٤٣٧].

١٠١٤٢ - أخبرنا عبيدُ الله بن سعد بن إبراهيمَ بن سعد، حدثنا عَمِّي، قال: أخبرني [أبي](٣)، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عروةُ

أن عائشةَ قالت: دخَلَ رهطٌ من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكُم، ففهِمْتُها، فقلت: السَّامُ عليكُم واللعنةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَهْلاً يا عائشةُ، إن الله يُحِبُّ الرفقَ في الأمر كلِّه» قلتُ: يا رسولَ الله، ألم تسمَعْ ما قالوا؟! قال رسولُ الله ﷺ: «قد قلتُ: عليكُم»(٤).

[التحفة: ١٦٤٩٢].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٣٥) و (٦٠٢٤) و (٦٠٣٠) و (٦٢٥٦) و (٦٣٩٥) و (٦٤٠١)، وفي «الأدب المفرد» له (٣١١) و (٤٦٢)، ومسلم (٢١٦٥) (١٠) و(١١)، وابن ماجه (٣٦٨٩) و (٣٦٩٨)، والترمذي (٢٧٠١).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (١٠١٤٤) و (١١٥٠٧) و (١١٥٠٨).

وهو في «المسند» أحمد (٢٤٠٩٠)، وابن حبان (٦٤٤١).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين وأثبتناه من «التحفة».

(٤) سلف قبله.

١٠١٤٣ - أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: دخلَ رجلٌ من اليهود على رسول الله ﷺ، فقال: السَّامُ عليكُم، فقال: «وعليكُم» ففهِمْتُها، فقلتُ: السَّامُ عليكم واللعنةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، عليكِ بالرِّفق، فإن الله يُحِبُّ الرفقَ في الأمر كلِّه» قلتُ: يا رسولَ الله، ألم تَرَ إلى ما قال؛ السَّامُ عليكُم؟! قال: «قد قلتُ: وعليكُم»[١].

[التحفة: ١٦٦٣٠].

١٠١٤٤ - أخبرني عِمرانُ بن بكَّار، قال: حدثنا أبو اليَمان، قال: أخبرنا شُعيبٌ، عن الزُّهري، أخبرني عروةُ

أن عائشةَ قالت: دخلَ رجلٌ من اليهود على رسولِ الله ﷺ... فذكَرَ نحوَه[٢].

[التحفة: ١٦٤٦٨].

ذِكرُ الاختلاف على شعبةَ في حديث أنسٍ في ذلك

١٠١٤٥ - أخبرنا زيدُ بن أخزَمَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شعبةُ، عن هشام

عن أنس، أن يهوديًّا مَرَّ على النبيِّ ﷺ، فقال: السَّامُ عليكُم، فقال عمرُ: يا رسولَ الله، ألا أضرِبُ عُنُقَه؟ فقال: «لا، إذا سَلَّموا عليكُم، فقولوا: وعليكُم»[٣].

[التحفة: ١٦٣٨].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٤١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٢٦).

وانظر ما بعده.

وهو في «المسند» أحمد (١٣١٩٣).

١٠١٤٦ ـ أخبرنا علي بن خَشْرَم، أخبرنا عيسى، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قال أصحابُ رسول الله ﷺ للنبيِّ ﷺ: إن أهلَ الكتابِ يُسلِّمون علينا، فكيف نرُدُّ عليهم؟ قال: «قولوا : وعليكُم»(١).

[التحفة: ١٢٦٠].

١٠١٤٧ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قال أصحابُ رسول الله ﷺ لرسول الله ﷺ : إن أهلَ الكتابِ يُسلِّمون علينا، فكيف نقولُ؟ قال: «قولوا: وعليكُم»(٢).

[التحفة: ١٢٦٠].

١٠١٤٨ ـ أخبرنا واصلُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن عبد الحميد ـ وهو ابنُ جعفر ـ، عن يزيدَ، عن مَرْثَد بن عبد الله

عن أَبي بَصرةَ الغفاري، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إني راكبٌ إلى يهودَ، فمَنِ انطلَقَ معي، فإن سَلَّموا عليكُم، فقولوا: وعليكُم» (٣).

[التحفة: ٣٤٤٧].

١٣٣ ـ ما يقول إذا غضِبَ

وذِكرُ الاختلاف على عبد الملك بن عُمَير، في خبر أُبيٍّ بن كعب في ذلك

١٠١٤٩ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك ـ وهو ابنُ عُمَير ـ، عن ابن أبي ليلى

(١) أخرجه البخاري (٦٢٥٨)، وفي «الأدب المفرد» له (١١٠٥)، ومسلم (٢١٦٣) (٦) و (٧)، وأبو داود (٥٢٠٧) ، وابن ماجه (٣٦٩٧)، والترمذي (٣٣٠١).
وسيأتي بعده، وانظر ما قبله.
وهو في «المسند» أحمد(١١٩٤٨)، وابن حبان (٥٠٣).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٢).
وهو في «المسند» أحمد (٢٧٢٣٥).

عن معاذ بن جبَل، قال: استبَّ رجُلانِ عند النبيِّ ﷺ ، فغضِبَ أحدُهُما، فقال النبيُّ ﷺ : «إني لأعلَمُ كلمةً، لو قالها، لذهَبَ غيظُه: أعوذ باللهِ من الشيطانِ الرجيم»(١).

[التحفة: ١١٣٤٢].

١٠١٥٠ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن مُعاذٍ ... نحوه(٢).

[التحفة: ١١٣٤٢].

١٠١٥١ - أخبرنا يوسفُ بن عيسى، قال: أخبرنا الفَضْلُ بن موسى، أخبرنا يزيدُ - يعني ابنَ زياد -، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ ... نحوه(٣).

[التحفة: ٦٢].

١٠١٥٢ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز، أخبرنا حفصُ بن غياث، عن الأعمش، عن عَديٍّ بن ثابت

عن سليمانَ بن صُرَد، قال: أبصرَ النبيُّ ﷺ رجلاً، فذكَرَ حرفاً، فغضِبَ وجعَلَ يقولُ ويقول، فقال النبيُّ ﷺ : «إني لأعلَمُ كلمةً، لو قالها، لذهَبَ عنه ما يجِدُ: أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم» (٤).

[التحفة: ٤٥٦٦].

١٠١٥٣ - أخبرنا هنَّادُ بن السريِّ، عن أبي معاويةَ، عن الأعمش، عن عَديٍّ بن ثابت

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٨٠)، والترمذي (٣٤٥٢).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (٢٢٠٨٦).

(٢) سلف قبله.

(٣) انظر سابقيه من حديث معاذ بن جبل.

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٨٢) و(٦٠٤٨) و(٦١١٥)، وفي «الأدب المفرد» له (٤٣٤) و(١٣١٩)، ومسلم (٢٦١٠) (١٠٩) و(١١٠)، وأبو داود (٤٧٨١).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (٢٧٢٠٥)، وابن حبان (٥٦٩٢).

عن سليمانَ بن صُرَد، قال: استَبَّ رجُلان عند النبيِّ ﷺ ، فجعَلَ أحدُهُما تحمَرُّ عَيناه، وتنتفِخُ أَوداجُه، فقال رسولُ الله ﷺ : «إني لأعرِف كلمةً، لو قالها، لذهَبَ الذي يجِدُ: أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم»[1].

[التحفة: ٤٥٦٦].

١٣٤ ـ مَن الشديدُ

وذِكرُ الاختلاف على الزُّهري في خبر أبي هريرةَ فيه

١٠١٥٤ ـ الحارثُ بن مسكين ـ قراءةً عليه ـ ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهاب، عن سعيد

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ليس الشديدُ بالصُّرَعة، إنما الشديدُ الذي يملِكُ نفسَه عند الغضَبِ»[2].

[التحفة: ١٣٢٣٨].

خالَفَه شعيبٌ ومَعْمرٌ

١٠١٥٥ ـ أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا الحَكَمُ بن نافع، أخبرنا شعيبٌ، عن الزُّهري، أخبرنا حُمَيدُ بن عبد الرحمن، أن أبا هريرةَ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ .

وأخبرنا نَصرُ بن علي بن نَصر، عن عبد الأعلى، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ليس الشديدُ بالصُّرَعة» قالوا: فما الشديدُ؟ قال: «الذي يملِكُ نفسَه عند الغضَبِ»[3].

[التحفة: ١٢٢٨٥].

---

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه البخاري (٦١١٤) ، وفي «الأدب المفرد» له (١٣١٧)، ومسلم (٢٦٠٩) (١٠٧) و(١٠٨) وسيأتي في لاحقيه.

وهو في «المسند» أحمد (٧٢١٩)، وابن حبان (٧١٧).

(٣) سلف قبله.

١٠١٥٦ ـ أخبرنا هنَّادُ بن السريِّ، عن أبي الأحوص، عن سعيد ـ وهو ابنُ مسروق ـ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن الشديدَ ليس مَن غلَبَ الرجالَ، ولكنَّ الشديدَ مَن غلَبَ نفسَه»(١).

[التحفة: ١٣٤٠٢].

١٣٥ ـ ما يقول إذا جلس في مجلسٍ كثُرَ فيه لغَطُه

١٠١٥٧ ـ أخبرني عبدُ الوهَّاب بن عبد الحكَم، قال: أخبرنا حجاجٌ، قال ابنُ جُرَيج: أخبرني موسى بن عُقبةَ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن جلسَ في مجلسٍ كثُرَ فيه لغَطُه، ثم قال قبلَ أن يقومَ: سُبحانَكَ ربَّنا وبحمدِكَ، لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك، غُفِرَ له ما كان في مجلِسِه ذلك»(٢).

[التحفة: ١٢٧٥٢].

١٠١٥٨ ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن عبد الحكَم، عن شُعيب، قال: أخبرنا اللَّيثُ، عن ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، عن زُرارةَ

عن عائشةَ، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يقومُ في مجلسٍ إلا قال: «لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك» فقلتُ: يا رسولَ الله، ما أكثَرَ ما تقولُ هؤلاءِ الكلماتِ إذا قُمْتَ! فقال: «إنه لا يقولُهُنَّ أحدٌ حين يقومُ من مجلسِه، إلا غُفِرَ له ما كان في ذلك المجلسِ»(٣).

[التحفة: ١٦٠٨٧].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٥٨)، والترمذي (٣٤٣٣).

وهو في «المسند» أحمد (٨٨١٨)، وابن حبان (٥٩٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٦٨) من طريق عروة عن عائشة. وانظر لاحقيه.

خالَفَه قتيبةُ بن سعيد

١٠١٥٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا اللَّيثُ، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن رجلٍ من أهل الشام

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا قام من مجلس، يُكثِرُ أن يقولَ: «سُبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، لا إلهَ إلا أنتَ ...» وساقَ الحديث نحوَه(١).

[التحفة ١٦٠٨٧].

١٠١٦٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاقَ، أخبرنا أبو سَلَمةَ الخُزَاعي منصورُ بن سَلَمةَ، أخبرنا خلادُ بن سليمانَ ـ قال أبو سلمة: وكان من الخائفينَ ـ، عن خالد بن أبي عِمرانَ، عن عروة

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا جلسَ مجلساً أو صلَّى صلاةً تكلَّمَ بكلماتٍ، فسألَتْ عائشةُ عن الكلمات، فقال: «إن تكلَّمَ بخيرٍ، كان طابعاً عليهنَّ إلى يومِ القيامة، وإن تكلَّمَ بغير ذلكَ، كان كفارةً له: سُبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ»(٢).

[المجتبى: ٣/٧١، التحفة: ١٦٣٣٥].

١٠١٦١ ـ أخبرني الربيعُ بن سليمانَ بن داودَ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الحكَم، أخبرنا بكرٌ، عن عُبيد الله بن زَحْرٍ، عن خالد بن أبي عِمرانَ، عن نافع، قال:

كان ابنُ عمرَ إذا جلسَ مجلساً، لم يقُمْ حتى يدعوَ لجُلَسائه بهذه الكلماتِ، وزَعَمَ أن رسولَ الله ﷺ كان يدعو بهنَّ لجُلَسائه: «اللهمَّ اقسمْ لنا من خشيتِكَ ما تَحُولُ بينَنا وبين معاصِيكَ، ومن طاعتِكَ ما تُبلِّغُنا به جنتَكَ، ومن اليقينِ ما تُهوِّنُ علينا مصائبَ الدنيا، اللهمَّ أمتِعْنا بأسماعِنا، وأبصارنا، وقوَّتِنا ما أحييتنا، واجعَلْه الوارثَ منا، واجعَلْ ثأرَنا على مَن ظلَمَنا، وانصُرْنا على مَن عادانا، ولا تجعَلْ مُصيبَتَنا في دِيننا، ولا تجعَلِ الدنيا أكبر همِّنا، ولا مَبلَغَ عِلمِنا، ولا تُسلِّطْ علينا مَن لا يرحَمُنا»(٣).

[التحفة: ٧٦٥٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٦٨)، من طريق عروة عن عائشة.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٦٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢).
وسيأتي بعده.

١٠١٦٢ ـ أخبرنا سُوَيدُ بن نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن يحيى بن أيوبَ، قال: حدثني عبيدُ الله بن زَحْر، عن خالد بن أبي عِمرانَ

أن ابنَ عمرَ قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يكادُ أن يقومَ من مجلسٍ، إلا دعا بهؤلاءِ الدعواتِ ... نحوه[1].

[التحفة: ٦٧١٣].

١٣٦ ـ مَن جلسَ مجلساً لم يذكُرِ الله تعالى فيه وذِكرُ الاختلاف على سعيد بن أبي سعيد في خبر أبي هريرةَ

١٠١٦٣ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، قال: حدثنا بِشْرُ بن المُفضَّل، عن عبد الرحمن، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما اجتمَعَ قومٌ، ثم تفرَّقوا قبلَ أن يذكُروا الله، إلا كأنما تفرَّقوا عن جِيفةِ حمارٍ»[2].

[التحفة: ١٢٩٨٠].

١٠١٦٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عجلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن قَعَدَ مقعداً لم يذكُرِ اللهَ فيه، كانت عليه من الله تِرَةٌ، ومَن قام مقاماً لم يذكُرِ اللهَ فيه، كانت عليه من الله تِرَةٌ، ومَن اضطجَعَ مضجعاً لم يذكرِ اللهَ فيه، كانت عليه من الله تِرَةٌ»[3].

[التحفة: ١٣٠٤٣].

---

(١) سلف قبله.

(٢) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٨٥٥) و (٤٨٥٦) و (٥٠٥٩)، والترمذي (٣٣٨٠).
وسيأتي برقم (١٠١٦٥) و (١٠١٦٦) و (١٠١٦٧) و (١٠١٦٩) و (١٠٥٨٤) و (١٠٥٨٥).
وهو في «المسند» أحمد (٩٥٨٣)، وابن حبان (٥٩٠) و (٥٩١) و (٥٩٢) و (٨٥٣).
وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

١٠١٦٥ - أخبرنا سُوَيدُ بن نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن ابن أبي ذِئب، عن سعيدٍ المَقبُري، عن أبي إسحاقَ مَولى عبدِ الله بن الحارث

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما جلسَ قومٌ مجلساً لم يذكروا اللهَ فيه، إلا كان عليهم تِرَةً، وما مشى أحدٌ مَمْشًى لم يذكُرِ اللهَ فيه، إلا كان عليه تِرَةً»(١).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

ذِكرُ الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئبٍ فيه

١٠١٦٦ - أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي ذِئب، قال: حدثنا سعيدٌ، عن إسحاقَ مَولى الحارثِ(٢)

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من قومٍ جلسوا مجلساً لم يذكروا اللهَ فيه، إلا كانت عليهم تِرَة، وما سلكَ رجلٌ طريقاً لم يذكُرِ اللهَ فيه، إلا كان عليه تِرَةً»(٣).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

١٠١٦٧ - [وعن عباسٍ العَنْبري، عن عثمانَ بن عمرَ، عن ابنِ أبي ذِئبٍ، به](٤).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

١٠١٦٨ - أخبرنا أحمدُ بن حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، عن ابن أبي ذِئب، عن إسحاقَ عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... نحوه(٥).

[التحفة: ١٤٨٥٦].

---

(١) سلف قبله.

وقوله: «إلا كان عليه تِرَةً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: نقصاً. وقيل: أراد بالتِّرَه هاهنا: التَّبعةَ.

(٢) كذا في الأصلين، وفي «التحفة»: عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، وقال الحافظ في «النكت»: في رواية حمزة الكناني: إسحاق بدل أبي إسحاق.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٥) سلف تخريجه برقم (١٠١٦٤).

ذِكرُ الاختلاف على أبي صالحٍ في هذا الحديث

١٠١٦٩ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى، أخبرنا أبو مصعب، [عن] (١) ابن أبي حازم حدثه. وحدثنا يعقوبُ(٢) بن الدَّوْرقي، حدثنا ابنُ أبي حازم، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «ما اجتَمَعَ قومٌ، فتفرَّقوا عن غيرِ ذِكرِ الله، إلا كأنما تفَرَّقوا عن جِيفةِ حمارٍ، وكان ذلك المجلسُ عليهم تِرَةً»(٣).

[التحفة:١٢٦٩٣].

١٠١٧٠ ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمدُ بن بشار، حدثنا أبو عامر، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن ذكوانَ

عن أبي سعيدٍ الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «ما من قومٍ يجلِسون مجلِساً لا يذكُرون اللهَ فيه، إلا كانت عليهم حسرةً يومَ القيامة، وإن دخلوا الجنةَ» (٤).

[التحفة:٤٠١٨].

١٠١٧١ ـ أخبرنا عمارُ بن الحسن، قال: حدثنا زافِرُ بن سليمانَ، عن شعبةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي سعيدٍ الخُدْري، قال: ما جلسَ قومٌ مجلِساً لم يُصَلَّ فيه على النبيِّ ﷺ ، إلا كانت عليهم حسرةً، وإن دخلوا الجنةَ(٥).

[التحفة:٤٠١٨].

١٠١٧٢ ـ أخبرنا أحمدُ بن عبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف، قال: حدثنا أبو داودَ، عن يزيدَ بن إبراهيمَ، عن أبي الزُّبير

---

(١) ما بين حاصرتين ليس في الأصلين، والمثبت من «التحفة».

(٢) القائل: وحدثنا يعقوب هو زكريا بن يحيى.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٦٤).

(٤) انظر ما قبله من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

(٥) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما جلسَ قومٌ مجلساً، ثم تفرَّقوا عن غير صلاةٍ على النبيِّ ﷺ، إلا تفرَّقوا على أنتَنَ من ريح الجيفة» (١).

[التحفة: ٢٩٩٩].

١٣٧ - سَرْدُ الحديث

١٠١٧٣ - أخبرنا محمودُ بن غيلانَ، حدثنا قَبيصةُ، حدثنا سفيانُ، عن أسامةَ بن زيد، عن القاسم

عن عائشةَ، قالت: كان النبيُّ ﷺ لا يسرُدُ الكلامَ كسَرْدِكم هذا، كان كلامُه فصلاً يُبيِّنُه، يحفَظُه كلُّ مَن سمِعَه(٢).

[التحفة: ١٧٤٣١].

خالفَه أبو أسامةَ

١٠١٧٤ - أخبرنا الحسينُ بن حُرَيث، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن سفيانَ، عن أسامةَ بن زيد، عن الزهريِّ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يسرُدُ الحديثَ سردَكُم، كان إذا جلسَ تكلَّمَ بكلمات، يُبيِّنُه، يحفَظُه مَن سمِعَه(٣).

[التحفة: ١٦٤٠٦].

١٣٨ - ما يفعل مَن بُلِي بذَنْبٍ وما يقول

١٠١٧٥ - أخبرني عبيدُ الله بن فَضالةَ، أخبرنا عبدُ الله بن الزُّبير، حدثنا سفيانُ، عن مِسْعَر، عن عثمانَ بن المغيرة الثَّقفي، عن علي بن ربيعة الوالِبي، عن أسماءَ بن الحَكَم الفَزاري، قال:

---

(١) سلف مكرراً برقم (٩٨٠٣).

(٢) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٦٧)، ومسلم (٢٤٩٣)، وأبو داود (٣٦٥٤) و (٣٦٥٥) و (٤٨٣٩)، والترمذي (٣٦٣٩)، وفي «الشمائل» له (٢٢٣).

وقد سلف قبله.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٨٦٥)، وابن حبان (٧١٥٣).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقول: كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً، نفعَني الله بما شاء أن ينفعَني به،وإذا حدَّثني غيرُه، استحلفتُه، فإذا حلَفَ لي، صدَّقْتُه، فحدَّثني أبو بكر ـ وصدَقَ أبو بكر ـ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليس من عبدٍ يُذنِبُ ذَنْباً، فيقومُ فيتوضَّأُ، فيُحسِنُ الوضوءَ، ثم يصلِّي رَكعَتَينِ، ثم يستغفِرُ اللهَ، إلا غَفَرَ اللهُ له»(١).

[التحفة: ٦٦١٠].

١٠١٧٦ ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، حدثنا جعفرُ بن عَون، حدثنا مِسْعرٌ.

وأخبرنا هارونُ بن إسحاقَ، حدثني محمدٌ، عن مِسْعَر، عن عثمانَ بن المغيرة، عن علي بن رَبيعةَ، عن أسماءَ بن الحَكَم

عن علي ... مثلَه، وقال فيه: حدثني أبو بكرٍ ـ وصدَقَ أبو بكر ـ: إنه ليس من رجلٍ يُذنِبُ ... نحوه(٢).

[التحفة: ٦٦١٠].

١٠١٧٧ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيانُ، حدثني عثمانُ بن المغيرة، عن علي بن رَبيعةَ، عن أسماءَ بن الحَكَم

عن علي، قال: كنتُ إذا حُدِّثتُ عن رسول الله ﷺ حديثاً، استحلفتُ صاحبَه، فإذا حلَفَ صدَّقْتُه، وحدثني أبو بكر ـ وصدَقَ أبو بكر ـ أنه قال: ليس من عبدٍ يُذنِبُ ذَنْباً، فيتوضَّأُ ويصلِّي رَكعتَينِ، ثم يستغفِرُ اللهَ، إلا غفرَ له(٣).

[التحفة: ٦٦١٠].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٢١)، وابن ماجه (١٣٩٥)، والترمذي (٤٠٦) و (٣٠٠٦).
وسيأتي برقم (١٠١٧٧) و (١٠١٧٨) و (١١٠١٢).
وهو في «مسند» أحمد (٢)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٠٤١) و (٦٠٤٢) و(٦٠٤٣) و(٦٠٤٤) و(٦٠٤٥) و(٦٠٤٦) و(٦٠٤٧) و(٦٠٤٨)، وابن حبان (٦٢٣).
وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.
(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.
(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٧٥).

١٠١٧٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانةَ، عن عثمانَ بن المغيرة، عن علي بن رَبيعةَ، عن أسماءَ بن الحَكَم الفَزاري، قال:

سمعتُ عليًّا يقول: إني كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً، نفعَني الله بما شاء أن ينفعَني، وإذا حدثني رجلٌ من أصحابه، استحلفتُه، فإذا حَلَفَ لي صدَّقْتُه، وإنه حدثني أبو بكر ـ وصدَقَ أبو بكر ـ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من رجُلٍ مؤمنٍ يُذنِبُ ذَنْباً، ثم يقومُ فيتطهَّرُ، فيُحسِنُ الطُّهورَ، ثم يستغفِرُ اللهَ، إلا غفَرَ اللهُ له» ثم قرأ الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ...﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ١٣٥][(١)].

[التحفة: ٦٦١٠].

١٠١٧٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عجلانَ، عن القَعْقاع، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «إن العبدَ إذا أخطأَ خطيئةً، نُكِتَ[(٢)] في قلبه نُكتةٌ، فإن هو نزعَ واستغفَرَ وتابَ، صُقِلَتْ، وإن عاد، زِيدَ فيها، حتى تُغلِقَ قلبَه، فهو الرَّانُ الذي ذَكَر الله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾» [المطففين: ١٤][(٣)].

[التحفة: ١٢٨٦٢].

١٣٩ ـ ما يقول إذا أذنَبَ ذنْباً بعد ذَنْبٍ

١٠١٨٠ ـ أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا الحجاجُ بن المِنهال، قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمرةَ

(١) سلف تخريجه برقم (١٠١٧٥).

(٢) في الأصل: «تكتب» والمثبت من (ط).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٢٤٤)، والترمذي (٣٣٣٤).

وسيتكرر برقم (١١٥٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (٧٩٥٢)، وابن حبان (٩٣٠) و (٢٧٨٧).

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ فيما يحكي عن ربِّــه تبـاركَ وتعـالى، قـال: «أذنَبَ عبدٌ ذنباً، فقال: اللهمَّ اغفِرْ لي» قال: «يقولُ اللهُ تباركَ وتعالى: أذنَــبَ عبدي ذنْباً، عَلِمَ أن له ربًّا يغفِرُ الذُّنوبَ، ويـأخُذُ بـالذَّنْب، ثـم عـاد فـأذنَبَ ذنْباً، فقال: اللهم اغفرْ لي» قال: «يقول تباركَ وتعالى: أذنَبَ عبدي ذنْباً، عَلِمَ أن له ربًّا يغفِرُ الذَّنْبَ، ويأخُذُ بالذَّنْب» قال: «ثـم عـاد فـأذنَبَ ذنْبـاً، فقـال: اللهمَّ اغفِرْ لي، فقال تباركَ وتعالى ـ أُراه قال ـ : أذنَبَ عبدي ذنْبـاً، عَلِـمَ أن له ربًّا يغفِرُ الذَّنْبَ، ويأخُذُ بالذَّنْب، اعمَلْ ما شئتَ، فقد غفرتُ لك»(1).

[التحفة: ١٣٦٠١].

١٠١٨١ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، حدثنا المعتمِرُ(2) بـن سليمانَ، سمعتُ يحيى الباهلي ـ وهو ابنُ زُرارةَ بن كريم بن الحارث ـ، عن أبيه

عن جَدِّه الحارث، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو بِعَرَفةَ، فقلتُ: يـا نـبيَّ الله، استغفِرْ لي، غفَرَ اللهُ لك، قال: «غفَرَ اللهُ لكم» فاستدرتُ إلى الجانب الآخـر؛ لكَيْ يَخُصَّنِيَ بشيء دونَ القوم، فقلتُ: يا نبيَّ الله، استغفِرْ لي، غفَـرَ الله لـك، قال: «غفَرَ الله لكُم»(3).

[التحفة: ٣٢٧٩].

١٤٠ ـ إذا قيل للرجل: غفرَ الله لك، ما يقول

١٠١٨٢ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، عن محمد، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم

عن عبد الله بن سَرْجِسَ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فـأكلتُ مـن طعامـه، فقلتُ: غفَرَ الله لكَ يا رسولَ الله، قال: «ولكَ» قلتُ: أَستغفَرَ لـك؟ قـال: نعـم، ولكُمْ، وقرأ ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾ [محمد: ١٩](4).

[التحفة: ٥٣٢١].

---

(1) أخرجه البخاري (٧٥٠٧)، ومسلم (٢٧٥٨) (٢٩) و (٣٠).
وهو في «مسند» أحمد (٧٩٤٨)، وابن حبان (٦٢٢) و (٦٢٥).
(2) في الأصلين: «المغيرة»، والمثبت من «التحفة».
(3) سلف بتمامه برقم (٤٥٣٨).
(4) سلف تخريجه برقم (١٠٠٥٤).

١٠١٨٣ - أخبرنا أحمدُ بن عبدةَ، عن عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصمٌ

عن عبد الله بن سَرْجِسَ، رأيتُ رسولَ الله ﷺ، وأكلتُ معه، فقلتُ: غفرَ الله لكَ يا رسولَ الله، قال: «ولكَ» قلتُ لعبدِ الله: أستغفرَ لكَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: نعم، ولكُمْ، ثم تلا هذه الآيةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ ثم دُرْتُ حتى صِرْتُ خلفَه، ثم نظرتُ إلى خاتمِ النبوة[(١)].

[التحفة: ٥٣٢١].

١٤١ - باب

١٠١٨٤ - أخبرني عبدُ الأعلى بنُ واصل، حدثنا يحيى بن آدمَ، عن سفيانَ، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيح

عن جابر، قال: أتانا النبيُّ ﷺ، فنادَتْه امرأتي: يا رسولَ الله، صَلِّ عليَّ وعلى زوجي، فقال: «صَلَّى الله عليكِ وعلى زوجِكِ»[(٢)].

[التحفة: ٣١١٨].

١٠١٨٥ - أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا عبدُ الجبار بن العلاء، حدثنا سفيانُ، حدثنا ابنُ عجلانَ، عن مسلمٍ وداودَ بن قيس، عن نافع بن جُبَير

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال: سُبحانَ الله وبحمدِه، سُبحانَك اللهُمَّ وبحمدِكَ، لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، فقالَها في مجلس ذِكرٍ، كانت كالطابَع يطبَعُ عليه، ومَن قالها في مجلس لَغوٍ، كانت كفَّارتَه»[(٣)].

[التحفة: ٣٢٠٣].

١٠١٨٦ - أخبرني زكريا، [عن][(٤)] ابن أبي عمرَ، حدثنا سفيانُ، عن ابن عجلانَ، عن مسلم بن أبي حُرَّةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٠٥٤).
(٢) سلف تخريجه برقم (٢١٤٢)، والحديث مطوّل، وقد أورد المصنف بعضه مفرقاً.
(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/٥٣٧.
وسيأتي بعده.
(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

عن نافع بن جُبَير يرفَعُه ... نحوَه.

قال سفيانُ: وحدثني داودُ[1] بن قيس الفرَّاءُ، عن نافع بن جُبَير. مثلَه[2].

[التحفة:٣٢٠٣].

١٤٢ ـ كفَّارةُ ما يكون في المجلس وذِكرُ الاختلاف على أبي العالية في الخبر في ذلك

١٠١٨٧ ـ أخبرنا علي بن خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى، عن الحجَّاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العاليَة

عن أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، قال: كان رسولُ الله ﷺ بأَخَرَةٍ إذا طال المجلسُ، قال: «سُبحانَكَ اللهم وبحمدِكَ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنت، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك» قال بعضُنا: يا رسولَ الله صلَّى اللهُ عليكَ وسلَّم، إن هذا القولَ ما لنا نسمَعُه منك؟ قال: «هذه كفارةُ ما يكونُ في المجلِسِ»[3].

[التحفة:١١٦٠٣].

١٠١٨٨ ـ أخبرنا عبيدُ الله بن سعد بن إبراهيمَ بن سعد، حدثنا يونسُ بن محمد، حدثنا مصعبُ بن حيانَ أخو مقاتل بن حيانَ، عن مقاتل بن حيانَ، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرِّياحيِّ

عن رافع بن خَديج، قال: كان رسولُ الله ﷺ بأَخَرَةٍ إذا اجتمعَ إليه أصحابُه، فأرادَ أن ينهضَ، قال: «سبحانك اللهمَّ وبحمدكَ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليك، عملتُ سوءاً، وظلمتُ نفسي، فاغفِرْ لي،

---

(١) في الأصلين: «جارود» والمثبت من «التحفة».

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٨٥٩).

وانظر ما بعده من حديث أبي العالية، عن رافع بن خديج.

وهو في «المسند» أحمد (١٩٨١٢).

إنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ» قال: فقُلنا يا رسولَ الله، إنَّ هذه كلماتٌ أحدَثْتَهُنَّ؟ قال: «أجَلْ، جاءني جبريلُ عليه السلامُ، فقال: يا محمدُ، هنَّ كفاراتُ المجلسِ»(١).

[التحفة: ٣٥٥٤].

١٠١٨٩ - أخبرنا محمدُ بن بشار، حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن زيادِ بن حُصين

عن أبي العاليةِ الرِّياحيِّ، قال: قالوا: يا رسولَ الله، ما كلماتٌ سمِعْناكَ تقولُهُنَّ؟ قال: «كلماتٌ علَّمَنيهِنَّ جبريلُ عليه السلامُ؛ كفارةُ المجلس: سبحانَكَ اللهمَّ وبحمدكَ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليك»(٢).

[التحفة: ٣٥٥٤].

١٠١٩٠ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال حدثنا عُبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن منصور، عن فُضيل بن عمرَ، عن زياد، عن أبي العاليةِ.

أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا عاصمٌ، عن زياد بن حُصين

عن أبي العاليةِ، قال: كفارةُ المجلسِ: سبحانَكَ اللهمَّ وبحمدكَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك(٣).

[التحفة: ٣٥٥٤].

١٠١٩١ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، حدثنا أبو داودَ، عن سفيانَ، عن منصور، عن فُضَيل، عن زياد بن حُصين

عن أبي العاليةِ، عن النبيِّ ﷺ: «كفارةُ المجلس: سبحانَكَ اللهمَّ وبحمدكَ، أشهَدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليكَ»(٤).

[التحفة: ٣٥٥٤].

---

(١) انظر ما قبله من حديث أبي العالية، عن أبي برزة.

(٢) انظر ما قبله موصولاً.

(٣) انظر رقم (١٠١٨٨) مرفوعاً.

(٤) انظر رقم (١٠١٨٨) موصولاً.

١٤٣ ـ كم يتوبُ في اليوم

١٠١٩٢ ـ أخبرنا الفضلُ بن سَهْل، حدثنا سُرَيجُ[١] بن النعمان، حدثنا محمدُ بن مسلم، عن إبراهيمَ بن مَيْسرةَ، عن عطاء

عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ جَمَعَ الناسَ، فقال: «يا أيها الناسُ، تُوبوا إلى الله، فإنّي أتوبُ إلى الله في اليوم مئةَ مرَّةٍ»[٢].

[التحفة: ١٤١٦٩].

١٠١٩٣ ـ أخبرنا أبو الأشعث، حدثنا المعتمرُ، سمعتُ أبي يحدِّثُ، عن قتادَةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إني لأتوبُ[٣] في اليوم سبعينَ مرَّةً»[٤].

[التحفة: ١٢٣٥].

١٠١٩٤ ـ أخبرنا محمدُ بن المثنّى، حدثني عبدُ الله بن رَجاء، عن عمرانَ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إني لأستغفِرُ اللهَ في اليوم، وأتوبُ أكثرَ من سبعينَ مرَّةً»[٥].

[التحفة: ١٣٢٣].

١٤٤ ـ كم يستغفرُ في اليوم ويتوبُ

١٠١٩٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا عبدُ العزيز، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمَة

عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إني لأَستغفِرُ اللهِ وأتوبُ إليه كلَّ يوم مئة مرَّةٍ»[٦].

[التحفة: ١٥٠٤٨].

---

(١) وقع في «التحفة» : «شُريح» ، وهو خطأ؛ لأنه لا يروي عنه الفضل بن سهل، وليس ممن يروي عن محمد بن مسلم والصواب كما هو ثابت في الأصلين.

(٢) سيأتي تخريجه برقم (١٠١٩٥).

(٣) في الأصل: «أتوب» ، والمثبت من (ط) .

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٩٣٤) و (٢٩٨٩)، والبزار (٣٢٤٥) و (٣٢٤٦).

وسيأتي بعده.

وهو في ابن حبان (٩٢٤).

(٥) سلف قبله.

(٦) أخرجه البخاري (٦٣٠٧)، وابن ماجه (٣٨١٥)، والترمذي (٣٢٥٩).

وسيأتي برقم (١٠١٩٦) و (١٠١٩٧) و (١٠١٩٨) و (١٠١٩٩) و (١٠٢٠٠) و (١١٤٣١).

وهو في «مسند» أحمد (٧٧٩٣).

١٠١٩٦ - أخبرني محمدُ بن عامر، حدثنا منصورُ بن سَلَمَة، أخبرنا اللَّيثُ، عن يزيدَ، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إني لأستغفِرُ اللهَ في اليوم وأتوبُ أكثرَ من سبعينَ مرَّةً»(١).

[التحفة: ١٥٣٠٦].

ذِكرُ الاختلاف على الزهريِّ في هذا الحديث

١٠١٩٧ - أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى، أخبرنا ابنُ وَهْب، أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سَلَمةَ بن عبد الرحمن

أنه سمِعَ أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «والله، إني لأستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليوم أكثرَ من سبعينَ مرَّةً»(٢).

[التحفة: ١٥٣٤٨].

١٠١٩٨ - أخبرنا محمدُ بن إسماعيلَ، حدثنا أيوبُ بن سليمانَ، حدثني أبو بكر، عن سليمانَ، عن محمد بن عبدِ الله بن أبي عَتيق وموسى بن عقبةَ، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأستغفِرُ وأتوبُ في اليوم أكثرَ من سبعينَ مرَّةً»(٣).

[التحفة: ١٤٨٧٠].

١٠١٩٩ - أخبرنا محمدُ بن سليمانَ، عن ابن المبارَك، عن مَعْمَر، عن الزهريِّ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إني لأستغفِرُ اللهَ في اليوم مئةَ مرَّةٍ»(٤).

[التحفة: ١٥٢٧٨].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٩٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠١٩٥).

١٠٢٠٠ - أخبرنا هشامُ بن عبد الملك، حدثنا بقيَّةُ، حدثنا الزُّبَيديُّ، عن الزهريِّ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام

عن أبي هريرةَ، أنه سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إني لأَستغفِرُ وأتوبُ في اليوم أكثرَ من سبعينَ مرَّةً»(١).

[التحفة: ١٤١٠٢].

ذِكرُ الاختلاف على أبي بُردةَ في هذا الحديث

١٠٢٠١ - أخبرنا محمدُ بن داودَ، حدثنا زيادُ بن يونسَ، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عُقبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُردة

عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إني لأَستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليوم مئةَ مرَّةٍ»(٢).

[التحفة: ٩١١٩].

١٠٢٠٢ - أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا مغيرةُ بن أبي الحُرِّ الكنديُّ، عن سعيد بن أبي بُردةَ، عن أبيه

عن جدِّه، قال: جاء رسولُ الله ﷺ ونحن جلوسٌ، فقال: «ما أصبحتُ غداةً قطُّ، إلا استغفرتُ اللهَ فيها مئةَ مرَّةٍ»(٣).

[التحفة: ٩٠٨٩].

١٠٢٠٣ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، حدثنا عفَّانُ، عن حماد بن سَلَمةَ، أخبرنا ثابتٌ، عن أبي بُردَة

عن الأغرِّ - أغرِّ مُزَينةَ -، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنه لَيُغانُ على قلبي، حتى أستغفِرَ اللهَ كلَّ يوم مئةَ مرَّةٍ»(٤).

[التحفة: ١٦٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠١٩٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٦).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (١٩٦٧٢).

(٣) سلف قبله.

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٠٢)، وأبو داود (١٥١٥).

١٠٢٠٤ - أخبرنا بِشرُ بن هلال، حدثنا جعفرٌ، عن ثابت، عن أبي بُردةَ

عن رجل مِن أصحابه، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إنه لَيُغانُ على قلبي، فأستغفِرُ اللهَ كلَّ يوم مئةَ مرَّةٍ»(١).

[التحفة: ١٦٢].

١٠٢٠٥ - أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمرُ، سمعتُ سليمانَ بن المغيرة يحدِّثُ، عن حُمَيد بن هلال، قال: حدثني أبو بُردةَ، قال:

جلستُ إلى رجل من المهاجرين يُعجِبُني تواضُعُه، فسمعتُه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا أيها الناسُ، تُوبوا إلى الله واستغفِرُوه، فإني أتوبُ إلى الله وأستغفِرُه كلَّ يوم مئةَ مرَّةٍ، أو أكثرَ من مئةِ مرَّةٍ»(٢).

[التحفة: ١٦٢].

١٠٢٠٦ - أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، حدثنا جعفرُ بن عَوْن، عن مِسْعَرٍ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي بُردةَ

عن الأغرِّ، قال: قال يوماً - يعني النبيَّ ﷺ -: «تُوبوا إلى ربِّكُم، فوالله، إني لأَتوبُ إلى ربِّي مئةَ مرَّةٍ في اليوم»(٣).

[التحفة: ١٦٢].

ذِكرُ الاختلافِ على شعبةَ فيه

١٠٢٠٧ - أخبرنا محمدُ بن المثنَّى، حدثنا عبدُ الرحمن، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي بُردةَ

وسيأتي برقم (١٠٢٠٤) و (١٠٢٠٥) و (١٠٢٠٦) و (١٠٢٠٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٨٤٨)، وابن حبان (٩٣١).

وقوله: «لَيُغانُ» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : «الغَين»: الغيم، وغَينَت السماءُ تُغَانُ: إذا أطبق عليها الغيمُ، وقيل: الغين: شجر ملتف. أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشَرُ؛ لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى، فإن عرض له وقتاً ما عارضٌ بشَريٌّ يشغله من أمور الأمة والملّة ومصالحها، عدَّ ذلك ذَنْباً وتقصيراً، فيفزع إلى الاستغفار.

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٣).

عن الأغرِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُوبوا إلى الله، فإني أتوبُ إليه في اليومِ مئةَ مرَّةٍ»(١).

[التحفة: ١٦٢].

١٠٢٠٨ ـ أخبرنا أحمدُ بن عبد الله بن الحَكَم، حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي بُردَةَ، قال: سمعتُ الأغرَّ ـ وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ ـ

عن(٢) ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «تُوبوا إلى ربِّكُم، فإني أتوبُ إليه في اليوم مئةَ مرَّةٍ»(٣).

[التحفة: ١٦٢].

١٤٥ ـ ما يقولُ مَن كان ذَرِبَ اللسان وذِكرُ الاختلاف على أبي إسحاقَ في خبر حذيفةَ بن اليَمَانِ فيه

١٠٢٠٩ ـ أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، حدثنا سعيدُ بن عامر، عن شعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن مسلم بن نُذَير

عن حذيفةَ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إني رجلٌ ذَرِبُ اللسان، وإن عامةَ ذلك على أهلي، قال: «فأينَ أنتَ من الاستِغفار؟ إني لأَستغفِرُ اللهَ في اليوم ـ أو قال: في اليومِ والليلة ـ مئةَ مرَّةٍ»(٤).

[التحفة: ٣٣٨٤].

١٠٢١٠ ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، حدثنا محمدٌ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ أبا إسحاقَ يقول: سمعتُ الوليدَ أبا المغيرة ـ أو المغيرةَ أبا الوليد ـ

يحدِّثُ عن حذيفةَ ... نحوَه(٥).

[التحفة: ٣٣٧٦].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٣).

(٢) قال المزي في «التحفة» (٦٦٥٠) في مسند ابن عمر: هكذا وقع في بعض الروايات، والصواب: «يحدث ابنَ عمر» . وقال في مسند الأغر: روي عن الأغر، عن ابن عمر وهو وَهَمٌ.

(٣) انظر ما قبله من حديث الأغر.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٧).

وسيأتي برقم (١٠٢١٠) و (١٠٢١١) و (١٠٢١٢) و (١٠٢١٣) و (١٠٢١٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٣٤٠)، وابن حبان (٩٢٦).

(٥) سلف قبله.

خالَفه عامَّةُ أصحابِ أبي إسحاقَ

١٠٢١١ - أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا أبو الأَحوَص، عن أبي إسحاقَ، عن أبي المغيرة، قال:

قال حذيفةُ: شكوتُ إلى رسول الله ﷺ ذَرَبَ لساني، فقال: «أينَ أنتَ من الاستِغفار؟ إني لأَستغفِرُ اللهَ كلَّ يوم مئةَ مرَّةٍ»(١).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٠٢١٢ - أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن عُبيدٍ أبي المغيرة

عن حذيفةَ، قال: كنت رجلاً ذَرِبَ اللسان على أهلي، فقلتُ: يا رسولَ الله، إني قد خَشِيتُ أن يُدخِلَني لساني النارَ، قال: «فأين أنتَ من الاستِغفار؟ إني لأَستغفِرُ اللهَ في اليوم مئةَ مرَّةٍ»(٢).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٠٢١٣ - أخبرنا عبدُ الحميد بن محمد، حدثنا مَخْلَدٌ، حدثنا سفيانُ(٣)، عن أبي إسحاقَ، عن أبي المغيرة

عن حذيفةَ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ: أحرَقَني لساني - وذكرَ(٤) من ذَرابَتِه على أهلِه -، قال: «فأينَ أنتَ من الاستِغفار؟ إني لأَستغفِرُ اللهَ في اليوم وأتوبُ إليه مئةَ مرَّةٍ»(٥).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٠٢١٤ - أخبرنا إبراهيمُ بن عبد الله بن محمد بن إبراهيمَ، حدثنا عمرُ بن حفص، حدثنا أَبي، حدثنا أبو خالد الدالانيُّ، حدثنا أبو إسحاقَ، عن أبي المغيرة عُبيد البَجَليِّ

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٩).

(٣) كذا في الأصلين، وفي «التحفة» : «مالك بن مغول» وهو الأشبه.

(٤) في الأصل: «وذكرت»، والمثبت من (ط).

(٥) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٩).

عن حذيفةَ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ: إني ذَرِبُ اللسان، قد أحرقتُ أهلي بِلساني، قال: «فأينَ أنتَ من الاستِغفار؟ إني لأَستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليوم مئةَ مرَّةٍ»(١).

[التحفة: ٣٣٧٦].

١٤٦ ـ الإكثار من الاستغفار

١٠٢١٥ ـ أخبرنا محمدُ بن المُثَنَّى، حدثنا الوليدُ، حدثنا سعيدُ بن عبد العزيز، عن إسماعيلَ بن عُبيد الله، عن خالد بنِ عبد الله بن الحسين، قال:

سمعتُ أبا هريرةَ يقول: ما رأيتُ أحداً أكثرَ أن يقولَ: «أستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه» من رسولِ الله ﷺ (٢).

[التحفة: ١٢٢٩٩].

١٤٧ ـ ثوابُ ذلك

١٠٢١٦ ـ أخبرني عَمرو بن عثمانَ بن سعيد، حدثنا أَبي، حدثنا محمدُ بن عبد الرحمن ـ وهو ابنُ عِرْق ـ، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن بُسْر يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «طُوبَى لِمَن وجَدَ في كتابه استِغفاراً كثيراً»(٣).

[التحفة: ٥٢٠٠].

١٠٢١٧ ـ أخبرني إسحاقُ بن موسى، حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثني الحكَمُ بن مصعب القُرَشيُّ، عن محمد بن عليٍّ بن عبد الله بن عبَّاس، عن أبيه

عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أكثَرَ من الاستِغفار، جعلَ اللهُ له من كلِّ همٍّ فرَجاً ومن كُلِّ ضيقٍ مَخْرجاً، ويرزُقُه من حيثُ لا يحتسِبُ»(٤).

[التحفة: ٦٢٨٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٩).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٨).

(٤) أخرجه أبو داود (١٥١٨)، وابن ماجه (٣٨١٩).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٣٤).

١٤٨ـ الاقتصارُ على ثلاث مرات

١٠٢١٨ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الله، حدثنا يحيى بن آدمَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون

عن ابن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه أن يدعوَ ثلاثاً، ويستغفِرَ ثلاثاً(١).

[التحفة: ٩٤٨٥].

١٤٩ـ كيف الاستغفارُ

١٠٢١٩ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا أبو علي(٢) ـ وهو الحنفيُّ ـ، حدثنا مالكُ بن مِغْوَل، عن محمد بن سُوْقَةَ، عن نافع

عن ابن عمرَ، قال: إنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لرسولِ الله ﷺ في المجلس الواحد مئةَ مرَّةٍ، يقول: «ربِّ اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنكَ أنتَ التوابُ الغفورُ»(٣).

[التحفة: ٨٤٢٢].

١٠٢٢٠ـ أخبرنا هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا حسينٌ، حدثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن مجاهد

عن عبد الله بن عمرَ، قال: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ جالساً، فسمِعتُه استغفَرَ مئةَ مرَّةٍ، يقولُ: «اللهم اغفِرْ لي، وارحَمْني، وتُبْ عليَّ، إنكَ أنتَ التوابُ الغفورُ». حفظَ زهيرٌ(٤).

[التحفة: ٧٤٠٢].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٢٤).
وهو في «مسند» أحمد (٣٧٤٤).

(٢) في الأصلين: «أبو بكر»، والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٨) و(٦٢٧)، وأبو داود (١٥١٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)، والترمذي (٣٤٣٤).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٤٧٢٦).

(٤) سلف قبله.

١٠٢٢١ـ أخبرنا محمودُ بن غَيْلانَ، حدثنا أبو داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن يونسَ بن خَبَّاب، قال: سمعتُ أبا الفضل

عن ابن عمرَ، أنه كان قاعداً مع رسولِ الله ﷺ، فقال: «اللهم اغفِرْ لي، إنكَ أنتَ التوابُ الغفورُ» حتى عدَّ العادُّ في يده مئةَ مرَّةٍ(١).

[التحفة: ٨٥٩١].

١٠٢٢٢ـ أخبرنا محمدُ بن معاويةَ بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيمُ بن عبد الرحمن بن مَهدي، حدثنا خالدُ بن مَخْلَدَ، حدثني سعيدُ بن زياد المُكْتِبُ، سمعتُ سليمانَ بن يسار، قال: أخبرني مسلمُ بن السائب

عن خَبَّاب بن الأرَتِّ، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، كيف نستغفِرُ؟ قال: «قُلْ: اللهم اغفِرْ لنا،وارحَمْنا، وتُبْ ـ وذكرَ كلمةً معناها ـ علينا، إنكَ أنتَ التوابُ الرحيمُ»(٢).

[التحفة: ٣٥٢١].

١٠٢٢٣ـ أخبرنا معاويةُ بن صالح، حدثنا خالدٌ، حدثني سعيدُ بن زياد، سمعتُ سليمانَ بن يسار يُحدِّث

عن مسلم بن السائب بن خَبَّاب، قالوا: يا رسولَ الله،كيف نستغفِرُ؟ ... نحوَه(٣).

[التحفة: ٣٥٢١].

١٠٢٢٤ـ أخبرنا أحمدُ بن عثمانَ بن حكيم، حدثنا خالدُ بن مَخْلَد، حدثني سعيدُ بن زياد ـ وهو المُكْتِبُ، مولى بَني زُهرةَ ـ، سمعتُ سليمانَ بن يسار يُحدِّث

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (٣٧٣).

وسيأتي في لاحقيه.

(٣) سلف قبله.

عن مسلم بن السائب بن خَبَّاب، قالوا: يا رسولَ الله، كيف نستغفِرُ؟ قال: «قُولوا: اللهم اغفِرْ لنا، وارحَمْنا، وتُبْ علينا، إنك أنتَ التوابُ الرحيمُ»[1].

[التحفة: ٣٥٢١].

١٥٠ـ ذِكرُ سيِّد الاستِغفار، وثوابُ مَن استعملَه

١٠٢٢٥ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا يزيدُ بن زُرَيع وبِشْرُ بن المُفَضَّل ويحيى بن سعيد وابنُ أبي عَديٍّ، قالوا: حدثنا حسينٌ المعلِّمُ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ، عن بُشَير بن كعب

عن شدَّاد بن أَوس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ سيِّدَ الاستغفار، أن يقولَ العبدُ: لا إلهَ إلا أنتَ، أنتَ خلقتَني، وأنا عبدُكَ، أنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بك من شرِّ ما صنعتُ، وأبوءُ بنعمتكَ عليَّ، وأبوءُ لكَ بذَنْبي، اغفِرْ لي، فإنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ، فإن قالها حين يصبحُ مُوقناً بها، فماتَ، دخلَ الجنةَ، وإن قالها حين يُمسي مُوقناً بها، فماتَ، دخلَ الجنةَ»[2].

[التحفة: ٤٨١٥].

خالفَه ثابتُ بن أسلمَ

١٠٢٢٦ـ أخبرنا سليمانُ بن عُبيد الله، حدثنا بَهْزُ بن أسد، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ

أن نَفَراً صَحِبوا شدَّادَ بن أوس، فقالوا: حدِّثْنا بشيءٍ سمعتَهُ من رسولِ الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن قال إذا أصبحَ: اللهم أنتَ ربِّي لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُك، على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لك بنعمتكَ عليَّ، وأبوءُ لكَ بذَنْبي، فاغفِرْ لي، فإنَّه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ، فإن ماتَ من يومه، دخلَ الجنةَ، وإن ماتَ من الليل، فكذلِكَ»[3].

[التحفة: ٤٨٢٢].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨).

خالفَه الوليدُ بن ثعلبةَ

١٠٢٢٧- أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، أخبرنا سُوَيدُ بن عَمرو، حدثنا زهيرٌ، حدثنا الوليدُ بن ثعلبةَ الطائيُّ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يصبحُ، أو حين يُمسي، فماتَ من يومه، أو من ليلته دخلَ الجنة، مَن قال: اللهم أنتَ ربي لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ بنعمتكَ، وأبوءُ بذَنْبي، فاغفِرْ لي، إنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ»(١).

[التحفة: ٢٠٠٤].

١٠٢٢٨- أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ بن كامَجْرا، قال: حدثني محمدُ بن مُنيب العَدَني(٢)، قال: عرَضْنا على السَّريِّ بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تعلَّموا سَيِّدَ الاستِغفار: اللهم أنتَ ربي، لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُكَ، على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ بنعمتكَ عليَّ، وأبوءُ بذَنْبي، فاغفِرْ لي ذَنْبي، إنه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ»(٣).

[التحفة: ٢٩٨٩].

١٠٢٢٩- أخبرنا هلالُ بن العلاء، حدثنا إبراهيمُ بن سعيد، حدثنا الأزرقُ، حدثنا السَّرِيُّ، عن هشام، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تعلَّموا سيِّدَ الاستغفار: اللهم أنتَ ربي، لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني، أنا عبدُك، أنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٤).

(٢) في الأصلين: «العبدي»، والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٦٣).
وسيأتي بعده.

أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بنعمتكَ، وأبوءُ بذَنْبي، فـاغفِرْ لي، إنـه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ»(١).

[التحفة: ٢٩٨٩].

١٥١ـ ما يُستحبُّ من الاستغفار يومَ الجمعة

١٠٢٣٠ـ أخبرنا محمدُ بن سَلَمةَ، عن ابن القاسم، عن مالك، قـال: حدثـني أبـو الزِّنـاد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ ذكرَ يومَ الجمعة، فقال: «فيـه سـاعةٌ، لا يوافِقُها عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يصلِّي، يسألُ اللهَ شيئاً، إلا أعطاه إيَّاه» وأشارَ رسولُ الله ﷺ بيده يُقلِّلُها(٢).

[التحفة: ١٣٨٠٨].

١٠٢٣١ـ أخبرنا عمرانُ بن بكّار، حدثنا عليُّ بـن عيَّـاش، حدثنـا شُـعيبٌ، حدثـني أبـو الزِّناد مما حدَّثه الأعرجُ

مما ذكر أنه سَمِعَ أبا هريرةَ حدَّثه عن رسول الله ﷺ: «في الجمعة سـاعةٌ لا يوافقُها عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يصلِّي، يسألُ اللهَ فيها شيئاً، إلا أعطـاه إيَّـاه» وأشارَ رسولُ الله ﷺ بيده يَقبِضُ أصابعَه، كأنه يُقلِّلُها(٣).

[التحفة: ١٣٧٨٣].

١٠٢٣٢ـ أخبرني عَمرو بن عثمانَ، حدثنا شُرَيحُ بن يزيدَ، حدثنا شُعيبُ بن أبي حمزةَ، عن أبي الزِّناد، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إن في الجمعةِ ساعةً، لا يوافقُهـا عبـدٌ يستغفرُ اللهَ فيها، إلا غفرَ اللهُ له» قال: فجعلَ النبيُّ ﷺ يُقلِّلُها بيَدِه(٤).

[التحفة: ١٣٠٩٣].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٦٠)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٧٦٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٧٦١).

١٠٢٣٣- أخبرني محمدُ بن يحيى بن عبد الله، حدثنا أحمدُ بن حَنْبل، حدثنا إبراهيمُ بن خالد، عن رَباح[1]، عن مَعْمَر، عن الزهريِّ، حدثني سعيدُ بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إن في الجمعةِ ساعةً، لا يوافقُها عبدٌ مسلمٌ، يسألُ اللهَ فيها شيئاً، إلا أعطاه إيَّاه»[2].

[التحفة: ١٣٣٠٧].

١٠٢٣٤- أخبرنا محمدُ بن بشار، حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن مجاهِد، عن ابن عبَّاس

قال أبو هريرةَ: إنَّ في الجمعة لساعةً، لا يسألُ اللهَ فيها عبدٌ شيئاً، إلا أعطاهُ إيَّاه»[3].

[التحفة: ١٣٥٧٧].

١٠٢٣٥- أخبرنا الفضلُ بن سَهْلٍ، حدثني الأحوصُ بن جَوَّاب، حدثنا عمارُ بن رُزَيق، عن منصور، عن مجاهد

عن ابن عباس، قال: اجتمَعَ كعبٌ وأبو هريرةَ، قال أبو هريرة: قال نبيُّ الله ﷺ: «إنَّ في الجمعة لساعةً، لا يوافقُها مسلمٌ في صلاةٍ يسألُ اللهَ فيها خيراً، إلا أعطاهُ إيَّاه»[4].

[التحفة: ١٣٥٧٧].

١٥٢- الوقتُ الذي يُستحبُّ فيه الاستغفارُ

١٠٢٣٦- أخبرنا إسحاقُ بن منصور، حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا يحيى.
وأخبرنا هشامُ بن عمار، عن يحيى، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، عن يحيى، عن[5] هلال، عن عطاء بن يسار

---

(١) وهو ابن زيد، وقال المزي في «التحفة»: وهو ابن أبي معروف.
(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٦١).
(٣) انظر ما قبله وما بعده مرفوعاً.
(٤) سلف تخريجه برقم (١٧٦١).
(٥) في الأصل: «ابن»، والمثبت من (ط) و«التحفة».

عن رِفاعةَ بن عَرابةَ الجُهَنِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا مضَى من الليل نصفُه، أو ثُلُثاه، هبَطَ اللهُ إلى السماءِ الدنيا، ثم يقولُ: لا أسألُ عن عبادي غَيري، مَن ذا الذي يستغفِرُني، أغفِرُ له؟ مَن ذا الذي يَدْعوني، أستجيبُ له؟ مَن ذا الذي يسألُني، أُعطيه؟ حتى يطلُعَ الفجرُ». اللفظ لإسحاقَ(١).

[التحفة: ٣٦١١].

١٠٢٣٧- أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، حدثنا خالدٌ، عن هشام، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي جعفر

أنه سمِعَ أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا بقيَ ثُلُثُ الليل، ينزلُ اللهُ تبارَكَ وتعالى إلى السماءِ الدنيا، فيقول: مَن ذا الذي يَدْعوني، أستجيبُ له؟ مَن ذا الذي يستغفِرُني، أغفِرُ له؟ مَن ذا الذي يستكشِفُ الضُّرَّ، أكشفُ؟ حتى ينفجِرَ الصبحُ»(٢).

[التحفة: ١٤٨٧٤].

١٠٢٣٨- أخبرني شُعيبُ بن شعيب بن إسحاقَ، حدثنا عبدُ الوهَّاب بن سعيد، حدثنا شُعيبٌ(٣)، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني يحيى بن أبي كَثير، حدثنا أبو جعفر

حدثنا أبو هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا بقيَ ثُلُثُ الليل، نزلَ اللهُ تبارَكَ وتعالى إلى السماءِ الدنيا، فيقول: مَن ذا الذي يستغفِرُني، أغفِرُ له؟ مَن ذا الذي يدعوني، أستجيبُ له؟ مَن ذا الذي يسترزِقُني، أرزُقُه؟ حتى ينفجِرَ الصبحُ»(٤).

[التحفة: ١٤٨٧٤].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٦٧) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩١) و(٤٢٨٥).
وهو في «المسند» أحمد (١٦٢١٥)، وابن حبان (٢١٢).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكر.
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠)، وانظر ما بعده.
(٣) وقع في الأصلين: «سفيان»، والمثبت من «التحفة».
(٤) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

١٠٢٣٩ـ أخبرنا إسحاقُ بن منصور، أخبرنا أبو المغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا يحيى، حدثنا أبو سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا مضَى شَطْرُ الليل، أو ثُلثُاه، ينزِلُ اللهُ تباركَ وتعالى اسمُه إلى السماءِ الدنيا، فيقولُ: هل من سائلٍ يُعطى؟ هل من داعٍ يُستجابُ له؟ هل من مستغفِرٍ يُغفَرُ له؟ حتى ينفجِرَ الصبحُ»(١).

[التحفة: ١٥٣٨٩].

١٠٢٤٠ـ محمدُ بن سليمانَ ـ قراءةً عليه ـ، عن إبراهيمَ بن سعد، عن الزهريِّ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ينزِلُ ربُّنا تبارَكَ وتعالى حين يبقى ثُلُثُ الليل الآخِرُ، فيقولُ: مَن يَدْعوني، فأستجِيبَ له؟ مَن يستغفِرُني، فأغفِرَ له؟ حتى يطلُعَ الفجرُ»(٢).

[التحفة: ١٣٤٦٣].

١٠٢٤١ـ أخبرنا أبو داودَ، حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمةَ وأبي عبد الله الأغرِّ

عن أبي هريرةَ، أنه أخبرَهُما أن رسولَ الله ﷺ قال: «ينزِلُ ربُّنا تبارَكَ اسمُه كلَّ ليلةٍ، حين يبقَى ثُلُثُ الليل الآخِرُ، فيقول: مَن يَدْعوني، فأستجِيبَ له؟ مَن يستغفِرُني، فأغفِرَ له؟ مَن يسألُني، فأُعطيَه؟»(٣).

[التحفة: ١٣٤٦٣].

١٠٢٤٢ـ أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، حدثنا الحسينُ بن عليٍّ، عن فُضَيلٍ، عن منصور، عن أبي إسحاقَ، عن الأغرِّ أبي مسلم

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

عن أبي هريرةَ وأبي سعيد، أنهما شَهِدا به على رسولِ الله ﷺ، وأنا أشهدُ عليهما، أنه قال: «إن اللهَ تبارَكَ وتعالى يُمهِلُ حتى يذهَبَ ثُلثُ الليلِ الأولُ، ثم يهبِطُ إلى السماء الدنيا، فيقولُ: هل من مستغفِرٍ؟ هل من سائلٍ؟ هل من تائبٍ؟ هل من داعٍ؟ حتى يطلُعَ الفجرُ»(١).

[التحفة: ٣٩٦٧].

١٠٢٤٣- أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، حدثنا عمرُ بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمشُ، حدثنا أبو إسحاقَ، حدثنا أبو مسلم الأغرُّ

سمعتُ أبا هريرةَ وأبا سعيدٍ يقولان: قال رسولُ الله ﷺ: «إن اللهَ عزَّ وجلَّ يُمهِلُ حتى يمضيَ شَطْرُ الليل الأولُ، ثم يأمُرُ منادياً ينادي، يقولُ: هل من داعٍ يُستجابُ له؟ هل من مستغفِرٍ يُغفَرُ له؟ هل من سائلٍ يُعطَى؟»(٢).

[التحفة: ٣٩٦٧].

ذِكرُ الاختلاف على سعيدٍ المَقْبُريِّ في هذا الحديث

١٠٢٤٤- أخبرنا سُويدُ بن نصر، أخبرنا عبدُ الله، عن(٣) عُبيد الله، عن سعيد المَقبُريِّ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه: «إذا مضَى نصفُ الليل أو ثُلُثُ الليل» قال: ذكرَ نُزولَه، فقال: «مَن ذا الذي يَدْعوني، فأستجيبَ له؟ مَن ذا الذي يسألُني فأُعطيَه؟ مَن ذا الذي يستغفِرُني، فأغفِرَ له؟ حتى يطلُعَ الفجرُ»(٤).

[التحفة: ١٢٩٩٤].

١٠٢٤٥- أخبرنا عَمرو بن عثمانَ، حدثنا بقيَّةُ، عن عُبيد الله، عن سعيد المَقْبُريِّ، عن أبيه

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٣) في الأصلين: «ابن» والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

عن أبي هريرةَ، قال رسولُ الله ﷺ: «إن اللهَ ينزلُ إلى السماءِ الدنيا، فيقول: هل من سائلٍ يُعطى؟ هل من مستغفرٍ يستغفِرُ؟ هل من تائبٍ يُتابُ عليه؟ حتى ينشقَّ الفجرُ»(١).

[التحفة: ١٤٣٠٩].

١٠٢٤٦ـ أخبرني عَمرو بن هشام، حدثنا محمدٌ ـ وهو ابن سَلَمةَ ـ، عن ابن إسحاقَ، عن سعيد المَقْبُريِّ، عن عطاءٍ مَولى أُمِّ صُبَيَّةَ(٢)

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا ذهبَ ثُلُثُ الليلِ الأولُ، هبطَ اللهُ إلى السماءِ الدنيا، فلا يزالُ بها حتى يطلُعَ الفجرُ، يقولُ قائلٌ: ألا من داعٍ، فيُستجابَ له، ألا من مريضٍ يَستشفي، فيُشفَى، ألا من مُذنبٍ يستغفِرُ، فيُغفَرَ له»(٣).

[التحفة: ١٤٢٤٣].

ذِكرُ الاختلاف على نافع بن جُبير بن مُطعِم فيه

١٠٢٤٧ـ أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبدُ الرحمن بن إبراهيمَ، حدثنا ابن أبي فُدَيك، حدثني ابنُ أبي ذئب، عن القاسم بن عبَّاس، عن نافع بن جُبَير

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ينزلُ الله لشَطْرِ الليلِ، فيقولُ: مَن يَدْعوني، فأستجيبَ له، مَن يسألُني، فأُعطيَه، مَن يستغفِرُني، فأغفِرَ له، فلا يزالُ كذلك حتى ترجَّلَ الشمسُ»(٤).

[التحفة: ١٤٦٣٥].

١٠٢٤٨ـ أخبرنا أبو عاصم، حدثنا يحيى بن حسانَ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن عَمرو بن دينار، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٢) في الأصلين: «أم حبيبة»، والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٠).

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن اللهَ تبارَكَ وتعالى ينزِلُ كلَّ ليلةٍ إلى السماءِ الدنيا، فيقولُ: هل من سائلٍ، فأُعطيَهُ؟ هل من مستغفِرٍ، فأغفِرَ له؟»(١).

[التحفة: ٣٢٠٤].

١٥٣- ما يستحبُّ من الكلام عند الحاجة
وذِكرُ الاختلاف على أبي إسحاقَ في خبر عبدِ الله بن مسعود فيه

١٠٢٤٩- أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا عَبْثَرٌ، عن الأعمش، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوص

عن عبد الله، قال: علَّمَنا رسولُ الله ﷺ التشهُّدَ في الحاجة: «إن الحمدَ لله، نستعينُه ونستغفِرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفُسِنا، مَن يهدِ اللهُ، فلا مُضلَّ له، ومن يُضلِلْ، فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لاإلهَ إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسولُه، ويقرأُ ثلاثَ آياتٍ»(٢).

[المجتبى: ٦/٦٩، التحفة: ٩٥٠٦].

تابعَه المسعوديُّ

١٠٢٥٠ - أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا يزيدُ بن زُرَيع، حدثنا المسعوديُّ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوص

عن عبد الله، قال: علَّمَنا رسولُ الله ﷺ خُطبتَيْن: خُطبةَ الصلاةِ، وخُطبةَ الحاجةِ، أمَّا خُطبةُ الحاجة: «الحمدُ لله، نستعينُه ونستغفِرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفُسِنا، مَنْ يهدِ اللهُ، فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضلِلْ، فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه»(٣).

[التحفة: ٩٥٠٦].

---

(١) أخرجه الدارمي (١٤٨٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٧٤٥).
(٢) سلف مكرراً برقم (٥٥٠٢)، وانظر تخريجه برقم (١٧٢١).
(٣) سلف تخريجه برقم (١٧٢١).

وقفه زهيرٌ

١٠٢٥١ ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا خلَفُ بن تميم، عن زهير، حدثنا أبو إسحاقَ، عن أبي الأحوص

عن عبد الله، قال: إذا أرادَ أحدُكم أن يخطُبَ بخُطبةِ الحاجةِ، فليبدَأ، فليقُلْ: إن الحمدَ لله، نستعينُه ... مثلَه سواءً. وقال: وحدَهُ لا شريكَ له(١).

[التحفة: ٩٥٠٦].

خالَفَهُما شعبةُ

فروى عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ، عن عبد الله

١٠٢٥٢ـ أخبرنا محمدُ بن المثنَّى ومحمدُ بن بشار، قالا: حدثنا محمدٌ، حدثنا شعبةُ، سمعتُ أبا إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ قال: علَّمَنا خُطبةَ الحاجةِ: «الحمدُ لله...» مثلَه سواءً، وزاد فيه: «يقرأُ ثلاثَ آياتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢] و ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النساء: ١] و﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾[الأحزاب:٧٧] ثم يذكرُ حاجتَه»(٢).

[التحفة: ٩٦١٨].

١٠٢٥٣ ـ أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا وَهْبُ بن بقيَّةَ، أخبرنا خالدٌ، عن إسماعيلَ بن حمَّاد بن أبي سليمانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ

عن عبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعلِّمُنا خُطبةَ الحاجة: «إن الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفُسِنا، مَنْ يهدِ اللهُ، فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضْلِلْ، فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، وأن محمداً عبدُه ورسولُه» .

---

(١) انظر سابقيه مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٢١).

قال أبو عبيدةَ: وسمعتُ أبا موسى يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «فإن شئتَ أن تَصِلَ خُطبتَكَ بآيٍ من القرآن، فقُلْ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا...﴾ إلى ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ أما بعدُ: ثم تكلَّمْ بحاجتِك»[(١)].

[التحفة: ٩٦١٨].

جمعَهُما إسرائيلُ

١٠٢٥٤ ـ أخبرنا محمدُ بن المثنّى، عن حديث عبد الرحمن، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن [أبي الأحوص و][(٢)] أبي عبيدةَ

عن عبد الله، قال: علَّمَنا رسولُ الله ﷺ خُطبةَ الحاجة: «الحمدُ لله، نحمدُه ونستعينُه...» ثم ذكرَ مثلَه سواءً، وقال: قال عبدُ الله: ثم تَصِلُ خُطبتَكَ بثلاثِ آياتٍ ... وساق الحديثَ[(٣)].

[التحفة: ٩٥٠٦].

١٠٢٥٥ ـ أخبرنا محمودُ بن خالد، حدثنا الوليدُ، قال: قال أبو عَمرو: أخبرني قُرَّةُ، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمَةَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «كلُّ أمرٍ ذي بالٍ، لا يُبدأُ فيه بحَمْدِ الله، أقطَعُ»[(٤)].

[التحفة: ١٥٢٣٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٧٢١).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، ويؤيده العنوانُ الذي ذكره المصنف قبل هذا الحديث.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٧٢١).

(٤) أخرجه أبو داود (٤٨٤٠)، وابن ماجه (١٨٩٤).

وسيأتي بعده.

وهو في «المسند» أحمد (٨٧١٢)، وابن حبان (١) و (٢).

١٠٢٥٦ ـ أخبرني محمودُ بن خالد، حدثنا الوليدُ، حدثنا سعيدُ بن عبد العزيز، عن الزهريِّ رفعَه ... مثلَه(١).

[التحفة: ١٥٢٣٢].

١٠٢٥٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا اللَّيثُ، عن عُقَيل، عن ابن شهاب ... مرسلٌ(٢).

[التحفة: ١٥٢٣٢].

١٠٢٥٨ ـ أخبرنا عليُّ بن حُجْر، حدثنا الحسنُ ـ يعني ابنَ عمرَ ـ

عن الزهريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ كلامٍ لا يُبدأُ في أوَّله بذِكْرِ الله، فهو أبترُ»(٣).

[التحفة: ١٥٢٣٢].

١٥٤ ـ ما يقولُ إذا همَّ بالأمر

١٠٢٥٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي المَوالي، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعلِّمُنا الاستخارةَ في الأُمور كلِّها، كما يعلِّمُنا السورةَ من القرآن، يقول: «إذا هَمَّ أحدُكم بالأمر، فليركَعْ رَكعتَين من غير الفريضةِ، ثم ليقُلْ: اللهم إني أَستخيرُكَ بعِلمكَ وأستقدِرُكَ بقُدْرتكَ، وأسألُكَ من فضلك العظيمِ، فإنكَ تقدِرُ ولا أقدِرُ، وتعلمُ ولا أعلَمُ، وأنتَ علاَّمُ الغيوب، اللهم إن كنتَ تعلَمُ أن هذا الأمرَ خيرٌ لي في ديني ومَعاشي وعاقبةِ أمري ـ أو قال: في عاجل أَمري وآجِله ـ فاقدُرْه لي، ويسِّرْه لي، ثم بارِكْ لي فيه، وإن كنتَ تعلمُ أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومَعاشي وعاقبة أَمري ـ أو قال: في عاجل أمري وآجِله ـ فاصرِفْه عني، واصرِفْني عنه، واقدُرْ لي الخَيرَ حيثُ كنتُ، ثم أَرضِني بقضائِكَ»(٤).

[التحفة: ٣٠٥٥].

---

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقيه موصولاً.

(٣) انظر ما قبل سابقه موصولاً.

(٤) سلف مكرراً برقم (٥٥٥١).

١٥٥ ـ ما يقولُ إذا أراد سفراً

١٠٢٦٠ ـ أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربيٍّ، عن حمَّادِ بن زيد، عن عاصم، قال:

قال عبدُ الله بن سَرْجِسَ، كان النبيُّ ﷺ إذا سافَر يقول: «اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللهم اصحَبْنا في سفرنا، واخلُفْنا في أهلنا، اللهم إني أعوذُ بكَ من وَعْثاءِ السَّفَر، وكآبةِ المُنقلَب، والحَوْرِ بعدَ الكَوْن[١]، ودعوةِ المظلوم، وسوءِ المنظر في الأهلِ والمالِ»[٢].

[التحفة: ٥٣٢٠].

١٠٢٦١ ـ أخبرنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، حدثنا يحيى، عن ابن عَجْلانَ، حدثني سعيدٌ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ ، أنه كان يقولُ إذا سافرَ: «اللهم إني أعوذُ بكَ من وَعْثاءِ السفر، وكآبةِ المُنقلَب، وسوءِ المنظر في الأهلِ والمال، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل والمال، اللهم اطْوِ لنا الأرضَ، وهوِّنْ علينا السفرَ»[٣].

[التحفة: ١٣٠٤٢].

١٠٢٦٢ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثنا عثمانُ، حدثنا جريرٌ، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاقَ

عن البراء، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ إلى سفَر، قال: «اللهم بلاغاً يبلِّغُ خيراً، مغفرةً منك ورِضْواناً، بيدك الخيرُ، إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل ، اللهم هوِّنْ علينا السفرَ واطْوِ لنا الأرضَ، اللهم أعوذُ بكَ من وَعْثاءِ السفر، وكآبةِ المُنقلَبِ»[٤].

[التحفة: ١٨٩٠].

---

(١) في الأصل: «الكور» ، والمثبت من (ط)، وانظر التعليق الذي ذكرناه عند الحديث السالف برقم (٧٨٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٨٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٨٥).

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني (٤٩٤).

١٥٦ ـ ما يقولُ إذا وضعَ رجله في الرِّكاب

١٠٢٦٣ ـ أخبرني محمدُ بن قدامةَ، حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن أبي إسحاقَ، عن عليِّ بن ربيعةَ الأسديِّ، قال:

رأيتُ عليًّا أُتيَ بدابةٍ، فوضَعَ رجلَه في الرِّكاب، فقال: باسم الله، فلما استوَى عليها، قال: الحمدُ لله الذي سخَّرَ لنا هذا، وما كنَّا له مُقرنين، وإنَّا إلى ربِّنا لَمُنقلِبون، ثم كبَّرَ ثلاثاً، وحَمِدَ ثلاثاً، ثم قال: لا إلـهَ إلا اللهُ، سبحانَكَ إني ظلمتُ نفسي، فاغفِرْ لي ذُنوبي، إنه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنت، فقال: إن رسولَ الله ﷺ قال يوماً مثلَ ما قلتُ، ثم استَضحكَ، فقلتُ: مِمَّ ضَحِكتَ؟ قال: «يعجَبُ ربُّنا تبارَكَ وتعالى من قول عبدِه: سبحانَكَ إني ظلمتُ نفسي، فاغفِرْ ذُنوبي، إنه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنت، قال: عَلِمَ عبدي أنَّ له ربًّا يغفِرُ الذنوبَ»(١).

[التحفة: ١٠٢٤٨].

١٥٧ ـ ما يقولُ إذا رَكِبَ

١٠٢٦٤ ـ أخبرنا محمدُ بن عمرَ بن عليِّ بن مُقَدَّم، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن عبد الله بن بِشر الخَثْعميِّ، عن أبي زُرعةَ

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافر، فركِبَ راحلتَه، قال بإصبعِه ـ ومدَّ شعبةُ بإصبعِه ـ، فقال: «اللهم أنتَ الصَّاحبُ في السفَر، والخليفةُ في الأهل، اللهم زَوِّ لنا الأرضَ، وهوِّنْ علينا السفرَ، اللهم إني أعوذُ بكَ من وَعْثاءِ السفر، وكآبةِ المُنقلَب»(٢).

[التحفة: ١٤٨٩٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٧٤٨).

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٨٨٥).

وقوله: «زوِّ لنا الأرض»، أي: اجمعها واطوِها.

١٠٢٦٥ـ أخبرنا العباسُ بن عبد العظيم، عن عُبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أُسامةُ بن زيد، عن محمد بن حمزةَ بن عَمرو الأسلميِّ ـ قال: وقد صَحِبَ أبوه النبيَّ ﷺ ـ قال:

سمعتُ أَبي يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «على ذُرْوةِ كلِّ بعير شيطانٌ، فإذا ركبتُموها فسَمُّوا، ولا تُقَصِّروا عن حاجتِكم»(١).

قال أبو عبد الرحمن: أُسامةُ بن زيد ليس بالقوي في الحديث.

[التحفة: ٣٤٤٣].

١٥٨ـ ما يقول للشاخِصِ

١٠٢٦٦ـ أخبرنا محمدُ بن العلاء(٢)، حدثنا أبو خالد، سمعتُ أُسامةَ بن زيد، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هريرةَ، أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ يريدُ سفَراً، فقال: يا رسولَ الله، أوصِني، قال: «أُوصيكَ بتقوى الله، واذكُرِ الله على كلِّ شرَفٍ» فلما ولَّى، قال: «زوَّى الله لكَ الأرضَ، وهوَّنَ عليكَ السفَرَ»(٣).

[التحفة: ١٢٩٤٦].

١٠٢٦٧ـ أخبرنا يحيى بن محمد، حدثنا حَبَّانُ بن هلال، حدثنا أبو مِحْصَن، عن ابن أبي ليلى، عن نافع

عن ابن عمرَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ للشاخِصِ: «أستودِعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتِمَ عملك»(٤).

[التحفة: ٨٤٢٧].

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٦٧٠)، وابن خزيمة (٢٥٤٦)، والطبراني (٢٩٩٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٠٣٩)، وابن حبان (١٧٠٣) و(٢٦٩٤).

(٢) في الأصلين: «بن عبد الأعلى»، والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٧٧١)، والترمذي (٣٤٤٥).
وهو في «مسند» أحمد (٨٣١٠)، وابن حبان (٢٦٩٢) و(٢٧٠٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

١٠٢٦٨ـ أخبرنا هلالُ بن العلاء بن هلال، حدثنا عفّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا أبو جعفر الخَطْميُّ، عن محمد بن كعب القُرَظيِّ

عن عبد الله بن يزيدَ الخَطْميِّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا شَيَّعَ جيشاً، فبلَغَ عَقَبةَ الوداع، قال: «أستودِعُ اللهَ دينَكم، وأمانتَكم، وخواتِمَ أعمالِكم»(١).

[التحفة: ٩٦٧٣].

١٥٩ـ ما يقول عند الوداع

١٠٢٦٩ـ أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى، حدثنا ابنُ وَهْب، أخبرني اللَّيثُ وابنُ أبي أيوبَ، عن الحسن بن ثَوْبان، أنه سمِعَ موسى بن وَردانَ يقول:

أتيتُ أبا هريرةَ أُودِّعُه، فقال: ألا أُعلِّمكَ يا ابنَ أخي شيئاً علَّمَنيه رسولُ الله ﷺ أقولُه عندَ الوداع؟ قلتُ: بلى. قال: «قُلْ: أستودِعُكَ اللهَ الذي لا تضيعُ ودائِعُه»(٢).

[التحفة: ١٤٦٢٦].

١٠٢٦٩/١ـ أخبرنا أحمدُ بن إبراهيمَ بن محمد، حدثنا ابنُ عائذ، حدثنا الهيثمُ بن حُميد، حدثنا المُطْعِم، عن مجاهد، قال:

خرجتُ إلى الغزو أنا ورجلٌ معي، فشيَّعَنا عبدُ الله بن عمرَ، فلما أرادَ فراقَنا، قال: إنه ليس معي مالٌ أُعطِيكُما، ولكنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا استُودِعَ اللهُ شيئاً، حَفِظَه» وإني أستودِعُ اللهَ دينَكما، وأماناتِكُما، وخواتِمَ عملِكُما(٣).

[التحفة: ٧٤٠٣].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠١).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٥).

وهو في «مسند» أحمد (٨٦٩٤).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (١٠٢٧٣).

ذِكرُ الاختلاف على عبد العزيز بن عمرَ بن عبد العزيز في هذا الحديث

١٠٢٦٩/٢ـ أخبرنا العباسُ بن محمد، حدثنا خالدُ بن مَخْلَد، حدثنا عبدُ الله بن عمرَ، عن عبد العزيز بن عمرَ بن عبد العزيز، عن مجاهد

عن ابن عمرَ، أنه أرادَ أن يودِّعَ رجلاً، فقال: تعالَ أُودِّعْكَ كما كان رسولُ الله ﷺ يودِّعُنا: «أستودِعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتِمَ عملِكَ»(١).

[التحفة: ٧٤٠٣].

١٠٢٦٩/٣ـ أخبرني الحسن(٢) بن إسماعيلَ، حدثنا عبدةُ، عن عبد العزيز بن عمرَ، عن يحيى بن إسماعيلَ، حدثنا [قَزَعَةُ

عن ابن عمرَ](٣)، قال: ودَّعَ النبيُّ ﷺ رجلاً، فقال: «أستودِعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتِيمَ عملِكَ»(٤).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٦٩/٤ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا عبدُ العزيز، عن يحيى بن إسماعيلَ بن جرير، عن قَزَعَةَ، قال:

أرسلَني ابنُ عمرَ إلى حاجةٍ، فأخَذَ بيَدي، فقال: تعالَ أُودِّعْكَ كما ودَّعَني رسولُ الله ﷺ، وأرسلَني إلى حاجةٍ له، فقال: «أستودِعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتِمَ عملِكَ»(٥).

[التحفة: ٧٣٧٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٢) في الأصلين: «الحسين»، والمثبت من «التحفة»، وهو الصواب، إذ ليس في رجال الكتب الستة من يسمَّى الحسين بن إسماعيل.

(٣) ما بين الحاصرتين جاء في الأصلين كما يلي: «عبدة، عن عبد العزيز»، وهو سهو من الناسخ، والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٥) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

١٠٢٧٠- أخبرنا أحمدُ بن حَرْب، حدثنا أبو ضَمْرةَ، عن عبد العزيز بن عمرَ بن عبد العزيز، عن يحيى بن إسماعيلَ بن جرير، عن قَزَعة، قال:

كنتُ عندَ عبد الله بن عمرَ، فأردتُ الانصرافَ، فقال: كما أنتَ حتى أُودِّعَكَ كما ودَّعَني النبيُّ ﷺ، فأخَذَ بيَدي، فصافحَني، ثم قال: «أستودِعُ الله دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتيمَ عملِكَ»(١).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧١- أخبرنا الحسينُ بن حُرَيث، أخبرنا عيسى، عن عبد العزيز بن عمرَ بن عبد العزيز، حدثني إسماعيلُ بن محمد بن سعد، عن قَزَعةَ، قال:

أتيتُ ابنَ عمرَ أُودِّعُه، فقال: أُودِّعُكَ كما ودَّعَني رسولُ الله ﷺ، فأخَذَ بيَدي، فحرَّكها، وقال: «أَستودِعُ اللهَ دينَك، وأمانتَكَ، وخواتِمَ عملِكَ»(٢).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧٢- أخبرنا هشامُ بن عمَّار، عن يحيى، حدثني عبدُ العزيز بن عمرَ بن عبد العزيز، عن قَزَعةَ

أن ابنَ عمرَ حدَّثه عن وَداعِ رسولِ الله ﷺ إيَّاه، قال: «أَستودِعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتيمَ عملك»(٣).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧٣- أخبرنا واصلُ بن عبد الأعلى، عن ابن فُضَيل، عن نَهْشَل بن مُجَمِّع الضَّبِّي، عن قَزَعةَ، قال:

كنتُ عندَ ابن عمرَ، فلمَّا خرجتُ، شيَّعَني، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «قال لقمانُ الحكيمُ: إن الله إذا استُودِعَ شيئاً، حَفِظَه، وإني أَستودِعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتِمَ عملِكَ، وأقرأُ عليكَ السلامَ»(٤).

[التحفة: ٧٣٧٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي برقم (١٠٢٧٤) و(١٠٢٧٥) و(١٠٢٧٦)، وقد سلف برقم (١٠٢٦٩/١).

وهو في «المسند» أحمد (٥٦٠٥).

ذِكرُ الاختلاف على نَهْشَل

١٠٢٧٤ـ أخبرنا الحسنُ بن إسماعيلَ بن سليمانَ، أخبرنا عَبْدةُ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن نَهْشَل الضَّبِّي، عن قَزَعةَ

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كان لقمانُ الحكيمُ يقول: إن اللهَ إذا استُودِعَ شيئاً، حَفِظَه»(١).

[التحفة: ٧٣٧٨].

١٠٢٧٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتِم، حدثنا سُويدٌ، أخبرنا عبدُ الله، عن سفيانَ، أخبرني نَهْشَل بنُ مُجَمّع ـ وكان مَرْضِيًّا ـ، عن قَزَعةَ

عن ابن عمرَ، قال: أخبرنا رسولُ الله ﷺ «أن لقمانَ الحكيمَ كان يقولُ: إن اللهَ إذا استُودِعَ شيئاً، حَفِظَه»(٢).

[التحفة:٧٣٧٨].

١٠٢٧٦ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلاَّم، حدثنا إسحاقُ بنُ الأزرق، عن سفيانَ، عن نَهْشَل، عن أبي غالب، قال:

شَيَّعتُ أنا وقَزَعَةُ ابنَ عمرَ، فقال: إن رسولَ الله ﷺ حدثنا «أن لقمانَ الحكيمَ، قال: إن الله إذا استُودِعَ شيئاً، حَفِظَه». وإني أستودِعُ اللهَ دينَكم، وأماناتكم، وخواتيمَ أعمالكم(٣).

[التحفة: ٨٥٨٩].

١٠٢٧٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، أخبرنا سُوَيْدٌ، أخبرنا عبدُ الله، عن سفيانَ، عن أبي سِنان، عن قَزَعةَ وأبي غالب، قالا:

شيَّعَنا ابنُ عمرَ، فلما أَرَدْنا أن نفارقَه، قال: إنه ليس عندي ما أُعطيكُما، ولكن أَستودِعُ اللهَ دينَكُما، وأماناتِكُما، وخواتيمَ أعمالِكما، وأقرأُ عليكما السلامَ(٤).

[التحفة: ٨٥٨٩].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم(١٠٢٧٣).

(٤) انظر ما قبله مرفوعاً.

١٠٢٧٨ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، أخبرنا عُبيدُ الله، أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي سِنان، عن أبي غالب، قال:

كنتُ عندَ ابن عمرَ أنا وقَزَعةُ، فلما خرَجْنا من عنده، مشَى معنا، ثم قال: ما عندي ما أُعطيكُم، ولكن أَستودِعُ الله ... وساقَ الحديث(١).

[التحفة: ٨٥٨٩].

ذكرُ الاختلاف على حنظلةَ بن أبي سفيانَ

١٠٢٧٩ـ أخبرني محمودُ بن خالد، حدثنا الوليدُ، عن حنظلةَ، سمعتُ القاسمَ بن محمد يقول:

أرادَ رجلٌ أن يخرُجَ سفَراً، فجاء يسلمُ على عبد الله بن عمرَ، فقال عبدُ الله بن عمرَ: انتظِرْ حتى أُودِّعَكَ كما كان رسولُ الله ﷺ يودِّعُنا: «أَستودِعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتِمَ عملِكَ»(٢).

[التحفة: ٥٣٧٦].

١٠٢٨٠ـ أخبرني محمدُ بن عُبيد، حدثني سعيدُ بن خُثَيم، حدثنا حنظلةُ، عن سالم بن عبد الله، قال:

كان أَبي إذا رأى الرجلَ وهو يريدُ السفرَ، قال: ادنُه حتى أُودِّعَكَ بما كان رسولُ الله ﷺ يودِّعُنا، ثم يقولُ: «أَستودِعُ الله دينَك، وأمانتَك، وخواتِمَ عملِكَ»(٣).

[التحفة: ٦٧٥٢].

١٦٠ـ الدُّعاءُ لِمَن لا يثبُتُ على الخيل

١٠٢٨١ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قيس

---

(١) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٧٥٤).

سمعتُ جريراً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا تكفيني ذا الخَلَصَة»؟ قلتُ: يا رسولَ الله؟ إني رجلٌ لا أثبُتُ على الخيل، فضربَ في صدري، وقال: «اللهم ثبِّتْه، واجعَلْه هادياً مَهديًّا» فخرجت في خمسينَ من قومي، فأَتَيْناها، فأحرَقْناها[1].

[التحفة: ٣٢٢٥].

١٦١- الحَدْو في السفر

١٠٢٨٢- أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا حمَّادٌ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ في مَسير له، وغلامٌ له يقال له: أَنْجَشَةُ يحدو بالقوم، فقال النبيُّ ﷺ: «وَيحَكَ يا أَنْجَشَةُ، رُويداً سَوقَك بالقَوارير»[2].

[التحفة: ٩٤٩]

١٠٢٨٣- أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، أخبرنا معاذُ بن هشام، حدثني أَبي، عن قتادةَ

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ أتى على أَنْجَشَةَ وهو يسوقُ بنسائه، فقال: «رُويدَك سَوقَك، ولا تكسِر القواريرَ»[3].

[التحفة: ١٣٦٩].

١٠٢٨٤- أخبرنا محمدُ بن المُثنّى، حدثني عبدُ الصمد، حدثنا همَّامٌ[4]، حدثنا قتادةُ

عن أنس، قال: كان لرسول الله ﷺ حادٍ حسنُ الصوت، فقال له رسولُ الله ﷺ: «رُويدَك يا أَنْجَشَةُ، لا تكسِرِ القَواريرَ» يعني ضَعَفَةَ النساء[5].

[التحفة: ١٣٦٩].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢٤٥).

(٢) أخرجه البخاري (٦١٤٩) و(٦١٦١) و(٦٢٠٩) و(٦٢١٠) و(٦٢١١)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٦٤) و(١٢٦٤)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٠) و(٧١) و(٧٢) و(٧٣).

وسيأتي برقم (١٠٢٨٣) و(١٠٢٨٤) و(١٠٢٨٥) و(١٠٢٨٦) و(١٠٢٨٧)

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤١)، وابن حبان (٥٨٠٠) و(٥٨٠١) و (٥٨٠٢) و(٥٨٠٣).

(٣) سلف قبله.

(٤) وقع في «التحفة»: «هشام» وقال المزي: وفي نسخة: عن همام بدل هشام وهو الصواب.

(٥) سلف في سابقيه.

١٠٢٨٥- أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ ثابتاً، قال:

سمعتُ أنساً يقول: بينما رسولُ الله ﷺ يسيرُ، وحادٍ يحدُو بنساءِ رسولِ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ يقول: «يا أَنْجَشةُ، ارفُقْ بالقَوارير»(١).

[التحفة: ٤٤٣].

١٠٢٨٦- أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا سفيانُ، عن سليمانَ.

وأخبرنا محمدُ بن منصور - واللفظ له -، حدثنا سفيانُ، حدثنا سليمانُ التَّيْميُّ

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: كان للنبيِّ ﷺ حادٍ يقال له: أَنْجَشةُ، فقال رسولُ الله ﷺ وهو يسوقُ بأُمهاتِ المؤمنين: «رُويدَك يا أَنْجَشةُ سَوقَك بالقَوارير»(٢).

[التحفة: ٨٨٣].

١٠٢٨٧- أخبرنا محمدُ بن مَعْدانَ، حدثنا ابنُ أعيَنَ، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سليمانُ التَّيميُّ، عن أنس

عن أُمِّه، أنها كانت مع نساء النبيِّ ﷺ، وسوَّاقٌ يسوقُ بهنَّ، فقال النبيُّ ﷺ: «رُويداً يا أَنْجَشةُ سَوقَك بالقَوارير»(٣).

[التحفة: ١٨٣٢٨].

١٠٢٨٨- أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، أخبرنا يحيى بن آدمَ، حدثنا الحسنُ بن ثابت، عن عبد الله بن الوليد المُزَنيِّ، عن أبي صَخْرةَ جامع بن شدَّاد، عن عبد الرحمن بن أبي علقمةَ الثقفيِّ

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان معنا ليلةَ نامَ رسولُ الله ﷺ عن صلاة الصبح حتى طلعَتِ الشمسُ حادِيانِ(٤).

[التحفة: ٩٣٧٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨٢) من حديث أنس.

(٤) سلف بتمامه برقم (٨٨٠٢).

١٠٢٨٩- أخبرنا أحمدُ بن أبي عُبيد الله البصريُّ ـ وكان يقال له: الورَّاقُ ـ حدثنا عمرُ بن عليٍّ عن إسماعيلَ، عن قيس

عن عبد الله بن رَوَاحةَ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في مَسيرٍ له، فقال له: «يا ابن رواحةَ، انزلْ، فحرِّكِ الرُّكَّابَ» قال: يا رسولَ الله، قد تركتُ ذاك، فقال عمرُ: اسمَعْ وأَطِعْ، قال: فرمَى بنفسه، وقال:

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدَيْنا ... وما تصدَّقْنا وما صلَّيْنا
فأَنْزِلَنْ سَكينةً علينا ... وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَيْنا[1]

[التحفة: ٥٢٥٤]

١٠٢٩٠- أخبرنا عبدُ الحميد بن محمد، حدثنا مَخْلَدٌ، حدثنا يونسُ، عن أبيه

حدثني البراءُ بن عازب، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ ينقلُ ترابَ الخندق حتى وارى الترابُ شعرَ صدرِه، وهو يرتَجِزُ كلمةَ عبدِ الله بن رَوَاحةَ:

«اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدَيْنا ... وما تصدَّقْنا ولا صلَّيْنا
فأَنْزِلَنْ سَكينةً علينا ... وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَيْنا
إنَّ الأُولى بغَوْا علَيْنا ... وإنْ أرادُوا فتنةً أَبَيْنا»

يَمُدُّ بها صوتَه[2].

[التحفة: ١٩٠٤].

قال أبو عبد الرحمن: وقد رُوِيَ عن سلمةَ بن الأكوَعِ أنَّ هذا الرَّجَزَ لأخيه.

١٠٢٩١- أخبرنا عَمرو بنُ سوَّاد بن الأسود بن عمرَ، أخبرنا ابن وَهْب، أخبرنا يونسُ، عن ابن شهاب، أخبرني عبدُ الرحمن وعبدُ الله بن كعب بن مالك

أن سَلَمةَ بن الأكوَع قال: لما كان يومُ خيبر، قاتلَ أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتدَّ عليه سيفُه، فقتَلَه، فقال أصحابُ رسول الله ﷺ في

(١) سلف مكرراً برقم (٨١٩٤).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٨٠٦).

ذلك، وشَكُّوا فيه؛ رجلٌ مات بسلاحه! قال سَلَمةُ: فقفَلَ رسولُ الله ﷺ من خيبرَ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أتأذَنُ لي أن أرجُزَ بكَ، فأذِنَ له رسولُ الله ﷺ، فقال له عمرُ: اعلَمْ ما تقولُ، فقلتُ:

والله لــولا اللهُ مـــا اهتدَيْنـــا ولا تصدَّقْنــا ولا صلَّيْنـــا

فقال رسول الله ﷺ: «صدقتَ».

فـــأَنْزِلَنْ سَـــكينةً علينـــا وثبِّـــتِ الأقـــدامَ إن لا قَيْنـــا

والمشركونَ قد بغَوْا علَيْنا.

فلمَّا قضَيْتُ رَجَزي، قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال هذا»؟ قلتُ: أَخي، فقال رسولُ الله ﷺ: «يرحمُه الله» قلتُ: يا رسولَ الله، إن ناساً لَيهابون الصلاةَ عليه، يقولون: رجلٌ مات بسلاحه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ماتَ جاهداً مجاهداً».

قال ابن شهاب: ثم سألتُ ابناً لسَلَمةَ بن الأكوَع، فحدَّثَني عن أبيه مثلَ ذلك، غيرَ أنه قال حينَ قلتُ: إن ناساً يهابون الصلاة عليه: قال رسولُ الله ﷺ: «كذَبُوا، مات جاهداً مُجاهداً، فله أجرُه مرَّتين» وأشارَ بإصبعَيْه[1].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا عندنا خطأ، والصوابُ: عبدُ الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن سَلَمةَ بن الأكوَع، والله أعلمُ.

[التحفة: ٤٥٣٢].

١٠٢٩٢- أخبرنا أحمدُ بن يحيى بن الوزير بن سليمانَ، حدثنا ابن عُفَير، عن اللَّيث، عن ابن مُسافِر، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاريِّ

أن سَلَمةَ بن الأكوَع قال: لما كان يومُ خيبرَ، قاتلَ أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ ... فذكرَ نحوَه، وزاد فيه: قالوا: اكفُرُوا، فقلنا: أبَيْنا[2].

[التحفة: ٤٥٣٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٣٤٣)، وانظر ما بعده.

وقوله: «أرجُزَ بك»، جاء في «القاموس»: ورجز به: أنشده أُرجُوزة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٣٤٣).

١٦٢ـ ما يقولُ إذا كان في سفر، فأسحَرَ

١٠٢٩٣ـ أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى، عن ابن وَهْبٍ، حدثني أيضاً ـ يعني سليمانَ بن بلال ـ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا كان في سفَر، فأسحَر، يقول: «سَمَّعَ سامعٌ بحَمدِ الله، وحُسْنِ بلائِه علينا، ربنا صاحِبْنا، وأفضِلْ علينا، عائذاً بالله من النّار»(١).

[التحفة: ١٢٦٦٩].

١٦٣ـ ما يقول إذا صَعِد ثَنِيَّةً

١٠٢٩٤ـ أخبرنا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، حدثنا يزيدُ ـ وهو ابن زُرَيع ـ، حدثنا سليمانُ التَّيميُّ، حدثنا أبو عثمانَ

عن أبي موسى الأشعريِّ، أنهم كانوا مع نبيِّ الله ﷺ وهم يصعَدون في ثَنِيَّة، نادى(٢): لا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، فقال نبيُّ الله ﷺ: «إنَّكم لا تنادُون أصَمَّ ولا غائباً» ثم قال: «ألا أَدُلُّكَ على كلمةٍ من كنزِ الجنة»؟ قُلنا: ما هي؟ قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»(٣).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٠٢٩٥ـ [وعن محمدِ بن عبد الأعلى، عن مُعتمِرِ بن سليمانَ، عن أبيه، به](٤).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٦٤ـ ما يقول إذا أشرَفَ على وادٍ

١٠٢٩٦ـ أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، عن سُوَيد، عن زهيرٍ، حدثنا عاصمٌ الأحولُ، عن أبي عثمانَ

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٧).

(٢) كذا في الأصل، والصواب: «نادوا».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٢)، وانظر ما بعده.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، و أثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله وما بعده.

حدثني أبو موسى، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفَر، فأشرَفَ الناسُ على وادٍ، فجهَرُوا بالتكبير والتهليل: الله أكبرُ، لا إلهَ إلا الله ــ ورفعَ عاصمٌ صوتَه ــ، فقال النبيُّ ﷺ: «اربَعُوا على أنفُسِكم، إنَّ الذي تَدْعون ليس بأصَمَّ، إنه سميعٌ قريبٌ، إنه معكم» أعادها ثلاثَ مرات. قال أبو موسى: فسمِعَني أقولُ وأنا خلفَه: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، قال: «يا عبدَ الله بن قَيس، ألا أدلُّك على كلمةٍ من كنوزِ الجنة»؟ قلتُ: بلى، فداكَ أَبي وأُمِّي، قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»[1].

[التحفة: ٩٠١٧].

١٦٥ـ ما يقول إذا أوفَى على ثَنِيَّةٍ

١٠٢٩٧ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شُعَيب، عن اللَّيث، عن[2] كَثير بن فَرقَد، عن نافع

أن عبدَ الله أخبره، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا قفَلَ من الجيش أو الحجِّ أوالعمرة، فأوفَى على فَدْفَدٍ أو ثَنِيَّةٍ يكبِّر ثلاثَ تكبيرات، ثم يقولُ: «لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، آيبونَ تائبونَ عابدونَ ساجدونَ، لربنا حامدون، صدَقَ الله وعدَه، ونصَرَ عبدَه، وهزَمَ الأحزابَ وحدَه»[3].

[التحفة: ٨٢٦٦].

١٦٦ـ ما يقول إذا أوفَى على فَدْفَدٍ من الأرض

١٠٢٩٨ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، حدثنا سفيانُ، حدثنا صالحُ بن كَيْسان، عن سالم، عن أبيه. وعبيدُ الله، عن نافع

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٢). وانظر شرحه فيه.

(٢) في الأصلين: «بن»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٢٢٩).

وقوله «على فَدْفَدٍ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الموضع الذي فيه غِلَظٌ وارتفاع.

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا قفَلَ من حجٍّ أو عُمرة أو غزوٍ، فأوفَى على فَدْفَدٍ من الأرض، قال: «لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، آيبونَ تائبونَ، لربنا حامدونَ، صدقَ الله وعدَه، ونصرَ عبدَه، وهزَمَ الأحزابَ وحدَه»(١).

[التحفة: ٦٧٦٢ و٧٩٠٥].

١٦٧ـ ما يقول إذا انحدَر من ثَنِيةٍ

١٠٢٩٩ـ أخبرنا محمدُ بن إبراهيمَ البصريُّ، عن خالد، عن أشعَثَ، عن الحسن، قال:

قال جابرٌ: كنَّا إذا كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفَرٍ فصَعِدْنا، كبَّرْنا، وإذا انحدَرْنا، سبَّحْنا(٢).

قال أبو عبد الرحمن: الحسنُ عن جابر صحيفةٌ، وليس بسماعٍ.

[التحفة: ٢٢٢٣].

١٠٣٠٠ـ أخبرنا محمدُ بن العلاء، أخبرنا ابنُ إدريسَ.

وأخبرنا أحمدُ بن حَرْب، حدثنا ابن فُضَيل، عن حُصَين، عن سالم

عن جابر، قال: كنَّا إذا صَعِدْنا كبَّرْنا، وإذا هبَطْنا سبَّحْنا(٣).

[التحفة: ٢٢٤٥].

١٦٨ـ ما يقولُ إذا رأى قريةً يريدُ دخولَها

١٠٣٠١ـ أخبرنا محمدُ بن نَصْر، حدثنا أيوبُ بن سليمانَ بن بلال، حدثني أبو بكر، عن سليمانَ، عن أبي سُهَيل بن مالك

عن أبيه، أنه كان يسمَعُ قراءةَ عمرَ بن الخطَّاب وهو يؤُمُّ الناسَ في مسجد رسول الله ﷺ من دارِ أبي جَهْم.

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٢٩).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٤)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٧٧٤).

وقال كعبُ الأحبار: والذي فلَقَ البحرَ لُموسى لَئِنَّ صُهَيباً حدَّثني أن محمداً رسولَ الله ﷺ لم يرَ قريةً يريدُ دخولَها، إلا قال حين يراها: «اللهمَّ ربَّ السماواتِ السبعِ وما أظلَلْنَ، وربَّ الأرضينَ السبعِ وما أقلَلْنَ، وربَّ الشياطينَ وما أضلَلْنَ، وربَّ الرياحِ وما ذرَيْنَ، فإنَّا نسألكَ خيرَ هذه القريةِ، وخيرَ أهلِها، ونعوذُ بكَ من شرِّها، وشرِّ أهلِها، وشرِّ ما فيها».

وحلَفَ كعبٌ بالذي فلَقَ البحرَ لموسى: لَئِنَّها كانت دعَواتِ داودَ حين يرى العدوَّ[1].

[التحفة: ٤٩٧١].

١٠٣٠٢ـ أخبرني عَمرو بن سوَّاد بن الأسود، قال: أخبرنا ابن وَهْب، أخبرني حفصُ بن مَيْسرةَ، عن موسى بن عُقبةَ، عن عطاء بن أبي مروانَ، عن أبيه، أن كعباً حدَّثه

أن صُهيباً صاحبَ النبيِّ ﷺ حدَّثه، أن النبيَّ ﷺ لم يرَ قريةً يريدُ دخولَها إلا قال حين يراها: «اللهم ربَّ السماواتِ السبع وما أظلَلْنَ، وربَّ الأرضينَ وما أقلَلْنَ، وربَّ الشياطينِ وما أضلَلْنَ، وربَّ الرياح وما ذَرَيْنَ، فإنَّا نسألُكَ خيرَ هذه القريةِ، وخيرَ أهلِها، ونعوذُ بك من شرِّها، وشرِّ أهلِها، وشرِّ ما فيها»[2].

[التحفة: ٤٩٧١].

قال أبو عبد الرحمن: حفصُ بن مَيْسرةَ لا بأسَ به، وعبدُ الرحمن بن أبي الزِّناد ضعيفٌ.

خالفه عبدُ الرحمن بن أبي الزِّناد

١٠٣٠٣ـ أخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، حدثنا سعدُ بنُ عبد الحميد، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن موسى بن عُقبةَ، عن عطاء بن أبي مروانَ، عن أبيه، أن عبدَ الرحمن بن مُغيثٍ حدَّثه، قال:

قال كعبٌ: ما أتى محمدٌ ﷺ قريةً يريدُ دخولَها إلا قال حين يراها... مثلَه سواء، إلى: «شرِّ أهلِها» قال: وقال كعبٌ: إنَّ صُهيباً حدَّثه هذا الدعاءَ

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٥).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٧٧٦)، وانظر تخريجه برقم (٨٧٧٥).

عن رسول الله ﷺ، قال: وقال كعبٌ: إنها كانت دعوةَ داودَ حين يرى العدوَّ(1).

[التحفة: ٤٩٧١].

خالفَه ابنُ إسحاقَ

١٠٣٠٤- أخبرني إبراهيمُ بن يعقوبَ، حدثنا النُّفَيليُّ، حدثنا محمدُ بن سَلَمَةَ، عن ابن إسحاقَ، عن عطاء بن أبي مروانَ، عن أبيه

عن أبي مُغِيثِ بن عَمرو، أن رسولَ الله ﷺ لـمَّا أشرَفَ على خيبرَ، قال لأصحابِه وأنا فيهم: «قِفُوا» ثم قال: «اللهمَّ ربَّ السماواتِ وما أظلَلْن...» نحوَهُ. قال: وكان يقولُها لكلِّ قريةٍ دخَلَها(2) .

[التحفة: ٤٩٧١].

١٠٣٠٥- أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا عمرُ بن عليٍّ، حدثنا عبدُ الله بن هارونَ، حدثني أَبي، حدثني محمدُ بن إسحاقَ، حدثني مَن لا أَتَّهِمُ، عن عطاءِ بن أبي مروانَ، عن أبيه

عن أبي مُغِيثِ بن عَمرو... نحوه(3).

[التحفة: ٤٩٧١].

١٦٩- ما يقول إذا أقبَلَ من السفَر

١٠٣٠٦- أخبرنا سليمانُ بن داودَ، عن ابن وَهْب، أخبرني ابن جُرَيج، أن أبا الزُّبير أخبره، أن عليًّا الأسديَّ أخبره

أن عبدَ الله بن عمرَ علَّمَه أن رسولَ الله ﷺ كان إذا استوَى على بعيره خارجاً إلى السفَر، كبَّرَ ثلاثاً، وقال: «سُبحانَ الذي سخَّرَ لنا هذا، وما كنَّا

(١) سلف تخريجه برقم (٨٧٧٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٧٧٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٧٧٥).

له مُقرنـين، وإنَّـا إلى ربِّنـا لَمُنقلِبـون، اللهـم إنَّـا نسـألك في مَسـيرنا هـذا البِرَّ والتقوى، ومن العملِ ما تَرضَى، اللهـمَّ هَـوِّنْ علينـا سـفرَنا هـذا، واطْوِ عنَّـا بُعدَه، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفرِ، والخليفةُ في الأهل، اللهمَّ إني أعوذُ بك من وَعْثاءِ السفر، وكآبةِ المنظر، وسوءِ المُنقلَـبِ في الأهـل والمـال» وإذا رجَـعَ قالهُنَّ وزادَ فيهنَّ: «آيبون تائبونَ عابدونَ، لربنا حامدونَ»(١).

[التحفة: ٧٣٤٨].

ذِكرُ الاختلاف على أبي إسحاقَ في خبر البراءِ بن عازب فيه

١٠٣٠٧ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، حدثنا يحيى بن آدمَ، عن سفيانَ(٢) وإسرائيلَ وفِطْرٍ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراء بن عازب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قَدِمَ من سـفَرٍ، قـال: «آيبونَ تائبونَ عابدونَ، لربنا حامدونَ»(٣).

[التحفة: ١٨٢٤].

قال أبو عبد الرحمن: أبو إسحاقَ لم يسمَعْه من البَراء.

١٠٣٠٨ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعود، حدثنا خالدُ بن الحارث، حدثنـا شعبةُ، عـن أبـي إسحاقَ، عن الربيعِ بن البَراء سمِعَه يُحدِّث

عن البراء، قال: كان رسـولُ الله ﷺ إذا قـدِمَ مـن سـفَرٍ، قـال: «آيبـونَ تائبونَ عابدونَ، لربنا حامدونَ»(٤).

[التحفة: ١٧٥٥].

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والترمذي (٣٤٤٧).
وسيتكرر برقم (١١٤٠٢).
وهو في «المسند» أحمد (٦٣١١)، وابن حبان (٢٦٩٥) و(٢٦٩٦).
(٢) في الأصلين: «منصور» والمثبت من «التحفة».
(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٤٠).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (١٨٤٧٦)، وابن حبان (٢٧١١).
(٤) سلف قبله.

١٧٠ـ ما يقول إذا أشرَفَ على مدينة

١٠٣٠٩ـ أخبرنا عمرانُ بن موسى، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا يحيى بن أبي إسحاقَ

حدثنا أنسُ بن مالك، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ مَقْفَلَه من عُسْفانَ، فلمَّا أشرَفَ على المدينة، قال: «آيبونَ تائبونَ عابدونَ، لربنا حامدونَ» فلم يزَلْ يقولُ ذلك حتى دخَلْنا المدينةَ(١).

[التحفة: ١٦٥٤].

١٠٣١٠ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، حدثنا مَرحومُ بن عبد العزيز ـ هو العطَّار ـ، حدثنا أبو نَعامةَ السعديُّ، عن أبي عثمانَ النهديِّ

عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في غَزاةٍ، فلما أقفَلْنا، أشرَفْنا على المدينة، فكبَّرَ الناسُ تكبيرةً ورفَعُوا بها أصواتَهم، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «إنَّ ربَّكم ليس بأصَمَّ ولا غائبٍ، هو بينَكم وبينَ رأسِ رِحالكم» ثم قال: «يا عبدَ الله بن قَيْس، ألا أُعلِّمُكَ كنزاً من كنوزِ الجنة: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»(٢).

[التحفة: ٩٠١٧].

١٠٣١١ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عبد الله، حدثنا سعيدُ بن عُفَير، حدثنا يحيى بن أيوبَ، عن قَيْس بن سالم، أنه سمِعَ أبا أُمامةَ بن سَهْل يقول:

سمعتُ أبا هريرةَ يقول: قلنا: يا رسولَ الله، ما كان يتخوَّفُ القومُ حيث كانوا يقولون إذا أشرَفُوا على المدينة: اجعَلْ لنا فيها رِزْقاً وقَراراً؟ قال: «كانوا يتخوَّفون جَوْرَ الوُلاةِ وقُحوطَ المطر»(٣).

[التحفة: ١٢١٨٩].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٣٣). وانظر التعليق على قوله: «مَقْفَلَه من عُسْفانَ» فيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٢).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٧١ـ ما يقول إذا عثرَتْ به دابتُه

١٠٣١٢ـ أخبرنا محمدُ بن حاتِم، أخبرنا سُوَيدٌ، أخبرنا عبدُ الله، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي تَمِيمةَ، عن أبي المَليح

عن رِدْفِ رسولِ الله ﷺ نحوَ: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا عثرَتْ بك الدابَّةُ، فلا تقُلْ: تَعِسَ الشيطانُ، فإنه يتعاظَمُ حتى يصيرَ مثلَ البيت، ويقول: بقوَّتي صنعتُه، ولكن قُل: باسمِ الله، فإنه يتصاغَرُ حتى يصيرَ مثلَ الذُّبابِ»(١).

[التحفة: ١٥٦٠٠].

١٠٣١٣ـ أخبرني عثمانُ بن عبد الله، حدثنا أحمدُ بن عبدةَ، حدثنا محمدُ بن حُمرانَ القَيْسيُّ، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي تَميمةَ الهُجَيميِّ، عن أبي المَليح

عن أبيه، قال: كنتُ رَديفَ رسول الله ﷺ، فعثَرَ بعيرُنا، فقلتُ: تَعِسَ الشيطانُ، فقال لي النبيُّ ﷺ: «لا تقُلْ: تَعِسَ الشيطانُ، فإنه يعظُمُ حتى يصيرَ مثلَ البيت، ويقول: بقوَّتي، ولكن قُلْ: باسمِ الله، فإنه يصغُرُ حتى يصيرَ مثل الذُّبابِ»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: الصوابُ عندنا حديثُ عبدِ الله بن المبارَك، وهذا عندي خطأٌ.

[التحفة: ١٣٥].

١٠٣١٤ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا خالدٌ، عن أبي تَمِيمةَ، عن أبي المَليح، قال:

كان رجلٌ رَديفَ النبيِّ ﷺ على دابَّته، فعثَرتْ به دابتُه، فقال الرجلُ: تَعِسَ الشيطانُ ... نحوَه، مرسلٌ(٣).

[التحفة: ١٥٦٠٠].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٨٢).
وسيأتي بعده.
(٢) انظر ما قبله.
(٣) انظر سابقيه موصولاً.

١٧٢ـ التطريق

١٠٣١٥ـ أخبرني محمدُ بن عبد الله بن عبـد الرحيـم، حدثنـا أسـدُ بـن موسـى، حدثنـا عافيةُ بن يزيدَ، عن سليمانَ الهاشميِّ، عن أبي بُردةَ

عن أبيه، قـال: بينمـا رسـولُ الله ﷺ يمشـي وامـرأةٌ بـين يديـه، فقلـتُ: الطريقَ للنبيِّ ﷺ، فقـالت: الطريـقُ معـترضٌ، إن شـاءَ يمينـاً، وإن شـاءَ أخـذَ شمالاً، فقال النبيُّ ﷺ: «دعُوها، فإنها جبَّارةٌ» قلتُ: إنها.. إنهـا... !! قـال: «إنَّ ذلك في القلب»(١).

قال أبو عبد الرحمن: عافيةُ بن يزيدَ ثقةٌ، وسليمانُ الهاشميُّ، لا أعرِفُه.

[التحفة: ٩٠٩٧].

١٧٣ـ ما يقول لِمَن قفَلَ من غزوته

١٠٣١٦ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، أخبرنا جريرٌ، عن سُهَيل، عن سعيد بن يَسار أبي الحُبَاب، عن زيد بن خالد

عن أبي طلحةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقـول: «إن الملائكـةَ لا تدخُـلُ بيتاً فيه كلبٌ أو تماثيلُ» فقلـتُ: انطلِـقْ إلى عائشـةَ نسـألُها عـن ذلـك؟ فأتيناهـا، فقلتُ: يا أُمَّه، إنَّ هذا أخـبرني أن النبيَّ ﷺ قـال: «لا تدخُـلُ الملائكـةُ بيتـاً فيـه كلبٌ ولا تمثـالٌ» فهـل سمعـتِ رسـولَ الله ﷺ ذكـرَ ذلـك؟ قـالت: لا، ولكـن سأُحدِّثُكم بما رأيته فعَلَ، خرجَ في بعض غزواته، وكنتُ أتحيَّنُ قُفُولَه، فـأخذتُ نَمَطاً، فسترتُه، فلمَّا جاء، استقبلتُه على الباب، فقلتُ: السلامُ عليـكَ يـا رسـولَ الله ورحمةُ الله، الحمدُ لله الذي أعزَّكَ ونصرَكَ وأكرمَكَ... وساق الحديث(٢).

[التحفة: ٣٧٧٥].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٦٧٨).

وقوله: «فأخذتُ نَمَطاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الأنماط هي ضرب من البُسُط له خملٌ رقيق، واحدها: نَمَطٌ.

١٧٤ـ ما يقول إذا أصابه حجَرٌ فعَثَر، فدَمِيَتْ إصبعُه

١٠٣١٧ـ أخبرنا عَمرو بن منصور، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا سفيانُ، عن الأسود بن قيس، قال:

سمعتُ جُندُباً يقول: بينما النبيُّ ﷺ يمشي إذْ أصابه حجَرٌ، فعَثَر، فدَمِيَتْ إصبعُه، فقال:

«هل أنتِ إلا إصبعٌ دَمِيتِ وفي سبيل الله ما لَقِيتِ».[(١)]

[التحفة: ٣٢٥٠].

١٧٥ـ ما يقول إذا نزل منزلاً

١٠٣١٨ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا اللَّيث، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوبَ، عن يعقوبَ بن عبد الله، عن بُسْرِ بن سعيد، عن سعد بن أبي وقَّاص

عن خولةَ بنت حكيم السُّلَمية، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ نزَلَ منزلاً، ثم قال: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّات من شرِّ ما خلَقَ، لم يضرَّه شيءٌ حتى يرتَحِلَ من منزلِهِ ذلك»[(٢)].

[التحفة: ١٥٨٢٦].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٢) و(٦١٤٦)، ومسلم (١٧٩٦) (١١٢) و(١١٣) والترمذي (٣٣٤٥)، وفي «الشمائل» له (٢٤٣) و(٢٤٤).

وسيأتي برقم (١٠٣٨١).

وهو في «المسند» أحمد (١٨٧٩٧)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن حبان (٦٥٧٧).

وقوله: «هل أنت...»، قال الحافظ ابن حجر، في «الفتح» ٥٤١/١٠: هذان قسمان من رجز، والتاء في آخرهما مكسورة على وفق الشعر. وجزم الكرماني بأنهما في الحديث بالسكون، وفيه نظر. وزعم غيره أن النبي ﷺ تعمَّد إسكانهما ليُخرج القسمين عن الشعر، وهو مردود، فإنه يصير من ضرب آخر من الشعر، وهو من ضروب البحر الملقب بالكامل، وفي الثاني زِحافٌ جائز. قال عياض: وقد غفل بعض الناس، فروى دميَتْ ولقيَتْ بغير مد، فخالف الرواية ليسلم من الإشكال، فلم يُصب. وانظر فيه الاختلافَ في جواز تمثُّل النبي ﷺ بشيء من الشعر.

(٢) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة ٥٧ و٥٨ ومسلم (٢٧٠٨) (٥٤) و(٥٥)، والترمذي (٣٤٣٧).

وسيأتي بعده.

وهو في «المسند» أحمد (٢٧١٢٠)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٥) و(٣٦) و(٣٧) وابن حبان (٢٧٠٠).

خالفه ابن عجلانَ

١٠٣١٩- أخبرنا محمدُ بن مَعْمَر، حدثنا حَبَّانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا ابن عَجْـلانَ، عـن يعقوبَ بن عبد الله بن الأشَجِّ، عن سعيد بن المسيَّب، عن سعد بن مالك

عن خولةَ بنت حكيم، قالت: قال رسـولُ الله ﷺ: «لـو أن أحدَكـم إذا نزَلَ منزلاً، قال: أعوذُ بكلماتِ الله من شرِّ ما خلَقَ، لم يضرَّهُ في ذلك المنزلِ شيءٌ حتى يرتِحلَ منه»(١).

[التحفة: ١٥٨٢٦].

١٠٣٢٠- أخبرنا عبدُ الحميد بن محمد، حدثنا مَخْلَدٌ، حدثنا سفيانُ، عـن ابـن عَجْـلانَ، عن يعقوبَ بن عبد الله، عن سعيد بن المسيَّب

قال: قال رسولُ الله ﷺ ... نحوَه(٢).

[التحفة: ١٥٨٢٦].

١٠٣٢١- أخبرنا عيسى بن حمَّاد، أخبرني اللَّيثُ، حدثني بُكَيرٌ

عن سليمانَ بن يَسار وبُسْرِ بن سعيد، قـالا: جـاء رجـلٌ إلى رسـول الله ﷺ، فقال: لدَغَتْني عقربٌ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «أما لـو أَنْ قلـتَ حـين أمسَيْتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التَّامةِ من شرِّ ما خلَقَ، لم يضرَّكَ»(٣).

[التحفة: ١٥٨٢٦].

١٧٦- ما يقول إذا كان في سفرٍ فأَقبَلَ الليلُ

١٠٣٢٢- أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، أخبرنا بقيَّـةُ، حدثنـا صفـوانُ بـن عَمـرو، حدثـني شُرَيح بن عُبيد، عن الزُّبير بن الوليد

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقيه موصولاً.

(٣) انظر سابق ما قبله موصولاً.

عن عبد الله بن عمرَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافرَ، فأقبَلَ الليلُ، قال: «يا أرضُ، ربِّي وربُّكِ الله، أعوذُ بالله من شرِّكِ ومن شرِّ ما فيكِ، وشرِّ ما خلَقَ فيكِ، وشرِّ ما يدُبُّ عليكِ، أعوذُ بكَ من أسدٍ وأسوَدَ، من الحيةِ والعَقْربِ، ومن ساكنِ البلد، ومن والدٍ وما ولَدَ»[1].

قال أبو عبد الرحمن: الزبيرُ بن الوليد، شاميٌّ ما أعرِفُ له غيرَ هذا الحديثِ.

[التحفة: ٦٧٢٠].

١٧٧- ما يقول إذا أمسى

١٠٣٢٣- أخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا سُهَيلٌ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ إذا أصبحَ: «اللهمَّ بكَ أصبَحْنا، وبك أمسَيْنا، وبك نَحيا، وبك نموتُ، وإليك النشورُ» وإذا أمسى، قال: «بكَ أمسَيْنا، وبك أصبَحْنا، وبك نَحيا، وبك نموتُ، وإليك النشورُ» قال: ومرَّةً أخرى: «وإليك المصيرُ»[2].

[التحفة: ١٢٧٥٦].

١٧٨- نوعٌ آخرُ

١٠٣٢٤- أخبرنا عليُّ بن حُجْر[3]، أخبرنا هُشَيمٌ، عن هاشم بن بلال، عن سابق بن ناجيةَ عن أبي سلاّم، قال:

مرَّ بنا رجلٌ طِوالٌ أشعَثُ، فقيل: إنَّ هذا خدَمَ النبيَّ ﷺ، فقُمْتُ إليه، فقلتُ: أخدَمْتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: نعم. قلتُ: حدِّثني عنه حديثاً لم تَداوَلْه الرجالُ بينَكَ وبينَه، قال: سمعتُه يقول: «مَن قال حين يصبحُ، وحين يُمسي

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨١٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٧٥٢).

(٣) في الأصلين: «علي بن خشرم»، والمثبت من «التحفة».

ثلاثَ مرات: رضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ نبيًّا، كان حقًّا على الله أن يُرضيَه يومَ القيامة»(١).

[التحفة: ١٥٦٧٥].

١٧٩- نوعٌ آخرُ

١٠٣٢٥- أخبرنا عَمرو بن منصور، حدثنا أبو نُعَيم، عن عُبادةَ ـ وهو ابن مسلم ـ، حدثني جُبير بن أبي سليمانَ بن جُبَير بن مُطْعِم

أنه كان جالساً مع ابن عمرَ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في دعائه حين يُمسي وحين يُصبحُ: «اللهم إني أسأَلُكَ العافيةَ في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسأَلُكَ العفوَ والعافيةَ، في دِيني ودُنياي وأهلي ومالي، اللهم استُرْ عوراتي، وآمِنْ رَوعاتي، اللهم احفَظْني من بين يدَيَّ، ومن خَلفي، وعن يَميني، وعن شمالي، ومن فَوقي، وأعوذُ بعظَمتِكَ أن أُغتالَ من تَحتي»(٢).

قال جُبيرٌ: هو الخَسْفُ، قال عبادةُ: فلا أدري، قولُ النبي ﷺ أو قولُ جُبَير؟

[التحفة: ٦٦٧٣].

١٨٠- نوعٌ آخرُ

١٠٣٢٦- أخبرنا زيادُ بن أيوبَ، حدثنا هُشَيمٌ، عن يَعلى بن عطاء، عن أبي عاصم

عن أبي هريرةَ، أن أبا بكر سأل النبيَّ ﷺ، فقال: مُرْني بكلماتٍ أقولُهُنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسَيْتُ، قال: «قُلْ: اللهم فاطرَ السماواتِ والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادة، ربَّ كلِّ شيء ومَليكَه، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان» فقال: «قُلْها إذا أصبحتَ وإذا أمسَيْتَ، وإذا أتَيْتَ ـ أو إذا أخذتَ ـ مضجَعَكَ»(٣).

[التحفة: ١٤٢٧٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩١٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

١٨١- نوعٌ آخرُ

١٠٣٢٧- أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثنا ابن أبي الشَّوارب، حدثنا عبدُ العزيز بن المختار، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن سُميٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يصبحُ وحين يُمسي: سبحانَ الله وبحمدِه مئةَ مرَّةٍ، لم يأْتِ أحدٌ بأفضلَ مما جاء به، إلا مَن قال مثلَ ما قال، أو زادَ عليه»(١).

[التحفة: ١٢٥٦٠].

١٠٣٢٨- [وعن عثمانَ بن عبد الله، عن أميةَ بن بِسطام، عن يزيدَ بن زُرَيع، عن رَوْحِ بن القاسم، عن سُهيل بن أبي صالح، به](٢).

[التحفة: ١٢٥٦٠].

١٨٢- نوعٌ آخرُ

١٠٣٢٩- أخبرني عُبيدُ الله بن فَضَالَةَ، أخبرنا عبدُ الله، حدثنا سعيدٌ، حدثني عبدُ الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجَيرَةَ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ دعا سلمانَ الخير، فقال: «إن نبيَّ الله يريدُ أن يمنَحَكَ كلماتٍ تسألُهُنَّ الرحمنَ، وترغَبُ إليه فيهنَّ في الليل والنهار، تقول: اللهم إني أسألكَ صِحَّةً في إيمان، وإيماناً في خُلُقٍ حسَنٍ، ونجاحاً يتبَعُه فلاحٌ، ورحمة منك وعافيةً، ومغفرةً منك ورِضواناً»(٣).

[التحفة: ١٣٥٩٤].

١٨٣- نوعٌ آخرُ

١٠٣٣٠- أخبرنا عبدُ الرحمن بن محمد بن سلَّام، حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، أخبرني عثمانُ بن مَوْهَب الهاشميُّ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٢)، وأبو داود (٥٠٩١)، والترمذي (٣٤٦٩).
وهو عند ابن حبان (٨٦٠).

(٢) هذا الحديث زدناه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٥).

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: قال النبيُّ ﷺ لفاطمةَ: «ما يمنعُكِ أن تسمَعي ما أوصيكِ به؛ أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا أمسَيْتِ: يا حيُّ يا قيومُ، برحمتِكَ أستغيثُ، أصلِحْ لي شأني كلَّه، ولا تكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عينٍ»(١).

[التحفة: ١٠٩٠].

١٨٤- نوعٌ آخرُ

١٠٣٣١- أخبرنا معاويةُ بن صالح، حدثنا منصورٌ - وهو ابن أبي مُزاحم -، حدثنا أبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعلى، عن منصور، عن مالك بن الحارث، عن أبي زُرْعةَ بن عَمرو بن جرير البَجَليِّ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أصبحَ أحدُكم، فليقُلْ: أصبحتُ أُثني عليكَ حَمْداً، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، ثلاثاً، وإذا أمسى فليقُلْ مثلَ ذلك»(٢).

١٠٣٣٢- أخبرنا محمدُ بن المثنَّى، حدثنا أبو عامر، حدثنا عبدُ الجليل، حدثني جعفرُ بن ميمون، حدثني عبدُ الرحمن بن أبي بَكْرة

أنه قال لأبيه: يا أبتِ، أسمعُكَ تدعو كلَّ غَداة: اللهم عافِني في بدَني، اللهم عافِني في سَمْعي، اللهم عافِني في بصَري، لا إلهَ إلا أنتَ، تُعيدُها ثلاثاً حين تصبحُ، وثلاثاً حين تُمسي، وتقولُ: اللهم إني أعوذُ بكَ من عذابِ القبر، لا إلهَ إلا أنتَ، تعيدُها ثلاثاً حين تصبحُ، وثلاثاً حين تُمسي؟ قال: نعم يا بنيَّ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو بهنَّ، فأُحبُّ أن أستَنَّ بسُنَّتِه(٣).

قال أبو عبد الرحمن: جعفرُ بن ميمون، ليس بالقوي.

[التحفة: ١١٦٨٥].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٢٤).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٦).

١٠٣٣٣ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا عبدُ الواحد، عن الحسن بن عُبيد الله، حدثنا إبراهيمُ بن سُوَيد النَّخَعيُّ، حدثنا عبدُ الرحمن بن يزيدَ

عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أمسى، قال: «أمسَيْنا وأمسى الملكُ لله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له».

قال الحسنُ: فحدثني الزُّبَيديُّ، أنه حفِظَ عن إبراهيمَ في هذا: «له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، اللهم إني أسألُكَ خيرَ هذه اللَّيلة، وأعوذُ بكَ من شرِّ هذه الليلة، وشرِّ ما بعدَها، اللهم إني أعوذُ بكَ من الكسَلِ، اللهم إني أعوذُ بكَ من عذاب النار، وعذابِ القبر»(١).

[التحفة: ٩٣٨٦].

خالفَه سَلَمةُ بن كُهيل، فوقَفَه

١٠٣٣٤ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، حدثنا محمدٌ، وذكَرَ شعبةَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن إبراهيمَ بن سُوَيد، عن عبد الرحمن بن يزيدَ

عن عبد الله، أنه كان يأمُرنا إذا أصبَحْنا وإذا أمسَيْنا أن نقولَ: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، له الملك وله الحمدُ، أصبَحْنا والملكُ لله، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ هذا اليوم، ومن شرِّ ما بعدَه، وأعوذُ بكَ من الكسَلِ، وسوءِ الكِبَرِ، وعذابِ القبر، وعذابِ النار»(٢).

[التحفة: ٩٣٨٦].

١٨٥ـ فضلُ مَن قال ذلك مئةَ مرَّةٍ إذا أصبح ومئةً إذا أمسى

١٠٣٣٥ـ أخبرني عثمانُ بن عبد الله، قال: قلتُ لعُبيد الله بن معاذ ـ وقرأتُه عليه ـ: حدَّثك أبوكَ، حدثنا شعبةُ، عن الحكَم، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٧).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قال: لا إلـهَ إلا اللهُ وحـدَه لا شـريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شـيء قديرٌ مئـةً إذا أصبـحَ، ومئـةً إذا أمسى، لم يأْتِ أحدٌ بأفضلَ منه، إلا مَنْ قال أفضلَ من ذلك»[(١)].

[التحفة: ٨٦٩٧].

١٠٣٣٦- أخبرنا محمدُ بـن عبد الله بـن بَزِيـع، حدثنـا عبدُ الأعلـى، حدثنـا داودُ، عـن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قال: لا إلـهَ إلا اللهُ وحـدَهُ لا شـريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ مئتي مرَّةٍ، لم يُدرِكْـه أحـدٌ بعدَه، إلا مَن قال مثلَ ما قال، أو أفضلَ»[(٢)].

[التحفة: ٨٧٠٣].

١٠٣٣٧- أخبرني عَمرو بن منصور وإبراهيمُ بن يعقوبَ، حدثنـا الحجـاجُ بـن المِنْهـال، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ وداودَ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قال في يوم مئتي مرَّةٍ: لا إلـهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كـلِّ شـيء قديـرٌ، لم يسبِقْه أحدٌ كان قبلَه، ولا يدرِكُه أحدٌ كان بعدَه إلا مَن عمِلَ أفضلَ من عملِه»[(٣)].

[التحفة: ٨٧٠٣].

١٨٦- ثوابُ مَن قال ذلك عشرَ مرات على إثْرِ المغرب

١٠٣٣٨- أخبرنا قتيبةُ بن سـعيد، حدثنـا اللَّيـثُ، عـن الجُـلاَحِ[(٤)] أبـي كثـير، عـن أبـي عبد الرحمن الحُبُليِّ

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «المسند» أحمد (٦٧٤٠).
(٢) سلف قبله.
(٣) سلف في سابقيه.
(٤) في الأصلين: «الحجاج» والمثبت من «التحفة».

عن عُمارةَ بن شَبيب السَّبائي، قال: قال رسـولُ الله ﷺ: «مَن قـال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، وهـو على كلِّ شيء قديرٌ، عشرَ مرات على إثْرِ المغرب، بعثَ الله لـه مَسْلَحةً يحفظونَـه من الشيطان حتى يصبحَ، وكُتِبَ له بها عشرُ حسناتٍ مُوجباتٍ، ومُحيَ عنه عشرُ سيئاتٍ مُوبقاتٍ، وكانت له كعِدْل عشرِ رِقابٍ مؤمنات»(١).

[التحفة: ١٠٣٨٠].

خالفَه عَمرو بن الحارث

١٠٣٣٩ـ أخبرنا أحمـدُ بن عَمرو بن السَّرْح، قـال: أخبرنـا ابن وَهْـب، قـال: أخبرني عَمرو بن الحارث، أن الجُلاَح حدَّثه، أن أبا عبد الرحمن المَعافريَّ حدَّثه، أن عماراً السَّبائيَّ حدَّثه

أن رجلاً من الأنصـار حدَّثـه، أن رسـولَ الله ﷺ قـال: «مَن قـال بعد المغرب أو الصبح: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ لـه، لـه الملـكُ ولـه الحمـدُ، يحيي ويميتُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، عشـرَ مـرات، بعـثَ الله لـه مَسْلَحةً يحرُسونَه حتى يصبحَ، ومِن حينِ يصبحُ حتى يُمسيَ...» نحوَه(٢).

[التحفة: ١٠٣٨٠].

١٨٧ـ نوعٌ آخرُ
وذِكرُ الاختلاف على عبد الله بن بُرَيدةَ فيه

١٠٣٤٠ـ أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، أخبرنا سُوَيدٌ، عن زهير ـ وهو ابن معاويةَ ـ، حدثنـا الوليدُ بن ثعلبةَ، عن ابن(٣) بُرَيدةَ

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٣٤).
وانظر ما بعده.
وقوله: «بعث الله له مَسْلَحةً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: المَسْلَحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مَسْلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) في الأصل: «أبي»، والمثبت من (ط) و «التحفة».

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يصبحُ وحين يُمسي، فماتَ من يومه أو ليلته دخَلَ الجنةَ، مَن قال: اللهم أنتَ ربِّي لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُكَ، أنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ بنعمتِكَ، وأبوءُ بذَنْبي، فاغفِرْ لي، إنه لا يغفِر الذُّنوبَ إلا أنت»(١).

[التحفة: ٢٠٠٤].

١٠٣٤١- أخبرنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، عن يحيى بن سعيد، عن حسينٍ المعلِّمِ، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن بُشَير بن كعب

عن شدَّاد بن أوس، عن النبيِّ ﷺ قال: «سيِّدُ الاستغفار أن تقولَ: اللهم أنتَ ربِّي لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُكَ، أنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أبوءُ لكَ بالنعمةِ، وأبوءُ لكَ بذَنْبي، فاغفِرْ لي، إنه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، فإن قالها حين يصبحُ مُوقِناً بها، ثم ماتَ، كان من أهلِ الجنة، وإن قالها بعدَما يُمسي مُوقناً بها، ثم ماتَ كان من أهلِ الجنة»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: حسينٌ أثبتُ عندنا من الوليد بن ثعلبةَ، وأعلمُ بعبدِ الله بن بُرَيدةَ، وحديثُه أَولى بالصواب.

[التحفة: ٤٨١٥].

١٠٣٤٢- أخبرنا عبدُ الرحمن بن محمد بن سلاَّم، حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ وأبي العوَّام، عن عبد الله بن بُرَيدة

أن ناساً من أهل الكوفة كانوا في سفَرٍ ومعهم شدَّادُ بن أَوس، قالوا له: حدِّثْنا - رَحِمَكَ الله -، قال: ائتُوني بصحيفةٍ ودَواةٍ، فأَتَوْه بصحيفة ودواة، فقال: اكتُبْ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قال حين يصبحُ وحين

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨)، وانظر ما بعده.

يُمسي: اللهم أنتَ ربِّي، لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بالنعمة عليَّ، وأبوءُ لكَ بذَنْبي، فاغفِرْ لي، فإنه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، فإن قالها مصبحاً، فماتَ من يومه، غُفِرَ له وأُدخِلَ الجنةَ، وإن قالها مُمْسياً، فماتَ من ليلته، غُفِرَ له، وأُدخلَ الجنةَ»(١).

[التحفة: ٤٨٢٢].

١٨٨- النهي أن يقول الرجلُ: اللهم ارحَمْني إن شئتَ

١٠٣٤٣- أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن يزيدَ، حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال رسولُ الله ﷺ: «لا يقُلِ الرجلُ: اللهم اغفِرْ لي إن شئتَ، اللهم ارحَمْني إن شئتَ، ولكن لِيعزمِ المسألةَ»(٢).

[التحفة: ١٣٧٢٤].

١٨٩- النهي أن يقول الرجلُ: اللهم اغفِرْ لي إن شئتَ

١٠٣٤٤- أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يقُلْ أحدُكم: اللهم اغفِرْ لي إن شئتَ، ولكن لِيعزمِ المسألةَ، فإن الله تعالى لا مُستكرِهَ له»(٣).

[التحفة: ١٣٦٦٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٠٨).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٣٩) و(٧٤٧٧)، وفي «الأدب المفرد» له (٦٠٧)، ومسلم (٢٦٧٩)(٨) و(٩)، وأبو داود (١٤٨٣)، وابن ماجه (٣٨٥٤)، والترمذي (٣٤٩٧).

وسيأتي بعده.

وهو في «المسند» أحمد (٧٣١٤)، وابن حبان (٩٧٧).

(٣) سلف قبله.

١٠٣٤٥- أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن عبد العزيز بن صُهَيب عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا دعا أحدُكم، فَلْيعزِمِ المسألةَ، ولا يقُلْ: أعطِني إن شئتَ، فإن الله لا مُستكرِهَ له»(١).

[التحفة: ٩٩٤].

١٩٠- ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوامِّ حين يُمسي وذِكرُ الاختلافِ على أبي صالح في الخبر في ذلك

١٠٣٤٦- أخبرنا عيسى بن حمَّاد، قال: أخبرنا اللَّيثُ، عن يزيدَ، عن جعفر، عن يعقوبَ أنه ذُكِرَ له، أن أبا صالح أخبره

أنه سمِعَ أبا هريرةَ يقول: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: لدغَتْني عقربٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو أنكَ قلتَ حين أمسَيْتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّاتِ من شرِّ ما خلَقَ، لم يضُرَّكَ»(٢).

[التحفة: ١٢٨٨٧].

١٠٣٤٧- أخبرنا أحمدُ بن عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني اللَّيثُ، عن ابن أبي حبيب، عن يعقوبَ بن الأشَجِّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: لدغَتْني عقربٌ، قال: «أمَا إنكَ لو قلتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّةِ من شرِّ ما خلَقَ، لم يضُرَّكَ»(٣).

[التحفة: ١٢٨٨٧].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٣٨) و(٧٤٦٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٦٠٨) و(٦٥٩)، ومسلم (٢٦٧٨).

(٢) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة ٥٨، ومسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٩)، وابن ماجه (٣٥١٨)، والترمذي (٣٦٠٤).

وسيأتي برقم (١٠٣٤٧) و(١٠٣٤٨) و(١٠٣٤٩) و(١٠٣٥٠) و(١٠٣٥١) و(١٠٣٥٢) و(١٠٣٥٣) و(١٠٣٥٩) و(١٠٣٦٠).

وهو في «مسند» أحمد (٧٨٩٨) و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦) و(١٧) و(١٨) و(١٩) و(٢٠) و(٢١) و(٢٢) و(٢٣) و(٢٣) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(٣٣) و(٣٤)، وابن حبان (١٠٢٠) (١٠٢١).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) سلف قبله.

١٠٣٤٨- أخبرنا وَهْب بن بَيان، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن يزيدَ بن أبي حبيب وأبيه الحارثِ بن يعقوبَ، قال يعقوبُ بن عبد الله: عن القَعقاع، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: ما لَقِيتُ من عقربٍ لدغَتْني البارحةَ، قال: «أمَا إنك لو قلتَ حين أمسَيْتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّات من شرِّ ما خلَقَ، لم يضُرَّكَ»(١).

[التحفة: ١٢٨٧٥].

١٠٣٤٩- قرأتُ على محمدِ بن سليمانَ - لُوَيْنٌ -، عن حمَّاد بن زيد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ لُدِغَ، فبلغَ منه ما شاء الله، فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «أمَا إنَّه لو قال: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّةِ من شرِّ ما خلَقَ، لم يضُرَّهُ»(٢).

[التحفة: ١٢٦٢٢].

١٠٣٥٠- أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، عن مالك، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رجلاً من أسلَمَ قال: ما نِمتُ هذه الليلةَ، قال له رسولُ الله ﷺ: «مِن أيِّ شيء»؟ قال: لدغَتْني عقربٌ، قال: «أمَا إنك لو قلتَ حين أمسَيْتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّاتِ من شرِّ ما خلَقَ، لم يضُرَّكَ - إن شاءَ الله - شيءٌ»(٣).

[التحفة: ١٢٧٤٥].

١٠٣٥١- أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن المبارَك، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قال حين يُمسي ثلاثَ مِرار: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّةِ من شرِّ ما خلَقَ، لم يضرَّهُ لَسْعةٌ تلك الليلةَ»(١).

[التحفة: ١٢٧٥٣].

١٠٣٥٢ـ أخبرنا محمدُ بن عثمانَ العُقَيليُّ، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، عن عُبيد الله بن عمرَ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ تغيَّبَ عنه ليلةً، فسأل عنه، فلما أصبحَ، أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: «ما حبَسَكَ»؟ قال: يا رسولَ الله، لدغَتْني عقربٌ، قال: «لو قلتَ حين أمسَيْتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّاتِ من شرِّ ما خلَقَ ثلاثَ مرَّات(٢) لم يضُرَّكَ»(٣).

[التحفة: ١٢٧٣٥].

١٠٣٥٣ـ أخبرنا إبراهيمُ بن يوسفَ الكوفيُّ ـ وليس بالقوي ـ، قال: حدثنا الأشجعيُّ، عن سفيانَ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: لدغَتْ رجلاً عقربٌ، فجاء النبيَّ ﷺ فأخبره، فقال: «أمَا إنك لو قلتَ حين أمسَيْتَ: أعوذُ بكلمات الله التامَّاتِ من شرِّ ما خلقَ، لم يضُرَّكَ شيء»(٤).

هذا إبراهيمُ بن يوسفَ الكوفيُّ ليس بالقويِّ في الحديث، وإبراهيمُ بن يوسفَ البلخيُّ ثقةٌ.

[التحفة: ١٢٦٦٣].

١٠٣٥٤ـ أخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا حبَّانُ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٢) وفي نسخة في حاشيتي الأصلين: «مرار».

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

عن رجل من أسلَمَ ... نحوَه[1].

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٥- أخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا زهيرٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن رجلٍ من أسلَمَ، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فجاء رجلٌ من أصحابه، فقال: لُدِغْتُ البارحةَ... نحوَه[2].

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٦- أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن رجلٍ من أسلَم، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ، فأتاه رجلٌ من الأنصار... نحوَه. وقال في آخِره: «إن شاءَ الله»[3].

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٧- أخبرنا الربيعُ بن سليمانَ، قال: حدثنا أسدُ بن موسى، قال: حدثنا شعبةُ، عن سُهَيلٍ وأخيه، عن أبيهما

عن رجلٍ من أسلَمَ، أنه لُدِغَ، فأتى النبيَّ ﷺ ... نحوَه[4].

[التحفة: ١٥٥٦٤].

١٠٣٥٨- أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن عبد العزيز بن رُفَيع

عن أبي صالحٍ... مرسلٌ[5].

[التحفة: ١٥٥٦٤].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصل، وأثبتناه من (ط).
وأخرجه أبو داود (٣٨٩٨).
وسيأتي برقم (١٠٣٥٥) و(١٠٣٥٦) و(١٠٣٥٧)، وانظر ما قبله من حديث أبي هريرة.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٧٠٩)، «وشرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٤) و(٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٨) و(٢٩).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٣٥٤).

(٥) انظر ما قبله وما بعده موصولاً.

ذِكرُ الاختلاف على الزهريِّ فيه

١٠٣٥٩ـ أخبرني أحمدُ بن سعيد المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمِّهِ، قال: أخبرني طارقُ بن مُخاشِن

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ، أنه أُتِيَ بلَدِيغٍ، فقال: «لو قال: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّةِ من شرِّ ما خلَقَ لم يُلْدَغْ، ولم يُضارَّ»[١].

[التحفة: ١٣٥١٦].

١٠٣٦٠ـ أخبرني كثيرُ بن عُبيد، قال: حدثنا بقيَّةُ، عن الزُّبيديِّ، عن الزهريِّ، عن طارقٍ أبي مُخاشِن

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ... مثلَه سواءً[٢].

قال أبو عبد الرحمن: الزُّبيديُّ أثبتُ من ابن أخي الزهريِّ، وابن أخي الزهريِّ، ليس بذاك القوي، عندَه غيرُ ما حديثٍ منكَرٍ عن الزهري.

[التحفة: ١٣٥١٦].

خالفَه يونسُ

١٠٣٦١ـ أخبرنا أحمدُ بن عَمرو بن السَّرْح، عن حديث ابن وَهْبٍ، عن يونسَ، عن ابن شهاب

بلَغَنا أن أبا هريرةَ ... نحوَه[٣].

[التحفة: ١٣٥١٦].

١٩١ـ ما يقول إذا خاف قوماً

١٠٣٦٢ـ أخبرنا محمدُ بن المُثنَّى، عن معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي بُردةَ بن عبد الله بن قَيْس

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٣٤٦).

أن أباه حدَّثه، أن النبيَّ ﷺ كان إذا خاف قوماً، قال: «اللهم إنَّا نجعَلُـكَ في نُحورِهم، ونعوذُ بكَ من شُرورِهم»(١).

[التحفة: ٩١٢٧].

١٠٣٦٣ـ أخبرنا محمدُ بن منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ بن أبي خالد عن ابن أبي أَوفى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الخندق يقول: «اللهم منزِّلَ الكتاب، سريع الحساب، مُجريَ السحاب، اهزِمهُم وزَلزِلْهم»(٢).

[التحفة: ٥١٥٤].

١٠٣٦٤ـ أخبرني هارونُ بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، قال: حدثنا أبو بكر بنُ عيَّاش، عن أبي حَصين، عن أبي الضُّحى

عن ابن عباس، قال: كان آخرَ كلام إبراهيمَ عليه الصلاةُ والسلامُ حين أُلقيَ في النار: حسبيَ الله ونِعمَ الوكيلُ. قال: وقال نبيُّكم ﷺ مثلَها: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣](٣).

[التحفة: ٦٤٥٦].

١٩٢ـ الاستنصار عند اللقاء

١٠٣٦٥ـ أخبرنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا أزهَرُ بن القاسم، قال: حدثنا المُثنَّى بن سعيد، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا غزا قال: «اللهم أنتَ عَضُدي ونَصيري، وبكَ أُقاتِلُ»(٤).

[التحفة: ١٣٢٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٨).

(٣) أخرجه البخاري (٤٥٦٣) و(٤٥٦٤).

وسيأتي برقم (١١٠١٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٦).

١٠٣٦٦- أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، أخبرنا سُويدٌ، عن زهير، قال: حدثنا أبو إسحاقَ

عن البراء، عن النبيِّ ﷺ، أن أبا سفيانَ كان يقودُ به يومَ حُنَينٍ، وهو على بغلتِهِ البيضاءَ، فنزَلَ، ثم استنصَرَ، ثم قال:

«أنا النبيُّ لا كَذِبْ أنا ابنُ عبدِ المطلبْ».(١)

[التحفة: ١٨٤٤].

١٠٣٦٧- أخبرنا محمدُ بن يحيى(٢) بن محمد، قال: حدثنا عمرُ بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ

عن عبد الله، قال: لمَّا التقَينا يومَ بدرٍ، قامَ رسولُ الله ﷺ يصلِّي، فما رأيتُ ناشِداً ينشُدُ حقًّا له أشدَّ من مُناشدة محمدٍ ﷺ ربَّه تعالى، وهو يقول: «اللهمَّ إني أنشُدُكَ وعدَكَ وعهدَكَ، اللهم إني أسألُكَ ما وعدْتَني، اللهم إن تَهْلِكْ هذه العصابةُ، لا تُعبَد في الأرض» ثم التفتَ إلينا كأنَّ شِقَّةَ وجهه القمرُ، فقال: «هذه مَصارعُ القومِ العشيَّةَ»(٣).

[التحفة: ٩٦٢٣].

١٠٣٦٨- أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ عَمرو بن مُرَّةَ، قال: حدثني عبدُ الله بن الحارث، قال: حدثني طَلِيقُ بن قَيْس

عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «ربِّ أعنِّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرْني ولا تنصُرْ عليَّ، وامكُرْ لي ولا تمكُرْ عليَّ، واهدِني، ويسِّر الهُدى لي، وانصُرْني على مَن بغى عليَّ، ربِّ اجعَلْني لكَ شَكَّاراً، لكَ ذكَّاراً، لك رَهَّاباً، مِطْواعاً إليك، مُخبِتاً لك، أوَّاهاً مُنيباً،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٥).

(٢) في الأصلين: «أحمد بن عثمان»، والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف مكرراً برقم (٨٥٧٤).

ربِّ تقبَّل تَوبتي، واغسِلْ حَوْبتي، وثبِّتْ حُجَّتي، واهدِ قلبي، وسدِّدْ لساني، واسلُلْ سَخيمةَ قلبي»(1).

[التحفة: ٥٧٦٥].

١٠٣٦٩ـ أخبرنا عمرانُ بن موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث(2) قال: حدثنا محمدُ بن جُحادةَ، عن عَمرو بن مُرَّة

عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو: «ربِّ أعِنِّي...» وساقَ الحديث مرسلاً(3).

[التحفة: ٥٧٦٥].

حديثُ سفيانَ محفوظٌ، وقال يحيى بن سعيد: ما رأيتُ أحفَظَ من سفيانَ، وحُكِيَ عن الثوريِّ أنه قال: ما أودعتُ قلبي شيئاً، فخانَني.

١٠٣٧٠ـ أخبرنا زيادُ بن أيوبَ، قال: حدثنا مروانُ بن معاويةَ، قال: حدثنا عبدُ الواحد بن أيْمَنَ، عن عُبيد بن رِفاعةَ الزُّرَقيِّ

عن أبيه، قال: لمَّا كان يومُ أُحُدٍ، انكَفأَ المشركون، قال رسولُ الله ﷺ: «استعِدُّوا حتى أُثنيَ على ربِّي» فصاروا خلفَه صفوفاً، فقال: «اللهم لكَ الحمدُ كلُّه، لا قابضَ لما بسطتَ، ولا باسِطَ لما قبضتَ، ولا هادِيَ لِمَن

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٤) و(٦٦٥)، وأبو داود (١٥١٠) و(١٥١١) وابن ماجه (٣٨٣٠)، والترمذي (٣٥٥١).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٩٩٧)، وابن حبان (٩٤٨).

وقوله: «مُخبِتاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي خاشعاً مطيعاً، والإخبات: الخشوع والتواضع، وقد أخبَتَ للهِ يُخبِتُ.

وقوله: «واغسِلْ حَوْبتي»، أي: إثمي.

وقوله: «واسلُلْ سَخيمة قلبي» السخيمة: الحقد في النفس.

(٢) في الأصلين: «عبد الوهاب» والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف قبله.

أضلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لِمَن هدَيْتَ، ولا مُعطيَ لما منعتَ، ولا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُقرِّبَ لما باعدتَ، ولا مُباعِدَ لما قرَّبْتَ، اللهم ابسُطْ علينا من بركاتِكَ ورحمتِك وفضلِك ورزقِك، اللهم إني أسأَلُكَ النعيمَ المقيمَ الذي لا يَحولُ ولا يزولُ، اللهم إني أسألكَ النعيمَ يومَ العَيْلة، والأمنَ يومَ الخوفِ، اللهم عائذٌ بكَ من شرِّ ما أعطيتَنا وشرِّ ما منعتَنا، اللهم حبِّبْ إلينا الإيمانَ وزيِّنْه في قلوبنا، وكرِّه إلينا الكفرَ والفسوقَ والعصيانَ، واجعَلْنا من الراشدين، اللهم توفَّنا مسلمين، وأحْيِنا مسلمين، وألحِقْنا بالصالحين، غيرَ خَزايا ولا مَفتونين، اللهم قاتِلِ الكفَرَةَ الذين يكذِّبون رسُلَكَ، ويصدُّونَ عن سبيلك، واجعَلْ عليهم رِجْزَكَ وعذابَك، إلهَ الحقِّ آمينَ»(١).

[التحفة: ٣٦١٠].

خالفه أبو نُعَيم، فأرسل الحديثَ

١٠٣٧١- أخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا عبدُ الواحد بن أيمنَ، قال:

سمعتُ عُبيدَ بن رِفاعةَ الزُّرَقيَّ، قال: لما كان يومُ أُحُدٍ... فذكَرَ نحوَه(٢).

[التحفة: ٣٦١٠].

١٠٣٧٢- أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا عبيدُ الله بن عبد المجيد الحنفيُّ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب، عن إسماعيلَ بن عَوْن بن(٣) عُبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الله بن محمد بن عمرَ بن عليِّ بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن عمرَ بن عليٍّ

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٩).

وسيأتي بعده مرسلاً.

وقوله: «يوم العَيْلة»، جاء في «اللسان»: والعَيْلة والعالَة: الفاقَةُ، يقال: عالَ يعيل عَيْلةً وعُيولاً، إذا افتقر.

(٢) سلف قبله موصولاً.

(٣) في الأصلين: «عن»، والمثبت من «التحفة».

عن عليٍّ، قال: لما كان يومُ بدر، قاتلتُ شيئاً من قتال، ثم جئتُ إلى رسول الله ﷺ أنظرُ ما صنعَ، فجئتُ، فإذا هو ساجدٌ يقول: «يا حيُّ يا قيُّومُ، يا حيُّ يا قيُّومُ» ثم رجَعْتُ إلى القتال، ثم جئتُ، فإذا هو ساجدٌ، لا يزيدُ على ذلك، ثم ذهبتُ إلى القتال، ثم جئتُ، فإذا هو ساجدٌ يقولُ ذلك، ففتحَ الله عليه(١).

[التحفة: ١٠٢٧٢].

١٠٣٧٣ـ أخبرنا محمدُ بن عَقيل، قال: أخبرنا حفصٌ، قال: حدثني إبراهيمُ، عن الحجَّاج بن الحجَّاج، عن قتادة

عن أنس بن مالك، أنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو: «يا حيُّ ياقيُّومُ»(٢).

[التحفة: ١١٥٢].

١٠٣٧٤ـ أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمرُ، عن أبيه

عن أنس، قال: كان من دعاء النبيِّ ﷺ: «أيْ حيُّ، أيْ قيُّومُ»(٣).

[التحفة: ٨٨٩].

١٠٣٧٥ـ أخبرنا محمدُ بن عثمانَ، قال: حدثنا بَهْزُ بن أسد، قال: حدثنا سليمانُ بن المغيرة(٤)، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى

عن صُهَيب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى، همَسَ شيئاً، ولا يُخبِرُنا به، قال: «أفَطَنْتُم لي»؟ قالوا: نعم، قال: «ذكرتُ نبيًّا من الأنبياء أُعطِيَ جنوداً من قومه، فقال: مَن يُكافِئُ هؤلاءِ، أم يقومُ لهم؟ ـ قال سليمانُ كلمةً

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٥).

(٤) كذا في الأصلين ـ وهما رواية ابن الأحمر وابن سيّار ـ وفي «التحفة»: حماد بن زيد بدل سليمان بن المغيرة، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر على ذلك في «النكت» فقال: وفي اليوم والليلة من رواية ابن الأحمر: عن سليمان بن المغيرة، لا عن حماد بن زيد.

شبيهةً بهذه ـ فقيل له: اخترْ لقومِك بين إحدى ثلاث؛ بين أن أسُلِّطَ عليهم عدوًّا من غيرهم، أو الجوعَ، أو الموتَ، فقالوا: أنت نبيُّ الله، كلُّ ذلك إليك، فخِرْ لنا، فقال في صلاته ـ وكانوا إذا فزِعوا، فَزِعوا إلى الصلاة ـ فقال: أمَّا عدوٌّ من غيرهم، فلا، وأمَّا الجوعُ، فلا، ولكن الموتُ، فسُلِّطَ عليهم ثلاثةَ أيام، فماتَ سبعون ألفاً، فالذي تَرَون أني أقول: ربِّي بكَ أُقاتِلُ وبك أُصاوِلُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بكَ»(1).

[التحفة: ٤٩٦٩].

١٩٣ـ كيف الشِّعارُ

١٠٣٧٦ـ أخبرنا هشامُ بن عمَّار، عن الوليد، عن شَيبانَ(2)، عن أبي إسحاقَ

عن البَراء، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنكم تلقَوْن عدوَّكم غداً، فليكُنْ شعارُكم ﴿حمٓ﴾ لا ينصَرون، دعوةَ نبيِّكم»(3).

[التحفة: ١٨٥٧].

١٠٣٧٧ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا يَعلى بن عُبيد، قال: حدثنا الأجلَحُ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراء بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنكم تلقَوْن العدوَّ غداً، وإن شعارَكم ﴿حمٓ﴾ لا يُنصَرون»(4).

الأجلَحُ ليس بالقوي، وكان مُسرفاً في التشيُّع.

[التحفة: ١٨٠٠].

---

(1) سلف تخريجه برقم (٨٥٧٩).

(2) في التحفة: «سفيان»، وقال: في نسخة: «شيبان» بدل «سفيان».

(3) أخرجه الحاكم ٢/١٠٧.

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٤٩).

(4) سلف قبله.

خالفَهُما زهيرٌ وشَريكٌ في الإسنادِ واللفظِ على اختلافهما فيه

١٠٣٧٨ـ أخبرنا أحمدُ بن سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن المُهلَّب بن أبي صُفْرَة، قال:

حدثني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: قال النبيُّ ﷺ ليلةَ الخندق: «إني لا أرى القومَ إلا مُبيِّتيكُم، فإنَّ شعارَكم ﴿حمٓ﴾ لا يُنصَرون»(١).

[التحفة: ١٥٦٧٩].

١٠٣٧٩ـ أخبرني هلالُ بن العلاء، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ

عن المُهلَّب بن أبي صُفْرَةَ، قال وهو يخاف أن تُبيِّتَه الحَروريةُ: إنَّ رسولَ الله ﷺ حفرَ الخندقَ، وهو يخافُ أن يُبيِّتَه أبو سفيانَ: «إن بُيِّتم، فإنَّ دعواكُم ﴿حمٓ﴾ لا يُنصَرون»(٢).

[التحفة: ١٥٦٧٩].

١٩٤ـ ما يقول إذا أصابته جِراحةٌ

١٠٣٨٠ـ أخبرنا عَمرو بن سوَّاد بن الأسود بن عَمرو، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني يحيى بن أيوبَ ـ وذكَرَ آخرَ قبلَه ـ، عن عُمارةَ بن غَزِيَّة، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: لمَّا كان يومُ أُحُدٍ، وولَّى الناسُ، كان النبيُّ ﷺ في اثني عشرَ رجلاً من الأنصار، وفيهم طلحةُ بن عُبيد الله، فأدركَه المشركون، فالتفتَ رسولُ الله ﷺ، فقال «مَن للقوم»؟ قال طلحةُ: أنا، قال رسولُ الله ﷺ: «كما أنتَ» قال رجلٌ من الأنصار: أنا يا رسولَ الله، فقال: «أنتَ» فقاتلَ حتى قُتِلَ، ثم التفتَ، فإذا هو بالمشركين، فقال: «مَن للقوم»؟ فقال

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨١).

(٢) انظر ما قبله موصولاً.

طلحةُ: أنا، قال: «كما أنتَ» فقال رجلٌ من الأنصار: أنا، فقال: «أنتَ» فقاتَلَ قتالَ صاحبه حتى قُتِلَ، ثم لم يزَلْ يقولُ ذلك، ويخرُجُ إليهم رجلٌ من الأنصار، فيقاتِلُ قتالَ مَن قبلَه حتى يُقتَلَ، حتى بقيَ رسولُ الله ﷺ وطلحةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَن للقوم»؟ فقال طلحةُ: أنا، فقاتَلَ قتالَ الأحدَ عشرَ، حتى ضُرِبَتْ يدُه فقُطِعَتْ أصابعُه، فقال: حَسِّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو قلتَ: باسمِ الله، لرفَعتْكَ الملائكةُ والناسُ ينظُرون» ثم ردَّ الله المشركين(١).

[التحفة: ٢٨٩٣].

١٠٣٨١ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن الأسود بن قيس

عن جُندُبِ بن سفيانَ، قال: أُدمِيَ إصبعُ النبيِّ ﷺ في بعض المغازي، فقال: «هل أنتِ إلا إصبعٌ دَمِيتِ وفي سبيل الله ما لَقِيتِ»(٢).

[التحفة: ٣٢٥٠].

١٩٥ـ ما يقول إذا غلَبَه أمرٌ

١٠٣٨٢ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد وسليمانُ بن منصور ـ واللفظُ له ـ، قالا: حدثنا سفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضَّعيف، وفي كلٍّ خيرٌ، احرِصْ على ما ينفعُكَ ولا تعجِزْ، فإن غلبَكَ أمرٌ فقُلْ: قدَرُ الله وما شاءَ، وإيَّاكَ واللَّو، فإن اللو تفتَحُ عملَ الشيطان»(٣).

[التحفة: ١٣٩٥٢].

---

(١) سلف برقم (٤٣٤٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٣١٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩) و(٤١٦٨).

وسيأتي برقم (١٠٣٨٣) و(١٠٣٨٤) و(١٠٣٨٥) و(١٠٣٨٦).

وهو في «مسند» أحمد (٨٧٩١)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦٢).

١٠٣٨٣ـ أخبرنا الحسين [١] بن محمد البصريُّ، قال: حدثنا الفُضيلُ ـ وهو ابن سليمانَ ـ، قال: حدثنا محمدُ بن عجلانَ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مؤمنٌ قويٌّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من مؤمنٍ ضعيف، احرصْ على ما ينفعُكَ، ولا تضجَرْ، فإن غلبَكَ أمرٌ، فقُلْ: قدَّرَ الله وما شاءَ صنَعَ، وإيَّاكَ واللَّو، فإنَّ اللَّو تفتحُ عملَ الشيطان»[٢].

الفُضيلُ بن سليمانَ ليس بالقوي.

[التحفة: ١٣٨٧١].

١٠٣٨٤ـ أخبرنا الحسنُ بن أحمدَ، قال: حدثنا عبدُ الله ـ وهو ابن محمد بن أسماءَ ـ، قال: حدثنا عبدُ الله ـ وهو ابن المبارَك ـ، عن محمد بن عَجْلانَ، عن ربيعةَ، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأفضلُ عندَ الله من المؤمن الضَّعيف، وفي كلٍّ خيرٌ، احرصْ على ما ينفعُكَ ولا تعجِزْ، فإن غلبَكَ أمرٌ، فقُلْ: قدَّرَ الله وما شاءَ صنَعَ، وإيَّاكَ واللَّو، فإنَّ اللَّو تفتَحُ عملَ الشيطان»[٣].

[التحفة: ١٣٦٤٥].

١٠٣٨٥ـ أخبرنا محمدُ بن حاتِم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن ابن عَجْلانَ، عن ربيعةَ، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ... فذكَرَ نحوَه.

قال عبدُ الله: سمعتُه من ربيعةَ وحِفْظي له من محمدٍ[٤].

[التحفة: ١٣٦٤٥].

---

(١) في الأصلين: «الحسن»، والمثبت من «التحفة».

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٣٨٢).

١٠٣٨٦ـ أخبرنا محمدُ بن العلاء، قال: أخبرنا ابن إدريسَ، قال: أخبرنا ربيعةُ بن عثمانَ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضَّعيف، وكلٌّ فيه خيرٌ، احرِصْ على ما ينفعُكَ، واستعِنْ بالله ولا تعجزْ، فإذا أصابَكَ شيءٌ، فلا تقُلْ: لو أني فعلتُ كذا وكذا، ولكن قُلْ: قدَّرَ الله وما شاءَ فعَلَ»(١).

[التحفة: ١٣٩٦٥].

١٠٣٨٧ـ أخبرنا عَمرو بن عثمانَ، قال: حدثنا بقيَّةُ، عن بَحِير، عن خالد، عن سَيْفٍ

عن عَوف بن مالك أنه حدَّثهم، أن النبيَّ ﷺ قضى بين رجُلَين، فقال المَقضي عليه: حسبيَ الله ونِعمَ الوكيلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «رُدُّوا عليَّ الرجلَ» فقال: «ما قلتَ»؟ قال: قلتُ: حسبيَ الله ونِعمَ الوكيلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن الله يلومُ على العَجْزِ، ولكن عليك بالكَيْسِ، وإذا غلبَكَ أمرٌ، فقُلْ: حسبيَ اللهُ ونِعمَ الوكيلُ»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: سَيْفٌ لا أعرِفهُ.

[التحفة: ١٠٩١٠].

١٩٦ـ ما يقول عند الكَرْبِ إذا نزل به واختلافُ الناقلين لخبر عبدِ الله بن جعفر في ذلك

١٠٣٨٨ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن يحيى، قال: حدثني محمدُ بن سَلَمةَ، عن محمد بن إسحاقَ، عن أبانِ بن صالح، عن القَعْقاع بن حكيم، عن عليِّ بن الحسين، قال: كان ابن جعفر يقول:

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٣٨٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٩٨٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٥/٢٣٦: قيل: العجز: ترك ما يجب فعله بالتسويف، وهو عام في أمور الدنيا والدِّين. والكَيْس في الأمور: يجري مجرى الرفق فيها والفطنة، والكَيْس: العقل.

علَّمَني أبي - يعني عليًّا، وكانت أُمُّه تحت عليٍّ - قال: علَّمني كلماتٍ، زعم أن رسولَ الله ﷺ علَّمَه إيَّاهنَّ، يقولُهنَّ عند الكَرْبِ إذا نَزَلَ به، وقال: أَيْ بنيَّ، لقد كفَفْتُهنَّ عن حسنٍ وحسينٍ وخصَصْتُكَ بهنَّ، فكنّا نسألُه إيَّاهنَّ فيَكتُمُناهنَّ ويأبى أن يعلِّمَناهنَّ حتى زوَّجَ ابنتَه، فخرَجْنا نُشيِّعُها حتى إذا كنّا بمَخِيضٍ وركبَتْ، فودَّعَها، خلاً بها وهي على دابَّتِها، فعرَفْتُ أنه يُعلِّمُها تلك الكلماتِ التي كان يَكتُمُنا، ثم انصرفَ عنها، وانصرَفْنا، حتى إذا سِرْنا قريباً من المِيل، تخلَّفتُ كأني أُهَريقُ الماءَ، ثم ركضتُ، فقلتُ: أَيْ بنتَ عمٍّ، إني قد عرَفتُ أنما خلاَ بكِ أبوكِ دوننا، ليعلِّمَكِ الكلماتِ التي كان يَكتُمُنا، قالت: أجَلْ. قلتُ: أخبريني بهنَّ، قالت: قد نهاني أن أُخبرَ بهنَّ أحداً، قلتُ: أسألُكِ بالله إلا ما أخبرتِني، فلعلِّي لا أراكِ بعد هذا الموقفِ أبداً، قالت: خلاَ بي، ثم قال لي: أَيْ بنيَّة، إنَّ أبي علَّمني كلماتٍ، علَّمه إيَّاهنَّ رسولُ الله ﷺ يقولُهنَّ عند الكَرْبِ إذا نزَلَ به، وقال: لقد خصَصْتُكَ بهنَّ دون حسنٍ وحسينٍ، وإنك تقدَمينَ أرضاً، أنتِ بها غريبةٌ، فإذا نزَلَ بكِ كربٌ، أو أصابتكِ شدَّةٌ، فقُوليهنَّ: «لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سبحانَكَ، تبارَكَ الله ربُّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين»(١).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٨٩- أخبرنا عبيدُ الله بن سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني أبانُ بن صالح، عن القَعقاع بن حَكيم، عن عليِّ بن حسين، عن بنت عبدِ الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان، عن أبيها عبدِ الله ابن جعفر. قال عليٌّ: وكان عبدُ الله بن جعفر يقول:

علَّمني أبي عليُّ بن أبي طالبٍ كلماتٍ أقولُهنَّ عند الكَرْبِ إذا كان، ويقولُ: أيْ بنيَّ، علَّمنيهنَّ رسولُ الله ﷺ أقولُهنَّ عند الكَرْبِ إذا نزَلَ بي، لقد خصَصْتُكَ بهنَّ دونَ حسنٍ وحسينٍ، قال: كان ابن جعفرٍ يَكتُمُناهنَّ، فلما زوَّجَ ابنتَه تلك

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦)، وانظر ما بعده.

وقوله: «حتى إذا كنّا بمَخِيضٍ»، جاء في «اللسان»: والمَخيض: موضعٌ بقُرب المدينة.

عبدَ الملك، وتوجَّهَتْ إلى الشام، شيَّعَها، وشيَّعْناها معـه، فلمـا استقلَّتْ، وأرادَ أن ينصرفَ، خلاَ بها، فعرَفْنا أنه يعلِّمُها إيَّاهنَّ، فلما انصرفَ، تخلَّفتُ، ثـم أدركتُهـا، فسألتُها، فقالت ـ وذكر كلمةً معناها ـ: قال لي: أَيْ بنيَّة، إنكِ تقدَمين أرضاً أنتِ بها غريبةٌ، فإذا نزَلَ بـكِ كـربٌ أو غَـمٌّ، فقـولي هـؤلاء الكلمـات: «لا إلـهَ إلا اللهُ الكريمُ الحليمُ، تبارَكَ الله ربُّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين»(١).

[التحفة: ١٠١٦٢].

قال أبانُ بن صالح: وحدثني محمدُ بن كعـب القُرَظـيُّ، عـن عبـد الله بـن شدَّاد بن الهادِ، عن عبد الله بن جعفرٍ مثلَهنَّ.

١٠٣٩٠ـ حدثنا عبيدُ الله بـن سعد، قـال: حدثنـا عمِّي، قـال: حدثنـا أبي، عـن ابـن إسحاقَ، قال: حدثني أبانُ بن صالح، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شدَّاد، عن عبد الله ابن جعفر

عن عليِّ بن أبي طالب، قـال: علَّمَـني رسـولُ الله ﷺ كلمـاتٍ أقولُهـنَّ عند الكَرْبِ إذا نزَلَ بي، ما علَّمتُهنَّ حسَناً ولا حُسَيناً، خصَصْتُـكَ بهـنَّ، إذا كرَبَكَ أمرٌ، فقُـلْ: «لا إلـهَ إلا الله الحليـمُ الكريـمُ، سُبحانَه، تبـارَكَ الله ربُّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين»(٢).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩١ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن ابن عَجْـلانَ، عـن محمـد بـن كعب القُرَظيِّ، عن عبد الله بن الهادِ، عن عبد الله بن جعفر

عن عليٍّ، أنه قال: لقَّاني رسـولُ الله ﷺ هـؤلاء الكلمـاتِ، وأمَرنـي إنْ نزَلَ بي كَرْبٌ أو شدَّةٌ أن أقولَهـا: «لا إلـهَ إلا الله الكريـمُ الحليـمُ، سُبحانَه، تبارَكَ الله ربُّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين».

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

فكان عبدُ الله بن جعفر يلقِّنُها الميتَ، وينفِثُ بها على المَوعوك، ويُعلِّمُها المغترِبةَ من بناته(1).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٢ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عُبيد بن أبي كريمةَ، قال: حدثنا محمدُ بن سَلَمةَ(2)، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهَّاب بن بُخْتٍ، عن محمد بن عَجْلانَ، عن محمد، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر

عن عليِّ بن أبي طالب أن نبيَّ الله ﷺ علَّمَه هؤلاء الكلماتِ يقولُهنَّ على المريض: «لا إلـهَ إلا الله الكريمُ الحليمُ، سُبحانَ الله، وتبارَك الله ربُّ العرشِ العظيم، والحمدُ لله ربِّ العالمين»(3).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٣ـ أخبرنا يحيى بن عثمانَ، قال: حدثنا زيدُ بن يحيى بن عُبيد، عن أبي ثَوْبانَ، قال: حدثني الحسنُ بن الحُرِّ، أنه سمِعَ محمدَ بن عَجْلانَ يُحدِّث، عن محمد بن كعب القُرَظيِّ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن بعض أهلِه

عن جعفر بن أبي طالب، أن النبيَّ ﷺ علَّمَه كلماتٍ، إذا نزَلَ به كَرْبٌ، دعا بهنَّ: «لا إلـهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سبحان الله ربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين»(4).

هذا خطأٌ، وأبو ثَوبانَ ضعيفٌ لا يقوم بمثله حُجَّةٌ، والصوابُ حديث يعقوبَ.

[التحفة: ٣٢٤٦].

١٠٣٩٤ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن منصور، عن رِبْعيِّ بن حِرَاش، عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٢) في الأصلين «طلحة»، والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

قال لي عليٌّ: إني مُخبرُكَ بكلماتٍ لم أُخبِرْ بهنَّ حسَناً ولا حُسَيناً، إذا سألتَ الله مسألة وأنت تحبُّ أن تنجحَ، فقُلْ: لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، الحليمُ الكريمُ(١).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٥ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن رِبْعيٍّ بن حِرَاش، عن عبد الله بن شدَّاد

أن عليًّا قال لابن أخيه: إذا سألتَ الله، فأردتَ أن تنجحَ، فقُلْ: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، الحليمُ الكريمُ(٢).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٦ـ أخبرنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن رِبْعيٍّ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن عليٍّ، أنه قال لابنَيْ جعفر: ألا أُحدِّثُكُما حديثاً ما أُحدِّثُهُ الحسنَ ولا الحسينَ؟ إذا سألْتُما اللهَ حاجةً، فأردتُما أن تنجَحا، فقولا: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، العليُّ العظيمُ(٣).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٣٩٧ـ أخبرني صفوانُ بن عَمرو، قال: حدثنا أحمدُ بن خالد، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، قال: كلماتُ الفرج: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ السماواتِ السبع وربِّ العرشِ العظيم، والحمدُ لله ربِّ العالمين(٤).

[التحفة: ١٠٢١٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٤) سلف مكرراً برقم (٨٣٥٨).

خالفَه خلفُ بن تميم في إسناده وفي لفظه

١٠٣٩٨ـ أخبرني عليُّ بن محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفُ بن تميم، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعلِّمُك كلماتٍ إنْ أنت قُلتَهنَّ، غفرَ الله لك، على أنه مغفورٌ لك: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا هو الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين»(١).

[التحفة: ١٠٢١٥].

خالفه عليُّ بن صالح ويوسفُ بن إسحاقَ بن أبي إسحاقَ

١٠٣٩٩ـ أخبرني هارونُ بن عبد الله، قال: حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزُّبير، قال: حدثنا عليُّ بن صالح، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلَمةَ

عن عليٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ إذا قُلتَهنَّ، غُفِرَ لك، مع أنه مغفورٌ لك: لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، سُبحانَ الله ربِّ السماواتِ السبع وربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين»(٢).

[التحفة: ١٠١٨٨].

١٠٤٠٠ـ أخبرنا أحمدُ بن عثمانَ، قال: حدثنا شُرَيحُ بن مَسْلمةَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بن يوسفَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سَلَمةَ

عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ ... نحوَه(٣).

[التحفة: ١٠١٨٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

خالفه الحسينُ بن واقد

١٠٤٠١ـ أخبرنا الحسينُ بن حُرَيث، قال: أخبرنا الفضلُ بن موسى، عن الحسين بن واقِد، عن أبي إسحاقَ، عن الحارث

عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ دعاءً إذا دعوتَ به، غَفَر الله لك، وإن كنتَ مغفوراً لك»؟ قلتُ: بلى. قال: «لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا الله، سُبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم»(١).

[التحفة: ١٠٠٤٠].

ذِكرُ الاختلاف على مِسعَر بن كِدام في حديث عبدِ الله بن جعفر

١٠٤٠٢ـ أخبرني أحمدُ بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عاصمُ بن النَّضْر، قال: حدثنا المُعتِمرُ، قال: حدثنا أَبي، قال: أخبرنا مِسْعَرٌ، عن أبي بكرِ بن حفص، عن عبد الله بن حسن

عن عبد الله بن جعفر، قال في شأن هؤلاء الكلماتِ: «لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين، اللهمَّ اغفِرْ لي، اللهمَّ ارحَمْني، اللهمَّ تجاوَزْ عني، اللهمَّ اعْفُ عني». قال عبدُ الله بن جعفر: أخبرني عمِّي أن رسولَ الله ﷺ علَّمَهُ هؤلاء الكلماتِ(٢).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٣ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، قال: حدثني أبو بكرِ بن حفص، قال: حدثني حسنُ بن حسن

أن عبدَ الله بن جعفر تزوَّجَ امرأةً، فدخَلَ بها، فلمَّا خرجَ، قلتُ لها: ما قال لكِ؟ قالت: قال: إذا نزَلَ بكِ أمرٌ فَظيعٌ أو عظيمٌ، فقُولي: لا إلهَ إلا الله الحليمُ الحكيمُ، لا إلهَ إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، سُبحانَ الله ربِّ العالمين،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

فدَعاني الحجَّاجُ، فقُلتُها، فقال: لقد دعوتُك وأنا أُريدُ أن أضرِبَ عُنقَكَ، وما في أهلك اليومَ أحدٌ أحبُّ إليَّ منك ـ أو أعزُّ عليَّ منك ـ(١).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٤ـ أخبرنا إسحاقُ بن منصور وأحمدُ بن سليمانَ، عن يزيدَ، قال: أخبرنا مِسْعَرٌ، عن أبي بكر بن حفص، عن الحسن بن الحسن، قال:

زوَّجَ عبدُ الله بن جعفر ابنتَهُ من الحجَّاج، فقال لها: إن نزَلَ بكِ الموتُ أو أمرٌ من أُمور الدنيا، فاستقبِليه بأن تقُولي: لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين. قال: فأتيتُ الحجَّاجَ فقُلتُها، فقال: لقد جئتَني وأنا أُريدُ قتلَكَ، فأنت اليومَ أحبُّ إليَّ من كذا وكذا(٢).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٥ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي عمرَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن مِسْعَر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن، قال:

لما زوَّجَ عبدُ الله بن جعفر ابنتَه من الحجَّاج... نحوَه، إلى قوله: الحمدُ لله ربِّ العالمين. ولم يذكُرْ ما بعدَه(٣).

[التحفة: ١٠١٦٢].

١٠٤٠٦ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ، قال: حدثنا محمدُ بن بِشْر، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، عن إسحاقَ بن راشد، عن عبد الله بن حسن

أن عبدَ اللهُ بن جعفر دخَلَ على ابنٍ له مريض يقال له: صالحٌ، فقال: قُلْ: «لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم، اللهم اغفِرْ لي، اللهم ارحَمْني، اللهم تجاوَزْ عني، اللهم اعفُ عني، فإنك عفوٌّ غفورٌ» ثم قال: هؤلاء الكلماتُ علَّمنيهنَّ عمِّي، وذكرَ أن النبيَّ ﷺ علَّمَهنَّ إيَّاه(٤).

[التحفة: ١٠١٦٢].

---

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

١٠٤٠٧ـ أخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا عبدُ الصمد، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بن أبي رافع

عن عبد الله بن جعفر، أنه زوَّجَ ابنتَه من الحجَّاج بن يوسفَ، فقال لها: إذا دخَلَ بكِ، فقُولي: «لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين» وزعَمَ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا حزَبَه[1] أمرٌ، قال هذا[2].

[التحفة: ٥٢٢٣].

١٩٧ـ نوع آخر

١٠٤٠٨ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني عَمرو بن عثمانَ، قال: حدثنا محمدُ بن خالد، عن عبد العزيز بن عمرَ، عن أبي هلال ـ كذا قال: عن. قال أبو عبد الرحمن: قولُه: عن أبي هلالٍ خطأٌ، وإنما هو هلالٌ، وهو مَولى لهم ـ قال: عن عمرَ بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أن رسولَ الله ﷺ علَّمَها كلماتٍ تقولُهنَّ عندَ الكَرْبِ: «اللهُ، اللهُ ربِّي، لا أشرِكُ به شيئاً»[3].

[التحفة: ١٥٧٥٧].

١٠٤٠٩ـ أخبرنا عُبيدُ الله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا عَمِّي، قال: أخبرنا شَريكٌ، عن عبد العزيز بن عمرَ، عن هلال، عن عمرَ بن عبد العزيز

عن عبد الله بن جعفر، أن نبيَّ الله ﷺ علَّمَه عند الكَرْب: «اللهُ، اللهُ ربِّي، لا أشرِكُ به شيئاً»[4].

[التحفة: ٥٢٢٥].

وهذا خطأٌ، والصوابُ حديثُ أبي نُعَيم.

---

(١) في الأصل: «حزنه»، والمثبت من (ط).

(٢) انظر ما قبله من حديث عبد الله بن جعفر عن علي، وقد سلف تخريجه برقم (٧٦٢٦).

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٢٥)، وابن ماجه (٣٨٨٢).

وسيأتي برقم (١٠٤١٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٨٢).

(٤) انظر ما قبله من حديث عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس.

١٠٤١٠- أخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن عمر، عن هلالٍ مَولى عمرَ بن عبد العزيز، عن عمرَ بن عبد العزيز، [عن عبد الله بن جعفر][(١)]، قال:

علَّمَتْني أُمِّي أسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ شيئاً أمَرَها رسولُ الله ﷺ أن تقولَه عند الكَرْبِ «اللهُ، اللهُ ربِّي، ولا أُشرِكُ به شيئاً»[(٢)].

[التحفة: ١٥٧٥٧].

قال أبو عبد الرحمن: هذا الصوابُ.

١٠٤١١- أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن مِسْعَر، عن عبد العزيز بن عمرَ بن عبد العزيز

عن عمرَ بن عبد العزيز، قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ أهلَ بيته، فقال: «إذا أصابَ أحَدَكم هَمٌّ، أو حَزَنٌ، فليقُلْ سبعَ مرَّاتٍ: اللهُ، اللهُ ربِّي، لا أُشرِكُ به شيئاً»[(٣)].

[التحفة: ١٥٧٥٧].

١٩٨- نوع آخر

١٠٤١٢- أخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا أبو عامر، قال: حدثنا عبدُ الجليل بن عطيَّةَ، عن جعفر بن ميمون، قال: حدثني عبدُ الرحمن بن أبي بَكْرَةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دعَواتُ المكروبِ: اللهم رَحْمتَك أرجو، فلا تكِلْني إلى نفسي طرفةَ عَيْنٍ، وأصلِحْ لي شأني كلَّه، لا إلهَ إلا أنتَ»[(٤)].

[التحفة: ١١٦٨٥].

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٤٠٨).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٩٧٦٦).

ذِكرُ حديثِ ابن عباس، والاختلافِ على أبي العاليةِ فيه

١٠٤١٣ـ أخبرنا أبو بكرِ بن إسحاقَ، قال: أخبرنا الحسنُ بن موسى، قال: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن يوسُفَ بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العاليةِ

عن عبد الله بن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا حزَبَهُ أمرٌ، قال: «لا إلهَ إلا الله الحليمُ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إلهَ إلا الله ربُّ العرشِ الكريم، لا إلـهَ إلا الله ربُّ السماوات وربُّ الأرض ربُّ العرشِ العظيم، ثم يَدْعو»(١).

[التحفة: ٥٤٢٠].

١٠٤١٤ـ أخبرنا نصرُ بن عليٍّ بن نصر، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابن زُرَيع ـ، قال: حدثنا سعيدٌ وهشامٌ، عن قتادةَ، عن أبي العاليةِ

عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ كان يدعو بهِنَّ عند الكَرْبِ: «لا إلهَ إلا الله العظيمُ الحليمُ، لا إلـهَ إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إلـهَ إلا الله ربُّ السماوات وربُّ الأرض ربُّ العرشِ الكريم»(٢).

[التحفة: ٥٤٢٠].

خالفه مَهديُّ بن ميمون

١٠٤١٥ـ أخبرنا محمدُ بن حاتِم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مَهديِّ بن ميمون، قال: حدثنا يوسفُ بن عبد الله بن الحارث، قال:

قال لي أبو العالية: ألا أُعلِّمُكَ دعاءً أُنبِئْتُ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا نزلَتْ به شدَّةٌ، دعا به: «لا إلهَ إلا الله العظيمُ الحليمُ، لا إلهَ إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إلهَ إلا الله ربُّ السماوات وربَّ الأرض ربُّ العرشِ الكريم»(٣).

[التحفة: ٥٤٢٠].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٧).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٧).
(٣) انظر سابقيه موصولاً.

١٩٩ـ ذِكرُ دعوةِ ذي النُّون

١٠٤١٦ـ أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا عُبيدُ بن محمد، قال، حدثنا محمدُ بن مُهاجر، قال: حدثني إبراهيمُ بن محمد بن سعد، عن أبيه

عن جدِّه، قال: كنَّا جلوساً عند رسول الله ﷺ، قال: «ألا أخبِرُكم - أو أُحدِّثكُم - بشيء إذا نزَلَ برجُلٍ منكم كَرْبٌ أو بلاءٌ من بلاءِ الدنيا، دعا به، فُرِّجَ عنه»؟ فقيل له: بلى. قال: «دعاءُ ذي النُّون: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[الأنبياء: ٨٧]»(١).

[التحفة: ٣٩٢٢].

١٠٤١٧ـ أخبرنا حُمَيدُ بن مَخْلَدٍ، قال: حدثنا محمدُ بن يوسفَ، قال: حدثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمد بن سعد، عن أبيه

عن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دعوةُ ذي النُّون إذْ دعا بها وهو في بطنِ الحوت: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فإنه لن يدعوَ بها مسلمٌ في شيء قطُّ إلا استجابَ له»(٢).

[التحفة: ٣٩٢٢].

٢٠٠ـ ما يقول إذا راعَه شيءٌ

١٠٤١٨ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن إبراهيمَ، عن سهل بن هاشم، قال: حدثنا الثوريُّ، عن ثَور بن يزيدَ، عن خالد بن مَعْدانَ

عن ثَوبان، أن النبيَّ ﷺ كان إذا - يعني - راعَه شيءٌ، قال: «اللهُ، اللهُ ربِّي، لا شريكَ له»(٣).

[التحفة: ٢٠٨٠].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٥).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (١٤٦٢).
(٢) سلف قبله.
(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وأخرجه ابن السني (٣٣٧).

ذِكرُ حديث عثمانَ بن حُنَيف

١٠٤١٩- أخبرنا محمدُ بن مَعْمَر، قال: حدثنا حَبَّانُ، قال: حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا أبو جعفر، عن عُمارةَ بن خُزَيمَةَ

عن عثمانَ بن حُنَيف، أنَّ رجلاً أعمى أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إني رجلٌ أعمى، فادْعُ الله أن يشفيَني، قال: «بل أدَعُكَ» قال: ادْعُ الله لي - مرَّتين أو ثلاثاً - قال: «توضَّأْ، ثم صلِّ رَكعتَين، ثم قُلْ: اللهم إني أسأَلُكَ، وأتوجَّهُ إليكَ بنبيِّي محمدٍ نبيِّ الرحمة، يا محمدُ، إني أتوجَّهُ بكَ إلى الله أن يقضيَ لي حاجتي، أو حاجتي إلى فلانٍ، أو حاجتي في كذا وكذا، اللهم شفِّعْ فيَّ نبيِّي، وشفِّعْني في نفسي»(١).

[التحفة: ٩٧٦٠].

١٠٤٢٠- أخبرنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدثنا عثمانُ بن عمرَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي جعفر، عن عُمارةَ بن خُزَيمة بن ثابت

عن عثمانَ بن حُنَيف، أن رجلاً ضريرَ البصر أتى النبيَّ ﷺ، فقال: ادْعُ الله أن يُعافيَني، قال: «إن شِئتَ، دعَوتُ، وإن شئتَ، صبرتَ، فهو خيرٌ لكَ» قال: فادْعُه، فأمَره أن يتوضَّأَ، فيُحسِنَ وُضوءَه، ويدعوَ بهذا الدعاءِ: «اللهم إني أسأَلُكَ وأتوجَّهُ إليكَ بنبيِّكَ محمدٍ نبيِّ الرحمةِ، إني توجهتُ بكَ إلى ربِّي في حاجتي هذه، فتُقضَى لي، اللهم شفِّعْه فيَّ»(٢).

[التحفة: ٩٧٦٠].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٨٥)، والترمذي (٣٥٧٨).

وسيأتي في لاحقيه.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٢٤٠).

(٢) سلف قبله.

خالفهما هشامٌ الدَّستوائيُّ ورَوْحُ بن القاسم، فقالا:
عن أبي جعفر عُمَير بن يزيدَ بن خراشةَ، عن أبي أُمامةَ بن سهل، عن عثمانَ بن حُنَيف

١٠٤٢١ـ أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمدُ بن المُثنّى، قال: حدثنا معاذُ بن هشام، قال: حدثني أَبي، عن أبي جعفر، عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حُنَيف

عن عمِّه، أنَّ أعمى أتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ الله أن يكشِفَ لي عن بصري، قال: «أو أَدَعُكَ» قال: يا رسول الله، إنه شَقَّ عليَّ ذهابُ بصري، قال: «فانطلِقْ، فتوضَّأْ، ثم صَلِّ ركعتَين، ثم قُلْ: اللهم إني أسأَلُكَ، وأتوجَّهُ إليكَ بنبيِّي محمدٍ نبيِّ الرحمة، يا محمدُ، إني أتوجَّه بكَ إلى ربِّك، أن تكشِفَ لي عن بصري، شفِّعه فيَّ، وشفِّعْني في نفسي» فرجَعَ وقد كُشِفَ له عن بصرِه[١].

[التحفة: ٩٧٦٠].

٢٠١ـ الوَسْوسةُ
وذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرةَ في ذلك

١٠٤٢٢ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الله بن هارونَ بن أبي عيسى، قال: حدثني أَبي، قال: حدثني ابنُ إسحاقَ.

وأخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني عتبة[٢] بنُ مسلم، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «يوشِكُ الناسُ أن يتساءَلوا بينهم، حتى يقولَ قائلُهم: هذا الله خلَقَ الخلقَ، فمَن خلَقَ الله، فإذا قالوا ذلك، فقُولوا: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ ثم لَيتفُلْ عن يساره ثلاثاً، وليستعِذْ بالله من

(١) سلف في سابقيه.

(٢) في الأصلين «عقبة»، والمثبت من «التحفة».

الشيطان». وقال عَمرو: «ثم لِيَتفُلْ عن يساره ثلاثاً، وليتعوَّذْ من الشيطان»(١).

[التحفة: ١٤٩٧٨].

١٠٤٢٣- أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشيطانَ يأتي أحدَكم، فيقول: مَن... فمَن وَجَدَ من ذلك شيئاً، فليقُل: آمنتُ بالله»(٢).

[التحفة: ١٤١٦٠].

١٠٤٢٤- أخبرنا هارونُ بنُ سعيد، قال: حدثنا خالدُ بنُ نزار، قال: أخبرني القاسمُ بنُ مَبرور، عن يونسَ، عن ابن شهاب، قال عروةُ:

وقال أبو هريرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي العبدَ، فيقول: مَن خلَقَ كذا؟ مَن خلَقَ كذا؟ فإذا بلَغَ ذلك، فليستعِذْ بالله، ولْيَنتَهِ»(٣).

[التحفة: ١٤١٦٠].

١٠٤٢٥- [وعن أحمدَ بنِ سعيد المَرْوَزيِّ، عن يعقوبَ بن إبراهيمَ بن سعد، عن ابنِ أخي الزُّهريِّ، عن عمِّه، به](٤).

[التحفة: ١٤١٦٠].

١٠٤٢٦- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: جاء ناسٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فقالوا: إنَّا نجِدُ في أنفُسنا ما نتعاظَمُ أن نتكلَّمَ به، قال: «قد وجَدتُموه»؟ قالوا: نعم. قال: «ذلك صريحُ الإيمان»(٥).

[التحفة: ١٢٦٠٠].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤)(٢١٢) و(٢١٣) و(٢١٤) و(٢١٥) و(٢١٦)، وأبو داود (٤٧٢١) و(٤٧٢٢).

وسيأتي في لاحقيه.

وهو في «المسند» أحمد (٧٧٩٠)، وابن حبان (٦٧٢٢).

وألفاظ الحديث متقاربة.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٥) أخرجه مسلم (١٣٢) (٢٠٩) و(٢١٠)، وأبو داود (٥١١١).

وهو في «المسند» أحمد (٩١٥٦).

١٠٤٢٧- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ الرُّهاويُّ، قال: حدثنا عُبيدُ الله[(١)] ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن عاصمٍ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ في الرجل يجدُ في نفسه الأمرَ لا يُحبُّ أن يتكلَّمَ به، قال: ذاك مَحْضُ الإيمان[(٢)].

[التحفة: ١٢٨١٣].

١٠٤٢٨- [عن محمدِ بنِ مُثنَّى، عن ابنِ أبي عَديٍّ، عن شُعبةَ بنِ الحجَّاج، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قيل للنبيِّ ﷺ: إنَّا نجدُ الشيءَ في أنفُسِنا نتعاظَمُ أن نتكلَّمَ به، قال: «ذاكَ صريحُ الإيمان»][(٣)].

[التحفة: ١٢٣٩٨].

١٠٤٢٩- [وعن عَمرو بنِ عليٍّ، عن غُنْدَرٍ، عن شعبةَ.

وعن ابنِ مثنّى، عن ابنِ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ.

وعن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، عن الوليدِ بن عقبةَ، ومصعبٍ - وهو ابنُ المقدام -، كلاهما عن زائدةَ، كلاهما - شعبةُ وزائدةُ - عن عاصمِ بن أبي النَّجود، عن أبي صالح، به][(٤)].

[التحفة: ١٢٨١٣].

١٠٤٣٠- [وعن محمدِ بن آدمَ وأحمدَ بنِ حربٍ، كلاهما عن أبي مُعاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ

عن بعضِ أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ ... نحوَه][(٥)].

[التحفة: ١٢٣٩٨].

---

(١) في الأصلين: «عبد الله»، والمثبت من «التحفة».

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٤) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر سابقيه.

(٥) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله من حديث أبي هريرة.

١/١٠٤٣١- [وعن بُنْدار، عن عبد الرحمن، عن سفيانَ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالحٍ، أن النبيَّ ﷺ .... فذكَرَه مرسلاً][(١)].

[التحفة: ١٢٣٩٨].

٢/١٠٤٣١- [عن أحمدَ بنِ سليمانَ، عن أبي داودَ، عن سُفيانَ، عن حبيب عن أبي صالح، قال: قال النبيُّ ﷺ: .... مرسلٌ][(٢)].

[التحفة: ١٢٣٩٨].

١٠٤٣٢- [عن الحسينِ بن منصور بنِ جعفر، عن عليِّ بن عثَّام، عن سُعَير بن الخِمْس، عن مُغيرةَ بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن ابن مسعود، قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن الوَسْوسةِ، فقال: «ذاكَ مَحْضُ الإيمان»][(٣)].

[التحفة: ٩٤٤٦].

خالفَه حمَّادُ بنُ أبي سليمانَ

١٠٤٣٣- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن حمَّاد عن إبراهيمَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ذاك مَحْضُ الإيمان»[(٤)].

[التحفة: ١٥٥٠١].

خالفَه إسحاقُ بنُ يوسفَ

١٠٤٣٤- أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ، عن إسحاقَ بنِ يوسفَ، عن سفيانَ، عن حمَّادٍ، عن سعيد بن جُبَير

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر سابقيه موصولاً.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وانظر ما قبله.

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».
وأخرجه مسلم (١٣٣).
وهو في ابن حبان (١٤٩).

(٤) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن ابن عباس، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إني أجدُ في نَفْسي الشيءَ، لأَنْ أكونَ حُمَماً أحبُّ إليَّ أن أتكلَّمَ به، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهُ أكبرُ، الحمدُ لله الذي ردَّ كيدَه إلى الوَسْوسةِ»(١).

[التحفة: ٥٥٠١].

قال أبو عبد الرحمن: ما علمتُ أن أحداً تابعَ إسحاقَ على هذه الروايةِ، والصحيحُ ما رواه عبدُ الرحمن.

١٠٤٣٥ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ والأعمش، عن ذرٍّ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن ابن عبَّاس، أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، إني لأَجدُ في نفسي شيئاً، لأَنْ أكونَ حُمَمَةً أحبُّ إليَّ من أن أتكلَّمَ به، فقال في حديث منصور: «اللهُ أكبرُ» وقالا جميعاً: «الحمدُ لله الذي ردَّ أمرَه إلى الوَسْوسةِ»(٢).

[التحفة: ٥٧٨٨].

١٠٤٣٦ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: أخبرنا أبو داودَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن منصور والأعمش، سَمِعا ذرَّ بنَ عبد الله، عن عبد الله بن شدَّاد

عن ابن عبَّاس، قال: قيل: يا رسولَ الله، أحدُنا يجدُ الشيءَ، لأَنْ يكونَ حُمَمةً أحبُّ إليه من أن يتكلَّمَ به، قال أحدُهما(٣): «الحمدُ لله الذي لم يقدِر منكم إلا على الوَسْوسةِ» وقال الآخرُ: «الحمدُ لله الذي ردَّ أمرَه إلى الوَسْوسةِ»(٤).

[التحفة: ٥٧٨٨].

١٠٤٣٧ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا العوَّامُ، قال: حدثني أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ، عن سليمانَ بن صُرَد

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١١٢).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٩٧).
وقوله: «حُمماً»، جاء في «القاموس»: الحُمَم: الفحم، واحدته بهاء.

(٢) سلف قبله.

(٣) الضمير عائد على منصور والأعمش.

(٤) سلف في سابقيه.

عن أبيِّ بن كعب، أنهُ أتى النبيَّ ﷺ برجُلين قد اختلفا في القراءة، كلُّ واحدٍ منهما يزعمُ أن النبيَّ ﷺ أقرأه، قال: فاستقرَأهما النبيُّ ﷺ، فاختلفا، فقال لهما: «أحسنتُما» قال أُبيٌّ: فدخلَني من الشكِّ أشدُّ مما كنتُ عليه في الجاهلية، فقلتُ: أحسنتُما، أحسنتُما!! قال: فضربَ رسولُ الله ﷺ صدري بيَده، ثم قال: «اللهم أذهِبْ عنه الشيطانَ» قال: فارفضَضْتُ عرَقاً، وكأني أنظرُ إلى الله فَرَقاً، ثم قال: «إني أُمِرتُ أن أقرأَ القرآنَ على سبعةِ أحرفٍ»(١).

[التحفة: ٢٦].

١٠٤٣٨ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلاَّم، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: حدثنا العوَّامُ، عن أبي إسحاقَ

عن سليمانَ بنِ صُرَد، قال: أتى أُبيُّ بنُ كعب رسولَ الله ﷺ برجُلين اختلفا في القراءة ... نحوَه(٢).

[التحفة: ٤٥٦٩].

١٠٤٣٩ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن أبي داودَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعد، عن الزهريِّ، عن عُمارةَ بن أبي حسن المازنيِّ

عن عمِّه، أن الناسَ سألوا رسولَ الله ﷺ عن الوَسْوسةِ التي يجدُها أحدُهم، لأنْ يسقُطَ من عند الثريَّا أحبُّ إليه من أن يتكلَّمَ به، فقال رسولُ الله ﷺ: «ذاك صريحُ الإيمانِ، إن الشيطانَ يأتي العبدَ فيما دونَ ذلك، فإذا عُصِمَ منه، وقعَ فيما هُنالكَ»(٣).

[التحفة: ١٥٦٤٥].

---

(١) سلف بنحوه برقم (١٠١٤) و(١٠١٥).
وقوله: «فارفضضتُ عرقاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»، أي جرى عرقُه وسال.
وقوله: «فَرَقاً»: الفرَق، بالتحريك: الخوف والفزع.
(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وانظر ما قبله من حديث أُبي.
(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٠٤٤٠ـ [عن هلالِ بنِ العلاء، عن أبيه، عن المُعْتَمِرِ بن سليمانَ، عن أبيه، عن المغيرة، عن إبراهيمَ بن يزيدَ النخعيِّ

عن عائشةَ، أن رجلاً ذكَرَ لها الوسوسةَ يجدُها...][(١)].

[التحفة: ١٥٩١٩].

٢٠٢ـ ما يُستحبُّ للإنسان أن يقرأَ كلَّ ليلة

١٠٤٤١ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ

عن ابن مسعود، قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدِلُ ثُلُثَ القرآن[(٢)].

[التحفة: ٩٢٠٢].

١٠٤٤٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو حَصين، عن أبي عبد الرحمن

عن عبد الله، قال: مَن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قرأَ ثُلُثَ القرآن[(٣)].

[التحفة: ٩٢٠٢].

١٠٤٤٣ـ أخبرني محمدُ بنُ [عُبيد الله بن عبد العظيم، عن][(٤)] عُبيد الله[(٥)] بن معاذ، قال: حدثنا أبي، حدثنا شعبةُ، عن عليِّ بن مُدرِك، عن إبراهيمَ النخعيِّ، عن ربيع بن خُثَيم

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ قال: «أيعجزُ أحدُكم أن يقرأَ ثُلُثَ القرآنِ كلَّ ليلة»؟ قال: ومَن يُطيقُ ذلك؟ قال: «بلى، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»[(٦)].

[التحفة: ٩٢٠٢].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».
ولم نقف على أحد رواه من طريق المصنف.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٥).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٧٥٢).
(٢) انظر ما بعد لاحقه مرفوعاً.
(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.
(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».
(٥) في الأصلين: «عبد الله»، والمثبت من «التحفة».
(٦) أخرجه البزار (٢٢٩٨)، والطبراني (١٠٤٨٤) و(١٠٤٨٥).
وهو في ابن حبان (٢٥٧٦).

رواه سليمانُ الأعمشُ، عن إبراهيمَ، فأرسلَه

١٠٤٤٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش

عن إبراهيمَ، عن النبيِّ ﷺ ... مرسلٌ[١].

[التحفة: ٩٢٠٢].

١٠٤٤٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش

عن إبراهيمَ، قال النبيُّ ﷺ ... مرسلٌ[٢].

[التحفة: ٩٢٠٢].

ذِكرُ الاختلافِ على الربيع بن خُثَيم في هذا الحديث

١٠٤٤٦ـ أخبرنا هنَّاد بن السَّرِيِّ، عن أبي الأحوص، عن سعيد، عن منذر، عن الربيع بن خُثَيم، قال:

كان الأنصاريُّ يقول: مَن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ كانت عِدْلَ ثُلُثِ القرآنِ[٣].

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٤٧ـ أخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن هلال بن يِساف، عن الربيع بن خُثَيم، عن امرأةٍ من الأنصار

عن أبي أيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيعجزُ أحدُكم أن يقرأَ في كلِّ ليلة ثُلُثَ القرآن»؟ فسكَتْنا، فأعادَ ثلاثَ مراتٍ، يقولُ لنا ونسكُتُ، ثم قال: «من قرأ في ليلة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقد قرأ ثُلُثَ القرآنِ»[٤].

[التحفة: ٣٥٠٢].

---

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) انظر ما قبل سابقه موصولاً.

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

١٠٤٤٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خُثَيم، عن عَمرو بن ميمون، عن امرأةٍ

عن أبي أيوبَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القرآنِ»(١).

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٤٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا زائدةُ، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خُثَيم، عن عَمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأةٍ

عن أبي أيوبَ، عن النبي ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القرآنِ»(٢).

[التحفة: ٣٥٠٢].

لا أعرفُ في الحديث الصحيح(٣) إسناداً أطولَ من هذا.

١٠٤٥٠ـ أخبرني أبو بكرِ بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عُبيدُ الله ويوسفُ بنُ مروانَ، قالا: حدثنا فُضَيلُ بن عِياض، عن منصور، عن هلال، عن عَمرو بنِ ميمون، عن ربيع بن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ

عن أبي أيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... نحوَه(٤).

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٥١ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا بِشرُ بنُ الحكَم، قال: حدثنا عبدُ العزيز ابنُ عبد الصمد، قال: حدثنا منصورٌ، عن رِبْعيٍّ، عن عَمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ من الأنصار

أن أبا أيوبَ أنبأها، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ في ليلة بـ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقد قرأ ثُلُثَ القرآنِ»(٥).

هذا خطأٌ.

[التحفة: ٣٥٠٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) قوله: «في الحديث الصحيح» ليس في «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٥) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠).

١٠٤٥٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن حُصَين، عن هلال، قال:

كان الربيعُ إذا جلس مَجلِساً لم يقُمْ حتى يحدِّثَ بهذَين الحديثَين عن ابن مسعود، وحديثاً يرفَعُه إلى النبيِّ ﷺ بينهما امرأةٌ، قال: «﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدِلُ ثُلُثَ القرآن»(١).

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٥٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ مَنيع، قال: حدثنا هُشَيم، قال: أخبرنا حُصَين، عن هلال بن يِساف، عن عبد الرحمن بنِ أبي ليلى، عن أُبيٍّ بن كعب

أن رجلاً من الأنصار قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثُلُثَ القرآن»(٢).

[التحفة: ١٥٥٢٧].

١٠٤٥٤ ـ أخبرنا هلالُ بنُ العلاء بن هلال، قال: حدثني أَبي، قال، حدثنا هُشَيمٌ، عن حُصَين، عن عبد الرحمن بنِ أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثُلُثَ القرآنِ»(٣).

[التحفة: ٦٣].

ذِكرُ الاختلافِ على الشعبيِّ فيه

١٠٤٥٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا زكريا، عن عامرٍ، عن عبد الرحمن بنِ أبي ليلى

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي بعده من حديث أُبي.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وانظر ما قبله من حديث أُبيٍّ عن رجل من الأنصار.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٢٧٥).

عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ، قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدِلُ ثُلُثَ القرآنِ[1].

[التحفة: ٣٥٠٢].

١٠٤٥٦ - أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلاَّم، قال: حدثنا إسحاقُ، عن ابن عَون، عن الشعبيِّ، عن عَمرو بن ميمون

أن أبا أيوبَ قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ ثُلُثُ القرآن[2].

[التحفة: ٣٥٠٢].

ذِكرُ الاختلافِ على أبي إسحاقَ فيه

١٠٤٥٧ - أخبرنا عليُّ بنُ سعيد بن مسروق الكوفيُّ، قال: حدثنا عبدُ الرحيم، عن زكريا، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، قال:

حدثني بعضُ أصحاب محمد ﷺ، أن النبيَّ ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القرآنِ»[3].

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٥٨ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن أبي إسحاقَ عن عَمرو بن ميمون، قال: قال النبيُّ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القرآنِ»[4].

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٥٩ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ

---

(١) سلف مرفوعاً، وانظر تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٢) سلف مرفوعاً، وانظر تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (١٠٤٦١).

(٤) انظر ما قبله موصولاً، وسيأتي تخريجه برقم (١٠٤٦١).

عن عَمرو بن ميمون، عن النبيِّ ﷺ ... مرسلٌ(١).

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٦٠- أخبرنا حُميدُ(٢) بنُ مَسْعدةَ، قال: حدثنا بِشرٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

سمعتُ عَمرو بنَ ميمون يقول: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القرآنِ(٣).

[التحفة: ١٠٠٠١].

وقد رواه عطاءٌ، عن أبي إسحاقَ، عن ابن مسعود، قال: [قال رسولُ الله ﷺ](٤): «أيعجزُ أحدُكم أن يقرأَ ثُلُثَ القرآنِ كلَّ ليلة»؟ قالوا: يا رسولَ الله، ومَن يستطيعُ ذلك؟! قال: «ألا يقرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإنها تعدِلُ ثُلُثَ القرآنِ».

وقال أبو قيسٍ: عن عَمرو بن ميمون، عن أبي مسعود، و لم يتابِعْه أحدٌ عَلِمتُه على ذلك.

١٠٤٦١- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا بِشرٌ، عن شعبةَ، عن أبي قيس، قال: سمعتُ عَمرو بنَ ميمون يُحدِّثُ

عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُغلَبُ أحدُكم أن يقرأَ ثُلُثَ القرآنِ كلَّ ليلة»؟ قالوا: ومَن يُطيقُ ذلك؟! قال: «﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(٥).

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٦٢- [عن يوسفَ بنِ سعيد، عن حجَّاجٍ، عن ابن جُرَيج، عن عطاءٍ، عن أبي إسحاقَ

---

(١) انظر ما بعد لاحقه موصولاً.

(٢) في الأصلين: «أحمد» والمثبت من «التحفة».

(٣) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، والسياق يقتضي وجوده، وانظر ما بقي من كلام المصنف.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٧٨٩).

وقد سلف برقم (١٠٤٥٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٧١٠٩).

عن أبي مسعود، قال: أيعجِزُ أحدُكم ... فذكَرَ معناه موقوفاً][1].

[التحفة: ١٠٠٠١].

١٠٤٦٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، عن عَمرو بنِ عثمانَ بن مَوْهَبٍ، عن موسى بنِ طلحة

أن أبا أيوبَ كان يقولُ: إن الله الواحدَ الصَّمَدَ تُعدَلُ بثُلُثِ القرآنِ[2].

[التحفة: ٣٥٠٢].

ذِكرُ الاختلافِ على الزهريِّ في هذا الحديث

١٠٤٦٤ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثني أُميَّةُ بنُ خالد، قال: حدثني ابنُ أخي الزهريِّ، [عن الزهريِّ][3]، عن حُمَيد بن عبد الرحمن

عن أمِّ كلثومَ بنتِ عقبةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدِلُ ثُلثَ القرآنِ»[4].

[التحفة: ١٨٣٥٤].

١٠٤٦٥ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني الحارثُ بنُ فُضَيل الأنصاريُّ، عن محمدِ بن مسلم الزهريِّ، قال: أخبرني حُمَيدُ بنُ عبد الرحمن بن عَوف

أن نَفَراً من أصحاب النبيِّ ﷺ حدَّثوه، أنهم سمِعوا رسولَ الله ﷺ يقول: «﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ لَتعدِلُ ثُلُثَ القرآنِ لِمَن صلَّى بها»[5].

[التحفة: ١٥٥٥٣].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٢) سلف مرفوعاً وانظر تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٢٧٤).

(٥) انظر ما قبله.

١٠٤٦٦ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمَعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن ابن شهاب

عن حُمَيد بن عبد الرحمن، أنه أخبره أنَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القرآنِ[١].

[التحفة: ١٨٣٥٤].

ذِكرُ الاختلافِ على مالك بنِ أنسٍ في هذا الحديث

١٠٤٦٧ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن عبد الرحمن بنِ عبد الله[٢] بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصعةَ، عن أبيه

عن أبي سعيد الخدريِّ، أن رجلاً سمِعَ رجلاً يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يردِّدُها، فلمَّا أصبحَ، جاء إلى النبيِّ ﷺ، فذكَرَ ذلك له، فقال رسولُ الله ﷺ: «والذي نَفْسي بيَدِه، إنها لتعدِلُ ثلثَ القرآنِ»[٣].

[التحفة: ٤١٠٤].

خالفه إسماعيلُ بنُ جعفر

١٠٤٦٨ـ أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا محمدُ بنُ جَهْضَم، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن مالكٍ، وذكَرَ كلمةً معناها: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصعةَ.

وأخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي صَعْصعةَ المازنيِّ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدريِّ، قال:

---

(١) انظر سابقيه موصولاً.

(٢) في الأصلين: «عبد الرحمن» بدل «عبد الله»، والمثبت من «التحفة»، وانظر ما بعده و «التهذيب».

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٩).

أخبرني قتادةُ بنُ النعمان، أنَّ رجلاً في زمن النبيِّ ﷺ كان يقرأُ من السَّحَر: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يردِّدُها لا يَزيدُ عليها، فلما أصبحَ، أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلاناً قام من الليل يقرأُ من السَّحَر: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ يردِّدُها لا يَزيدُ عليها - كأنه يتَقالُّها - فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نَفْسي بيَدِه، إنها لَتعدلُ ثُلُثَ القرآنِ»[1]. ولفظُ الحديث لزكريا.

[التحفة: ١١٠٧٣].

١٠٤٦٩ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، أنه حدَّثهم، عن سالم، عن[2] مَعْدانَ

عن أبي الدَّرداءِ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «أما يستطيعُ أحدُكم أن يقرأَ ثُلُثَ القرآن في ليلة»؟ قالوا: نحن أضعَفُ من ذلك وأعجَزُ، قال: «إنَّ الله جزَّأَ القرآنَ ثلاثةَ أجزاء، فجعل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزءاً من أجزاء القرآن»[3].

[التحفة: ١٠٩٦٦].

٢٠٣ـ الفضل في قراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

١٠٤٧٠ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن عُبيد الله بنِ عبد الرحمن، عن عُبيدٍ مَولى آل زيدِ بن الخطَّاب، قال:

سمعتُ أبا هريرةَ يقول: أقبَلْنا مع رسول الله ﷺ، فسمِعَ رجلاً يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ فقال رسولُ الله ﷺ: «وجبَتْ» فسألتُه: ماذا يا رسولَ الله؟ فقال: «الجنَّةُ»[4].

[التحفة: ١٤١٢٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٧٥).
(٢) في الأصلين: «بن» والمثبت من «التحفة».
(٣) أخرجه مسلم (٨١١) (٢٥٩) و(٢٦٠).
وهو في «المسند» أحمد (٢١٧٠٥).
(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٦٨).

١٠٤٧١ - أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو، عن سعيد، أن أبا الرِّجال محمدَ بنَ عبد الرحمن حدَّثه، عن أُمِّه عَمْرَةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ بعَثَ رجلاً على سريَّة، وكان يقرأُ لأصحابه في صلاتهم، فيختِمُ بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما رجَعوا، ذَكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «سَلُوه لأيِّ شيءٍ صنَعَ ذلك»؟ فسألوه، فقال: إنها صفةُ الرحمن، فأنا أُحبُّ أن أقرأَ بها، قال رسولُ الله ﷺ: «أخبِرُوه أنَّ الله يُحِبُّه»[(١)].

[التحفة: ١٧٩١٤].

١٠٤٧٢ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن مهاجرِ أبي الحسن

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: كنتُ أسيرُ مع النبيِّ ﷺ، فسمِعَ رجلاً يقرأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ حتى ختَمها، فقال: «قد برِئَ هذا من الشرك» ثم سِرْنا، فسمِعَ آخرَ يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فقال: «أمَّا هذا، فقد غُفِرَ له»[(٢)].

[التحفة: ١٥٦٧٨].

١٠٤٧٣ - أخبرنا سليمانُ بنُ داود، عن ابن وَهْب، قال: حدثنا عَمرو، عن سعيد، أن أبا المصفَّى أخبره، أن ابنَ أبي ليلى الأنصاريَّ أخبره

عن ابن مسعود، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفَرٍ ونحن نسيرُ، فقرأ رجلٌ من القوم: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، قال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا صاحبُكم، فقد برِئَ من الشرك» فذهبتُ أنظرُ مَن هو، فأُبشِّره، فقرأ رجلٌ آخرُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا صاحبُكم فقد غُفِرَ له»[(٣)].

[التحفة: ٩٣٧٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٦٧).
(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٧٤).
(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

٢٠٤- ذِكرُ ما يُستحبُّ للإنسان أن يقرأَ كلَّ ليلة قبل أن ينامَ

١٠٤٧٤- أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا شَبَابةُ، قال: حدثنا المغيرةُ - وهو ابنُ مسلم الخراسانيُّ -، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: كان النبيُّ ﷺ لا ينامُ كلَّ ليلةٍ حتى يقرأ: ﴿تَنزِيلُ﴾ السجدةَ و﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾(١).

[التحفة: ٢٩٦٩].

تابعَه ليثُ بنُ أبي سُلَيم

١٠٤٧٥- أخبرني محمدُ بنُ آدمَ، عن عَبْدَةَ، عن حسن بن صالح، عن ليثٍ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: كان النبيُّ ﷺ لا ينامُ كلَّ ليلة حتى يقرأ: ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾ السجدةَ و﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾(٢).

[التحفة: ٢٩٣١].

١٠٤٧٦- أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا الحسنُ - وهو ابنُ أعيَنَ - قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا ليثٌ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا ينامُ حتى يقرأ: ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾ و﴿تَبَارَكَ﴾(٣).

[التحفة: ٢٩٣١].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧) و(١٢٠٩)، والترمذي (٢٨٩٢) و(٣٤٠٤).

وسيأتي في لاحقيه.

وهو في «المسند» أحمد (١٤٦٥٩).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

١٠٤٧٧ـ أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا الحسنُ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال:

سألتُ أبا الزُّبير: أسَمِعتَ جابراً يذكُرُ أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان لا ينامُ حتى يقرأَ: ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾ و﴿تَبَٰرَكَ﴾؟ قال: ليس جابرٌ حدَّثَنيه، ولكن حدَّثني صفوانُ أو ابن[1] صفوانَ[2].

[التحفة: ٢٩٣١].

٢٠٥ـ الفضل في قراءة: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾[3]

١٠٤٧٨ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: قلتُ لأبي أسامةَ: أحدَّثكُم شعبةُ، عن قتادةَ، عن عباسٍ الجُشَميِّ

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «إن سورةً في القرآنِ ثلاثين آيةً شفعَتْ لصاحبها حتى غُفِرَ له: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾»؟ فأقَرَّ به أبو أُسامة، وقال: نعم[4].

[التحفة: ١٣٥٥٠].

١٠٤٧٩ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ عبد الكريم، قال: حدثنا محمدُ بنُ عُبيد الله أبو ثابت المدنيُّ، قال: حدثنا ابنُ أبي حازم، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن عَرْفَجةَ بن عبد الواحد، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن زِرٍّ

---

(١) في الأصلين: «أبو» والمثبت من «التحفة».

(٢) انظر ما قبله من حديث جابر.

وجاء في الأصلين بعد هذا الحديث ما نصُّه: تم الجزء الثاني من كتاب يوم وليلة بحمد الله وعونه.

(٣) جاء في الأصلين قبل هذا العنوان ما نصُّه: بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، والترمذي (٢٨٩١).

وسيتكرر برقم (١١٥٤٨).

وهو في «مسند» أحمد (٧٩٧٥)، وابن حبان (٧٨٧) و(٧٨٨).

عن عبد الله بن مسعود، قال: مَن قرأ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ كلَّ ليلةٍ، منعَه الله بها من عذابِ القبر، وكنّا في عهد رسولِ الله ﷺ نسمِّيها: المانعةَ، وإنها في كتابِ الله سورةٌ، من قرأ بها في كلِّ ليلةٍ، فقد أكثَرَ وأطابَ. مختصرٌ[1].

[التحفة: ٩٢٢٢].

١٠٤٨٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ النَّضْرِ بن مُساوِر، قال: حدثنا حمادٌ، عن مروانَ أبي لُبابةَ

أن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصومُ حتى نقولَ: ما يريدُ أن يُفطِرَ، ويفطِرُ حتى نقولَ: ما يريدُ أن يصومَ، وكان يقرأُ في كلِّ ليلةٍ: بني إسرائيلَ، والزُّمَرَ[2].

[التحفة: ١٧٦٠٢].

١٠٤٨١ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجر، قال: حدثنا بقيَّةُ بنُ الوليد، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن عبد الله بن أبي بلال

عن العِرباض بنِ ساريةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يقرأُ المسبِّحاتِ قبلَ أن يرقُدَ، ويقول: «إنَّ فيها آيةً أفضَلُ من ألفِ آيةٍ»[3].

[التحفة: ٩٨٨٨].

١٠٤٨٢ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا بقيَّةُ، عن بَحير بن سعد[4]، عن خالد بن مَعدانَ، عن ابن أبي بلال

---

(١) أخرجه الحاكم ٤٩٨/٢.

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٦٦٨) مختصراً على خبر الصوم.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٧٢).

(٤) في الأصلين: «يحيى بن سعيد»، والمثبت من «التحفة» وانظر ما قبله.

عن العِرباض بن ساريةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يقرأُ المسبِّحاتِ قبلَ أن يرقُدَ، وقال: «إنَّ فيها آيةً خيرٌ من ألفِ آيةٍ»(١).

[التحفة: ٩٨٨٨].

خالفه معاويةُ بنُ صالح

١٠٤٨٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: سمعتُ معاويةَ يُحدِّثُ، عن بَحير بن سعد

عن خالد بن مَعْدانَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا ينامُ حتى يقرأَ المسبِّحاتِ، ويقول: «إنَّ فيهنَّ آيةً كألفِ آيةٍ».

قال معاويةُ: إنَّ بعضَ أهلِ العلم كانوا يجعلون المسبِّحاتِ ستًّا: سورةَ الحديد، والحَشْرِ، والحَواريين، وسورةَ الجمعة، والتغابُن، و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾(٢).

[التحفة: ٩٨٨٨].

قال أبو عبد الرحمن: وجدتُ على حاشية الكتاب بحِذاءِ هذا الحديثِ سواداً فمِن أجلِ ذلك لم أكتُبْ: حدَّثنا.

١٠٤٨٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، عن أبيه، قال: حدثنا سعيدٌ، قال: حدثنا عيَّاشُ بنُ عباس، عن عيسى بن هلال

عن عبد الله بن عَمرو، قال: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: أقرِئْني يا رسولَ الله، فقال: «اقرَأْ ثلاثاً من ذوات ﴿الٓر﴾» قال الرجلُ: كبِرَتْ سِنِّي واشتَدَّ قلبي، وغَلُظَ لساني، قال: «اقرَأْ ثلاثاً من ذوات ﴿حمٓ﴾» قال مثلَ مقالتِه الأُولى، فقال: «اقرَأْ ثلاثاً من المُسبِّحات» فقال مثلَ مقالتِه الأولى، قال: لكن أقرِئْني سورةً جامعةً فأقرَأه: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٧٢).

(٢) انظر سابقيه موصولاً.

حتى فرَغَ منها، قال الرجلُ: والذي بعثَكَ بالحقِّ، لا أَزيدُ عليها أبداً، فقال رسولُ الله ﷺ: «أفلَحَ الرُّوَيْجل، أفلح الرُّوَيْجل»(١).

[التحفة: ٨٩٠٨].

٢٠٦- ثوابُ مَن قرأ مئةَ آيةٍ في ليلة

١٠٤٨٥- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ يوسفَ والربيعُ بنُ نافع، قالا: حدثنا هيثمُ بنُ حُمَيد، قال: أخبرني زيدُ بنُ واقد، عن سليمانَ بن موسى، عن كثير بن مُرَّةَ

عن تميمٍ الداريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأَ مئةَ آيةٍ في ليلة، كُتِبَ له قُنوتُ ليلةٍ» (٢).

[التحفة: ٢٠٥٨].

٢٠٧- مَن قرأ آيتين

١٠٤٨٦- أخبرنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: أخبرنا وكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ

عن أبي مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرة مَن قرأَهُما في ليلةٍ، كفَتَاه»(٣).

[التحفة: ٩٩٩٩].

ذِكرُ اختلافِ منصورٍ وسليمانَ على إبراهيمَ في هذا الحديث

١٠٤٨٧- أخبرنا عمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٣٩)، والحديث أتم من ذلك وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٥٣).

وهو في «المسند» أحمد (١٦٩٥٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩)، وانظر ما بعده.

ذُكِرَ لي عن أبي مسعود الحديثُ، فلَقِيتُه وهو يطوفُ بالبيت، فسألتُه، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ الآيتَين الآخِرتَين من سورة البقرة في ليلةٍ كفَتَاه»(١).

[التحفة: ٩٩٩٩].

١٠٤٨٨ـ أخبرنا كثيرُ بنُ خالد، قال: حدثنا محمدُ بن جعفر، عن شعبةَ، عن سليمانَ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن علقمةَ

عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قرأ الآيتَين الأُخراوَين من البقرةِ في ليلة، كفَتَاه» قال: عبد الرحمن(٢): فلَقِيتُ أبا مسعود، فحدَّثَني به(٣).

[التحفة: ٩٩٩٩].

١٠٤٨٩ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ وعبدِ الرحمن بن يزيدَ

عن أبي مسعودٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الآيتانِ من آخِرِ سورةِ البقرة مَن قرأَهُما في ليلةٍ، كفَتَاه»(٤).

[التحفة: ٩٩٩٩].

١٠٤٩٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارَك، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رُزَيق، عن عبد الله بنِ عيسى، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عباس، قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ وعنده جبريلُ إذْ سمِعَ نقيضاً فوقَه، فرفَعَ جبريلُ بصرَه إلى السماء، فقال: هذا بابٌ قد فُتِحَ من السماء ما فُتِحَ قَطُّ، قال: فنزَلَ منه ملَكٌ، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: أبشِرْ بنورَين أُوتيتَهُما،

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

(٢) في الأصلين: «أبو عبد الرحمن»، والمثبت من «التحفة» وهو عبد الرحمن بن يزيد الراوي عن علقمة.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

لم يُؤْتَهما نبيٌّ قبلَكَ: فاتحةِ الكتاب، وخواتيمِ سورةِ البقرة، لن تقرأَ حرفاً منهما، إلا أُعطيتَه»[(١)].

[التحفة: ٥٥٤١].

١٠٤٩١- أخبرنا عُبيدُ الله بنُ عبد الكريم، قال: حدثنا عليُّ بنُ عبد المجيد، قال: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ في مسيرٍ له، فنزَلَ ونزلَ رجلٌ إلى جانبه، فالتفتَ إليه، فقال: «ألا أُخبِرُكَ بأفضَلِ القرآن، قال: فتَلا عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾»[(٢)].

[التحفة: ٤٣٠].

٢٠٨- الكراهية في أن يقولَ الإنسانُ: نسيتُ آيةَ كذا وكذا وذِكرُ الاختلافِ على أبي وائلٍ في خبر عبدِ الله

١٠٤٩٢- أخبرنا عبدُ الوارث بنُ عبد الصمد بنِ عبد الوارث، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثني عبدُ الوارث، قال: حدثني محمدُ بنُ جُحَادةَ، عن عَبْدةَ، عن أبي وائلٍ

عن ابن مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يقولنَّ أحدُكم: إني نسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، فإنه ليس هو نَسِيَ، ولكنه نُسِّيَ»[(٣)].

[التحفة: ٩٢٨٥].

١٠٤٩٣- أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن شَقيق، قال:

قال عبدُ الله: وكان رسولُ الله ﷺ يقول: «لا يقُلْ أحدُكم إني نسيتُ آيةَ كذا وكذا، بل هو نُسِّيَ»[(٤)].

[النكت: ٩٢٦٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٨٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٥٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

١٠٤٩٤ـ أخبرنا عمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابنُ زُرَيع ـ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن أبي وائلٍ

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ قال: «بِئسَما لأحدِكم أن يقولَ: نسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّيَ»(١).

[التحفة: ٩٢٩٥].

١٠٤٩٥ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: أخبرنا أبو نُعَيم ومعاويةُ، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن أبي وائلٍ

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بِئسَما لأحدِهم أن يقولَ: نسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ بل هو نُسِّيَ»(٢).

[التحفة: ٩٢٩٥].

١٠٤٩٦ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حمادٌ، عن منصور وعاصم، عن أبي وائلٍ

عن ابن مسعود، قال: بِئسَما لأحدِهم أن يقولَ: نسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّيَ(٣).

[التحفة: ٩٢٨٢ و٩٢٩٥].

٢٠٩ـ ما يقول إذا فرَغ من وتْره وذِكرُ اختلافِ الناقلين لخبر أُبيٍّ فيه

١٠٤٩٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ الحسين بن إبراهيمَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ أبي عُبيدةَ، قال: حدثني أبي، عن الأعمش، عن طلحةَ، عن ذرٍّ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيِّ بن كعب، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الوتر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا سلَّمَ، قال: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مرَّاتٍ(٤).

[التحفة: ٥٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٤٦).

خالفهُ عطاءُ بنُ السائب، فلم يذكر أُبيًّا

١٠٤٩٨ـ أخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ ـ وهو ابنُ منصور ـ، قال: حدثنا حمادٌ، عن عطاء، عن ذرٍّ، عن ابن أَبْزَى

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ كان يقولُ في آخرِ وتْرِه: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مرَّات، يَمُدُّ في آخِرِهنَّ(١).

[التحفة: ٩٦٨٣].

وافقه زُبَيدٌ

١٠٤٩٩ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يونسَ بن محمد، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا جريرٌ، قال: سمعتُ زُبَيداً يُحدِّثُ عن ذرٍّ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وإذا سلَّمَ، قال: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مرَّات، يَمُدُّ صوتَه في الثالثة ويرفَعُ(٢).

[المجتبى: ٣/٢٥٠، التحفة: ٩٦٨٣].

أرسله مالكُ بنُ مِغْوَل

١٠٥٠٠ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا مالكُ بنُ مِغْوَل، عن زُبَيد، عن ذرٍّ

عن ابن أَبْزَى، قال: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فَرَغَ، قال: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثاً، يَمُدُّ صوتَه بالآخِرة(٣).

[المجتبى: ٣/٢٤٦، التحفة: ٩٦٨٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).
(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).
(٣) انظر ما قبله موصولاً.

خالفهما محمدُ بنُ جُحادةَ

فرواه عن زُبَيد، عن ابن أَبْزَى، ولم يذكُرْ ذرًّا

١٠٥٠١ـ أخبرنا عمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا محمدُ بنُ جُحَادةَ، عن زُبَيد، عن ابن أَبْزَى

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فرَغَ من الصلاة، قال: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوس» ثلاث مرَّات(١).

[المجتبى: ٣/٢٤٦، التحفة: ٩٦٨٣].

ذِكرُ الاختلافِ على سفيانَ في حديث زُبَيد

١٠٥٠٢ـ أخبرنا عليُّ بنُ ميمون، قال: حدثنا مَخْلَدُ بنُ يزيدَ، عن سفيانَ، عن زُبَيد، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعب، أن رسولَ الله ﷺ كان يوتِرُ بثلاث رَكَعات، يقرأُ في الأُولى بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وفي الثانية بـ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، وفي الثالثة بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقنُتُ قبلَ الركوع، فإذا فرَغَ، قال عند فراغِه: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مرَّاتٍ يُطيلُ في آخِرهنَّ(٢).

[المجتبى: ٣/٢٣٥، التحفة: ٥٤].

١٠٥٠٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ عُبيد، عن سفيانَ وعبدِ الملك بن أبي سليمانَ، عن زُبَيد، عن سعيدِ بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقولُ بعدَما يسلِّمُ:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٦).

«سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مرَّات يرفَعُ بها صوتَه[1].

[المجتبى: ٣/٢٥٠، التحفة: ٩٦٨٣].

١٠٥٠٤ـ أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، [عن أبي نُعَيم، عن سفيانَ، عن زُبَيد، عن ذرٍّ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى][2]

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا أراد أن ينصرِفَ، قال: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثاً يَرفعُ بها صوتَه[3].

[المجتبى: ٣/٢٥٠، التحفة: ٩٦٨٣].

ذِكرُ الاختلافِ على شعبةَ

١٠٥٠٥ـ أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، قال: حدثنا بَهْزُ بنُ أسد، قال: حدثنا شعبةُ، عن سَلَمَةَ وزُبَيدٍ، عن ذرٍّ، عن ابن عبدِ الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وكان يقولُ إذا سلَّمَ: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثاً، يرفَعُ صوتَه بالثالثة[4].

[المجتبى: ٣/٢٤٤، التحفة: ٩٦٨٣].

١٠٥٠٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني سَلَمةُ وزُبَيدٌ، عن ابن عبدِ الرحمن بن أَبْزَى

عن عبد الرحمن، أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الوتر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم يقولُ إذا

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).
(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» و«المجتبى».
(٣) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).
(٤) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

سلَّمَ: «سُبحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سبُحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ويرفَعُ صوتَه بالثالثة[1].

[المجتبى: ٣/٢٤٥، التحفة: ٩٦٨٣].

وافقه منصورٌ
فرواه عن سَلَمةَ، عن سعيد، ولم يذكُرْ ذرًّا

١٠٥٠٧- أخبرنا محمدُ بنُ قدامةَ، عن جرير، عن منصور، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن سعيدِ بن عبد الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وكان إذا سلَّمَ وفرَغَ، قال: «سُبحانَ المَلِكِ» ثلاثاً، يطوِّلُ في الثالثة[2].

[المجتبى: ٣/٢٤٥، التحفة: ٩٦٨٣].

ذِكرُ الاختلافِ على قتادةَ
الاختلاف على سعيدِ بن أبي عَروبةَ

١٠٥٠٨- أخبرنا يحيى بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ خالد، قال: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن عَزْرَةَ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيِّ بن كعب، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الوتر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وفي الركعة الثانيةِ بـ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثالثة بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ولا يسلِّمُ إلا في آخرِهنَّ، ويقولُ بعدَ التسليم: «سُبحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثلاثاً[3].

[المجتبى: ٣/٢٣٥، التحفة: ٥٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٤٦).

خالفه عبدُ العزيز بنُ عبد الصمد ومحمدُ بنُ بِشْرٍ

١٠٥٠٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ عبد الصمد، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن عَزْرَةَ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرَغَ من وتْرِه، قال: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوس»[1].

[المجتبى: ٣/٢٥١، التحفة: ٩٦٨٣].

١٠٥١٠ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ بشر، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن عَزْرَةَ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ كان يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلَّمَ، قال ثلاثَ مرَّات: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ»[2].

[التحفة: ٩٦٨٣].

شُعبةُ

١٠٥١١ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ عَزْرَةَ يُحدِّثُ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ كان يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فرَغَ، قال: «سُبحانَ المَلكِ القُدُّوسِ» ثلاثاً[3].

[المجتبى: ٣/٢٤٦، التحفة: ٩٦٨٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

١٠٥١٢- أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ زُرارةَ يُحدِّثُ

عن عبد الرحمن بن أَبْزَى، أن رسولَ الله ﷺ كان يوتِرُ بـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلَّمَ، قال: «سُبحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مرَّات، ويمُدُّها في الثالثة(١).

[المجتبى: ٣/٢٤٧، التحفة: ٩٦٨٣].

٢١٠- ما يقول إذا أرادَ أن يخمِّرَ آنيتَه ويُغلِقَ بابَه ويُطفِئَ سراجَه

١٠٥١٣- أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيج، قال: حدثنا عطاءٌ

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أطفِئوا المصباحَ، واذكُروا اسمَ الله، وخمِّرُوا الآنيةَ، ولو أن تعرِضُوا عليها بعُودٍ، واذكُروا اسمَ الله»(٢).

[التحفة: ٢٤٤٦].

١٠٥١٤- أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، قال: أخبرني عطاءٌ

أنه سمِعَ جابراً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أغلِقُوا أبوابَكم، واذكُروا اسمَ الله، فإن الشيطانَ لا يفتَحُ مغلقاً، وأَوْكُوا قُرَبَكم، واذكُروا اسمَ الله،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٤٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٨٠) و(٣٣٠٤) و(٣٣١٦) و(٥٦٢٣) و(٦٢٩٥)، وفي «الأدب المفرد» له (١٢٢١) و(١٢٣١)، ومسلم (٢٠١٢) (٩٦) و(٩٧)، وأبو داود (٢٦٠٤) و(٣٧٣١) و(٣٧٣٢) و(٣٧٣٣)، وابن ماجه (٣٦٠) و(٣٤١٠) و(٣٧٧١)، والترمذي (١٨١٢) و(٢٨٥٧).

وسيأتي بعده.

وهو في «المسند» أحمد (١٤٢٢٨)، وابن حبان (١٢٧٢) و(١٢٧٤).

وخمِّرُوا آنيتَكم، واذكُروا اسمَ الله، ولو أن تعرِضوا عليها شيئاً، وأطفِئُوا المصابيحَ».

قال ابنُ جُرَيج: وأخبرني عَمرو بنُ دينار، أنه سمِعَ جابراً يخبرُ نحوَ ما أخبرني عطاءٌ، غير أنه لا يقولُ: «اذكُروا اسمَ الله»(١).

[التحفة: ٩٤٤٦].

٢١١ـ ما يقول إذا أراد أن ينامَ وذِكرُ اختلافِ الناقلين لخبر حذيفةَ في ذلك

١٠٥١٥ـ أخبرني عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعَيم، عن سفيانَ بن عبد الملك، عن رِبْعيٍّ

عن حذيفةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أرادَ أن ينامَ، قال: «باسمِكَ اللهمَّ أموتُ وأحيا»(٢).

[التحفة: ٣٣٠٨].

١٠٥١٦ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو خالد، عن سفيانَ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن الشعبيِّ، عن رِبْعيٍّ بن حِراش

عن حذيفةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجَعَه، قال: «اللهمَّ باسمِكَ أحيا وأموتُ»(٣).

[التحفة: ٣٣٠٨].

---

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣١٢) و(٦٣١٤) و(٦٣٢٤)، وفي «الأدب المفرد» له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٠)، والترمذي (٣٤١٧)، وفي «الشمائل» له (٢٥٦).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (١٠٦٢٦) و(١٠٦٢٧) و(١٠٦٢٨) و(١٠٦٢٩).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٢٧١)، وابن حبان (٥٥٣٢) و(٥٥٣٩).

والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٣) سلف قبله.

١٠٥١٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ، قال: حدثنا أبو خالد، عن الثوريِّ، عن منصور، عن رِبعيٍّ

عن حذيفةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجَعَه، قال: «اللهم باسمِكَ أحيا وأموتُ»(١).

[التحفة: ٣٣٠٨].

١٠٥١٨ـ أخبرني محمدُ بن إدريسَ، قال: حدثنا آدمُ، قال: حدثنا شيبانُ، عن منصور، عن رِبعيٍّ، عن خَرَشةَ بن الحُرِّ(٢)

عن أبي ذرٍّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا نامَ، قال: «باسمِكَ أموتُ وأحيا»(٣).

[التحفة: ١١٩١٠].

ذِكرُ حديثِ البَراءِ فيه

١٠٥١٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتِم، قال: أخبرنا سُوَيدٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ المبارك(٤)، عن شعبةَ، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ أبي السَّفَر، قال: سمعتُ أبا بكر بنَ أبي موسى يُحدِّثُ

عن البَراءِ، عن النبيِّ ﷺ، أنه كان يقولُ إذا أرادَ أن ينامَ: «باسمِكَ أحيا، وباسمِكَ أموتُ»(٥).

[التحفة: ١٩٢٥].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) في الأصلين: «عن ربعي بن خراش بن أبجر»، والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٢٥) و(٧٣٩٥).

وسيأتي برقم (١٠٦٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٣٦٦).

(٤) في الأصلين: «غندر» بدل «عبد الله بن المبارك»، والمثبت من «التحفة».

(٥) أخرجه مسلم (٢٧١١).

وسيأتي برقم (١٠٥٤٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٦٠٣).

٢١٢ـ ما يقول إذا أَوى إلى فراشه
وذِكرُ اختلافِ الناقلين للخبر عن أبي إسحاقَ في ذلك

١٠٥٢٠ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراءِ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوى إلى فراشه، وضعَ يدَه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ، وقال: «قِنِي عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادَكَ»(١).

[التحفة: ١٨٤٦].

١٠٥٢١ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ، قال: حدثني الأشجعيُّ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراءِ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوى إلى فراشه، وضعَ يدَه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ، ثم قال: «اللهمَّ قِنِي عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادَكَ»(٢).

[التحفة: ١٨٥٢].

١٠٥٢٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عبيدةَ ورجلٍ آخرَ

عن البَراءِ بن عازب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن ينامَ، توسَّدَ يمينَه، وقال: «اللهمَّ قِنا عذابَكَ يومَ تجمَعُ عبادَكَ» وقال الآخرُ: «يومَ تبعَثُ عبادَكَ»(٣).

[التحفة: ١٩٢٦].

١٠٥٢٣ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، عن حجَّاج، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الله بن يزيدَ

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥)، والترمذي (٣٣٩٩)، وفي «الشمائل» له (٢٥٤).
وسيأتي برقم (١٠٥٢١) و(١٠٥٢٢) و(١٠٥٢٣) و(١٠٥٢٥) و(١٠٥٢٦) و(١٠٥٢٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٤٧٢)، وابن حبان (٥٥٢٢).

(٢) سلف قبله.
وهذا الحديث مكرر في الأصلين وقد وضع الناسخ علامة في أول الحديث المكرر وعلامة في آخره، وكتب في الحاشية: «المُعلَّم عليه مكرر في الأصل».

(٣) سلف في سابقيه.

عن البَراءِ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخَذَ مضجَعَه، وضعَ يمينَهُ تحتَ خدِّه، وقال: «اللهمَّ قِنِي عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادَك»(١).

[التحفة: ١٧٧٤].

١٠٥٢٤ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا حجَّاجُ بنُ(٢) محمد، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ

عن ابن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخَذَ مضجَعَه، وضعَ يمينه تحتَ خدِّه، وقال: «اللهمَّ قِنِي عذابَكَ يومَ تجمَعُ عبادَك»(٣).

[التحفة: ٩٦١٧].

١٠٥٢٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدة

عن البَراءِ بن عازب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشِه، قال: «اللهمَّ قِنِي عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادَك»(٤).

[التحفة: ١٩٢٦].

١٠٥٢٦ـ أخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا إبراهيمُ ـ وهو ابنُ يوسفَ ـ عن أبي إسحاقَ، قال: حدثني أبو بُردةَ

عن البَراء سمِعَه قال: كان رسولُ الله ﷺ يتوسَّدُ يمينَه عندَ المنام، ويضعُها تحتَ خدِّه، ويقولُ: «اللهم قِنِي عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادَك»(٥).

قال أبو عبد الرحمن: يُشبه أن يكونَ فيه عن أبيه، عن أبي إسحاقَ.

[التحفة: ١٩٢٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٢٠).

(٢) في الأصلين «عن» والمثبت من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨٧٧)، والترمذي في «الشمائل» (٢٥٥).
وهو في «مسند» أحمد (٣٧٤٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٥٢٠).

(٥) سلف تخريجه برقم (١٠٥٢٠).

١٠٥٢٧ـ أخبرنا محمدُ بن عُبيد الله[1] بن يزيدَ، قال: حدثني أَبي، عن عثمانَ بن عَمرو، عن إسماعيلَ بن أُميَّةَ، عن عُبد الله بن عبد الرحمن الأنصاريِّ، عن الربيع بنِ البَراء بن عازب قال:

قال البَراءُ بنُ عازب، قال رسولُ الله ﷺ: «مَن تكلَّمَ بهؤلاء الكلماتِ حين يأخُذُ جنبَه من مضجَعِه بعدَ صلاة العشاء، ثم ماتَ في ليلته، دخلَ الجنةَ: اللهم إني أسلمتُ دِيني إليكَ، وخلَّيتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، لا مَنجى منكَ إلا إليك، آمنتُ برسولِكَ الذي أرسلتَ، وبكتابِكَ الذي أنزلتَ»[2].

[التحفة: ١٧٥٦].

١٠٥٢٨ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ الصبَّاح بن عبد الله، قال: حدثنا المُعتمِرُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ محمداً ـ وهو ابنُ عَمرو ـ يُحدِّثُ، قال: حدثني ربيعٌ ـ هو ابنُ لوطٍ بن البَراء ـ

عن عمِّه البَراء بن عازب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخَذَ مضجَعَه، وضعَ كفَّه اليُمنى تحتَ شِقِّهِ الأيمنِ، وقال: «ربِّ قِني عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادك»[3].

[التحفة: ١٧٥٧].

٢١٣ـ كم يقول ذلك

١٠٥٢٩ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا حمادُ بنُ سَلَمةَ، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن سَواءٍ الخُزاعيِّ

عن حفصةَ بنتِ عمرَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوى إلى فراشه، وضع يدَه اليُمنى تحتَ خدِّه، وقال: «ربِّ قِني عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادَك» ثلاثَ مرَّات[4].

[التحفة: ١٥٧٩٧].

---

(١) في الأصلين: «عبد الله»، والمثبت من «التحفة».

(٢) سيأتي تخريجه برقم (١٠٥٤١).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٥٢٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).

١٠٥٣٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث، قال: حدثنا أبانٌ، قال: حدثنا عاصمٌ، عن مَعبَدِ بن خالد، عن سَوَاءٍ

عن حفصةَ بنتِ عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أرادَ أن يرقُدَ، وضعَ يدَه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ، وقال: «اللهمَّ قِنِي عذابَكَ يومَ تبعَثُ عبادَك» ثلاثَ مرَّات(١).

[التحفة: ١٥٧٩٧].

١٠٥٣١ـ أخبرني عليُّ بنُ حرب، عن القاسم بن يزيدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن المسيَّب، عن سَواءٍ الخزاعيِّ

عن حفصةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخَذَ مضجَعَه، وضع كفَّه اليُمنى(٢) تحتَ خدِّه الأيمنِ(٣).

[التحفة: ١٥٧٩٧].

١٠٥٣٢ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا، قال: حدثنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن عاصمٍ، عن المسيَّب

عن حفصةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخَذَ مضجَعَه، جعَلَ كفَّه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ(٤).

[التحفة: ١٥٨١١].

٢١٤ـ نوعٌ آخَرُ، وما يقول مَن يفزع في مَنامِه

١٠٥٣٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

(١) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).
(٢) في الأصلين: «الأيمن» والمثبت من نسخة في حاشيتهما.
(٣) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).
(٤) سلف تخريجه برقم (٢٦٨٨).

عن جدِّه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعلِّمُنا كلماتٍ يقولُها عندَ النوم من الفزَع: «باسمِ الله، أعوذُ بكلماتِ الله التامَّاتِ[1] من غضَبه وعقابِه، ومن شرِّ عبادِه، ومن هَمَزاتِ الشياطينِ، وأن يحضُرونِ»[2].

[التحفة: ٨٧٨١].

١٠٥٣٤ـ أخبرني عمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا ابنُ إسحاقَ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه، قال: كان خالدُ بن الوليد بن المغيرَة رجلاً يفزَعُ في منامه، فذكَرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فقال له النبيُّ ﷺ: «إذا اضطَجعتَ، فقل: باسمِ الله، أعوذُ بكلماتِ الله التامَّةِ من غضَبه وعقابه، وشرِّ عبادِه، ومن هَمَزاتِ الشياطينِ، وأن يحضُرونِ» فقالها، فذهبَ ذلك عنه[3].

[التحفة: ٨٧٨١].

٢١٥ـ نوعٌ آخَرُ

١٠٥٣٥ـ أخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الأحوصُ ـ يعني ابنَ جوَّاب ـ، قال: حدثنا عمارُ بنُ رُزَيق، عن أبي إسحاقَ، عن الحارث وأبي مَيْسرةَ

عن عليٍّ، عن رسولِ الله ﷺ، أنه كان يقولُ عندَ مضجَعِه: «اللهـمَّ إنـي أعوذُ بوجهِكَ الكريم، وبكلماتِكَ التامَّةِ من شرِّ ما أنت آخِذٌ بناصيتِهِ، اللهـمَّ أنت تكشِفُ المَغْرَمَ والمأْثَمَ، اللهم لا يُهزَمُ جندُكَ، ولا يُخلَفُ وعدُكَ، ولا ينفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ، سُبحانَكَ وبحمدِكَ»[4].

[التحفة: ١٠٠٣٨].

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «التامة».
(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٦٦٩٦).
(٣) سلف قبله.
(٤) سلف مكرراً برقم (٧٦٨٥).

٢١٦ـ نوعٌ آخَرُ

١٠٥٣٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصمٍ

عن عليٍّ، أنه كان إذا نام يقول: اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجهتُ وجهي إليكَ، وفوضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، آمنتُ بكتابِكَ المُنزَلِ، وبنبيِّكَ المُرسَلِ(١).

٢١٧ـ نوعٌ آخَرُ

١٠٥٣٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعَيم، عن زهير، عن أبي إسحاقَ، عن عاصمٍ

عن عليٍّ، قال: إذا أخذتَ مضجَعَكَ، فقُلْ: باسمِ الله، وفي سبيلِ الله، وعلى ملَّةِ رسول الله ﷺ، وحين تُدخِلُ الميتَ قبرَه(٢).

٢١٨ـ نوعٌ آخَرُ

١٠٥٣٨ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ وَهْب، قال: حدثني حُيَيٌّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُليِّ

عن عبد الله بن عَمرو، عن رسولِ الله ﷺ أنه كان إذا اضطَجَع للنوم يقولُ: «اللهمَّ باسمِكَ ربِّ وضعتُ جَنْبي، فاغفر لي ذَنْبي»(٣).

[التحفة: ٨٨٦٧].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/٧٤-٧٥، و ١٠/٢٥٠-٢٥١.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (٦٦٢٠).

٢١٩- نوعٌ آخَرُ

١٠٥٣٩- أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ وأبو داودَ، قالا: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ، قال: أخبرنا عليُّ بنُ المبارَك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاقَ

عن رافع بن خَديج، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا اضطجَعَ أحَدُكم على شِقِّه الأيمنِ، فَلْيقُلْ: اللهم أسلمتُ دِيني إليكَ، ووجَّهتُ وجهي إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، لا مَنْجَى منكَ إلا إليكَ، فإن ماتَ من ليلتِه، دخلَ الجنةَ». زاد إبراهيمُ في حديثِه: «وأُؤْمِنُ بكَ وبرُسُلِكَ»(١).

[التحفة: ٣٥٨٩].

ذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر البَراءِ بن عازب في ذلك

١٠٥٤٠- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثني عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث، قال: حدثنا شعبةُ، عن ابن أبي السَّفَر، أنه سمِعَ أبا بكر بنَ أبي موسى يُحدِّثُ

عن البَراء، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا نام، قال: «باسمِكَ أحيا وأموتُ» وكان إذا استيقَظَ، قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَما أماتَنا، وإليه النشورُ»(٢).

[التحفة: ١٩٢٥].

١٠٥٤١- أخبرنا محمدُ بن عُبيد الله(٣) بن يزيدَ، قال: حدثني أبي، عن عثمانَ بن عَمرو، عن سعيد، عن إبراهيمَ، عن ابن الهادِ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراء بن عازب، أن رجلاً قال لرسولِ الله ﷺ: ماذا أقولُ إذا أوَيتُ إلى فراشي؟ قال: «قُلْ: اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجَّهتُ وجهي إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، رغبةً ورهبةً إليكَ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجَى منكَ إلا إليكَ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٩٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٩).

(٣) في الأصلين: «عبد الله»، والمثبت من «التحفة».

آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ، فإن مِتَّ، مِتَّ وأنت على الفِطرة، وإن أصبحتَ، أصبحتَ وأنت بخيرٍ»(١).

[التحفة: ١٨٩٢].

١٠٥٤٢- أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ بن حبيب، قال: حدثنا إبراهيمُ - وهو ابنُ الحجَّاج -، قال: حدثنا حمادٌ، عن عبد الله بنِ المختار وحبيبِ بن الشهيد، عن أبي إسحاقَ الهَمْداني

عن البَراء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ بمثلِ: كان إذا أوى إلى فراشه، قال: «اللهم أسلمتُ إليكَ نفسي، ووجَّهتُ إليكَ وجهي، وفوَّضتُ إليكَ أمري، وألجأتُ إليكَ ظهري، ورفعتُ إليكَ رغبتي، رغبةً ورهبةً إليك، آمنتُ بما أنزلتَ من كتابِكَ، وبما أرسلتَ من رسول». وزاد فيه: «لا مَنْجَى ولا مَلْجأَ منكَ إلا إليك، آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ ورسولِكَ الذي أرسلتَ»(٢).

[التحفة: ١٨٢٧].

١٠٥٤٣- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن بَزِيع، قال: حدثنا يزيدُ - وهو ابنُ زُرَيع -، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراء، أنه سمِعَ النبيَّ ﷺ يُوصي رجلاً إذا أخذَ مضجَعَه أن يقولَ: «اللهم أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجهتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، رغبةً ورهبةً إليكَ، لا مَنْجَى ولا مَلْجَأَ منكَ إلا إليك، آمنتُ بنبيِّكَ الذي أرسلتَ، وبكتابِكَ الذي أنزلتَ، فإن ماتَ، ماتَ، على الفِطرة»(٣).

[التحفة: ١٨٧٦].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٣) و(٧٤٨٨)، وفي «الأدب المفرد» (١٢١١) و(١٢١٣)، ومسلم (٢٧١٠)(٥٨)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والترمذي (٣٣٩٤).

وسيأتي برقم (١٠٥٤٢) و(١٠٥٤٣) و(١٠٥٤٤) و(١٠٥٤٥) و(١٠٥٤٦) و(١٠٦٤٧) وانظر رقم (١٠٥٤٨)، وقد سلف برقم (١٠٥٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥١٥)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١١٣٦) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، وابن حبان (٥٥٢٧).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

١٠٥٤٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدثنا عليُّ بنُ حفص، قال: أخبرنا الثوريُّ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أوَيتَ إلى فراشك، فقُلْ: اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجهتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، رغبةً ورهبةً إليكَ، لا مَلْجأً ولا مَنْجَى منكَ إلا إليك، آمنتُ بكتابكَ الذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ، فإن مِتَّ من ليلتكَ، مِتَّ وأنت على الفِطرة، وإن أصبحتَ، أصبحتَ خيراً»(١).

[التحفة: ١٨٥٦].

١٠٥٤٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ

عن البَراء، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لرجل: «يا فلانُ، إذا أخذتَ مضجَعَكَ فقُلْ: اللهم أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجَّهْتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، رهبةً ورغبةً إليكَ، آمنتُ بكتابكَ الذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ، فإن حدَثَ بكَ حدثٌ من ليلتِكَ فمِتَّ، مِتَّ وأنت على الفِطرة، وإن أصبحتَ، أصبحتَ وقد أصبتَ خيراً».

قال: وكان أبو إسحاقَ يزيدُ فيه: «لا مَلْجأً ولا مَنْجَى منكَ إلا إليكَ» ويقول: لم أسمَعْ هذا من البَراء، سمعتُهم يذكُرونَه عنه: «لا مَلْجأً ولا مَنْجَى»(٢).

[التحفة: ١٨٢٣].

١٠٥٤٦ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤١).

عن البَراء، أن النبيَّ ﷺ كان إذا أَوى إلى فراشه، قال: «اللهم أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجَّهتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ، وبرسولِكَ الذي أرسلتَ»[(١)].

[التحفة:١٨٥٨].

خالفهم ليثٌ

١٠٥٤٧ـ أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا المُعتمِرُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ ليثاً يذكُرُ، عن أبي إسحاقَ، عن هلال بن يِساف

عن البَراءِ بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أوَيتَ إلى فراشِكَ...» نحوَه[(٢)].

قال مُعتمِرٌ: وحدثني به الحجَّاج وغيرُه عن أبي إسحاقَ.

[التحفة: ١٩١٩]

١٠٥٤٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن وأبو داودَ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ سعدَ بن عبيدةَ يُحدِّثُ

عن البَراء بن عازب، أن رسولَ الله ﷺ أمَرَ رجلاً إذا أخَذَ مضجَعَه أن يقولَ: «اللهم أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجَّهتُ وجهي إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، رغبةً ورهبةً إليكَ، لا مَنْجَى ولا مَلْجأَ منكَ إلا إليك، آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ، وبرسولِكَ الذي أرسلتَ» فإن ماتَ، ماتَ على الفِطرة[(٣)].

[التحفة: ١٧٦٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠) (٥٦) و(٥٧) ، وأبو داود (٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، والترمذي (٣٥٧٤).

وسيأتي برقم (١٠٥٤٩) و(١٠٥٥٠) و(١٠٥٥١) و(١٠٥٥٢) و(١٠٥٥٣) و(١٠٥٥٥) وانظر رقم (١٠٥٤١).

وهو في «المسند» أحمد (١٨٥٦١)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١١٣٧) و(١١٤٠)، وابن حبان (٥٥٣٦).

ذِكرُ الاختلافِ على منصور في هذا الحديث

١٠٥٤٩ـ أخبرنا أبو بكر بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سابق، قال: حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن منصور، عن الحكَم بن عُتَيبةَ، عن سعد بن عبيدةَ

عن البَراء بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أتيتَ مضجَعَكَ، فتوضَّأْ وُضوءَكَ للصلاة، ثم ليكُنْ آخِرَ ما تقول: اللهم أسلمتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، رهبةً ورغبةً إليكَ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجَى منكَ إلا إليك، آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ، فإن مِتَّ، مِتَّ على الفِطرة»(١).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمِرُ، قال: سمعتُ منصوراً يُحدِّثُ، عن سعد بن عبيدةَ، قال:

حدثنا البَراءُ بن عازب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا أتيتَ مضجَعَكَ، فتوضَّأْ وضوءَكَ للصلاة، ثم اضطجِعْ على شِقِّكَ الأيمنِ، فقُلْ(٢): اللهم أسلمتُ وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، رهبةً ورغبةً إليك، لا مَلجأَ ولا مَنجى منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ، فإن متَّ، متَّ على الفطرة، واجعلهُنَّ آخرَ ما تقولُ» [قال البَراءُ](٣)، فقلتُ أستذكِرهُنَّ، قلتُ: وبرسولِكَ الذي أرسلتَ، قال: «وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ»(٤).

[التحفة: ١٧٦٣].

---

(١) سلف قبله.

(٢) في نسخة على حاشيتي الأصلين: «ثم قُلْ».

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

(٤) سلف في سابقيه.

١٠٥٥١ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا فِطرٌ، قال: حدثنا سعدُ بنُ عبيدةَ

عن البَراءِ بن عازب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ما تقولُ يا براءُ إذا أوَيتَ إلى فراشِكَ»؟ قال: قلتُ: الله ورسولُه أعلَم، قال: «إذا أوَيتَ إلى فراشِكَ طاهراً، فتوسَّدْ يمينَكَ، ثم قُلْ: اللهم أسلمتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، رهبةً ورغبةً إليكَ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجَى منكَ إلا إليك، آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ» فقلتُ كما قال، إلا أني قلتُ: وبرسولِكَ الذي أرسلْتَ، فوضعَ يدَه في صدري، وقال: «وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ» ثم قال: «مَن قالها مِن ليلته، ثم ماتَ، مات على الفِطرة»(١).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٢ـ حدثنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا هذا الشيخُ محمدُ بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حُصينٌ، عن سعد بن عُبيدةَ

عن البراء بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أخَذَ أحدُكم مضجَعَه من الليل، فَلْيتوسَّدْ يمينَه، ثم ليَقُلْ: باسمِ الله، اللهم أسلمتُ نفسي إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، ووجهتُ وجهي إليكَ، رهبةً منك ورغبةً إليك، لا مَلْجأَ ولا مَنْجَى منك إلا إليكَ، آمنتُ بكتابِكَ المُنزَل، وبنبيِّكَ المُرسَل، مَن قالها، ثم ماتَ، ماتَ على الفِطرة»(٢).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٣ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا خلفٌ ـ وهو ابنُ خليفةَ ـ، عن حُصَين، عن سعد ـ وهو ابنُ عبيدةَ ـ

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤٨).

عن البَراءِ بن عازب، أن النبيَّ ﷺ كان إذا أَوى إلى فراشِه توسَّـدَ يمينَـه، ثم قال: «باسـمِ الله، اللهـم أسـلمتُ إليـكَ نفسـي، وألجـأتُ إليـكَ ظهـري، وفوَّضتُ إليكَ أمري، ووجهتُ إليكَ وجهي، رغبـةً إليـكَ ورهبـةً منـك، لا مَنْجَى ولا مَلْجأَ ولا مَفرَّ منـكَ إلا إليـك، آمنـتُ بكتـابكَ الـذي أنزلـتَ، وبنبيِّك الذي أرسلتَ، فإن ماتَ من ليلته، ماتَ على الفِطرة»(1).

[التحفة: ١٧٦٣].

١٠٥٥٤- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قـال: حدثنـا عبدُ الرحمن، قـال: حدثنـا شـعبةُ، عـن مُهاجر أبي الحسن، قال:

سمعتُ البَراءَ - و لم يرفَعْه - أنه أمرَ رجلاً إذا أخَذَ مضجَعَه أن يقولَ: اللهم أسلمتُ نفسي إليكَ، ووجهتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، رغبةً ورهبةً إليكَ، لا مَنجى ولا مَلجأَ منـكَ إلا إليـك، آمنـتُ بكتابكَ الـذي أنزلـتَ، وبرسـولِكَ الـذي أرسـلتَ، فـإن مـاتَ، مـاتَ علـى الفِطرة(2).

[التحفة: ١٩١٧].

١٠٥٥٥- أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله، عـن محمـد بـن جعفـر، قـال: حدثـني شـعبةُ، قـال: أخبرني أبو الحسن

عن البَراءِ بن عازب مثلَ ذلك عن النبيِّ ﷺ(3).

[التحفة: ١٩١٧].

٢٢٠- نوعٌ آخَرُ

١٠٥٥٦- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا المُفضَّلُ، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عروةَ

---

(1) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤٨).

(2) انظر ما بعده مرفوعاً.

(3) سلف تخريجه برقم (١٠٥٤٨).

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشِه كلَّ ليلةٍ، جمَعَ كفَّيْه، ثم نفثَ فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثم يمسَحُ بهما ما استطاعَ من جسدِه؛ يبدأُ بهما على رأسِه ووجهِه وما أقبَلَ من جسدِه، يفعَلُ ذلك ثلاثَ مراتٍ[1].

[التحفة: ١٦٥٣٧].

٢٢١- نوعٌ آخَرُ

١٠٥٥٧- أخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُطرِّفٍ، عن الشعبيِّ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ مِن آخرِ ما يقولُ حين ينامُ وهو واضعٌ يدَه على خدِّه الأيمنِ، وهو يرى أنه ميِّتٌ في ليلته تلك: «ربَّ السماواتِ السبع وربَّ العرشِ العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، مُنزلَ التوراةِ والإنجيل والفُرقان، فالقَ الحبِّ والنوى، أعوذُ بكَ من كلِّ شيء أنتَ آخذٌ بناصيتِه، اللهم أنت الأولُ، فليس قبلَك شيءٌ، وأنت الآخِرُ، فليس بعدَك شيءٌ، وأنت الظاهرُ، فليس فوقَك شيءٌ، وأنت الباطِنُ، فليس دونَك شيءٌ، اقضِ عني الدَّينَ، وأغنِني من الفقرِ»[2].

[التحفة: ١٦١٧٢].

ذِكرُ الاختلاف على أبي هريرةَ في ذلك

١٠٥٥٨- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن سُهَيلٍ، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٧) و(٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، والترمذي (٣٤٠٢)، وفي «الشمائل» له (٢٥٧).

وهو في «المسند» أحمد (٢٤٨٥٣)، وابن حبان (٥٥٤٤).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» صفحة ٣٤، وانظر ما بعده من حديث أبي هريرة.

كان أبـو صـالح يأمُرُنـا إذا أرادَ أحدُنـا أن ينـامَ أن يضطجِـعَ علـى شِـقِّه الأيمنِ، ثـم يقـول: «اللهـم ربَّ السماواتِ وربَّ الأرضِ وربَّ العرشِ العظيـمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، فالقَ الحبِّ والنوى، ومُنزِلَ التوراةِ والإنجيل والفُرقـان، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنـت آخـذٌ بناصيتـهِ، أنـت الأولُ، فليـس قبلَـك شيءٌ، وأنت الآخِرُ، فليس بعدَك شيءٌ، وأنت الظاهرُ، فليـس فوقَـك شـيءٌ، وأنت الباطنُ، فليس دونَك شيءٌ، اقضِ عني الدَّينَ، وأغنِني من الفقرِ» وكـان يروي ذلك عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ(١).

[التحفة: ١٢٥٩٩].

ذِكرُ الاختلافِ على عبيد الله

١٠٥٥٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْدانَ، قال: حدثنا ابنُ أعيَنَ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيد، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَوى أحدُكم إلى فراشِـه، فلينفُضْ فراشَه بداخِلةِ إزارِهِ فإنه لا يدري ما خلَفَه عليه، ثم ليضطجِـعْ علـى شِقه الأيمنِ، ثم يقول: باسمِكَ ربِّي وضعتُ جَنْبي، وبك أرفَعُـه، إن أمسـكتَ نفسي، فارحَمْها، وإن أرسلتَها، فاحفَظْها بما تحفَظُ به عبادَكَ الصالحين»(٢).

[التحفة: ١٤٣٠٦].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٢٠) و(٧٣٩٣)، وفي «الأدب المفرد» له (١٢١٠) و(١٢١٧)، ومسلم (٢٧١٤)، وأبو داود (٥٠٥٠)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، والترمذي (٣٤٠١).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (١٠٦٣٦) و(١٠٦٦٠).

وهو في «مسند» أحمد (٧٣٦٠)، وابن حبان (٥٥٣٤) و(٥٥٣٥).

والحديث أتم من ذلك وفيه القول إذا استيقظ، وقد أورده المصنف مفرقاً.

وقوله: «بداخِلةِ إزارِه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: داخِلةُ الإزارِ: طرفُه وحاشيتُه من داخلٍ.

١٠٥٦٠ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ ومحمدُ بنُ المُثنَّى، قالا: حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيد المَقْبُريُّ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا أَوى أحدُكم إلى فراشِه فلينزعْ داخِلةَ إزارِه، فلينفُضْ بها فراشَه، ثم ليَتوسَّدْ يمينَه، فيقول: باسمِك ربِّي وضعتُ جَنْبي، وبك أرفَعُه، اللهم إن أمسكتَها، فارحَمْها، وإن أرسلتَها، فاحفَظْها بما تحفَظُ به عبادَك الصالحين»(١).

[التحفة: ١٢٩٨٤].

١٠٥٦١ـ أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا المُعتمِرُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ عُبيدَ الله، عن سعيدِ بن أبي سعيد

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ... نحوَه(٢).

[التحفة: ١٢٩٨٤].

وقَفَه ابنُ المبارَك

١٠٥٦٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتِم، قال: أخبرنا سُوَيدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن عُبيدِ الله، عن سعيد

عن أبي هريرةَ... قوله(٣).

[التحفة: ١٢٩٨٤].

١٠٥٦٣ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن تميم، قال: حدثنا حجَّاجٌ ـ وهو ابنُ محمد ـ، قال: حدثني شعبةُ، قال: أخبرني يَعلى بنُ عطاء، قال: سمعتُ عَمرو بنَ عاصم

عن أبي هريرةَ، أن أبا بكر قال للنبيِّ ﷺ: أخبِرْني بشيء أقولُه إذا أصبحتُ وإذا أمسَيتُ، قال: «قُلْ: اللهمَّ فاطرَ السماواتِ والأرض، ربَّ كلِّ

(١) سلف قبله.
(٢) سلف في سابقيه.
(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

شيء ومَليكَه، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنت، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشيطانِ وشِرْكه، قُلْه إذا أصبحتَ وإذا أمسَيتَ وإذا أخذتَ مضجَعَكَ»(١).

[التحفة: ١٤٢٧٤].

ذِكرُ الاختلافِ على ابن عمرَ فيه

١٠٥٦٤ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا غُندَرٌ، عن شعبةَ، عن خالد، قال: سمعتُ عبدَ الله بن الحارث يُحدِّثُ

عن عبد الله بن عمرَ، أنه أمَرَ رجلاً إذا أخَذَ مضجَعَه أن يقولَ: «اللهم أنت خلقتَ نفسي، وأنت تَوفَّاها، لكَ مماتُها ومَحياها، إن أحيَيْتَها، فاحفَظْها، وإن أمَتَّها، فاغفِرْ لها، اللهم إني أسألك العافيةَ» فقال له رجلٌ: سمعتَ هذا من عمرَ؟ قال: مِن خيرٍ من عمرَ؛ رسولِ الله ﷺ(٢).

[التحفة: ٧١٢١].

١٠٥٦٥ـ أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا بِشرُ بن المُفَضَّل، قال: حدثنا خالدٌ، عن عبد الله بن الحارث، قال:

كان ابنُ عمرَ إذا أوى إلى فراشه، قال: «اللهم أنت خلقتَ نفسي، وأنت تَوفَّاها، لكَ مماتُها ومَحياها، اللهم إن توفَّيتَها، فاغفِرْ لها، وإن أحيَيْتَها، فاحفَظْها، اللهم إني أسأَلُكَ العافيةَ» فقال له رجلٌ من ولدِه: يا أَبَتِ، أكان عمرُ يقولُ هذا؟ قال: بل خيرٌ من عمرَ كان يقولُ هذا (٣).

[التحفة: ٧١٢١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٢).

وسيأتي بعده.

وهو في «المسند» أحمد (٥٥٠٢)، وابن حبان (٥٥٤١).

(٣) سلف قبله.

١٠٥٦٦- أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أَبي، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا ابنُ بُرَيدةَ، قال:

حدثني ابنُ عمرَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا أخَذَ مضجَعَه، قال: «الحمدُ لله الذي كفَاني وآواني، وأطعَمَني وسقَاني، والذي مَنَّ عليَّ، فأفضَلَ، والذي أعطاني، فأجزَلَ، الحمدُ لله على كلِّ حال، اللهم ربَّ كلِّ شيء ومَليكَ كلِّ شيء، ولكَ كلُّ شيء، أعوذُ بكَ من النار»(١).

[التحفة: ٧١١٩].

٢٢٢- نوعٌ آخَرُ

١٠٥٦٧- أخبرنا أبو بكرِ بنُ نافع، قال: حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا حمادُ بنُ سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان إذا أَوى إلى فراشه، قال: «الحمدُ لله الذي أطعَمَنا وسقَانا، وكفَانا وآوانا، فكم مَن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِيَ»(٢).

[التحفة: ٣١١].

٢٢٣- قراءة: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ عند النوم وذِكرُ اختلافِ الناقلين للخبر في ذلك

١٠٥٦٨- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن فروةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٦)، ومسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والترمذي (٣٣٩٦)، وفي «الشمائل» له (٢٥٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٥٥٢)، وابن حبان (٥٥٤٠).

عن جَبَلَةَ، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، قلتُ: علِّمْني شيئاً ينفعُني، قال: «إذا أخذتَ مضجَعَكَ، فقُلْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ حتى تختِمَها، فإنها براءةٌ من الشِّركِ»(١).

[التحفة: ٣١٨٣].

١٠٥٦٩- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارَك، قال: حدثني يحيى، قال: حدثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن فروةَ بن نَوْفَل

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «فمجيءٌ ما جاءَ بكَ»؟ قال: قلتُ: جئتُ يا رسولَ الله؛ لتعلِّمني شيئاً أقولُه عندَ منامي، قال: «إذا أخذتَ مضجَعَكَ، فاقرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثم نَمْ على خاتمتِها، فإنها براءةٌ من الشركِ»(٢).

[التحفة: ١١٧١٨].

١٠٥٧٠- أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، عن شُعيبٍ، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن فروةَ بن نَوْفَل

عن أبيه، قال: أتى ظِئْرُ زيدِ بن ثابت إلى النبيِّ ﷺ، فسأله أن يعلِّمَه شيئاً يقولُه حين يأخُذُ مضجَعَه، قال: «اقرأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثم نَمْ على خاتمتِها، فإنها بَراءةٌ من الشِّركِ»(٣).

[التحفة: ١١٧١٨].

١٠٥٧١- أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي فروةَ الأشجعيِّ

---

(١) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣).

وسيأتي برقم (١٠٥٧٠) و(١٠٥٧١) و(١٠٥٧٢) و(١١٦٤٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٨٠٧)، وابن حبان (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) و(٥٥٤٥) و(٥٥٤٦).

(٣) سلف قبله.

عن طِئرٍ لرسول الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ عندَ منامِهِ، فقد بَرِئَ من الشِّركِ»(١).

[التحفة: ١١٧١٨].

١٠٥٧٢- أخبرنا محمدُ بنُ حاتِم، قال: أخبرنا سُوَيدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ

عن فروةَ الأشجعيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجُلٍ: «اقرأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ عندَ منامِك، فإنها بَراءةٌ من الشِّركِ»(٢).

[التحفة: ١١٧١٨].

٢٢٤- ثوابُ مَن أوى طاهراً إلى فراشه يذكُر الله تعالى حتى تغلِبَه عيناه

١٠٥٧٣- أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ وعاصمٍ، عن شَهْرٍ، عن أبي ظَبْيةَ

عن معاذٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن أوى إلى فراشِه طاهراً يذكُر الله تعالى حتى تغلِبَه عيناه، فتَعارَّ من الليل، لم يسألِ الله تعالى خيراً من خيرِ الدنيا والآخرةِ إلا أعطاه»(٣).

قال ثابتٌ: فقدِمَ علينا أبو ظَبْيةَ، فحدَّثَنا بهذا الحديث عن معاذ.

[التحفة: ١١٣٧١].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥٦٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، وابن ماجه (٣٨٨١).

وسيأتي بعده.

وهو في «المسند» أحمد (٢٢٠٤٨).

وقوله: «فتعارَّ من الليل» التَّعارُّ: التقلب على الفراش ليلاً مع كلام. انظر «القاموس».

١٠٥٧٤ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا عفانُ، قال: حدثنا حمادٌ، قال: كنتُ أنا وعاصمٌ وثابتٌ، فحدَّثَ عاصمٌ، عن شَهْرٍ، عن أبي ظَبْيةَ

عن معاذ بن جبَل، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن مسلمٍ يَبيتُ على ذِكْرٍ طاهراً، فيتعارُّ من اللَّيل، يسألُ الله خيراً من الدنيا والآخرةِ إلا أُعطيَه».

فقال ثابتٌ: فقدِمَ علينا، فحدَّثنا بهذا الحديث ـ ولا أعلمُه إلا يعني أبا ظَبْيةَ ـ، قلتُ لحمَّاد: عن معاذٍ؟ قال: عن معاذٍ[1].

[التحفة: ١١٣٧١].

١٠٥٧٥ـ أخبرني هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا عُبيدُ الله، عن زيدٍ، عن عاصمٍ، عن شِمرِ بن عطيَّةَ، عن شَهرِ بن حَوْشَب

أن أبا أُمامة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن توضَّأ، فأحسنَ الوضوءَ، ذهبَ الإثمُ من سَمْعِه وبصرِه ويديه ورِجلَيه».

قال أبو ظَبْيةَ الحمصيُّ[2]: وأنا سمعتُ عَمرو بنَ عَبَسةَ يُحدِّثُ بهذا عن رسول الله ﷺ، قال: وسمعتُه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن باتَ طاهراً على ذِكرْ الله، لم يتَعارَّ ساعةً من اللَّيلِ، يسألُ الله فيها شيئاً من أمرِ الدنيا والآخرةِ، إلا آتاه إيَّاه»[3].

[التحفة: ٤٨٩٠، ١٠٧٧٠].

خالفهما شِمْرُ بنُ عطيَّةَ

١٠٥٧٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا العلاءُ بنُ عُصَيم، قال: حدثنا أبو الأحوَص، عن الأعمش، عن شِمرِ بن عطيَّة، عن شَهْرٍ، قال: حدثنا أبو ظَبْيةَ، قال:

---

(١) سلف قبله.

(٢) القائل: «قال أبو ظبية» هو شهر بن حوشب.

(٣) حديث أبي أمامة في «مسند» أحمد (٢٢١٧١).

وانظر حديث عمرو بن عبسة في الذي بعده.

سمعتُ عَمرو بنَ عَبَسةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن امرئ مسلمٍ يبيتُ طاهراً على ذِكْرِ الله، فيتعارُّ من الليل، فيسألُ الله من خيرِ الدنيا والآخرةِ إلا أعطاه إيَّاه»(١).

[التحفة: ١٠٧٧٠].

١٠٥٧٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ هشام، قال: حدثنا الفضلُ ـ يعني ابنَ العلاء ـ، قال: أخبرنا فِطْرٌ، عن شِمْرِ بن عطيَّةَ، عن شَهْرٍ، قال: حدثنا أبو ظَبْيةَ

سمعتُ عَمرو بنَ عَبَسةَ... نحوَه(٢).

[التحفة: ١٠٧٧٠].

٢٢٥ـ ثوابُ مَن قال عند منامِه: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله

١٠٥٧٨ـ أخبرني محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن حبيب، عن عبد الله بنِ بَاباه، قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقول.

وأخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابنِ بَاباه

عن أبي هريرةَ، قال: مَن قال عند منامِه: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، سُبحانَ الله وبحمدِه، لا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، غُفِرتْ ذُنوبُه وإن كانت أكثرَ من زَبَدِ البحرِ(٣).

ليس في حديث شعبةَ: عندَ منامِه. قاله أبو عبد الرحمن.

[التحفة: ١٣٥٥٣].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (١٧٠٢١).

(٢) سلف قبله.

(٣) موقوف، تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

٢٢٦- ثوابُ مَن يأوي إلى فراشه فيقرأُ سورةً من كتاب الله حين يأخُذُ مضجَعَه

١٠٥٧٩- أخبرني أحمدُ بنُ عبد الوهاب، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ موسى، قال: حدثنا هلالٌ - يعني ابنَ حِقٍّ -، عن الجُرَيريِّ، عن أبي العلاء، عن رجُلين من بني حنظلةَ

عن شدَّادِ بن أَوس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من عبدٍ مسلم يأوي إلى فراشِه، فيقرأُ سورةً من كتاب الله حين يأخُذُ مضجَعَه إلا وكَّلَ الله به مَلكاً لا يدَعُ شيئاً يقرَبُه يُؤذيه، حتى يهُبَّ متى هَبَّ»(١).

[التحفة: ٤٨٣١].

٢٢٧- التسبيحُ والتحميد والتكبير عندَ النوم

١٠٥٨٠- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أسدُ بنُ موسى، قال: حدثنا سليمانُ بنُ حيَّان، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن عطاءِ بن السائب، عن أبيه

عن عبد الله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرٌ كثيرٌ، مَن يعلمُه قليلٌ، دُبرَ كلِّ صلاة مكتوبة: عشرُ تكبيرات، وعشرُ تسبيحات، وعشرُ تحميدات، فذلك مئةٌ وخمسونَ باللسان، وألفٌ وخمسُ مئةٍ في الميزان، وإذا وضع جنبَه، سبَّح الله ثلاثاً وثلاثين، وحمِدَ الله ثلاثاً وثلاثين، وكبَّرَ الله أربعاً وثلاثين، فذلك مئةٌ باللسان، وألفٌ في الميزان، فأيُّكم يعمَلُ في اليوم والليلةِ ألفَين وخمسَ مئةِ سيئةٍ؟»(٢).

[التحفة: ٨٦٣٨].

١٠٥٨١- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن عُبيد الله، عن مجاهِد، عن ابن أبي ليلى

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٠٧).
وهو في «المسند» أحمد (١٧١٣٢).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٧٢).

عن عليٍّ، أن فاطمةَ ابنةَ النبيِّ ﷺ أَتَتِ النبيَّ ﷺ تستخدِمُه خادماً، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكِ على ما هو خيرٌ لكِ منه؟» قالت: وما هو؟ قال: «تسبِّحينَ الله عندَ منامِكِ ثلاثاً وثلاثين، وتكبِّرين[1] ثلاثاً وثلاثين، وتحمَدين أربعاً وثلاثين» قال سفيانُ: لا أدري أيُّها أربعٌ وثلاثون. قال عليٌّ: فما تركتُها منذُ سمعتُها من رسولِ الله ﷺ، قيل: ولا ليلةَ صِفين؟ قال: ولا ليلةَ صِفّين[2].

[التحفة: ١٠٢٢٠].

١٠٥٨٢- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا العوَّامُ، قال: حدثني عَمرو بنُ مُرَّةَ، عن عبد الرحمن بنِ أبي ليلى

عن عليٍّ، قال: أتى رسولُ الله ﷺ حتى وضع قدَمَه بيني وبين فاطمةَ، فعلَّمَنا ما نقولُ إذا أخَذْنا مضاجِعَنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وثلاثاً وثلاثين تحميدةً، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً، قال عليٌّ: فما تركتُها بعدُ، قال له رجلٌ: ولا ليلةَ صِفّين؟ قال: ولا ليلةَ صِفّين[3].

[التحفة: ١٠٢١٦].

٢٢٨- ثوابُ ذلك

١٠٥٨٣- أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ مالك وحَيْوةُ بنُ شُرَيح، عن ابن الهاد، عن محمد بنِ كعب، عن شَبَث بنِ رِبْعيٍّ

عن عليِّ بن أبي طالب، قال: قدِمَ على رسول الله ﷺ سَبْيٌ، فقال عليٌّ لفاطمةَ: ائْتِ أباكِ، فسَليه خادِماً تتَّقي بها العملَ، فأتَتْ أباها حين أمسَتْ، فقال لها: «ما لكِ يا بُنَيَّةُ»؟ قالت: لا شيءَ، جئتُ أُسلِّمُ عليك، واستَحيَتْ أن تسألَ شيئاً، حتى إذا كانت القابلةُ، قال: ائْتِ أباكِ، فسَليه خادماً تتَّقي بها

(١) في الأصلين: «تكبِّري....تحمَدي»، والمثبت هو الجادَّة، وهو موافق لرواية البخاري (٥٣٦٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩١٢٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (٩١٢٧).

العملَ، فخرجَتْ حتى إذا جاءَتْه، قال: «ما لكِ يا بُنيَّةُ»؟ قالت: لا شيءَ يا أَبَتاه، جئتُ لأنظرَ كيف أمسَيتَ، واستَحيَتْ أن تسألَه شيئاً، حتى إذا كانت الليلةُ الثالثةُ، قال لها عليٌّ: امْشِي، فخرجا جميعاً حتى أتَيا رسولَ الله ﷺ، فقال: ما أتى بكُما، فقال له عليٌّ: أَيْ رسولَ الله، شَقَّ علينا العملُ، فأَرَدْنا أن تُعطيَنا خادماً نتَّقي بها العملَ، قال رسولُ الله ﷺ: «هل أدُلُّكما على خيرٍ لكما من حُمْرِ النَّعَم»؟ فقال عليٌّ: نعم يا رسولَ الله صلَّى الله عليكَ، قال: «تكبيراتٌ، وتسبيحاتٌ، وتحميداتٌ مئةٌ حين تُريدانِ تنامانِ، فتَبيتانِ على ألفِ حسنة، ومثلُها حين تُصبِحان» قال عليٌّ: فما فاتَني منذُ سمعتُها من رسولِ الله ﷺ إلا ليلةَ صِفِّين، فإني أُنسِيتُها حتى ذكرتُها من آخرِ الليلِ(١).

[التحفة: ١٠١٢٢].

٢٢٩- مَن أَوى إلى فراشه فلم يذكُرِ الله تعالى

١٠٥٨٤- أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: أخبرنا أبو مصعب، أن محمدَ بن إبراهيمَ بن دينار حدَّثه، عن ابن أبي ذئب، عن المَقْبُريِّ سعيدِ بن أبي سعيد، عن أبي إسحاقَ مَولى عبدِ الله بن الحارث

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «وما أَوى أحدٌ إلى فراشِه فلم يذكُرِ الله فيه، إلا كان عليه تِرَةٌ» مختصر(٢).

[التحفة: ١٤٨٥٧].

١٠٥٨٥- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيث، عن ابن عَجْلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هريرةَ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «ومَن اضطجَعَ مَضْجَعاً لم يذكُرِ الله فيه، كانت عليه من الله تِرَةٌ» مختصر(٣).

[التحفة: ١٣٠٤٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩١٢٧).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٦٤).
(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٦٤).

١٠٥٨٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، عن سفيانَ، عن عطاء، عن أبيه

عن عبد الله بنِ عَمرو، قال رسولُ الله ﷺ: «اثنتانِ يسيرٌ، ومَن يعمَلُ بهما قليلٌ، ومَن يحافظُ عليهما، دخلَ الجنةَ» قلنا: يا رسولَ الله، ما هما؟ قال: «يسبِّحُ أحدُكم إذا فرَغَ من صلاته عَشْراً، ويحمَدُ عشراً، ويكبِّرُ عشراً، وإذا أرادَ أن ينامَ مئةً، فذلك مئتانِ وخمسونَ باللسان وألفانِ وخمسُ مئةٍ في الميزان، فأيُّكم يعمَلُ في يومه وليلتِه ألفينِ وخمسَ مئة سيئة؟» قال عبدُ الله: فأنا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يعقِدُها بيَدِه(١).

[التحفة: ٨٦٣٨].

وقفه العوَّامُ

١٠٥٨٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا العوَّامُ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبيه

عن عبد الله بن عَمرو، قال: مَن قال في دُبُر كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ عشرَ تحميدات، وعشرَ تسبيحات، وعشرَ تكبيرات، وإذا أرادَ أن ينامَ ثلاثاً وثلاثينَ تسبيحةً، وثلاثاً وثلاثينَ تحميدةً، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً، وداوَمَ عليهِنَّ، دخلَ الجنة(٢).

[التحفة: ٨٦٣٨].

١٠٥٨٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الرحمن بن أشعث، قال: أخبرنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا هِقْلُ بنُ زياد، قال: حدثني الأوزاعيُّ، عن عَمرو بن شُعيب

عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال: سُبحانَ الله مئةَ مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمس وقبلَ غروبِها، كان أفضَلَ من مئةِ بدَنةٍ، ومَن قال: الحمدُ لله مئةَ مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمس وقبلَ غروبِها، كان أفضلَ من مئة فرسٍ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٧٢).
(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

يحملُ عليها، ومَن قال: الله أكبرُ مئةَ مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمس وقبلَ غروبِها، كان أفضَلَ من عِتْقِ مئةِ رقَبةٍ، ومَن قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لـه، لـه المُلـكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ مئةَ مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمس وقبلَ غروبِهـا، لم يجِئْ يومَ القيامة أحدٌ بعملٍ أفضَلَ من عمله، إلا مَن قال قولَه، أو زادَ»[1].

[التحفة: ٨٧٤٣].

١٠٥٨٩ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، عن حاتِم بـن أبي صَغيرةَ، قال: زعم أبو بَلْج، أنه حدَّثهم عَمرو بنُ ميمون

أنه سمِعَ عبدَ الله بنَ عَمرو يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما علـى الأرضِ رجلٌ يقول: لا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، سُـبحانَ الله، والحمـدُ لله، إلا كُفِّرتْ عنه ذنُوبُه، ولو كانت أكثرَ من زبَدِ البحرِ»[2].

[التحفة: ٨٩٠٢].

١٠٥٩٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن طَلْقِ بن حبيب

عن عبد الله بن عَمـرو، قـال: لأَنْ أقـول: سُبحانَ الله، ولا إلـهَ إلا الله، والله أكبرُ، و للهِ الحمدُ، أحـبُّ إليَّ مـن أنْ أحمِـلَ على عِدَّتها مـن الجيـاد في سبيلِ الله بأرسانِها[3].

[التحفة: ٨٨٣٢].

٢٣٠ـ ذِكرُ ما اصطفى الله عزَّ وجلَّ لملائكته

١٠٥٩١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا إسـحاقُ بـنُ منصـور، عـن إسرائيلَ، عـن عبد الله بنِ المختار، عن الجُرَيري، عن أبي عبد الله الجَسْري

---

(١) أخرجه بنحوه الترمذي (٣٤٧١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٧٥).

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

عن أبي ذرٍّ، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ ما نقولُ في سجودِنا؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكتِه: سُبحانَ الله وبحمدِه»[1].

رواه حمادُ بنُ سَلمةَ، عن الجُريريِّ، عن أبي عبد الله، عن عبدِ الله بنِ الصامت، عن أبي ذرٍّ.

[التحفة: ١١٩٠٧].

١٠٥٩٢ـ أخبرنا مالكُ بنُ سعد، قال: حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعيدٍ الجُرَيريِّ، قال: سمعتُ سَوَادةَ بنَ عاصم العَنَزيَّ يُحدِّثُ، عن عبد الله بنِ الصامت

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مِن أحبِّ الكلامِ إلى الله عزَّ وجلَّ أن يقولَ العبدُ: سُبحانَ ربِّي وبحمدِه»[2].

[التحفة: ١١٩٤٥].

٢٣١ـ ثوابُ مَن قال: سُبحانَ الله وبحمدِه

١٠٥٩٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا حمادُ بنُ مَسْعَدةَ، قال: حدثنا مالكُ بنُ أنس، عن سُميٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال: سُبحانَ الله وبحمدِه، حطَّ اللهُ عنه ذنوبَه، وإن كانت أكثرَ من زَبدِ البحرِ»[3].

[التحفة: ١٢٥٧٨].

٢٣٢ـ ثوابُ مَن قال: سُبحانَ الله العظيم

١٠٥٩٤ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن حجَّاجٍ الصوَّافِ، عن أبي الزُّبير

---

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣١) (٨٤) و(٨٥)، والترمذي (٣٥٩٣).
وقد سلف قبله.
وهو في «المسند» أحمد (٢١٣٢٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٨١٢)، والترمذي (٣٤٦٦) و(٣٤٦٨).
وهو في «المسند» أحمد (٨٠٠٩)، وابن حبان (٨٢٩) و(٨٥٩).

عن جابرٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن قال: سُبحانَ الله العظيم، غُرِسَتْ له شجرةٌ في الجنةِ»[1].

[التحفة: ٢٦٨٠].

٢٣٣- ثوابُ مَن قال: الله أكبرُ، الله أكبرُ، لا إلهَ إلا الله

١٠٥٩٥- أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ بشر بن منصور ومحمدُ بنُ فياض، قالا: حدثنا عبدُ الأعلى، عن سعيد، عن قتادةَ

عن أنس، قال: سمِعَ رسولُ الله ﷺ رجلاً وهو في سفَرٍ يقول: الله أكبرُ، الله أكبرُ، قال نبيُّ الله ﷺ: «على الفِطرة» قال: أشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، قال: «خرجَ من النارِ» فاستَبقَ القومُ، فإذا راعي غنَمٍ، حضرَتِ الصلاةُ، فقام يُؤذِّن[2].

[التحفة: ١٢٢٥].

١٠٥٩٦- أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حماد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيع، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي الأحوَص

عن عبدِ الله .... نحوَه[3].

[التحفة: ٩٥٢٨].

٢٣٤- ما يُثقل الميزانَ

١٠٥٩٧- أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ، عن محمد بن فُضَيل.

وأخبرنا أحمدُ بنُ حَرب، قال: حدثنا محمدُ بنُ فُضَيل، عن عُمارةَ، عن أبي زُرْعةَ

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٦٤) و(٣٤٦٥).

وهو في ابن حبان (٨٢٦) و(٨٢٧).

(٢) أخرجه مسلم (٣٨٢)، وأبو داود (٢٦٣٤)، والترمذي (١٦١٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٥١)، وابن حبان (١٦٦٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٥٤٠٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٦٣) و(١٠٠٦٤)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٠٥.

وهو في «مسند» أحمد (٣٨٦١).

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلِمتانِ خفيفتانِ على اللِّسانِ، ثقيلتانِ في الميزان، حبيبتانِ إلى الرحمنِ: سُبحانَ الله وبحمدِه، سُبحانَ الله العظيم»(١).

[التحفة: ١٤٩٠٠].

١٠٥٩٨- [وعن عليِّ بن المنذر، عن محمد بن فُضَيل، به](٢).

[التحفة: ١٤٨٩٩].

٢٣٥- أفضلُ الذِّكرِ وأفضلُ الدعاء

١٠٥٩٩- أخبرني يحيى بنُ حبيب بن عَرَبيٍّ، قال: حدثنا موسى بنُ إبراهيمَ بن كثير الأنصاريُّ المدنيُّ، قال: سمعتُ طلحةَ بنَ خِراشٍ يقول:

سمعتُ جابرَ بنَ عبد الله يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أفضلَ الذِّكرِ لا إلهَ إلا الله، وأفضلَ الدعاءِ الحمدُ لله»(٣).

[التحفة: ٢٢٨٦].

١٠٦٠٠- أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيج قال: أخبرني صالحُ بنُ سُعَيد حديثاً، رفعه إلى سليمانَ بن يَسار

إلى رجل من الأنصار، أن رسولَ الله ﷺ قال: «قال نوحٌ لابنِه إني مُوصِيكَ بوصيَّةٍ، وقاصرُها كي لا تنساها، أُوصيكَ باثنتَين، وأنهاكَ عن اثنتَين؛ أما اللَّتانِ أُوصيكَ بهما، فيستبشِرُ الله بهما وصالحُ خَلْقِه، وهما يُكثِرانِ الولوجَ على الله تعالى، أُوصيكَ بلا إلهَ إلا الله، فإن السماوات

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٦) و(٦٦٨٢) و(٧٥٦٣)، ومسلم (٢٦٩٤)، وابن ماجه (٣٨٠٦)، والترمذي (٣٤٦٧).
وهو في «مسند» أحمد (٧١٦٧)، وابن حبان (٨٣١) و(٨٤١).

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٠)، والترمذي (٣٣٨٣).
وهو في ابن حبان (٨٤٦).

والأرضَ لو كانتا حَلْقةً قصمَتْهما، ولو كانت في كِفَّةٍ وزنَتْهما، وأُوصيكَ بسبُحانَ الله وبحمدِه، فإنها صلاةُ الخَلْقِ، وبها يُرزَقُ الخلقُ، ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤] وأما اللَّتان أنهاكَ عنهما، فيحتجبُ الله منهما وصالحُ خَلْقِه؛ أنهاكَ عن الشِّرْكِ والكِبْر»[١].

[التحفة: ١٥٥٩١].

١٠٦٠١ـ أخبرنا الحسينُ بنُ عليِّ بن يزيدَ، قال: حدثنا الوليدُ، عن يزيدَ بن كَيْسانَ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما قال عبدٌ: لا إلهَ إلا الله مخلصاً، إلا فُتِحَتْ له أبوابُ السماء، حتى تُفضِيَ إلى العرش، ما اجتُنِبَتِ الكبائرُ»[٢].

[التحفة: ١٣٤٤٩].

١٠٦٠٢ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح في حديثه، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، أن درَّاجاً أبا السَّمْحِ حدَّثه، عن أبي الهيثم

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، عن رسول الله ﷺ قال: «قال موسى: يا ربِّ، علِّمْني شيئاً أذكُرُكَ به، وأدعُوكَ به، قال: يا موسى، لا إلهَ إلا الله، قال موسى: يا ربِّ، كلُّ عبادِك يقولُ هذا، قال: قُلْ: لا إلهَ إلا الله، قال: لا إلهَ إلا أنتَ، إنما أريدُ شيئاً تخصُّني به، قال: يا موسى لو أن السماواتِ السبعَ، وعامِرَهنَّ غيري، والأرضِينَ السبعَ في كِفَّةٍ، ولا إلهَ إلا الله في كفَّةٍ، مالت بهِنَّ لا إلهَ إلا الله»[٣].

[التحفة: ٤٠٦٥].

١٠٦٠٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠) و(١٤٨١)، وأبو يعلى (١٣٩٣)، والحاكم ٥٢٨/١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» صفحة ١٠٢.

وسيأتي برقم (١٠٩١٣).

وهو في ابن حبان (٦٢١٨).

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأنْ أقولَ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، والله أكبرُ، ولا إلهَ إلا الله، أحبُّ إليَّ مما طلعَتْ عليه الشمسُ»(١).

[التحفة: ١٢٥١١].

١٠٦٠٤- أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدَّثه حرميٌّ بنُ حفص، قال: حدثنا عُبيدُ بنُ مِهرانَ، قال: سمعتُ الحسنَ يُحدِّثُ

عن عمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيعجزُ أحدُكم أن يعمَلَ كلَّ يوم مثلَ أُحُدٍ؟» قالوا: يا رسولَ الله، ومَن يستطيعُ أن يعمَلَ؟! قال: «كُلُّكم يستطيعُه» قالوا: [وما ذاكَ](٢) يا رسولَ الله؟ قال: «سُبحانَ الله، أعظمُ من أُحُدٍ، ولا إلهَ إلا الله أعظَمُ من أُحُدٍ، والحمدُ لله أعظَمُ من أُحُدٍ، والله أكبرُ أعظَمُ من أُحُدٍ»(٣).

[التحفة: ١٠٧٩٨].

١٠٦٠٥- أخبرني محمودُ بنُ خالد، عن مروانَ، قال: حدثنا معاويةُ بنُ سلَّام، قال: أخبرني أخي، أنه سمِعَ جدَّه أبا سلَّام يقول: أخبرني عبدُ الله بنُ فرُّوخَ، قال:

حدَّثتني عائشةُ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «خُلِقَ ابنُ آدمَ على ستينَ وثلاثِ مئةِ مَفْصِلٍ، فمَن كبَّرَ اللهَ، وحمدَ اللهَ، وهلَّلَ اللهَ، وعزلَ حجَراً عن طريق المسلمين، أو عزَلَ شوكةً، أو عزلَ عظماً، أو أمَرَ بمعروف، أو نهى عن منكر، عددَ ذلك الستينَ والثلاثِ مئةِ السُّلامَى، أمسى يومَئذٍ وقد زحزَحَ نفسَه عن النارِ»(٤).

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٥)، والترمذي (٣٥٩٧).
وهو في ابن حبان (٨٣٤).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، والسياق يقتضي وجود مثله، وأثبتناه من «كشف الأستار» للبزار (٣٠٧٥) من طريق عمرو بن علي، عن حرمي بن حفص، به.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وأخرجه البزار (٣٠٧٥) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٩٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩/٢٣٦، عند ترجمة عبيد بن مهران الوزَّان.

(٤) أخرجه مسلم (١٠٠٧).
وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩٧).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

١٠٦٠٦ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عثمانُ، قال: حدثنا وكيعٌ، عن طلحةَ بنِ يحيى، قال: حدثني إبراهيمُ بنُ محمد بن طلحةَ، عن عبد الله بن شدَّادٍ

قال طلحةُ بنُ عُبيد الله، قال رسولُ الله ﷺ: «ليس أحدٌ أفضَلَ عندَ الله من مؤمنٍ يُعمَّرُ في الإسلام، يُكثِرُ تكبيرَه وتسبيحَه وتهليلَه وتحميدَه»(١).

[التحفة: ٥٠٠٠].

خالفه عيسى بنُ يونسَ

١٠٦٠٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ موسى - وهو ابنُ أعيَنَ -، قال: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، قال: حدثنا طلحةُ بنُ يحيى، عن إبراهيمَ بنِ محمد بن طلحةَ، قال:

أخبرني شدَّادُ بنُ الهاد أن النبيَّ ﷺ قال: «ما أحدٌ أعظَمَ عندَ الله من رجُلٍ مؤمنٍ يُعمَّرُ في الإسلام» ذكَرَ من تهليلِه وتسبيحِه(٢).

[التحفة: ٤٨٣٤].

٢٣٦ـ ذِكرُ ما اصطفى الله جلَّ ثناؤُه من الكلام

١٠٦٠٨ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مَهدي، عن إسرائيلَ، عن ضِرارِ بن مُرَّةَ، عن أبي صالح الحَنَفي

عن أبي هريرةَ وأبي سعيد الخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، فمَن قال: سُبحانَ الله، كُتِبَ له عشرون حسنةً، وحُطَّتْ عنه عشرون سيئةً، ومَن قال: الله أكبرُ، فمِثلُ ذلك، ومَن قال: لا إلهَ إلا الله، فمِثلُ ذلك، ومَن قال:

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٠٤)، والبزار (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٣٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٠١).

(٢) تفرد به النسائي من ين أصحاب الكتب الستة.

الحمدُ لله ربِّ العالمين من قِبَل نفسِه، كُتِبَ له ثلاثون حسنةً، وحُطَّتْ عنه ثلاثون سيئةً»(١).

[التحفة:٤٤٣٣ و١٥٤٤٠].

١٠٦٠٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ بن حسن بن شَقيق، قال: أبي أخبرنا، قال: أخبرنا أبو حمزةَ، عن الأعمَش، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ الكلامِ أربعٌ، لا تُبالي بأيَّتِهِنَّ بدأتَ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ»(٢).

[التحفة: ١٢٤٩٦].

١٠٦١٠ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، قال: حدثنا ابنُ فُضَيل، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالح

عن بعض أصحابِ محمدٍ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحبُّ الكلام إلى الله أربعٌ، لا يضرُّكَ بأيِّهِنَّ بدأتَ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ»(٣).

[التحفة: ١٢٤٩٦].

خالفه سُهَيلُ بنُ أبي صالح

١٠٦١١ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن سُهَيل، عن أبيه، عن السلوليِّ

عن كعب، قال: اختارَ اللهُ الكلامَ، فأحبُّ الكلامِ إلى الله: لا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، وسُبحانَ الله، والحمدُ لله، فمَن قال: لا إلهَ إلا الله، فهي كلمةُ الإخلاص كَتَبَ الله له بها عشرين حسنةً، وكفَّرَ عنه عشرين سيئةً، ومَن

---

(١) علقه البخاري قبل الحديث رقم (٦٦٨١)، بلفظ: «أفضل الكلام أربع....».

وسيأتي في لاحقيه.

وهو في «المسند» أحمد (٨٠١٢)، وابن حبان (٨٣٦) و(١٨١٢).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

قال: الله أكبرُ، فذلك جلالُ الله، كَتَبَ الله له بها عشرين حسنةً، وكفَّرَ عنه عشرينَ سيئةً، ومن قال: سُبحانَ الله، كَتَب الله له بها عشرين حسنةً، وكفَّرَ عنه عشرين سيئةً، ومَن قال: الحمدُ لله، فذلك ثناءُ الله، وثناؤه الحمدُ، كَتَبَ الله له بها ثلاثين حسنةً، وكفَّرَ عنه ثلاثين سيئةً[1].

[التحفة: ١٢٤٩٦].

١٠٦١٢- [عن محمدِ بنِ العلاء، عن أبي معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: إذا قال الرجلُ: سُبحانَ الله، قال الملكُ: والحمدُ لله.... الحديث. موقوف][2].

[التحفة: ١٢٥٤٤].

٢٣٧- ثوابُ مَن سبَّح الله مئةَ تسبيحةٍ وتحميدة وتكبيرة

١٠٦١٣- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا موسى بنُ خلَف، قال: حدثنا عاصمُ بنُ بَهْدلةَ، عن أبي صالح

عن أُمِّ هانئ، قالت: مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ ذات يوم، فقلتُ: مُرْني بعملٍ أعمَلُه وأنا جالسةٌ، قال: «سبِّحي الله مئةَ تسبيحةٍ، فإنها تعدِلُ مئةَ رقَبةٍ من ولد إسماعيلَ، واحمَدي الله مئةَ تحميدةٍ، فإنها تعدِلُ ـ أي ـ مئةَ فرسٍ مُسْرَجةٍ مُلْجَمةٍ تحملينَ عليها في سبيل الله، وكبِّري مئةَ تكبيرةٍ، فإنها تعدِلُ لكِ مئةَ بدَنةٍ مُقلَّدةٍ مُتقبَّلةٍ، وهلِّلي الله مئةَ تهليلةٍ» قال أبو خلَف: لا أحسَبهُ إلا قال: «تملأُ ما بين السماءِ والأرض»[3].

[التحفة: ١٨٠٠٠].

---

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨١٠).

وهو في «المسند» أحمد (٢٦٩١١).

ذِكرُ اختلافِ الناقلين لخبر سَمُرةَ في ذلك

١٠٦١٤ـ أخبرنا الحسينُ[(١)] بنُ عيسى، قال: حدثنا عبدُ الصمد، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا محمدُ بنُ جُحادة[(٢)]، عن منصور، عن عُمارةَ بن عُمَير، عن ربيع بن عُمَيلة

عن سَمُرةَ بن جُندُبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحبُّ الكلامِ إلى الله أربعٌ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، لا يضرُّكَ بأيِّهِنَّ بدأْتَ»[(٣)].

[التحفة: ٤٦١٣].

خالفه جريرٌ

١٠٦١٥ـ أخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، عن جريرٍ، عن منصورٍ، عن هلالٍ، عن ربيع

عن سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن أحبَّ الكلامِ إلى الله أربعٌ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، ولا يضرُّكَ بأيِّهِنَّ بدأتَ»[(٤)].

[التحفة: ٤٦١٣].

خالفه سَلَمةُ بنُ كُهَيل

١٠٦١٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن محمدٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن هلال

عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا حدثتُكَ بحديث، فلا تزيدَنَّ على

---

(١) وقع في الأصلين: «الحسن»، والمثبت من «التحفة».

(٢) لم يرد «محمد بن جحادة» في إسناد «التحفة»، وقد ذكر المزي في «التهذيب» رواية عبد الوارث ـ أبي عبد الصمد ـ عن محمد بن جحادة، وذكر رواية ابن جحادة عن منصور، لكنه لم يرقم عليها برقم النسائي في عمل اليوم والليلة، بينما لم يذكر رواية عبد الوارث عن منصور.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٣٧)، وأبو داود (٤٩٥٨) و(٤٩٥٩)، وابن ماجه (٣٧٣٠) و(٣٨١١)، والترمذي (٢٨٣٦).

وسيأتي في لاحقيه.

وهو في «المسند» أحمد (٢٠١٠٧)، وابن حبان (٨٣٥) و(٨٣٩) و(١٨١١).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٤) سلف قبله.

أربع؛ أطيبُ الكلام وهو من القرآن، لا يضرُّكَ بأيِّهِنَّ بدأتَ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ»(١).

[التحفة: ٤٦٣٦].

١٠٦١٧- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا حفصُ بنُ عمرَ الحوضيُّ، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ مسلمٍ، قال: حدثنا ابنُ عجلانَ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المقبُريِّ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جُنَّتكم» قالوا: يا رسول الله، أمن عدوٍّ قد حضر؟ قال: «لا، ولكنَّ جُنَّتكم من النارِ قولُ: سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، فإنهُنَّ يأتينَ يومَ القيامة مُجنِّباتٍ، ومُعقِّباتٍ، وهنَّ الباقياتُ الصالحاتُ»(٢).

[التحفة: ١٣٠٦١]

١٠٦١٨- [عن إبراهيمَ بنِ سعيد، عن زيد بن الحُباب، عن منصور بن سَلَمةَ الهُذَليِّ، عن حكيم بن محمد بن قيس بن مَخْرَمةَ الزهريِّ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: كنَّا حولَ النبيِّ ﷺ، فقال: «خُذُوا جُنَّتكم» قلنا: مِن عدوٍّ حاضر؟ ...الحديث](٣).

[التحفة: ١٤٥٩٩].

١٠٦١٩- أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمدُ بنُ سعيد بن الأصبهاني، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن الحارثِ بن سُوَيد

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن أحبَّ الكلامِ إلى الله أن يقولَ العبدُ: سُبحَانَك اللهمَّ وبحمدِك، وتبارَكَ اسمُك، وتعالى جَدُّك، ولا إلهَ غيرُك، وإن أبغَضَ الكلامِ إلى الله أن يقولَ الرجلُ للرجلِ: اتَّقِ الله، فيقول: عليكَ نفسَكَ»(٤).

[التحفة: ٩١٩٤].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٠٧)، والحاكم ٥٤١/١، والبيهقي في «الدعوات» (١١١).

(٣) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما قبله.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي برقم (١٠٦٢٠) و(١٠٦٢١) و(١٠٦٢٢).

١٠٦٢٠- أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويـةَ، قـال: حدثنـا الأعمـشُ، عـن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُوَيد، قال:

قال عبدُ الله: إنَّ مِن أحـبِّ الكـلامِ إلى الله أن يقـولَ الرجـلُ: سُبحانَكَ اللهم وبحمدِك، وتبارَكَ اسمُك، وتعالى جَدُّك، ولا إلهَ غيرُك، ربِّ إني ظلمتُ نفسي، فاغفِرْ لي ذُنوبي، إنه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنت، وإن مِن أكـبرِ الذَّنْـبِ عندَ الله... مثلَه(١).

[التحفة: ٩١٩٤].

١٠٦٢١- أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا مصعبٌ، قال: حدثنا داودُ، عن الأعمـش، بهذا الإسناد مثلَه ...

وقال: عن عبد الله: مِن أحبِّ الكلام...(٢).

[التحفة: ٩١٩٤].

١٠٦٢٢- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوَص، عن الأعمش، عن إبراهيـمَ التَّيْميِّ، عن حارثٍ

عن عبد الله، قال: إن مِن أكبرِ الذُّنوب عندَ الله أن يقالَ للعبد: اتَّقِ الله، فيقول: عليكَ نفسَـكَ، وإن مِـن أحسـنِ الكـلامِ أن يقـولَ: سُبحانَكَ اللهـمَّ وبحمدِك، وتبـارَكَ اسمُـك، وتعـالى جَـدُّك، ولا إلـه غـيرُك، ربِّ إنـي عمِلـتُ سوءاً، وظلمتُ نفسي، فاغفِرْ لي(٣).

[التحفة: ٩١٩٤].

٢٣٨- ما يقول إذا انتبَه من منامِه

١٠٦٢٣- أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد، قال: حدثنا شَبَابةُ، قال: حدثنا المغيرةُ بنُ مسلم، عن أبي الزُّبير

---

(١) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٢) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبل سابقيه مرفوعاً.

عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا دخلَ الرجلُ بيتَه، أو أوى إلى فراشِـه، ابتدَرَه ملَكٌ وشيطانٌ، فيقولُ الملَكُ: افتَحْ بخير، ويقولُ الشيطانُ: افتَـحْ بِشـرٍّ، فإن ذكَرَ اللهَ، طردَ الملَكُ الشيطانَ، وظلَّ يكلَؤُه، فإذا انتبَه من منامِـه، ابتـدَرَه ملَكٌ وشيطانٌ، فيقول الملَكُ: افتَحْ بخير، ويقول الشيطانُ: افتَحْ بشرٍّ، فإن هـو قال: الحمدُ لله الذي ردَّ إليَّ نفسي بعدَ موتها، ولم يُمِتْهـا في منامهـا، الحمـدُ لله الذي يُمسِكُ السماواتِ السبعَ ﴿أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾[الحج: ٦٥] إلى آخرِ الآية، فإن هو خرَّ من فراشِه، فماتَ، كان شهيداً، وإنْ هـو قـام يُصلِّـي صلَّى في فضائلَ»(١).

[التحفة: ٢٩٦٧].

١٠٦٢٤ـ أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ، قال: حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا حمادٌ، عـن الحجَّـاج الصوَّافِ، عن أبي الزُّبير

عن جابرٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أَوى الرجلُ إلى فراشِه، ابتدَرَه ملَـكٌ وشيطانٌ، فيقولُ الملَكُ: اختِمْ بخير، ويقولُ الشيطانُ: اختِمْ بشرٍّ، فـإن ذكَـرَ اللهَ، ثم نام، باتَ الملَكُ يكلَؤُه، فإذا استيقظَ، قال الملكُ: افتَحْ بخـير، وقـال الشيـطانُ: افتَحْ بشرٍّ، فإن قال: الحمدُ لله الذي ردَّ إليَّ نفسي ولم يُمِتْهـا في منامهـا، الحمـدُ لله الذي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾[فـاطر: ٤١] إلى آخـرِ الآيـة، الحمـدُ لله الـذي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾[الحـج: ٦٥] إلى آخـرِ الآيـة، فإن وقعَ من سريره فماتَ، دخلَ الجنةَ»(٢).

[التحفة: ٢٦٨٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٧٩١)، والحاكم ١/٥٤٨.
وسيأتي بعده.
وهو في ابن حبان (٥٥٣٣).
(٢) سلف قبله.

١٠٦٢٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا أزهَرُ بنُ القاسم ـ ثم ذكَرَ كلمةً معناها ـ، حدثنا هشامٌ، عن الحجَّاج الصوَّافِ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: إذا دخَلَ الرجلُ إلى بيته، أو أَوى إلى فراشِه... فساقَ الحديثَ موقوفاً(١).

[التحفة: ٢٦٨٤].

٢٣٩ـ نوعٌ آخَرُ

وذِكرُ الاختلاف على سفيانَ في خبر حُذيفةَ فيه

١٠٦٢٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك، عن رِبْعيٍّ بن حِراش

عن حُذيفةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا استيقَظَ من منامِه، قال: «الحمدُ لله الذي بعَثَنا من بعد موتِنا، وإليه النشورُ»(٢).

[التحفة: ٣٣٠٨].

١٠٦٢٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذيفةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا استيقظَ، قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدما أماتَنا، وإليه النُّشورُ»(٣).

[التحفة: ٣٣٠٨].

١٠٦٢٨ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو خالد، عن سفيانَ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن الشعبيِّ، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذيفةَ، كان رسولُ الله ﷺ إذا قام، قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَما أماتَنا، وإليه النُّشورُ»(٤).

[التحفة: ٣٣٠٨].

---

(١) انظر سابقيه مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

١٠٦٢٩ـ أخبرني محمدُ بنُ آدمَ، عن سليمانَ ــ وهو ابنُ حيَّانَ ــ، عن الثوريِّ، عن منصور، عن رِبْعي

عن حذيفة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا استيقظَ، قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَما أماتَنا»(١).

[التحفة: ٣٣٠٨].

١٠٦٣٠ـ أخبرنا ميمونُ بنُ العبَّاس، قال: حدثني سَعْدُ بنُ حفص ـ كوفيٌّ ـ، قال: حدثنا شيبانُ، عن منصور، عن رِبْعي، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ

عن أبي ذرٍّ، كان النبيُّ ﷺ إذا أرادَ أن ينامَ، قال: «باسمِكَ اللهمَّ أموتُ وأحيا» وإذا استيقظَ من منامِه، قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَما أماتَنا وإليه النُّشورُ»(٢).

[التحفة: ١١٩١٠].

٢٤٠ـ نوعٌ آخَرُ

١٠٦٣١ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُصفَّى بن بُهلول، قال: الوليدُ حدثنا، قال: حدثني الأوزاعيُّ، قال: حدثنا عُمَير بنُ هانئ، قال: حدثني جُنادةُ بنُ أبي أُميَّةَ، قال:

حدثني عبادةُ بنُ الصامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن تعَارَّ من الليل، فقال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، ربِّ اغفِرْ لي، إلا غُفِرَ له، فإن قام، ثم صلَّى، تُقُبِّلَتْ صلاتُه»(٣).

[التحفة: ٥٠٧٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٥١٥).

(٣) أخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، وابن ماجه (٣٨٧٨)، والترمذي (٣٤١٤).
وهو في «المسند» أحمد (٢٢٦٧٣)، وابن حبان (٢٥٩٦).
وقوله: «مَن تعارَّ من الليل» سبق شرح مثله برقم (١٠٥٧٣).

٢٤١- نوعٌ آخرُ

١٠٦٣٢- أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا عمرُ، عن الأوزاعيِّ، قال: حدثني يحيى، عن أبي سَلَمةَ، قال:

حدثني ربيعةُ بنُ كعب، قال: كنتُ أبيتُ مع رسول الله ﷺ، آتيه بوَضوئه وبحاجتِه، فكان يقومُ من اللَّيل، فيقول: «سُبحَانَ الله وبحمدِه، سُبحانَ ربِّي وبحمدِه، سُبحانَ ربِّي وبحمدِه» ثم يقول: «سُبحانَ ربِّ العالمين، سُبحانَ ربِّ العالمين»(١).

[التحفة: ٣٦٠٣].

١٠٦٣٣- أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مَعْمَرٍ، عن الزهريِّ

عن أنس بن مالك، قال: بينما نحن جلوسٌ عندَ رسول الله ﷺ قال: «يطلُعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنة» فطلَعَ رجلٌ من الأنصار تنطِفُ لحيتُه ماءً من وضوئه، معلِّقٌ نعلَيْه في يده الشمال، فلما كان من الغد، قال رسولُ الله ﷺ: «يطلُعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنة» فطلَعَ ذلك الرجلُ على مثل مرتبتِه الأُولى، فلما كان من الغد، قال رسولُ الله ﷺ: «يطلُعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنة» فطلَعَ ذلك الرجلُ على مثل مرتبتِهِ الأولى، فلما قام رسولُ الله ﷺ، اتَّبعه عبدُ الله بنُ عَمرو بن العاصي، فقال: إني لا حَيْتُ أَبي، فأقسمتُ أن لا أدخُلَ عليه ثلاثَ ليالٍ، فإن رأيتَ أن تُؤوِيَني إليك حتى تَحِلَّ يميني، فعلتُ، فقال: نعم. قال أنسٌ: فكان عبدُ الله بنُ عَمرو بن العاصي يُحدِّثُ أنه باتَ معه ليلةً أو ثلاثَ ليالٍ، فلم يرَه يقومُ من اللَّيل بشيء، غيرَ أنه إذا انقلبَ(٢) على فراشِه، ذكَرَ اللهَ، وكبَّرَ حتى يقومَ لصلاة الفجر، فيُسبِغُ الوضوءَ. قال عبدُ الله: غيرَ أني لا أسمعُه يقول إلا خيراً، فلمَّا مضَت الثلاثُ ليالٍ، كِدْتُ أحتقِرُ عمَلَه، قلتُ: يا عبدَ الله، إنه لم يكن بيني وبينَ والدي غضَبٌ ولا هِجرةٌ، ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لكَ ثلاثَ مرات في ثلاثِ مجالسَ: «يطلُعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنة» فطلعْتَ أنتَ تلك

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٣٢٠).

(٢) في نسخة في حاشية (ط): «تقلّب»، وعليها علامة الصحة.

الثلاث مرات، فأردتُ آوي إليكَ، فأنظُرَ عملَكَ، فلم أرَكَ تعملُ كبيرَ عملٍ، فما الذي بلغَ بكَ ما قال رسولُ الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيتَ، فانصرفتُ عنه، فلمَّا ولَّيْتُ، دَعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيتَ، غيرَ أني لا أجِدُ في نفسي غِلاًّ لأحد من المسلمين، ولا أحسُدُه على خير أعطاه اللهُ إيَّاه، قال عبدُ الله بن عَمرو: هذه التي بلغَتْ بكَ وهي التي لا نُطِيقُ[1].

[التحفة: ١٥٥٠].

٢٤٢- نوعٌ آخَرُ

١٠٦٣٤- أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عليُّ بنُ عبد الرحمن بن المغيرة، قال: حدثنا يوسفُ بنُ عَديٍّ، قال: حدثنا عثَّامُ بنُ علي، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا تضوَّرَ من اللَّيل، قال: «لا إلهَ إلا الله الواحدُ القهَّار، ربُّ السماواتِ والأرضِ وما بينَهما العزيزُ الغفَّارُ»[2].

[التحفة: ١٧٠٩٨].

٢٤٣- نوعٌ آخَرُ

١٠٦٣٥- أخبرنا عَمرو بنُ سوَّاد، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني سعيدُ بنُ أَبي أيوبَ، عن.

وأخبرني عُبيدُ الله بنُ فَضالةَ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: حدثنا سعيدٌ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ الوليد، عن سعيد بن المسيَّب

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١١٦٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٦٩٧).

وقوله: «لاحَيْت أبي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال: لَحَيْتُ الرجلَ ألحاه لَحْياً، إذا لُمته وعذَلْته، ولاحيتُه مُلاحاةً ولِحاء، إذا نازَعْته.

وجاء بعده إشارة إلى حاشية كتبت على هامش كل من الأصلين، نصُّها: (قال الحافظ حمزة الكناني: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس: رواه عن رجل عن أنس، ورواه غير واحد عن الزهري، كذلك رواه عنه عقيل وإسحاق بن يزيد، وهو الصواب). وجاء بعده إشارة إلى حاشيت كتبت على هامش كل من الأصلين، نصُّها: (قال الحافظ حمزة الكناني: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس: رواه عن رجل عن أنس، ورواه غير واحد عن الزهري، كذلك رواه عنه عقيل وإسحاق بن يزيد، وهو الصواب).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤١).

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا استيقَظَ من اللَّيل، قال: «لا إلهَ إلا أنتَ سُبحانَكَ، اللهم إني أستغفِرُكَ لذَنْبي، وأسألُكَ رحمتَك، اللهم زِدْني علماً، ولا تُزِغْ قلبي بعدَ إذْ هدَيْتَني، وهَبْ لي من لَدُنكَ رحمةً، إنك أنت الوهَّابُ»(١).

[التحفة: ١٦١١٨].

٢٤٤- نوعٌ آخَرُ

١٠٦٣٦- أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي عمرَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن المَقْبُريِّ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا استيقَظَ(٢)، فليقُلْ: الحمدُ لله الذي عافَاني في جسدي، ورَدَّ عليَّ رُوحي، وأذِنَ لي بذِكرِه»(٣).

[التحفة: ١٣٠٦٢].

١٠٦٣٧- أخبرني عليُّ بنُ محمد، قال: حدثنا خلَفٌ - يعني ابنَ تميم -، قال: حدثنا أبو الأحوَص، قال: أخبرنا شَريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ

عن عبد الله بن مسعود، قال: يضحَكُ اللهُ إلى رجُلَين: رجلٍ لقيَ العدوَّ وهو على فرسٍ من أمثلِ خيلِ أصحابه، فانهَزمُوا، وثبَتَ، فإن قُتِلَ استُشهِدَ، وإن بقيَ، فذلك الذي يضحَكُ اللهُ إليه، ورجلٍ قام في جَوف الليل، لا يعلَمُ به أحدٌ، فتوضَّأ، فأسبَغَ الوضوءَ، ثم حَمِد اللهَ، ومجَّدَه وصلَّى على النبيِّ ﷺ، واستفتَحَ القرآنَ، فذلك الذي يضحَكُ اللهُ إليه، يقولُ: انظُروا إلى عبدي قائماً لا يراه أحدٌ غيري(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٦١).

(٢) وضع فوقها في الأصلين علامة الصحة دون ذكر «أحدكم» بعدها، وجاء في حاشيتيهما ما نصُّه: المعروف أحدكم.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٥٥٩)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

٢٤٥ـ ما يقول إذا قامَ إلى الصلاة من جَوف الليل

١٠٦٣٨ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن أبي الزُّبير، عن طاووس

عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جَوف الليل، يقولُ: «اللهم لكَ الحمدُ أنت نورُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ أنت قيَّامُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ أنت ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهنَّ، أنت الحقُّ، وقولُكَ الحقُّ، ووعدُكَ الحقُّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللهم لكَ أسلمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أَنْبتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وأخَّرتُ، وأسررتُ وأعلنتُ، أنتَ إلهي لا إلهَ إلا أنتَ»(١).

[التحفة: ٥٧٥١].

٢٤٦ـ ما يُستحبُّ له من الدُّعاء

١٠٦٣٩ـ أخبرني محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدة، قال:

سُئِلَ عبدُ الله: ما الدعاءُ الذي دعَوتَ به ليلةَ قال لكَ رسولُ الله ﷺ: «سَلْ تُعطَه»؟ قال: قلتُ: اللهم إني أسألُكَ إيماناً لا يرتَدُّ، ونعيماً لا ينفَدُ، ومرافقَةَ نبيِّنا محمدٍ ﷺ في أعلى درجةِ الجنة، جنَّةِ الخُلْدِ(٢).

[التحفة: ٩٦٢٥].

٢٤٧ـ نوعٌ آخَرُ
وذِكرُ اختلافِ الناقلين لخبر عائشةَ في ذلك

١٠٦٤٠ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا الأصبَغُ بنُ زيد، عن ثَور، عن خالد بن مَعْدانَ، قال: حدثني ربيعةُ الجُرَشيُّ، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٣٢١).

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٤٠)، وابن أبي شيبة ١٠/٣٣٢، والطبراني في «الكبير» (٨٤١٣) و(٨٤١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٢٧.

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٦٢).

سألتُ عائشةَ، قلتُ: ما كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ إذا قام يصلّي مـن اللّيـل، وبِمَ كان يستفتِحُ؟ قالت: كان يكبِّرُ عَشْراً، ويحمَدُ عَشْراً، ويسبِّحُ عَشْراً، ويهلّلُ عَشْراً، ويستغفِرُ اللهَ عَشْراً، ويقول: «اللهمَّ اغفِرْ لي، واهدِنـي، وارزُقْـني» عَشْـراً، ويقولُ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الضيقِ يومَ الحسابِ» عَشْراً[1].

[التحفة: ١٦٠٨٢].

١٠٦٤١ـ أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: أخبرني بَقيَّةُ، قال: حدثني عمرُ بنُ جُعْثُم، قال: حدثني الأزهَرُ بنُ عبد الله الحرَّازيُّ، قال: حدثني شَريقٌ الهَوزنيُّ، قال:

دخلتُ على عائشةَ، فسألتُها: بِمَ كان رسولُ الله ﷺ يفتتِـحُ الصـلاةَ إذا قام من اللّيل؟ قـالت: كـان إذا هَـبَّ مـن الليـل، كـبَّرَ اللهَ عَشْـراً، وحمِـدَ اللهَ عَشْراً، وقال: «باسْمِ اللهَ وبحمدِه» عَشْراً، وقال: «سُبحانَ[2] القُدُّوس» عَشْـراً، واستغفرَ عَشْراً، وهلَّل الله عَشْـراً، وقـال: «اللهـم إنـي أعـوذُ بـكَ مـن ضيـقِ الدنيا، وضيقِ يومِ القيامة» عَشْراً، ثم يستفتِحُ الصلاةَ[3].

[التحفة: ١٦١٥٣].

٢٤٨ـ ما يقول إذا وافَقَ ليلةَ القدر

١٠٦٤٢ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرٌ ـ وهو ابنُ سليمانَ ـ، عن كَهْمَسٍ، عن عبد الله بن بُريدة

عن عائشةَ، قالت: قلتُ يا رسولَ الله، إنْ عَلِمـتُ أيَّ ليلـةٍ ليلـةَ القـدرِ، ما أقولُ فيها؟ قال: «قُولي: اللهم إنكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ، فاعْفُ عني»[4].

[التحفة: ١٦١٨٥].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٣١٩).

(٢) وضع فوقها في الأصلين علامة الصحة دون ذكر (الملك) بعدها.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٣١٩).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

١٠٦٤٣ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن كَهْمَسٍ، عن ابن بُرَيدةَ

عن عائشةَ: قلتُ للنبيِّ ﷺ: إن وافقتُ ليلةَ القدرِ، ما أقولُ؟ قال: «تقولينَ: اللهم إنكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ، فاعْفُ عني»(١).

[التحفة: ١٦١٨٥].

١٠٦٤٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ كَهْمَساً، عن ابن بُرَيدةَ

أن عائشةَ قالت: يا نبيَّ الله... مرسلٌ(٢).

[التحفة: ١٦١٨٥].

١٠٦٤٥ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني سعيدُ بنُ أبي أيوبَ، عن عبد الرحمن بنِ مرزوق، عن أبي مسعود الجُرَيريِّ، عن عبد الله بن بُرَيدة

عن عائشةَ أنها قالت: يا رسولَ الله، أرأيتَ إن وافقتُ ليلةَ القدرِ، ماذا أدْعُو به؟ قال: «قُولي: اللهم إنكَ عفوٌّ تحبُّ العافيةَ، فاعْفُ عني»(٣).

[التحفة: ١٦١٨٥].

ذِكرُ الاختلافِ على سفيانَ في هذا الحديث

١٠٦٤٦ـ أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخلَدٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن الجُرَيريِّ، عن ابن بُرَيدة

عن عائشةَ، قالت: قلتُ يا رسولَ الله، إن وافقتُ ليلةَ القدرِ، فما أسألُ اللهَ فيها؟ قال: «قُولي: اللهم إنكَ عفوٌّ تُحبُّ العفوَ، فاعْفُ عني»(٤).

[التحفة: ١٦١٨٥].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

(٢) انظر ما قبله وما بعده موصولاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

١٠٦٤٧ـ أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا هاشمُ بنُ القاسم، قال: حدثنا الأشجعيُّ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُرَيدةَ

عن عائشةَ، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أرأيتَ إن وافقتُ ليلةَ القدرِ، ما أقولُ فيها؟ قال: «قُولي: اللهم إنكَ عفوٌّ تُحبُّ العفوَ، فاعْفُ عني»[1].

[التحفة: ١٦١٣٤].

١٠٦٤٨ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا حُميدٌ، عن عبد الله ابنِ جُبَير ـ وكان شريكَ مسروقٍ على السلسلة ـ، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: لو علِمتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدر، لكان أكثرَ دُعائي فيها أن أسألَ اللهَ العفوَ والعافيةَ[2].

٢٤٩ـ مسألةُ المُعافاة

وذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر أبي بكرٍ الصدِّيق رضي الله عنه في ذلك

١٠٦٤٩ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عيسى بنُ أبي رَزين الثُّماليُّ الحمصيُّ، عن لُقمانَ بن عامر، عن أوسَطَ البَجَليِّ

أنه سمعَ أبا بكر يخطُبُ على المنبر، فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ على المنبر عامَ أوَّلَ في مَقامي هذا ـ وعيناه تذرفانِ إذا ذكَرَ نبيَّ الله ﷺ ـ يقول: «سَلُوا اللهَ المُعافاةَ، فإنه لم يُعطَ عبدٌ بعدَ يقينٍ خيراً من عافيةٍ»[3].

[التحفة: ٦٥٨٦].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٦٥).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

وهذا الإسناد لم يرد في التحفة.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والترمذي (٣٥٥٨).

وسيأتي برقم (١٠٦٥٠) و(١٠٦٥١) و(١٠٦٥٢) و(١٠٦٥٣) و(١٠٦٥٤) و(١٠٦٥٥) و(١٠٦٥٦) و(١٠٦٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (٥)، وابن حبان (٩٥٢).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

١٠٦٥٠ـ أخبرنا يحيى بنُ عثمانَ، قال: أخبرنا عمرُ بنُ عبد الواحد، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ يزيدَ بن جابر، قال: حدثني سُلَيمُ بنُ عامر، قال: سمعتُ أوسَطَ البَجَليَّ على منبر حمصَ يقول:

سمعتُ أبا بكرٍ الصدِّيقَ يقول: قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوَّلَ، بأَبي وأُمِّي هو، ثم خنقَتْه العَبْرةُ، ثم قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوَّل بأَبي وأُمِّي هو، فقال: «سَلُوا اللهَ المعافاةَ، فإنه لم يُؤتَ عبدٌ بعد يقين خيراً من مُعافاةٍ»(١).

[التحفة: ٦٥٨٦].

١٠٦٥١ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا ابنُ جابر، قال: حدثني سُلَيمُ بنُ عامر، قال: سمعتُ أوسَطَ البَجَليَّ يقول:

سمعتُ أبا بكر يقول: قام فينا رسولُ الله عامَ أوَّلَ فبأَبي وأُمِّي هو، ثم خنقَتْه العَبْرةُ، ثم عاد، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ عامَ الأوَّلِ يقول: «سَلُوا اللهَ العفوَ والعافيةَ والمُعافاةَ، فإنه ما أُوتيَ عبدٌ بعد يقين خيراً من مُعافاةٍ»(٢).

[التحفة: ٦٥٨٦]

١٠٦٥٢ـ أخبرنا عليُّ بن الحسين، قال: حدثنا أُميَّةُ بن خالد، عن شعبةَ، عن يزيدَ بنِ خُمَير، عن سُلَيم بن عامر، عن أوسَطَ البَجَليِّ، قال:

خطَبَنا أبو بكر، فقال: قامَ رسولُ الله ﷺ مَقامي هذا عامَ أوَّلَ، ثم استعبَرَ، ثم قال: «سَلُوا اللهَ المعافاةَ، فإنه لم يُؤتَ أحدٌ بعدَ اليقينِ خيراً من المُعافاة، ولا تحاسَدُوا، ولا تدابَرُوا، ولا تقاطَعُوا، ولا تنافَسُوا، وكُونوا إخواناً كما أمَرَكم الله»(٣).

[التحفة: ٦٥٨٦].

١٠٦٥٣ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، عن معاويةَ بن صالح، عن سُلَيمٍ، عن أوسَطَ البَجَليِّ، قال:

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

قدِمتُ المدينةَ بعد وفاة رسولِ الله ﷺ بسنَةٍ، فألفَيْتُ أبا بكر يخطُبُ الناسَ، قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ الأوَّلِ، فخنَقَتْه العَبْرةُ مراراً، ثم قال: «أيُّها الناسُ، سَلُوا الله المعافاةَ، فإنه لم يؤتَ أحدٌ بعد يقينٍ مثلَ معافاةٍ، ولا أشدَّ من رِيبةٍ بعد كفر، وعليكُمْ بالصدق، فإنه يَهدي إلى البِرِّ، وهما في الجنة، وإيَّاكم والكذبَ، فإنه يَهدي إلى الفُجور، وهما في النار»(١).

[التحفة: ٦٥٨٦].

١٠٦٥٤ـ أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو خالد المَحْرِيُّ ـ محمدُ بنُ عمرَ اسْمُه ـ، عن ثابت بن سعد الطائي، عن جُبَير بن نُفَير، قال:

قام أبو بكر، فذكَر رسولَ الله ﷺ، فبكَى، ثم قال: إن رسولَ الله ﷺ قام في مَقامي هذا عامَ أوَّلَ، فقال: «أيُّها الناسُ، سَلُوا الله العافيةَ» ثلاثاً «فإنه لم يُؤتَ أحدٌ مثلَ العافيةِ بعد يقينٍ»(٢).

[التحفة: ٦٥٩٠].

١٠٦٥٥ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، عن أحمدَ بنِ حَنْبل، قال: حدثنا بَهْزُ بنُ أسد، قال: حدثنا سَليمُ بن حيَّانَ، قال: سمعتُ قتادةَ، عن حُميدِ بن عبد الرحمن، أن عمرَ قال:

إن أبا بكرٍ خطَبَنا، فقال: إن رسولَ الله ﷺ قام فينا عامَ الأوَّلِ، فقال: «ألا إنه لم يُقسَمْ بين الناس شيءٌ أفضَلُ من المُعافاةِ بعد اليقين، ألا إن الصدقَ والبِرَّ في الجنة، ألا إن الكذبَ والفجورَ في النار»(٣).

[التحفة: ٦٦١٣].

١٠٦٥٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةَ، عن عاصم، عن أبي صالح

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).

عن أبي هريرةَ، قال: قامَ فينا أبو بكر، فقال: قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوَّلَ كقيامي[1] فيكم، فقال: «إن الناسَ لم يُعطَوا شيئاً هو أفضَلَ من العفوِ والعافيةِ، فسَلُوهما اللهَ»[2].

[التحفة: ٦٦٢٦].

١٠٦٥٧ـ وأخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: أخبرنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةَ، عن عاصم، عن أبي صالح، قال:

قام أبو بكر على المِنبر... نحوَه.

حدثنا به مرَّتين: مرَّةً هكذا، ومرَّةً هكذا[3].

[التحفة: ٦٦٢٦].

١٠٦٥٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ بن الحسن بن شَقيق، عن حديثِ أبيه، قال: حدثنا أبو حمزةَ، عن الأعمَش، عن أبي صالح

عن بعض أصحابِ النبيِّ ﷺ قال: قام أبو بكر عامَ استُخلِفَ، فقال: قام فينا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا أيُّها الناسُ، سَلُوا اللهَ العافيةَ، فإنه لم يُعطَ أحدٌ شيئاً ـ يعني ـ خيراً من العافية ليس اليقين»[4].

[التحفة: ٦٦٢٦].

٢٥٠ـ ما يقول إذا نامَ وإذا قام

١٠٦٥٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا يحيى ـ يعني ابنَ آدمَ ـ، قال: حدثنا ابنُ المبارَك، عن عبد الرحمن بنِ يزيدَ بن جابر، عن القاسمِ أبي عبد الرحمن، قال:

سمعتُ عقبةَ بنَ عامر يقول: إن رسولَ الله ﷺ قرأ بالمُعوِّذَتين في صلاةٍ، وقال لي: «اقرَأْ بهما كلَّما نِمت، وكلَّما قُمتَ»[5].

[التحفة: ٩٩٤٦].

---

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «كمقامي».
(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).
(٣) انظر ما قبله موصولاً.
(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٦٤٩).
(٥) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

٢٥١- ما يقول إذا قام عن فراشِه ثم رجَع إليه واضطجَعَ

١٠٦٦٠- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا قام أحدُكم عن فراشه، ثم رجَعَ، فليَنفُضْه بصَنِفةِ ثوبه، فإنه لا يدري ما خلَفَه فيه بعدَه، ثم إذا اضطجَعَ، فليقُلْ: باسمِكَ وضعتُ جَنْبي، وبكَ أرفَعُه، اللهم إن أمسكتَ نفسي، فاغفِرْ لها، وإن أرسلتَها، فاحفَظْها، بما تحفَظُ به الصالحينَ من عبادِكَ»(١).

[التحفة: ١٣٠٣٧].

٢٥٢- ما يقول إذا فرَغ من صلاته وتبوَّأ مضجَعَه

١٠٦٦١- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، حدثنا إسماعيلُ، عن يزيدَ، عن إبراهيمَ بن عبد الله بن عبد القاريِّ

عن عليِّ بن أبي طالب، قال: بتُّ عندَ رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فكنتُ أسمَعُه إذا فرَغَ من صلاته وتبوَّأ مضجَعَه يقول: «اللهم إني أعوذُ بمعافاتِكَ من عُقوبتِك، وأعوذُ برِضاكَ من سخَطِك، وأعوذُ بكَ منكَ، اللهم لا أستطيعُ ثناءً عليكَ ولو حرصتُ، ولكن أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ»(٢).

[التحفة: ١٠٠٢٣].

١٠٦٦٢- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الرحيم البَرْقيُّ، قال: حدثنا يحيى بنُ حسَّان، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، قال: حدثنا يزيدُ بنُ خُصَيفةَ، عن عبد الله بنِ عبدٍ القاري

عن عليٍّ... نحوَه(٣).

[التحفة: ١٠٠٢٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٥٥٩).

وقوله: «بصَنِفةِ ثوبه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: صَنِفةُ الإزار، بكسر النون: طرَفُه مما يلي طُرَّته.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي بعده.

(٣) سلف قبله.

٢٥٣- ما يقول إذا رأى في مَنامه ما يُحبُّ

١٠٦٦٣- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا بكرٌ - يعني ابنَ مُضَرَ -، عن ابن الهادي، عن عبد الله بن خَبَّاب

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أنه سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا رأى أحدُكم الرؤيا يُحبُّها، فإنما هي من الله، فليَحمَدِ الله عليها، وليُحدِّثْ بها، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يكرَهُه، فإنما هي من الشيطان، فليَستعِذْ بالله من شرِّها، ولا يذكُرْها لأحدٍ، فإنها لا تضُرُّه»(١).

[التحفة: ٤٠٩٢].

ذِكرُ الاختلافِ على أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن في هذا الحديث

١٠٦٦٤- أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن الحكَم، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عبدَ ربِّ بنَ سعيد يُحدِّثُ، عن أبي سَلَمةَ، قال:

إنْ كنتُ لأرى الرُّؤيا، فتُمرِضُني، فغدَوْتُ على أبي قتادةَ، قال: كنتُ لأرى الرُّؤيا، فتُمرِضُني، حتى سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «إذا رأى أحدُكم ما يُحبُّ، فلا يُحدِّثْ بها إلا مَن يُحبُّ، وإذا رأى ما يكرَهُ، فليَتفُلْ عن يساره ثلاثاً، وليَتعوَّذْ بالله من الشيطان الرجيمِ وشرِّها ثلاثاً، ولا يُحدِّثْ بها أحداً، فإنها لا تضُرُّه»(٢).

[التحفة: ١٢١٣٥].

١٠٦٦٥- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمان، قال: حدثنا عُبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ

عن أبي سَلَمةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن رأى رُؤيا تعجبُه...» مرسَلٌ(٣).

[التحفة: ١٢١٣٥].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦٠٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٣) انظر ما قبله موصولاً.

٢٥٤ـ ما يقول إذا رأى في مَنامه ما يكرَهُ
وذِكرُ الاختلافِ على الأوزاعيِّ في خبر أبي قتادةَ فيه

١٠٦٦٦ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادةَ

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «الرُّؤيا الصالحةُ من الله، والحُلمُ من الشيطان، فإن حلَمَ أحدُكم حُلماً يخافُه، فليَبصُقْ عن شماله ثلاثاً، وليَتعوَّذْ بالله من الشيطان، فإنها لا تضُرُّه»(١).

[التحفة: ١٢١١٢].

١٠٦٦٧ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا محمدُ بنُ كثير، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي قتادةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الرُّؤيا الصالحةُ بُشرى من الله، والحُلمُ من الشيطان، فإذا حلَمَ أحدُكم حُلْماً يكرَهُه، فليَتفُلْ عن يساره ثلاثاً، وليَتعوَّذْ بالله من الشيطان، فإنها لا تضُرُّه»(٢).

قال أبو سَلَمةَ: إنْ كانت الرؤيا لَتُضجِعُني حتى سمعتُ حديثَ أبي قتادةَ.

[التحفة: ١٢١٣٥].

١٠٦٦٨ـ أخبرنا محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا أبو عَمرو، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، قال: حدثني عبدُ الله بنُ أبي قتادة

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الصالحةُ من الله، والحُلمُ من الشيطان، فإذا حلَمَ أحدُكم حُلماً يخافُه، فليَبصُقْ عن يساره، وليتعوَّذْ بالله من الشيطان، فإنها لا تضُرُّه»(٣).

قال يحيى: فحدثني أبو سَلَمَة، قال: إنْ كنتُ لأحلُمُ الحُلمَ أخافُه حتى يُضجِعَني، فلَقِيتُ أبا قتادةَ، فحدَّثني بهذا.

[التحفة: ١٢١١٢ و١٢١٣٥].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

ذِكرُ الاختلافِ على أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن فيه

١٠٦٦٩ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا بِشرُ بنُ شُعيب، قال: حدثني أَبي، عن الزُّهري، قال: أخبرني أبو سَلَمةَ

أن أبا قتادةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرُّؤيا الصالحةُ من الله، والحُلمُ من الشيطان، فإذا حلَمَ أحدُكم الحُلمَ يكرَهُه، فليَبصُقْ عن يساره ثلاثاً، وليَستعِذْ بالله منه، فلن يضُرَّه»(١).

[التحفة: ١٢١٣٥].

١٠٦٧٠ـ أخبرنا قتيبة بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

عن أبي قتادةَ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «الرُّؤيا من الله، والحُلمُ من الشيطان، فإذا رأى أحدُكم شيئاً يكرَهُه، فليَنفُثْ عن يساره ثلاثاً(٢)، وليَستعِذْ بالله من شرِّها، فإنها لا تضُرُّه»(٣).

[التحفة: ١٢١٣٥].

١٠٦٧١ـ أخبرنا عليُّ بنُ حرب، قال: حدثنا ابنُ فُضَيل، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سَلَمةَ، قال:

سمعتُ أبا قتادةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «الرُّؤيا من الله، والحُلمُ من الشيطان، فإذا رأى أحدُكم شيئاً يكرَهُه، فليَتفُلْ عن يساره ثلاثاً، ثم ليَتعوَّذْ من شرِّها، فإنها لا تضُرُّه»(٤).

[التحفة: ١٢١٣٥].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٢) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «ثلاث مرات».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).

١٠٦٧٢- أخبرنا عليُّ بنُ حرب مرَّةً أُخرى، قال: حدثنا ابنُ فُضَيل، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «الرُّؤيا من الله، والحُلُمُ من الشيطان، فمَن رأى من ذلك شيئاً يكرَهُه، فليتعوَّذْ بالله منها، وليَنفُثْ عن يساره ثلاثاً، ولا يذكُرْها لأحدٍ، فإن ذلك لا يضُرُّه»(١).

[التحفة: ١٥٣٥٥].

١٠٦٧٣- أخبرنا عليُّ بنُ حرب مرَّةً أُخرى، قال: حدثنا ابنُ فُضَيل، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرُّؤيا على ثلاثة: بُشرى من الله، وتحزينٌ من الشيطان، والشيءُ يُحدِّثُ به الإنسانُ، فَيراه في مَنامه»(٢).

[التحفة: ١٥٣٥٦].

١٠٦٧٤- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن محمدٍ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الصالحةُ جُزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النبوَّة»(٣).

وقال: «الرُّؤيا الصالحةُ من الله، والحُلمُ من الشيطان، فإذا حلَمَ أحدُكم حُلماً يخافُه، فليَبصُقْ عن يساره ثلاثَ مرَّات، وليَستعِذْ بالله من شرِّه، فإنه لن يضُرَّه»(٤).

[التحفة: ١٥٠٠٩].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٩١٠).

وسيأتي في لاحقيه.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٨٨)، ومسلم (٢٢٦٣)، وابن ماجه (٣٨٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (٧١٨٣).

(٤) انظر ما سلف برقم (١٠٦٧٢).

ذِكرُ الاختلافِ على أبي صالح في هذا الحديث

١٠٦٧٥ـ أخبرنا أبو صالح المكيُّ، قال: حدثنا فُضَيلٌ ـ يعني ابنَ عِياض ـ، عن الأعمَشِ، عن أبي صالح، عن أبي سَلَمةَ

عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكم في مَنامه ما يكرَهُ، فليَنفُثْ عن يساره ثلاثاً، وليَستعِذْ بالله ممَّا رأى»(١).

[التحفة: ١٨٢٣١].

١٠٦٧٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عليِّ بن الحسن بن شقيق، قال: سمعتُ أَبي، قال: حدثنا أبو حمزةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سَلَمةَ

عن أُمِّ سَلَمةَ موقوفاً، قالت: إذا رأى الرجلُ في مَنامه ما يكرَه، فليَتفُلْ عن شماله ثلاثاً، وليَتعوَّذْ بالله من الشيطان(٢).

[التحفة: ١٨٢٣١].

١٠٦٧٧ـ أخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا العلاءُ بنُ عُصَيم، قال: حدثنا أبو زُبَيد، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالح، عن أبي سَلَمةَ

عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرَهُها، فليَتفُل عن يساره، ثم ليَتعوَّذْ من الشيطان(٣).

[التحفة: ١٨٢٣١].

١٠٦٧٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء في حديثه، عن أبي بكرِ بن عيَّاش، عن أبي حَصين، عن أبي صالح، قال:

قال أبو هريرةَ: الرُّؤيا الحسنةُ بُشرى من الله، وهُنَّ المبشِّراتُ، فمَن رأى منكم رُؤيا تسوؤه، فلا يُخبِرْ بها أحداً، وليَتفُلْ عن يساره ثلاثاً، فإنها لن تضُرَّه(٤).

[التحفة: ١٢٨٥١].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وانظر لاحقيه موقوفاً.

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٤) موقوف، تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

٢٥٥- ما يفعل إذا رأى في مَنامه الشيءَ يُعجبُه

١٠٦٧٩- أخبرني أحمدُ بنُ بكّار، قال: حدثنا محمدٌ - وهو ابنُ سَلَمةَ -، عن ابن إسحاقَ، عن محمدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

عن أبي قتادةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرُّؤيا على ثلاثةِ منازلَ: فمنها ما يُحدِّثُ بها الرجلُ نفسَه، فليس ذلك بشيء، ومنها ما يكونُ من الشيطان، فإنها لن تضُرَّه، ومنها رُؤيا من الله، فإذا رأى أحدُكم الشيءَ يُعجِبُه، فليَعرِضْه على ذي رأيٍ ناصحٍ، فليَتأوَّلْ خيراً، وليقُلْ خيراً، فإنَّ رُؤيا العبدِ الصالحِ جُزءٌ من ستةٍ وأربعين جُزءاً من النبوَّة» قال عوفُ بنُ مالك: والله يا رسولَ الله، لو كانت حَصاةً من عدد الحصى، لكان كثيراً(١).

[التحفة: ١٢١٣٥].

٢٥٦- ما يفعل إذا رأى في مَنامه ما يكرَهُ وما يقول

١٠٦٨٠- أخبرنا أحمدُ بنُ [أبي](٢) عُبيدِ الله، قال: حدثنا يزيدُ - وهو ابنُ زُرَيع -، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن ابن سِيرينَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرُّؤيا ثلاثٌ: فرؤيا حقٌّ، ورُؤيا يحدِّثُ بها الرجلُ نفسَه، ورُؤيا تَحزينٌ من الشيطان، فمَن رأى ما يكرَهُ، فليَقُمْ، فليُصَلِّ»(٣).

[التحفة: ١٤٤٩٦].

١٠٦٨١- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدُكم رُؤيا يكرَهُها، فليَبزُقْ عن يساره ثلاثاً، وليَستعِذْ بالله من الشَّيطان ثلاثاً، وليَتحوَّلْ عن جَنْبه الذي كان عليه»(٤).

[التحفة: ٢٩٠٧].

---

(١) سلف برقم (٧٥٨٠) بنحوه، وهذا أتم منه.

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٠٧).

(٤) سلف مكرراً برقم (٧٦٠٦).

٢٥٧ـ الزجرُ عن أن يُخبر الإنسانُ بتلعُّب الشيطان به في مَنامه

١٠٦٨٢ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللّيثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال لأعرابيٍّ جاءَه، قال: إني حلَمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ، فأنا أتبعُه، فزجَرَه النبيُّ ﷺ، فقال: «لا تُخبِرْ بتلعُّبِ الشيطانِ بكَ في المنام»(١).

[التحفة: ٢٩١٥].

١٠٦٨٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، قال: حدثنا عمرُ بنُ سعيد، عن عطاءِ بن أبي رَباح

عن أبي هريرةَ، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: رأيتُ رأسي في المنام ضُرِبَ، فرأيتُه يتدَهدَهُ، فضحِكَ، وقال: «يعمِدُ الشيطانُ إلى أحدِكم، فيتَهوَّلُه، ثم يغدو يُخبِرُ به الناسَ»(٢).

[التحفة: ١٤١٩٨].

٢٥٨ـ ما يقول إذا رأى سحاباً مُقبلاً

١٠٦٨٤ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ المِقدام بن شُرَيح بن هانئ ـ، عن أبيه، عن أبيه شُرَيح

أن عائشةَ أخبرته، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً مُقبلاً من أُفق من الآفاق، ترَكَ ما هو فيه، وإن كان في صلاةٍ، حتى يستقبِلَه، فيقول: «اللهم إنا نعوذُ بكَ من شرِّ ما أُرسِلَ به» فإن أمطَرَ، قال: «اللهم سَيْباً نافعاً، اللهم سَيْباً نافعاً، وإن كشَفَه اللهُ، و لم يُمطِرْ، حمِدَ اللهَ على ذلك»(٣).

[التحفة: ١٦١٤٦].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦١٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩١١).

وهو في «المسند» أحمد (٨٧٦٣).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٨٤٣).

٢٥٩- ما يقول إذا كشَفَه الله

١٠٦٨٥- أخبرنا إبراهيمُ بنُ محمد التَّيْميُّ القاضي، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن المِقدام بن شُريح، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى ناشئاً في أُفق من آفاق السماء، ترَكَ عمَلَه، وإن كان في صلاة، فإن كشَفَه الله، حمِدَ الله، وإن مطرَتْ، قال: «اللهمَّ سَيْباً»(١).

[التحفة: ١٦١٤٦].

١٠٦٨٦- أخبرنا عَمرو بنُ سوَّاد بن الأسود، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرنا يونسُ، عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيَّب، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم اجعَلْه سَيْبَ رحمةٍ، ولا تجعَلْه سَيْبَ عذابٍ»(٢).

[التحفة: ١٧٥٥٤].

٢٦٠- ما يقول إذا رأى المطرَ وذِكرُ الاختلافِ على الأوزاعي فيه

١٠٦٨٧- أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن الأوزاعيِّ، عن الزُّهريِّ، عن القاسم بنِ محمد

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم صَيِّباً هنيئاً»(٣).

[التحفة: ١٧٥٥٤].

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٨٤٢)، وانظر تخريجه برقم (١٨٤٣).

(٢) انظر ما بعده موصولاً.

(٣) أخرجه البخاري (١٠٣٢)، وابن ماجه (٣٨٩٠).

وسيأتي برقم (١٠٦٨٨) و(١٠٦٨٩) و(١٠٦٩٠) و(١٠٦٩١).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٥٨٩)، وابن حبان (٩٩٣) و(٩٩٤) و(١٠٠٦).

١٠٦٨٨ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، عن أبي عَمرو، قال: حدثني نافعٌ، عن القاسمِ بنِ محمد

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم اجعَلْه صيِّباً هنيئاً»(١).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

١٠٦٨٩ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثني عمرُ، عن الأوزاعيِّ، قال: حدثني رجلٌ، عن نافع، أن القاسمَ بن محمد أخبره

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم اجعَلْه صيِّباً هنيئاً»(٢).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

١٠٦٩٠ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا يحيى بنُ عبد الله بن الضحَّاك، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثني محمدُ بنُ الوليد، عن نافعٍ، أن القاسمَ بنَ محمد أخبره

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم اجعَلْه صيِّباً هنيئاً»(٣).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

ذِكرُ الاختلافِ على عُبيد الله بن عمرَ فيه

١٠٦٩١ـ أخبرني عبدةُ بنُ عبد الرحيم المَرْوَزيُّ، قال: أخبرنا سَلَمةُ بنُ سليمانَ، قال: أخبرنا ابنُ المبارَك، قال: أخبرنا عُبيدُ الله بنُ عمرَ، عن نافع، عن القاسم

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم صيِّباً هنيئاً»(٤).

[التحفة: ١٧٥٥٨].

---

(١) سلف قبله.

وهذا الحديث مكرر في الأصل، وغير مكرر في (ط).

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٦٨٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٦٨٧).

١٠٦٩٢ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: حدثني نافعٌ عن القاسم، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المطرَ، قال: «اللهم صيِّباً هنيئاً»[1].

[التحفة: ١٧٥٥٨].

٢٦١ـ نوعٌ آخَرُ من القول عند المطر وذِكرُ اختلافِ الزُّهري وصالحِ بن كَيْسانَ على عُبيد الله بنِ عبد الله بن عُتبةَ فيه

١٠٦٩٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ سوَّاد بن الأسود بن عَمرو، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني عُبيدُ الله بنُ عبد الله

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تعالى: ما أنعمتُ على عبادي من نعمةٍ إلا أصبحَ فريقٌ منهم بها كافرين، يقولون: الكَوكبُ، وبالكَوكبِ»[2].

[التحفة: ١٤١١٣].

١٠٦٩٤ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن صالح بن كَيْسانَ، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن زيد بن خالد، قال: مُطِرَ الناسُ على عهدِ رسول الله ﷺ، فقال: «ألم تسمَعوا ما قال ربُّكم عزَّ وجلَّ الليلةَ؟ قال: ما أنعمتُ على عبادي من نعمةٍ إلا أصبحَ طائفةٌ منهم بها كافرين، يقولون: مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا، فأمَّا من آمنَ بي وحمِدَني على سُقيايَ، فذلك الذي آمنَ بي، وكفرَ بالكَوكبِ، ومَن قال: مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا، فذلك الذي كفَرَ بي، وآمنَ بالكَوكبِ»[3].

[التحفة: ٣٧٥٧].

---

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٨٤٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٨٤٧)، وانظر تخريجه برقم (١٨٤٦).

وقوله: «مطرنا بنَوءِ كذا وكذا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي في وقت كذا، وهو هذا النَّوءُ الفُلاني.

١٠٦٩٥- أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالك، قال: حدثني صالحُ بنُ كَيْسانَ، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن زيد بن خالد الجُهَنيِّ، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح بالمدينة[1] في إثرِ سماءٍ كانت من اللَّيل، فلمَّا انصرَفَ، أقبَلَ على الناس، فقال: «هل تدرون ماذا قال ربُّكم عزَّ وجلَّ»؟ قالوا: الله ورسولُه أعلَمُ، قال: «قال: أصبحَ من عبادي مؤمنٌ، فأمَّا مَن قال: مُطِرْنا بفضلِ الله ورحمتِه، فذلك مؤمنٌ بي كافرٌ بالكوكبِ، وأما مَن قال: مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا، فذلك كافرٌ بي مؤمنٌ بالكوكَبِ»[2].

[التحفة: ٣٧٥٧].

١٠٦٩٦- أخبرنا أبو داودَ سليمانُ بنُ سيف، قال: حدثنا عفانُ بنُ مسلم، قال: حدثنا حمادُ بنُ سَلَمةَ، قال: أخبرنا عَمرو بنُ دينار، عن عتَّاب

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لو حبَسَ الله القَطْرَ عن أُمتي عشرَ سنين، ثم أنزَلَ ماءً، لأصبحَتْ طائفةٌ من أُمتي بها كافرين، يقولون: هو بنَوْءِ المِجْدَحِ»[3].

قال أبو عبد الرحمن: المِجْدَحُ: الشِّعْرَى.

[التحفة: ٤١٤٨].

٢٦٢- ما يقول إذا سمع الرعدَ والصواعقَ

١٠٦٩٧- أخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ بن حرب المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا سيَّارُ بنُ حاتِم، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، عن أبي مَطَر، عن سالمٍ

---

(١) كذا في الأصلين والمثبت في الرواية السالفة برقم (١٨٤٦): «الحديبية»، وانظر التعليق عليها فيه.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٨٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٨٤٩).

وقوله: «المِجْدَح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: والمجدح نجم من النجوم. قيل: هو الدَّبَران. ... وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر.

عن ابن عمرَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سِمعَ الرعدَ والبُروقَ، قال: «اللهم لا تقتُلْنا غَضَباً، ولا تقتُلْنا نِقمةً، وعافِنا قبلَ ذلك»(١).

[التحفة: ٧٠٤١].

١٠٦٩٨- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الواحد بن زياد، عن الحجَّاج، عن أبي مطرٍ، أنه سمِعَ سالمَ بن عبد الله يُحدِّثُ

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سمِعَ الرعدَ والصواعقَ، قال: «اللهم لا تقتُلْنا بغضبِكَ، ولا تُهلِكْنا بعذابِك، وعافِنا قبلَ ذلك»(٢).

[التحفة: ٧٠٤١].

٢٦٣- ما يقول إذا هاجَتْ الريحُ وذِكرُ الاختلاف على الزهريِّ في حديث أبي هريرةَ في ذلك

١٠٦٩٩- أخبرني عبدُ الرحمن بنُ عبد الله بن عبد الحكَم، قال: حدثنا طَلْقُ بنُ السَّمْح، قال: حدثنا نافعُ بنُ يزيدَ، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شهاب، عن سعيد بنِ المسَّيب

عن أبي هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الريحُ من رَوحِ الله، تُرسَلُ بالرحمة، وتُرسَلُ بالعذاب، فلا تسُبُّوها، وقُولوا: اللهم إنا نسألُكَ خيرَها، ونعوذُ بكَ من شرِّها»(٣).

[التحفة: ١٣٢٢٣].

١٠٧٠٠- أخبرني عثمانُ بنُ عبد الله، قال: حدثني محمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا الحسنُ بنُ أعيَن، قال: حدثنا عمرُ بنُ سالم الأفطَسُ، عن أبيه، عن الزهريِّ، عن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقيِّ

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢١)، والترمذي (٣٤٥٠).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٥٧٦٣).

(٢) سلف قبله.

(٣) سيأتي تخريجه في لاحق ما بعده.

عن أبي هريرةَ، قال: هاجَتْ ريحٌ، فسَبُّوها، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تسُبُّوا الريحَ، ولكن سَلُوا الله من خيرِها، وتعوَّذُوا به من شرِّها»(١).

[التحفة: ١٤٢٧٣].

١٠٧٠١ـ أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حجَّاجٌ، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني زيادٌ، عن ابن شهابٍ أنه أخبره، قال: أخبرني ثابتُ بنُ قيس

أن أبا هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الريحُ من رَوْحِ الله، تأتي بالرحمةِ، وتأتي بالعذابِ، فلا تسُبُّوها، وسَلُوا الله خيرَها، وعُوذوا به من شرِّها»(٢).

[التحفة: ١٢٢٣١].

١٠٧٠٢ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَسْعَدَةَ، عن سفيانَ ـ وهو ابنُ حبيب ـ عن الأوزاعيِّ، عن ابن شهابٍ، عن ثابت الزُّرَقيِّ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الريحَ من رَوْح الله، تجيءُ بالرحمة وبالعذابِ، فلا تسُبُّوها، وسَلُوه من خيرها، وتعوَّذُوا به من شرِّها»(٣).

[التحفة: ١٢٢٣١].

ذِكرُ الاختلافِ على سليمانَ بن مِهرانَ في خبر أُبيٍّ بن كعب في سَبِّ الريح

١٠٧٠٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا أسباطُ بنُ محمد، قال: حدثنا الأعمشُ، عن حبيب بنِ أبي ثابت، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠) و(٩٠٦)، وأبو داود (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧).

وسيأتي بعده، وقد سلف في سابقيه.

وهو في «مسند» أحمد (٧٤١٣)، وابن حبان (١٠٠٧) و(٥٧٣٢).

(٣) سلف قبله.

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تسبُّوا الريحَ، فإذا رأيتُم منها ما تكرَهون، فقُولوا: اللهم إنَّا نسألُكَ خيرَ هذه الريحِ، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرسلَتْ به، ونعوذُ بكَ من شرِّ هذه الريحِ، ومن شرِّ ما فيها، ومن شرِّ ما أُرسلَتْ به»(١).

[التحفة: ٥٦].

١٠٧٠٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا عياشٌ الرقّامُ أبو الوليد، قال: حدثنا محمدُ بنُ الفُضَيل.

وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن حبيب بن الشهيد ـ واللفظُ له ـ، قال: حدثنا ابنُ فُضَيل، قال: حدثنا الأعمشُ، عن حبيب، عن ذَرٍّ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تسبُّوا الريحَ، فإذا رأيتُم منها ما تكرَهون، فقُولوا: اللهم إنَّا نسألُكَ من خير هذه الريحِ، وخير ما فيها، وخيرِ ما أُمرَتْ به، ونعوذُ بكَ من شرِّ هذه الريحِ، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُمرَتْ به»(٢).

[التحفة: ٥٦].

١٠٧٠٥ـ أخبرني محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن الأعمَش، عن حبيب بنِ أبي ثابت، [عن ذَرٍّ](٣)، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: لا تسُبُّوا الرِّيحَ، فإنها من نَفَسِ الرحمن عزَّ وجلَّ... فذكَرَ مثلَه(٤).

[التحفة: ٥٦].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٥٢).
وسيأتي بعده وبرقم (١٠٧٠٧).
وهو في «المسند» أحمد (٢١١٣٨)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩١٨).
(٢) سلف قبله.
(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».
(٤) انظر سابقيه مرفوعاً.

١٠٧٠٦ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن الأعمَش، عن حبيب بنِ أبي ثابت، عن ذَرٍّ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: لا تسبُّوا الريحَ، فإنه من نَفَسِ الرحمن تبارَكَ وتعالى، ولكن سَلُوا الله خيرَها، وتعوَّذوا به من شرِّها[1].

[التحفة: ٥٦].

ذِكرُ الاختلافِ على شعبةَ بن الحجَّاج في هذا الحديث

١٠٧٠٧ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا سهلُ بنُ حمَّاد، قال: حدثنا شعبةُ، عن حبيب، عن ذرٍّ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: هاجَتْ ريحٌ، فسبَّها رجلٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تسبَّها، وسَلِ الله خيرَها، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرسِلَتْ به، وتعوَّذ بالله من شرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُرسِلَتْ به»[2].

[التحفة: ٥٦].

١٠٧٠٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، [عن حبيب،][3] عن ذَرٍّ، عن سعيد بنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعب.... نحوَه، ولم يرفَعْه[4].

[التحفة: ٥٦]

١٠٧٠٩ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا ابنُ شُمَيل، قال: أخبرنا شعبةُ، عن حبيب، قال: سمعتُ ذَرًّا، عن ابنِ عبد الرحمن بن أَبْزَى

عن أبيه، أن الريحَ هاجَتْ على عهدِ أُبيٍّ... نحوَه[5].

[التحفة: ٥٦].

---

(١) انظر ما بعده مرفوعاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٧٠٣).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، وأثبتناه من (ط) و«التحفة».

(٤) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٥) انظر سابق ما قبله مرفوعاً.

٢٦٤- ما يقولُ إذا عصفَتِ الريحُ

١٠٧١٠- أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: سمعتُ ابنَ جُرَيج يُحدِّثُ، عن عطاء بن أبي رَباح

عن عائشةَ، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا عصفَتِ الريحُ، قال: «اللهم إني أسألُكَ خيرَها، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرسِلَتْ به، وأعوذُ بكَ من شرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُرسِلَتْ به»[1].

[التحفة: ١٧٣٨٥].

١٠٧١١- أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، عن عطاء

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى ريحاً، سألَ اللهَ من خيرِها، وخيرِ ما فيها، وخيرِ ما أُرسِلَتْ به، وتعوَّذَ بالله من شرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُرسِلَتْ به[2].

[التحفة: ١٧٣٨٥].

٢٦٥- ما يقولُ إذا سمع نُباحَ كلبٍ

١٠٧١٢- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن خالد - وهو ابنُ يزيدَ -، عن سعيدٍ، - وهو ابنُ أبي هلال -، عن سعيد بنِ زياد

عن جابر بنِ عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا معشرَ أهلِ الإسلام، أقِلُّوا الخروجَ بعد هُدُوِّ الرِّجْل، فإن للهِ دوابَّ يبثُّهنَّ في الأرض، فمَن سَمِعَ نُباحَ كلبٍ أو نُهاقَ حمارٍ، فليَستعِذْ بالله من الشيطان، فإنهُنَّ يرَيْنَ ما لا ترَوْن»[3].

[التحفة: ٢٢٥٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٨٨٩) (١٥)، والترمذي (٣٤٤٩).
وسيأتي بعده.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٣)، وأبو داود (٥١٠٤).

٢٦٦ـ ما يقول إذا سمِعَ نهيقَ الحمير

١٠٧١٣ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثنا اللَّيثُ بنُ سعد وسعيدُ بنُ أبي أيوبَ، عن جعفر بن ربيعةَ، عن عبدِ الرحمن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمعتُم الدِّيَكةَ تصيحُ بالليل، فإنها رأتْ مَلَكاً، فسَلُوا الله من فضلِه، وإذا سمعتُم نهيقَ الحمير، فإنها رأتْ شيطاناً، فاستَعيذُوا بالله من الشيطانِ الرجيم»(١).

[التحفة: ١٣٦٢٩].

٢٦٧ـ ما يقول إذا سمِعَ صياحَ الدِّيَكة(٢)

١٠٧١٤ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن جعفر بن ربيعةَ، عن الأعرجِ

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا سمعتُم صياحَ الدِّيَكةِ، فسَلُوا الله من فضلِه، فإنها رأتْ ملَكاً، وإذا سمعتُم نهيقَ الحمار، فتعوَّذُوا بالله من الشيطان، فإنها رأتْ شيطاناً»(٣).

[التحفة: ١٣٦٢٩].

١٠٧١٥ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا موسى بنُ داودَ، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبي سَلَمةَ، عن صالح بن كَيْسانَ، عن عُبيد الله بن عبد الله

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٣٦)، ومسلم (٢٧٢٩)، وأبو داود (٥١٠٢)، والترمذي (٣٤٥٩).

وسيأتي بعده وبرقم (١١٣٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٦٤)، وابن حبان (١٠٠٥).

وجاء في الأصلين بعد هذا الحديث ما نصُّه: (تمَّ الجزء الثالث من كتاب يوم وليلة والحمد لله رب العالمين، يتلوه الجزء الرابع).

(٢) جاء في الأصلين قبل هذا العنوان ما نصُّه: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

(٣) سلف قبله.

عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تسُبُّوا الدِّيكَ، فإنه يُؤْذِنُ بالصلاة»(١).

[التحفة: ٣٧٥٨].

خالفه زهيرُ بنُ محمد فأرسل الحديثَ

١٠٧١٦- أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، عن أبي عامر، قال: حدثنا زهيرٌ، عن صالح بن كَيْسانَ

عن عُبيد الله بن عبد الله، أن الدِّيكَ صوَّتَ عندَ رسول الله ﷺ، فسبَّه رجلٌ من الأنصار، فقال: «لا تسُبُّوا الدِّيكَ، فإنه يدعو إلى الصلاةِ»(٢).

[التحفة: ٣٧٥٨].

٢٦٨- ما يُجير من الدجَّال وذِكرُ اختلافِ الناقلين للخبر في ذلك

١٠٧١٧- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عبد الرحمن بن يزيدَ بن جابر والوليدُ بنُ مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن يحيى بن جابر الطائيِّ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير الحضرميِّ، عن أبيه

عن النوَّاس بن سمعانَ، قال: ذكَرَ رسولُ الله ﷺ الدجَّال ذات غداةٍ، فخفَّضَ فيه ورفَّعَ، حتى ظنَنَّاه في طائفةِ النخل، فقال: «غيرُ الدجَّال أخوفُ لي عليكم، إن يخرُجْ وأنا فيكم، فأنا حَجيجُه دونَكم، وإن يخرُجْ ولستُ فيكم، فامرؤٌ حَجيجُ نفسِه، والله خليفتِي على كلِّ مسلم، إنه شابٌّ قَطَطٌ، عينهُ قائمةٌ، كأنه يُشبَّه بعبدِ العُزَّى بن قَطَنٍ، فمَن رآه منكم، فليقرَأْ فواتحَ سورةِ أصحابِ الكهفِ»(٣).

[التحفة: ١١٧١١].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١٠١).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٠٣٤)، وابن حبان (٥٧٣١).

(٢) انظر ماقبله موصولاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٧٠).

وقوله: «إنه شابٌّ قططٌ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: القطَطُ: الشديد الجُعودة.

ذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر ثَوبانَ فيما يُجير من الدجَّال

١٠٧١٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني قتادةُ، عن سالمِ بن أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ

عن ثَوبانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قرأَ العشرَ الأواخرَ من سورةِ الكهفِ، فإنه عِصمةٌ له من الدجَّال»(١).

[التحفة: ٢١١٨].

١٠٧١٩ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قرأَ عشرَ آياتٍ من الكهفِ، عُصِمَ من فتنةِ الدجَّال»(٢).

[التحفة: ١٠٩٦٣].

١٠٧٢٠ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال: أخبرني شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ سالمَ بن أبي الجَعْد يحدِّثُ، عن مَعْدانَ

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قرأَ العشرَ الأواخرَ من الكهف، عُصِمَ من فِتنةِ الدجَّالِ»(٣).

[التحفة: ١٠٩٦٣].

١٠٧٢١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عفانُ، قال: حدثنا همَّامٌ، قال: كان قتادةُ يقُصُّ علينا به، حدثنا سالمُ بنُ أبي الجَعْد، عن حديث مَعْدانَ بن أبي طلحةَ

عن حديث أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن حَفِظَ عشرَ آياتٍ من أولِ سورة الكهفِ، عُصِمَ من فِتنةِ الدجَّال»(٤).

[التحفة: ١٠٩٦٣].

---

(١) تفرد به المصنف، وانظر ما بعده من حديث معدان عن أبي الدرداء.

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٧١)، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٧١).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٩٧١).

ذِكرُ حديث أبي سعيدٍ الخُدريِّ فيه

١٠٧٢٢ـ أخبرنا يحيى بنُ محمد بن السَّكَن البصريُّ، قال: حدثنا يحيى بنُ كثير أبو غسان، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا أبو هاشم، عن أبي مِجْلَزٍ، عن قيس بن عُبَاد

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَن قرأ سورةَ الكهفِ كما أُنزِلَتْ، كانت له نوراً من مَقامه إلى مكةَ، ومَن قرأ بعشرِ آياتٍ من آخرِها، فخَرجَ الدجَّالُ، لم يسلَّطْ عليه»(١).

[التحفة: ٤٢٨٦].

١٠٧٢٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي هاشم، قال: سمعتُ أبا مِجْلَزٍ يحدِّث، عن قيس بن عُبَاد

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ... نحوَه، ولم يرفَعْه، وقال: «مِن حيثُ يقرَؤُه إلى مكةَ»، وقال: «مَن قرأَ آخِرَ الكهفِ»(٢).

[التحفة: ٤٢٨٦].

١٠٧٢٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ(٣)، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَزٍ، عن قيس بن عُبَاد

عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: مَن قرأ سورةَ الكهفِ كما أُنزِلَت، ثم أدرَكَ الدجَّالَ، لم يُسلَّطْ عليه، أَوْ لم يكن له عليه سبيلٌ، ومَن قرأ سورةَ الكهفِ، كان له نوراً مِن حيثُ قرأَها ما بينَه وبينَ مكةَ(٤).

[التحفة: ٤٢٨٦].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده.

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) كذا في الأصلين، وقد وقع في «التحفة»: «شعبة» بدل «سفيان».

(٤) انظر ما قبل سابقيه مرفوعاً.

٢٦٩- الأمرُ بالأذان إذا تغوَّلتِ الغِيلانُ

١٠٧٢٥- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ، عن الحسن

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالدُّلْجةِ، فإن الأرضَ تُطوَى بالليل، فإذا تغوَّلَتْ لكم الغِيْلانُ، فنادُوا بالأذانِ»(١).

[التحفة: ٢٢١٩].

٢٧٠- ذكر ما يُكِبُّ العفريتَ ويُطفِئُ شُعلتَه

١٠٧٢٦- أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله النَّيسابوريُّ، قال: حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا يحيى - يعني ابنَ سعيد الأنصاريَّ -، قال: حدثني محمدُ بنُ عبد الرحمن بن سعد بن زُرارةَ، عن عيَّاش السُّلَمي(٢)

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ ليلةَ الجنِّ وهو مع جبريلَ وأنا معه، فجعَلَ النبيُّ ﷺ يقرأُ، وجعَلَ العِفريتُ يدنو، ويزدادُ قُرباً، فقال جبريلُ للنبيِّ ﷺ: ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ تقولُهنَّ، فيكُبُّ العفريتُ لوجهه، وتُطفَئُ شُعلتُه؟ قُلْ: أعوذُ بوجهِ الله الكريم، وكلماتِه التامَّاتِ، التي لا يجاوزهُنَّ بَرٌّ ولا فاجرٌ، من شرِّ ما ينزِلُ من السماءِ وما يعرُجُ فيها، ومن شرِّ ما ذرأَ في الأرض وما يخرُجُ منها، ومن فِتَنِ الليل والنهار، ومن شرِّ طوارقِ الليل والنهار، إلا طارقاً يطرُقُ بخير، يا رحمنُ، فكَبَّ العفريتُ لوجهه، وانطفأَتْ شُعلتُه(٣).

[التحفة: ٩٥٣٣].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٧٠)، وابن ماجه (٣٧٧٢).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٢٧٧).

والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مختصراً.

وقوله: «عليكم بالدُّلجة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو سير أوَّل الليل.

(٢) في الأصلين: «الشامي»، والمثبت من «التحفة».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

خالفه مالكُ بنُ أنس

١٠٧٢٧- الحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، وأنا أسمَعُ - عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ

عن يحيى بن سعيد، قال: أُسريَ برسول الله ﷺ، فرأى عِفريتاً من الجنِّ يطلُبُه بشُعلةٍ من نار، كلما التفَتَ النبيُّ ﷺ رآه، فقال له جبريلُ عليه السلام... وساق الحديثَ(١).

[التحفة: ٩٥٣٣].

١٠٧٢٨- أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن عُبيد الله، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ مسلم، عن أبي المتوكِّل النَّاجي

عن أبي هريرةَ، أنه كان على تمرِ الصدقة، فوجَدَ أثرَ كفٍّ كأنه قد أخذَ منه، فذكَرَ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «أتريدُ أن تأخذَه؟ قُلْ: سُبحانَ مَن سخَّرَك لمحمدٍ ﷺ» قال أبو هريرةَ: فقلتُ، فإذا أنا به قائمٌ بين يديَّ، فأخذتُه لأذهبَ به إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنما أخذتُه لأهل بيتٍ فقراءَ من الجنِّ، ولن أعودَ، قال: فعادَ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «أتريدُ أن تأخذَه»؟ فقلتُ: نعم. فقال: «قُلْ: سُبحانَ مَن سخَّرَك لمحمدٍ ﷺ» فقلتُ، فإذا أنا به، فأردتُ لأذهَبَ به إلى النبيِّ ﷺ، فعاهَدَني أن لا يعودَ، فتركتُه، ثم عاد، فذكرتُه للنبيِّ ﷺ، فقال: «أتريدُ أن تأخذَه»؟ فقلتُ: نعم. فقال: «قُلْ: سُبحانَ الذي سخَّرَك لمحمدٍ ﷺ» فقلتُ، فإذا أنا به، قلتُ: عاهدْتَني، فكذبتَ وعُدتَ، لأذهبَنَّ بكَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: خَلِّ عني، أُعلِّمْكَ كلماتٍ إذا قلتَهُنَّ، لم يقرَبْك ذكرٌ ولا أُنثى من الجنِّ، فقلت: وما هؤلاءِ الكلماتُ؟ قال: آيةُ الكرسي، اقرَأْها عندَ كل صباح ومساء، قال أبو هريرةَ: فخلَّيْتُ عنه، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «أوَ ما علمتَ أنه كذلك»؟(٢).

[التحفة: ١٤٢٥٩].

١٠٧٢٩- أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا عثمانُ بنُ الهيثم، قال: حدثنا عوفٌ، عن محمد

---

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٦٣).

عن أبي هريرةَ، قال: وكّلني رسولُ الله ﷺ بحفظِ زكاةِ رمضانَ، فأتاني آتٍ يحثو من الطعام، فأخذتُه، فقلتُ: لأرفعنَّكَ إلى رسول الله ﷺ، قال: إني محتاجٌ، وعليَّ عيالٌ، وبي حاجةٌ شديدةٌ، فخلَّيْتُ عنه، فلما أصبحتُ، قال النبيُّ ﷺ: «يا أبا هريرةَ، ما فعلَ أسيرُك البارحةَ؟» قلتُ: يا رسولَ الله، شكى حاجةً شديدةً وعيالاً، فرحِمتُه، فخلَّيْتُ سبيلَه، فقال: «أمَا إنه قد كذَبك، وسيعودُ» فعرفتُ أنه سيعودُ؛ لقولِ رسول الله ﷺ: إنه سيعودُ، فرَصَدتُه، فجاء يحثو من الطعام، فأخذتُه فقلتُ: لأرفعنَّكَ إلى رسول الله ﷺ، قال: دَعْني، فإني محتاجٌ وعليَّ عيالٌ، ولا أعودُ، فرحِمتُه، فخلَّيْتُ سبيلَه، فأصبحتُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا هريرةَ، ما فعلَ أسيرُك البارحةَ؟» قلتُ: يا رسولَ الله، شكا حاجةً وعيالاً، فرحِمتُه، فخلَّيْتُ سبيلَه، فقال: «أمَا إنه كذَبكَ، وسيعودُ» فرَصَدتُه الثالثةَ، فجاء يحثو من الطعام، فأخذتُه، فقلتُ: لأرفعنَّكَ إلى رسول الله ﷺ، هذا آخرُ ثلاثِ مرات تزعمُ أنك لا تعودُ، ثم تعودُ. قال: دَعني، أعلِّمْكَ كلماتٍ ينفعُكَ اللهُ بها، قلتُ: ما هي؟ قال: إذا أوَيْتَ إلى فراشِك، فاقرَأْ آيةَ الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾[البقرة: ٢٥٥]. حتى تختِمَ الآيةَ، فإنه لن يزالَ عليك من الله حافظٌ، ولا يقربُك شيطانٌ حتى تصبحَ، فأصبحتُ، فقال لي رسولُ الله: «ما فعل أسيرُك البارحةَ»؟ قلتُ: يا رسولَ الله، زعَمَ أنه يعلِّمُني كلماتٍ ينفعُني الله بها، فخلَّيتُ سبيلَهُ، قال: «ما هيَ»؟ قال لي: إذا أوَيْتَ إلى فراشِك، فاقرَأْ آيةَ الكرسي من أوَّلها حتى تختِمَها: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ وقال: لن يزالَ عليك من اللهِ حافظٌ، ولا يقربُكَ الشيطانُ حتى تصبحَ - وكانوا أحرصَ شيء على الخيرِ -، فقال النبيُّ ﷺ: «أمَا إنه كذوبٌ، وقد صدَقَك، تعلَمُ مَن تخاطِبُ منذُ ثلاثٍ يا أبا هريرةَ»؟ فقلت: لا. قال: «ذلك الشيطانُ»(١).

[التحفة: ١٤٤٨٢].

---

(١) علقه البخاري برقم (٢٣١١) و(٣٢٧٥) و(٥٠١٠).
وانظر ما قبله.

٢٧١- ذِكرُ ما يُجير من الجنِّ والشياطين وذِكرُ اختلافِ الناقلين لخبر أُبيٍّ فيه

١٠٧٣٠- أخبرنا عبدُ الحميد بنُ سعيد، قال: حدثنا مُبشِّرٌ، عن الأوزاعيِّ، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، قال: حدثني ابنُ أُبيٍّ

أن أباه أخبره، أنه كان لهم جُرْنٌ فيه تمرٌ، وكان أُبيٌّ يتعاهَدُه، فوجَدَه ينقُصُ، فحرَسَه فإذا هو بدابَّةٍ تشبهُ الغلامَ المحتلمَ، قال: فسلَّمتُ، فردَّ السلامَ، فقلتُ: مَن أنت؟ أجنٌّ أم إنسٌ؟ قال: جِنٌّ، قال: فناوِلْني يدَكَ، فناوَلَني يدَه، فإذا يدُ كلبٍ وشعرُ كلب، قال: هكذا خَلْقُ الجنِّ؟ قال: لقد علمَتِ الجنُّ ما فيهم أشدُّ مني، قال له أُبيٌّ: ما حمَلَكَ على ما صنعتَ؟ قال: بلَغَنا أنك رجلٌ تُحبُّ الصدقةَ، فأحبَبْنا أن نُصيبَ من طعامك، قال أُبيٌّ: فما الذي يُجيرُنا منكم، قال: هذه الآيةُ؛ آيةُ الكرسي، ثم غدا أُبيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فأخبره، فقال النبيُّ ﷺ: «صدَقَ الخبيثُ»[(١)].

[التحفة: ٧٣].

١٠٧٣١- أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا معاذُ بنُ هانئ، قال: حدثنا حربُ بنُ شدَّاد، قال: حدثني يحيى، قال: حدثنا الحضْرَميُّ بنُ لاحِقٍ التميميُّ، قال: حدثني محمدُ بنُ أُبيِّ بن كعب، قال:

كان لجدِّي جُرْنٌ من تمر، فجعل يجدُه ينقُصُ، فحرَسَه ذاتَ ليلةٍ،فإذا هو بدابَّةٍ شبهِ الغلامِ المحتلم، فسلَّمَ عليه، فردَّ عليه السلامَ، فقال: مَن أنت؟ أجنٌّ أم إنسٌ؟ قال: لا، بل جِنٌّ، قال: أعطِني يدَكَ، فإذا يدُ كلبٍ وشعرُ كلب، قال: هكذا خَلْقُ الجنِّ؟ قال: قد علمَتِ الجنُّ ما فيهم رجلٌ أشدُّ

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/١٠٨، والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٧).

وانظر لاحقيه مرسلاً.

وهو في ابن حبان (٧٨٤).

مني، قال: ما شأنُكَ؟ قال: أُنبئتُ أنك رجلٌ تُحبُّ الصدقةَ، فأحبَبْنا أن نُصيبَ من طعامك، قال: ما يُجيرُنا منكم؟ قال: هذه الآيةُ التي في سورة البقرة: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾ إذا قلتَها حينَ تصبحُ، أُجرتَ منّا إلى أن تُمسيَ، وإذا قلتَها حين تُمسي أُجرتَ منّا إلى أن تصبحَ، فغدا أُبيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فأخبره خبرَه، قال: «صدَقَ الخبيثُ»(١).

[التحفة: ٧٣].

١٠٧٣٢ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا الحسنُ بنُ موسى، قال: حدثنا شيبانُ، عن يحيى، عن الحضرميِّ بن لاحِق، عن محمد ـ قال: كان أُبيُّ بن كعب جدَّ محمد ـ قال:

كان لأُبيٍّ جُرْنٌ من طعام... فذكَرَ نحوَه(٢).

[التحفة: ٧٣].

١٠٧٣٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ نَصر، قال: حدثنا أيوبُ ـ وهو ابنُ سليمانَ بن بلال ـ، قال: حدثني أبو بكر، عن سليمانَ، عن محمد بن عَجْلانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوَص

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا أُلفِيَنَّ أحدَكم يضعُ إحدى رجْلَيه على الأُخرى يتغنّى، ويدَعُ سورةَ البقرة يقرَؤُها، فإن الشيطانَ ينفِرُ من البيتِ تُقرأُ فيه سورةُ البقرة، وإن أصفَرَ البيوتِ الجوفُ الصِّفْرُ من كتابِ الله عزَّ وجلَّ»(٣).

[التحفة: ٩٥٢٣].

١٠٧٣٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، قال: سمعتُ أبا الأحوص، قال:

---

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) انظر سابق ما قبله موصولاً.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده موقوفاً.

قال عبدُ الله: جرِّدُوا القرآنَ ليربوَ فيه صغيرُكم، ولا ينأى عنه كبيرُكم، فإن الشيطانَ يفِرُّ من البيت يسمَعُ تُقرأُ فيه سورةُ البقرة[1].

[التحفة: ٩٤٩٧].

١٠٧٣٥ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ ـ وهو ابنُ عبد الرحمن الزهريُّ ـ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتَكم مقابرَ، إنَّ الشيطانَ ينفِرُ من البيت الذي تُقرأُ فيه سورةُ البقرة»[2].

[التحفة: ١٢٧٦٩].

١٠٧٣٦ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ سعيد الجوهريُّ، قال: حدثنا ريحانُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبادٌ ـ وهو ابنُ منصور ـ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي صالح.

وأخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلاَّم، قال: حدثنا ريحانُ، عن عباد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ أنه زعَم، أنه حدَّثه أبو صالح الحارثيُّ

عن النعمان بن بشير، أن نبيَّ الله ﷺ قال يوماً: «إن الله كتَبَ كتاباً قبلَ أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ بألفَي سنة ـ وقال إبراهيمُ: بألفَي عام ـ فهو عندَه على العرش، وإنه أنزَلَ من ذلك الكتابِ آيتَين ختَمَ بهما سورةَ البقرة، وإن الشيطانَ لا يلِجُ بيتاً قُرِئَتا فيه ثلاثَ ليالٍ»[3].

[التحفة: ١١٦٤٥].

خالفه أشعثُ بنُ عبد الرحمن

١٠٧٣٧ـ أخبرني عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الحجَّاجُ، قال: حدثنا حمادٌ، عن أشعثَ.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عفانُ، قال: حدثنا حمادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا الأشعثُ بنُ عبد الرحمن، عن أبي قِلابةَ، عن أبي الأشعثِ الصنعانيِّ

---

(١) انظر ما قبله مرفوعاً، وقد أخرجه موقوفاً الدارمي (٣٣٧٨) و(٣٣٨٢)، والحاكم ١/٥٦١.

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٩٦١).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٨٢).

وسيأتي بعده.

وهو في «المسند» أحمد (١٨٤١٤)، وابن حبان (٧٨٢).

عن النعمان بن بشير، عن النبيِّ ﷺ ـ وقال عَمرو: إن رسولَ الله ﷺ ـ قال: «إن الله كتَبَ كتاباً قبلَ أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ بألفَي عـام، فـأنزَلَ منـه آيتَين ختَـمَ بهمـا سـورةَ البقـرةِ، فـلا تُقـرآنِ في دارٍ ثـلاثَ ليـالٍ، فيقرَبَهـا شيطانٌ»(١).

[التحفة: ١١٦٤٤].

٢٧٢ـ ما يقول إذا رأى حيَّةً في مسكنِه

١٠٧٣٨ـ أخبرني هلالُ بنُ العلاء، عن أبيه، قال: حدثنا عليُّ بنُ هاشـم، عـن ابـن أبـي ليلى، عن ثابت، عن عبد الرحمن بنِ أبي ليلى

عن أبيه، قال: كنتُ جالساً مع النبيِّ ﷺ، فأتاه رجلٌ، فسأله عن حيَّـاتِ البيوتِ، فقال: «إذا رأيتُم منهنَّ شيئاً في مساكِنكم، فقُولوا: أنشَدْناكم بالعهد الذي أخَذَ عليكم نوحٌ، ونَنْشُدُكم بـالعهد الـذي أخَـذَ عليكـم سـليمانُ أن تُؤذُونا، فإن عُدْنَ، فاقتُلوهنَّ»(٢).

[التحفة: ١٢١٥٢].

١٠٧٣٩ـ أخبرنا محمـدُ بـنُ عبـد الله بـن يزيـدَ المُقْرئ، قـال: حدثنـا سـفيانُ، عـن ابـن عَجْلانَ، عن سعيدٍ، عن صيفيٍّ مَولى أبي السائب

أن أبا سعيد قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ بالمدينـةِ نفَـراً مـن الجـنِّ مسـلمين، فـإذا رأيتُم من هؤلاءِ العوامرِ شيئاً، فآذِنُوه ثلاثاً، فإن ظهَرَ لكم بعدُ، فاقتُلُوه» مختصرٌ(٣).

[التحفة: ٤٠٨٠].

---

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٦٠)، والترمذي (١٤٨٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٢٠).

وقوله: «العوامر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الحيَّات التي تكون في البيوت، واحدها عامِرٌ وعامِرَة.

خالفه اللَّيثُ بنُ سعد ويحيى بنُ سعيد

١٠٧٤٠- أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شعيبُ بنُ اللَّيث، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن صيفيٍّ أبي سعيد مَولى الأنصار، عن أبي السائب

أن أبا سعيد قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن نفَراً من الجنِّ بالمدينة أسلَمُوا، فإذا رأيتُم أحداً منهم، فحذِّرُوه ثلاثَ مرَّات، ثم إن بدا لكم أن تقتُلوه، فاقتُلوه بعدَ ثلاثٍ»(١).

[التحفة: ٤٤١٣].

١٠٧٤١- أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقيُّ، قال: حدثنا يحيى، عن ابن عَجْلانَ، قال: حدثني صيفيٌّ، عن أبي السائب

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن بالمدينةِ نفَراً من الجنِّ أسلَمُوا، فمَن رأى شيئاً من هذه العوامرِ، فليُؤذِنْه ثلاثاً، فإنْ بدا له بعدُ، فليقتُلْه، فإنه شيطانٌ»(٢).

[التحفة: ٤٤١٣].

١٠٧٤٢- الحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، وأنا أسمَعُ -، عن ابن القاسم، قال: حدثنا مالكٌ، عن صيفيٍّ مَولى ابنِ أفلَحَ، عن أبي السائب مَولى هشام بن زُهرةَ

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أن رسولَ الله ﷺ خرَجَ إلى الخندق، فبينَما هو به إذْ جاء فتىً من الأنصار حديثُ عهدٍ بعُرسٍ، فقال: يا رسولَ الله، ائذَنْ لي أُحدِثْ بأهلي عهداً، فأذِنَ له رسولُ الله ﷺ، فأقبَلَ الفتى، فإذا هو بامرأتِه بين البابَين، فأهوى إليها بالرمح ليطعَنَها، فقالت: لا تعجَلْ حتى تدخُلَ وتنظُرَ، فدخَلَ، فإذا هو بحيَّةٍ منطوية على فراشِه، فلمَّا رآها، ركَزَ فيها رُمحَه، ثم نصَبَه، قال أبو سعيد: فاضطربتِ الحيَّةُ في رأس الرُّمح حتى ماتَتْ وخَرَّ الفتى ميتاً، فبلَغَ

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٢٠٨).

ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «إن بالمدينةِ جنًّا قد أسلَمُوا، فإذا رأيتُم منهم شيئاً، فآذِنُوه ثلاثةَ أيام، فإن بدا لكم، فاقتُلوه، فإنما هو شيطانٌ»(١).

[التحفة: ٤٤١٣].

١٠٧٤٣- أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلاَّم، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا جريرُ بنُ حازم، عن أسماءَ بنِ عُبيد، عن رجل من أهل المدينةِ يقال له: السائبُ، قال:

كنَّا عند أبي سعيدٍ الخُدريِّ وهو جالسٌ على سريره، فأبصَرْنا تحتَ سريره حيَّةً، فقلنا: يا أبا سعيدٍ، هذه حيَّةٌ تحت السرير، فقال: لا تَهيجُوها، قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لهذه البيوتِ عوامرَ، فإذا رأيتُم شيئاً منها، فحرِّجُوا عليه ثلاثاً، فإن ذهبَ، وإلا فاقتُلوه، فإنه كافرٌ» مختصرٌ(٢).

[التحفة: ٤٤١٣].

٢٧٣- عَزاءُ الجاهلية

١٠٧٤٤- أخبرنا محمدُ بنُ هشام السَّدوسيُّ، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، قال: حدثنا أشعثُ، عن الحسن

أن أُبيًّا قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا اعتزَى أحدُكم بعَزاءِ الجاهلية، فأعِضُّوه بهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا»(٣).

[التحفة:٦٧].

١٠٧٤٥- أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن المغيرة، قال: حدثنا معاويةُ ـ وهو ابنُ حفص ـ، قال: حدثنا السَّريُّ بنُ يحيى، عن الحسن، عن عُتَيٍّ

عن أُبيِّ بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سمِعتُموه يدعو بدَعوى الجاهليةِ، فأعِضُّوه بهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا»(٤).

[التحفة: ٦٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٢٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٢٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٨١٣)، وانظر لاحقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٨١٣).

١٠٧٤٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا عوفٌ، عن الحسن، عن عُتَيٍّ بن ضمرةَ، قال:

شَهِدتُه يوماً ـ يعني أُبيَّ بنَ كعب ـ، وإذا رجلٌ يتعزَّى بعَزاءِ الجاهلية، فأعَضَّه بأَيْرِ أبيه، ولم يَكْنِه، فكأنَّ القومَ استنكروا ذلك منه، فقال: لا تلوموني، فإن نبيَّ الله ﷺ قال لنا: «مَن رأيتُموه يتعزَّى بعزاءِ الجاهليةِ، فأعِضُّوه ولا تَكْنُوا»(١).

[التحفة:٦٧].

٢٧٤ـ دعوى الجاهلية

١٠٧٤٧ـ أخبرنا عبدُ الجبار بنُ العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حَفِظتُه من عَمرو، قال

سمعتُ جابراً قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في غَزاةٍ، فكسَعَ رجلٌ من المهاجرينَ رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاريُّ: يالَلأنصار، وقال المهاجري: يالَلْمُهاجرينَ، فسمِعَ بذلك النبيُّ ﷺ، فقال: «ما بالُ دعوى الجاهلية»؟! قالوا: يا رسولَ الله، رجلٌ من المهاجرين كسَعَ رجلاً من الأنصار، فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوها، فإنها مُنتِنةٌ»(٢).

[التحفة: ٢٥٢٥].

٢٧٥ـ الإنذار

١٠٧٤٨ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حاتِمٌ، عن يزيدَ ـ وهو ابنُ أبي عُبيد ـ، قال:

سمعتُ سَلَمةَ بنَ الأكوع يقول: خرجتُ قبلَ أن يؤذَّنَ بالأُولى، وكانت لِقاحُ رسولِ الله ﷺ بذي قَرَدٍ، فلَقِيَني غلامٌ لعبدِ الرحمن بن عوف، فقال: أُخِذَتْ لقاحُ رسولِ الله ﷺ، قلتُ: مَن أخذَها؟ قال: غطَفانُ، فصرختُ ثلاثَ صَرَخاتٍ: يا صَبَاحاه، فأسمعتُ ما بين لابَتَي المدينةِ، ثم اندفعتُ على وجهي، حتى أدركتُهم وقد أخذُوا يستَقُون من الماء، فجعلتُ أرميهم بنَبلي، وكنتُ رامياً، وأقول:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٨١٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٨١٢).

أنا ابنُ الأكوَع والیومُ یومُ الرُّضَّع

ثم ذكر كلاماً معناه: وأرتجِزُ، حتى استنقَذْتُ اللِّقاحَ منهم، واستلبتُ منهم ثلاثين بُردةً، قال: وجاء النبيُّ ﷺ والناسُ، فقلتُ: يا نبيَّ الله، قد منعتُ القومَ الماءَ وهم عِطاشٌ، فابعَثِ الساعةَ، فقال: «يا ابنَ الأكوَع، ملَكتَ فأسجِحْ» ثم رجَعْنا(1).

[التحفة: ٤٥٤٠].

١٠٧٤٩ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى ويزيدُ بن زُرَيع، قالا: حدثنا التيميُّ. ومعتمرٌ(2)، عن أبيه، عن أبي عثمانَ النَّهْدي

عن قَبيصةَ بن مُخارق وزهيرِ بن عَمرو، قالا: لـمَّا نزلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[الشعراء: ٢١٤] انتهى رسولُ الله ﷺ إلى رَضْمةٍ من جبل، فعَلا أعلاها حجَراً، ثم قال: «يا بني عبدِ مَناف، إنما أنا نذيرٌ، إنما مثَلي ومثَلُكم كمثَلِ رجلٍ رأى العدوَّ، فخشيَ أن يسبِقُوه إلى أهله، فجعل يهتِفُ: يا صَبَاحاه»(3).

[التحفة: ٣٦٥٢].

---

(1) أخرجه البخاري (٣٠٤١) و(٤١٩٤)، ومسلم (١٨٠٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٥١٣/٢)، وابن حبان (٤٥٢٩).

وقوله: «لَقاح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: اللِّقاح: ذوات الألبان، الواحدة: لَقُوح.

وقوله: «بذي قَرَدٍ»، قال ياقوت الحموي في «معجمه»: ذو قَرَدٍ: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر.

وقوله: «ما بين لابَتَي المدينةِ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: اللابَةُ: الحَرَّة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستْها لكثرتها، وجمعها: لاباتٌ.

وقوله: «ملكتَ فأسْجِحْ»، أي: قدرت فسهِّل، وأحسن العفو، وهو مثل سائر.

(2) القائل: «ومعتمرٌ» هو عمرو بن علي.

(3) أخرجه مسلم (٢٠٧).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (١١٣١٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٦٠٥).

وقوله: «رَضْمة من جبل»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الرَّضْمة: واحدةُ الرَّضْمِ والرِّضام، وهي دون الهضاب. وقيل صخورٌ بعضها على بعض.

وقوله: «يا صَبَاحاه»: هذه كلمة يقولها المستغيثُ، وأصلُها إذا صاحوا للغارة، لأنهم أكثر ما كانوا يُغيرون عند الصباح، ويسمُّون يومَ الغارة يومَ الصَّباح، فكأن القائل: يا صَبَاحاه، يقول: قد غشينا العدوُّ.

١٠٧٥٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، قال: حدثنا أبو عثمانَ، عن زهير بن عَمرو

عن قَبيصةَ بن مُخارق، قال: أنزَلَ الله تعالى على نبيِّ الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ فحدَّثَنا عن نبيِّ الله ﷺ، أنه أتى على صخرةٍ من جبَل، فعَلا أعلاها حجَراً، ثم قال: «يا لَعبدِ مَنافاه، يا صَبَاحاه، إني نذيرٌ...» وساق الحديث، وقال في آخِره: أو كما قال(١).

[التحفة: ٣٦٥٢].

١٠٧٥١ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، عن ابن عُلَيَّةَ، عن سليمانَ... مثلَه.

وقال: أتى رسولُ الله ﷺ رَضْمةَ جبَلٍ، فعَلا أعلاها حَجَراً، ثم قال: «يا لَعبدِ مَناف، إني نذيرٌ، إنما مثَلي ومثَلُكم كمثَلِ رجلٍ رأى العدوَّ، فأراد أن يُنذِرَ أهلَه، فخشيَ أن يسبقَه العدوُّ، فنادى: يا صَبَاحاه»(٢).

[التحفة: ٣٦٥٢].

١٠٧٥٢ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: حدثنا معاويةُ ـ وهو ابنُ هشام القصَّارُ ـ، قال: حدثنا سفيانُ، عن حبيب، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، قال: لمَّا نزلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ قام رسولُ الله ﷺ على الصَّفا، فقال: «واصَبَاحاه»(٣).

[التحفة: ٥٤٧٦].

١٠٧٥٣ـ أخبرنا أبو كُرَيب محمدُ بنُ العلاء، قال: أخبرنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، قال: صَعِدَ رسولُ الله ﷺ ذات يوم على الصَّفا، فقال: «يا صَبَاحاه» فاجتمَعتْ إليه قريشٌ، فقالوا: مالَكَ؟ قال: «أرأيتَكم أن لو

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

أخبَرتُكم أنَّ العدوَّ مُصبِّحُكم أو مُمسِّيكم، أكنتُم تُصدِّقوني»؟ قالوا: بلى. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يَديْ عذابٍ شديد» فقال أبو لهب: تبًّا لكَ، ألهذا دعَوتَنا جميعاً؟! فأنزَلَ الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى آخرِها[1].

[التحفة: ٥٥٩٤].

٢٧٦- النهيُ أن يقال: ما شاء الله وشاء فلانٌ

١٠٧٥٤- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ المُقْرئُ، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير، عن رِبعيٍّ

عن حُذيفةَ، قال: رأيتُ في النوم كأن رجلاً من اليهودِ يقول: تزعُمون أنَّا نُشرِكُ بالله، وأنتم تُشرِكون: ما شاءَ الله وشاءَ محمدٌ، فأتَيتُ النبيَّ ﷺ، فأخبرتُه، فقال: «أمَا إني كنتُ أكرَهُها لكم، قُولوا: ما شاءَ الله، ثم شئتَ»[2].

[التحفة: ٣٣١٨].

ذِكرُ الاختلافِ على عبد الله بن يَسار فيه

١٠٧٥٥- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن منصور، قال: سمعتُ عبدَ الله بن يَسار يحدِّثُ

عن حُذيفةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تقُولوا: ما شاءَ الله وشاءَ فلانٌ، ولكن قُولوا: ما شاءَ الله، ثم شاءَ فلانٌ»[3].

[التحفة: ٣٣٧١].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٠١) و(٤٩٧١) و(٤٩٧٢)، ومسلم (٢٠٨) (٣٥٦)، والترمذي (٣٣٦٣).
وقد سلف قبله، وسيأتي برقم (١١٣٦٢) و(١١٦٥٠) و(١١٣١٤).
وهو في «المسند» أحمد (٢٥٤٤)، وابن حبان (٦٥٥٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢١١٨).
وانظر ما بعده بنحوه.
وهو في «المسند» أحمد (٢٣٣٣٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٨٠).
وانظر ما قبله بنحوه.
وهو في «المسند» أحمد (٢٣٢٦٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٣٦).

١٠٧٥٦ـ أخبرنا يوسفُ بنُ عيسى، قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، قال: أخبرنا مِسْعَرٌ، عن مَعبَد بن خالد، عن عبد الله بن يَسار

عن قُتَيلةَ ـ امرأةٌ من جُهَينةَ ـ، أن يهوديًّا أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إنكم تَنِدُّون، وإنكم تُشرِكون، تقولون: ما شاءَ الله وشِئتَ، وتقولون: والكعبةِ، فأمَرَهم النبيُّ ﷺ إذا أرادوا أن يحلِفوا أن يقُولوا: وربِّ الكعبةِ، ويقول أحدُهم: ما شاءَ الله، ثم شِئتَ[1].

[التحفة: ١٨٠٤٦].

١٠٧٥٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص، قال: حدثني أَبي، قال: حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن مُغيرةَ، عن مَعبدَ بن خالد

عن قُتَيلةَ ـ امرأةٌ من المهاجرات من جُهَينةَ ـ، قالت: دخلَتْ يهوديَّةٌ على عائشةَ، فقالت: إنكم تُشرِكون ... وساق الحديثَ[2].

[التحفة: ١٨٠٤٦].

١٠٧٥٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم المؤدِّبُ، قال: حدثنا القاسمُ بنُ مالك، قال: حدثنا الأجلَحُ، وقال على إثْرِه: عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فكلَّمَه، فقال: ما شاءَ الله ـ يعني ـ وشِئتَ، فقال: «وَيْلَكَ، أجعَلْتَني واللهَ عدْلاً، قُلْ: ما شاءَ الله وحدَه»[3].

[التحفة: ٢٦٥٦].

خالفه عيسى بنُ يونس

١٠٧٥٩ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، عن عيسى، عن الأجلَح، عن يزيدَ بن الأصَمِّ

---

(١) سلف مكرراً برقم (٤٦٩٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٦).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

عن ابن عبَّاس، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ، فكلَّمه في بعض الأمر، فقال: ما شاءَ الله وشِئتَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أجعلْتَني للهِ عدْلاً، قُلْ: ما شاءَ الله وحدَه»(1).

[التحفة: ٦٥٥٢].

٢٧٧ـ ما يقول مَن حَلفَ باللاَّتِ والعُزَّى

١٠٧٦٠ـ أخبرني أحمدُ بنُ بكَّار، قال: حدثنا مَخلَدٌ، قال: حدثنا يونسُ ـ هو ابنُ أبي إسحاقَ ـ، عن أبيه، قال: حدثني مصعبُ بنُ سعد بن أبي وقَّاص

عن أبيه، قال: حلفتُ باللاَّتِ والعُزَّى، فقال لي أصحابي: بئسَ ما قلتَ، قلتَ هُجْراً، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فذكرتُ ذلك له، فقال: «قُلْ: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وانفُثْ عن شِمالِكَ ثلاثاً، وتعوَّذْ بالله من الشيطان، ثم لا تَعُدْ»(2).

[التحفة: ٣٩٣٨].

١٠٧٦١ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا الحسنُ بنُ محمد، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن مصعب بن سعد

عن أبيه، قال: كنَّا نذكُرُ بعضَ الأمر وأنا حديثُ عهدٍ بالجاهلية، فحلفْتُ باللاَّتِ والعُزَّى، فقال لي أصحابُ رسولِ الله ﷺ: بئسَما قلتَ، ائْتِ رسولَ الله ﷺ، فأخبِرْه، فإنا لا نراكَ إلا كفرتَ، فلقيتُه فأخبرتُه، فقال: «قُلْ: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شَريكَ له ثلاثَ مرَّات، وتعوَّذْ بالله من الشيطانِ ثلاثَ مرات، واتفُلْ عن يسارك ثلاث مرَّات، ولا تَعُدْ له»(3).

[التحفة: ٣٩٣٨].

---

(1) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٣)، وابن ماجه (٢١١٧).

وهو في «المسند» أحمد (١٨٣٩)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٣٥).

(2) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٩).

وقوله: «قلتَ هُجراً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي فُحْشاً، يقال: أهجَرَ في منطقه يُهجِرُ إهجاراً، إذا أفحشَ، وكذلك إذا أكثر الكلامَ فيما لا ينبغي.

(3) سلف مكرراً برقم (٤٦٩٩).

١٠٧٦٢ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا مسكينُ بنُ بُكَير، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثني الزهريُّ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حلَفَ منكم، فقال في حَلِفِه: باللاَّتِ والعُزَّى، فليقُلْ: لا إلهَ إلا الله، ومَن قال لصاحبه: تعالَ أُقامِرْكَ، فليَتصدَّقْ»(١).

[التحفة: ١٢٢٧٦].

١٠٧٦٣ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: أخبرني ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني حُمَيد بنُ عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حلَفَ منكم، فقال في حَلِفِه: باللاَّتِ والعُزَّى، فليقُلْ: لا إلهَ إلا الله، ومَن قال لصاحبه: تعالَ أُقامِرْكَ، فليَتصدَّقْ»(٢).

[التحفة: ١٢٢٧٦].

٢٧٨ـ ما يُؤمَر به المشركُ أن يقول

١٠٧٦٤ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، عن إسرائيلَ، عن منصور، عن رِبْعيٍّ، عن عمرانَ بن حُصَين

عن أبيه، قال: أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا محمدُ، عبدُ المطَّلِبِ خيرٌ لقومِكَ منك، كان يُطعِمُهم الكبدَ والسَّنامَ، وأنت تنحَرُهُم، قال: فقال ما شاءَ الله، فلما أرادَ أن ينصرفَ، قال: ما أقولُ؟ قال: «قُلْ: اللهمَّ قِنِي شرَّ نفسي، واعزِمْ لي على رُشدِ أمري» فانطلَقَ ولم يكن أسلَمَ، ثم إنه أسلَمَ، فقال: يا رسولَ الله، إني كنتُ أتيتُكَ، فقلتُ: علِّمْني، قلتَ: «قُلْ: اللهمَّ قِنِي

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٦٩٨).

شرَّ نفسي، واعزِمْ لي على رُشدِ أمري» فما أقولُ الآن حين أسلمتُ؟ قال: «قُلْ: اللهم قِنِي شرَّ نفسي، واعزِمْ لي على رُشدِ أمري، اللهم اغفِرْ لي ما أسرَرْتُ وما أعلنتُ، وما أخطأتُ وما عمَدْتُ، وما علِمتُ وما جَهِلتُ»(١).

[التحفة: ٣٤١٦].

١٠٧٦٥ـ أخبرنا أبو جعفر بنُ أبي سُرَيج الرازيُّ، قال: أخبرني محمدُ بنُ سعيد ـ وهو ابنُ سابق القَزوينيُّ ـ، قال: حدثنا عَمرو ـ وهو ابنُ أبي قيس ـ، عن منصورٍ، عن رِبْعيٍّ بن حِراش، عن عمرانَ بن حُصَين

عن أبيه، أنه أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا محمدُ، كان عبدُ المطلب خيراً لقومِكَ منك، كان يُطعِمُهم الكبدَ والسَّنامَ، وأنت تنحَرُهم، فقال له ما شاء اللهُ أن يقولَ، ثم قال له: «قُلْ: اللهمَّ قِنِي شرَّ نفسي، واعزِمْ لي على رُشدِ أمري» قال: ثم أتاه وهو مسلمٌ، فقال: قلتَ لي ما قلتَ، فكيف أقولُ الآنَ وأنا مسلمٌ؟ قال: «قُلْ: اللهم اغفِرْ لي ما أسرَرْتُ وما أعلنتُ، وما أخطأتُ وما عَمَدْتُ، وما جَهِلتُ»(٢).

[التحفة: ٣٤١٦].

١٠٧٦٦ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عثمانُ ـ هو ابنُ أبي شيبةَ ـ، قال: حدثنا محمدُ بنُ بشر، قال: حدثنا زكريا ـ هو ابنُ أبي زائدةَ ـ، قال: حدثنا منصورُ بنُ المُعتمِر، قال: حدثني رِبْعيُّ بنُ حِراش

عن عمرانَ بن حُصَين، قال: جاء حُصَينٌ إلى النبيِّ ﷺ قبلَ أن يُسلِمَ، فقال: يا محمدُ، كان عبدُ المطلب خيراً لقومِكَ منك، كان يطعِمُهم الكبدَ والسَّنامَ، وأنت تنحَرُهم، فقال له رسولُ الله ﷺ ما شاءَ اللهُ أن يقولَ، ثم

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي تخريجه برقم (١٠٧٦٦) من حديث حذيفة.

(٢) سيأتي تخريجه في الذي بعده من حديث حذيفة.

إن حُصَيناً قال: يا مُحمدُ، ماذا تـأمُرني أن أقـولَ؟ قـال: «تقـولُ: اللهـم إنـي أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، وأسـألُكَ أن تعزِمَ لي على رُشـدِ أمـري» ثـم إن حُصَيناً أسلَمَ بعدُ، ثم أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إني كنتُ سألتُكَ المرَّةَ الأُولى، وإني أقولُ الآنَ: ما تأمُرني أن أقولَ؟ قال: «قُلْ: اللهمَّ اغفِرْ لي ما أسـرَرْتُ وما أعلنتُ، وما أخطأتُ، وما جَهِلتُ وما عَلِمتُ»(١).

[التحفة: ١٠٨٢١].

٢٧٩ـ ما يقول إذا استراثَ الخبَرَ

١٠٧٦٧ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن نُفَيل، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن مُغيرةَ، عن الشعبيِّ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا استراثَ الخبَرَ، تمثَّلَ بقافية طرَفةَ: «ويأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزوِّدِ»(٢).

[التحفة: ١٦١٧٣].

١٠٧٦٨ـ أخبرنا عمرُ بنُ محمد بن الحسن بن التَّل، عن أبيه، عن أبي عَوانةَ، عن إبراهيمَ بن مهاجر، عن عامرٍ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا استراثَ الخبَرَ تمثَّلَ ببيتِ طرَفةَ: «ويأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزوِّدِ»(٣).

[التحفة: ١٦١٧٣].

---

(١) أخرجه الحاكم ١/٥١٠.

وقد سلف قبله من حديث حصين.

وهو في «المسند» أحمد (١٩٩٩٢)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٩٩)، (٢٥٢٥)، وابن حبان (٨٩٩).

(٢) سيأتي تخريجه في لاحق ما بعده.

وقوله: «استراثَ الخبَرَ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو استفعل من الرَّيْثِ. راثَ علينا خبرُ فلان يَريثُ: إذا أبطأ.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

١٠٧٦٩ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا شَريكٌ، عن المِقدام بن شُرَيح، عن أبيه

عن عائشةَ، قيل لها: هل كان رسولُ الله ﷺ يتمثّلُ بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتمثّلُ بشعرِ ابنِ رَواحةَ:

«ويأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزوِّدِ»[١].

[التحفة: ١٦١٤٨].

١٠٧٧٠ـ أخبرنا عبدُ الجبار بنُ العلاء بن عبد الجبار العطارُ وعمرانُ بنُ يزيدَ بن أبي جميل الدمشقيُّ، عن سفيانَ، عن إبراهيمَ بن مَيسَرَةَ، عن عَمرو بن الشَّرِيدِ

عن أبيه، قال أردَفَني النبيُّ ﷺ خلفَه، فقال: «هل معكَ من شعرِ أُميَّةَ؟» قلتُ: نعم. قال: «هِيْهِ» ـ وقال عمرانُ: «هاتِ» ـ فأنشدتُه بيتاً، فلم يزَلْ يقول: «هِيْهِ» حتى أنشدتُه مئةَ بيتٍ[٢].

[التحفة: ٤٨٣٦].

٢٨٠ـ ذكر ما يقول الإنسان على ما يُؤلِمه من جسده وذِكرُ اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

١٠٧٧١ـ أخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا معنٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عَمرو بنِ عبد الله بن كعب، أن نافعَ بن جُبَير أخبره

عن عثمانَ بن أبي العاصي، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ يعُودُني من وجَعٍ اشتدَّ بي، فقال: «امسَحْ بيمينِكَ سبعَ مرَّات، وقُلْ: أعوذُ بعزَّةِ الله

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢) و(٨٦٧)، والترمذي (٢٨٤٨).
وقد سلف في سابقيه.
وهو في «المسند» أحمد (٢٤٠٢٣).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٩) و(٨٦٩)، ومسلم (٢٢٥٥)، وابن ماجه (٣٧٥٨)، والترمذي في «الشمائل» (٢٤٩).
وهو في «المسند» أحمد (١٩٤٥٧)، وابن حبان (٥٧٨٢).

وقُدرتِه من شرِّ ما أجِدُ» ففعلتُ، فأذهَبَ اللهُ ما كان بي، فلم أزَلْ آمُرُ به أهلي وغيرَهم[1].

[التحفة: ٩٧٧٤].

١٠٧٧٢ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ.

وأخبرنا أبو صالح محمدُ بنُ زُنْبور المكيُّ، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، قال: حدثنا يزيدُ بنُ خُصَيفةَ، عن عَمرو بنِ عبد الله بن كعب، أن نافعَ [بنَ جُبَير][2] أخبره

أن عثمانَ بن أبي العاصي قدِمَ على رسولِ الله ﷺ وقد أخَذَه وجَعٌ قد كاد يُبطِلُه، فذكَرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فزعَمَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ضَعْ يمينَكَ على المكان الذي تشتَكي، فامسَحْ به سبعَ مرَّات، وقُلْ: أعوذُ بعزَّةِ الله وقدرتِه من شرِّ ما أجِدُ، في كلِّ مَسْحةٍ» واللفظُ لأبي صالح[3].

[التحفة: ٩٧٧٤].

١٠٧٧٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرنا يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني نافعُ بنُ جُبَير

عن عثمانَ بن أبي العاصي الثقفيِّ، أنه شكا إلى رسولِ الله ﷺ وجَعاً يجِدُه في جسده، فقال له رسولُ ﷺ: «ضَعْ يدَكَ على الذي تألَمُ من جسدِك، وقُلْ: باسمِ الله ثلاثاً، وقُلْ سبعَ مرَّات: أعوذُ بالله وقُدرتِه من شرِّ ما أجِدُ وأُحاذِرُ»[4].

[التحفة: ١٠٨٣٩].

١٠٧٧٤ـ أخبرنا ياسينُ بنُ عبد الأحد بن اللَّيث بن عاصم، قال: أخبرنا جدِّي، عن عثمانَ بن الحكَم، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٤).
(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، وأثبتناه من (ط).
(٣) انظر ما قبله موصولاً.
(٤) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٤).

أن نافعَ بن جُبَير أخبره، أن عثمانَ بن أبي العـاصي شـكا إلى رسـولِ الله ﷺ وجَعاً يجِدُه... وساق الحديثَ مرسلاً(١).

[التحفة: ١٠٨٣٩].

٢٨١- ذِكرُ ما كان جبريلُ يُعوِّذ به النبيَّ ﷺ

١٠٧٧٥- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن زيادِ بن ثُوَيب

عن أبي هريرةَ، قال: جاء النبيُّ ﷺ - ثم ذكَرَ كلمةً معناها - يعُودني، فقال: «ألا أَرْقيكَ برُقيةٍ رَقَاني بها جبريلُ»؟ قلتُ: بلى بأبي وأمي. قال: «باسمِ الله أرْقيكَ، والله يَشفيكَ، من كلِّ داءٍ فيك، من شرِّ النفَّاثاتِ في العقد، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسَدَ»(٢).

[التحفة: ١٢٩٠١].

١٠٧٧٦- أخبرنا أبو عاصم خُشَيشُ بنُ أصرَمَ النَّسائيُّ، قال: حدثنا عارمٌ، قال: حدثنا ثابتٌ - وهو ابنُ يزيدَ أبو زيد -، قال: حدثنا عاصمٌ، عن سلمانَ - رجلٌ من أهل الشام -، عن جُنادةَ

عن ابن الصامت، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ غُدوةً، وبه من الوجَع ما يعلَمُ اللهُ شدَّتَه، ثم دخلتُ عليه العشيَّةَ وقد برَأَ، فقال: «إن جبريلَ رَقَاني برُقيةٍ برئتُ، أفلا أُعلِّمُكها يا ابنَ الصامت؟» قلتُ: بلَى. قال: «باسمِ الله أَرْقِيكَ، من كلِّ شيءٍ يُؤذيكَ، من حسدِ كلِّ حاسدٍ وعينٍ، باسمِ الله يَشفيكَ»(٣).

[التحفة: ٥٠٨٠].

---

(١) انظر ما قبله موصولاً.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٤).

وهو في «المسند» أحمد (٩٧٥٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٧).

وهو في «المسند» أحمد (٢٢٧٥٨)، وابن حبان (٩٥٣).

١٠٧٧٧- أخبرنا بِشرُ بنُ هلال، قال: حدثنا عبدُ الوارث، عن عبد العزيز بن صُهَيب، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أن جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا محمدُ، أشتكَيتَ؟ قال: «نعم». قال: باسم الله أَرْقِيكَ، من كلِّ شيء يُؤذيكَ، من شرِّ كلِّ نفسٍ أو حاسدٍ، باسمِ الله أَرْقِيكَ، والله يَشفيكَ(١).

[التحفة: ٤٣٦٣].

٢٨٢- ذِكرُ ما كان إبراهيمُ ﷺ يُعوِّذ به إسماعيلَ وإسحاقَ صلى الله عليهما وسلَّم

١٠٧٧٨- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يزيدُ وأبو عامر، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن المِنْهال، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ، أنه كان يعوِّذُ الحسنَ والحسينَ: «أُعيذُكما بكلماتِ الله التامَّة، من كلِّ شيطانٍ وهامَّة، ومن شرِّ كلِّ عينٍ لامَّة» ويقول: «هكذا كان أبي إبراهيمُ يعوِّذُ إسماعيلَ وإسحاقَ»(٢).

[التحفة: ٥٦٢٧].

٢٨٣- ذِكرُ ما كان النبيُّ ﷺ يعوِّذُ به الحسنَ والحسينَ

١٠٧٧٩- أخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن مِنْهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعوِّذُ حسناً وحُسيناً: «أُعيذُكما بكلماتِ الله التامَّة، من كلِّ شيطانٍ وهامَّة، ومن كلِّ عينٍ لامَّة» وكان يقول: «كان أبوكما يعوِّذُ به إسماعيلَ وإسحاقَ»(٣).

[التحفة: ٥٦٢٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦١٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٩).

١٠٧٨٠ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن الأعمش، عن المِنْهال بن عَمرو

عن عبد الله بنِ الحارث، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعوِّذُ حسناً وحسيناً ... مرسلاً(١).

[التحفة: ٥٦٢٧].

٢٨٤ـ ذِكرُ ما كان النبيُّ ﷺ يقرأُ على نفسه إذا اشتكَى

١٠٧٨١ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكَى، يقرأُ على نفسه بالمعوِّذاتِ وينفُثُ، فلمَّا اشتَدَّ وجَعُه، كنتُ أقرأُ عليه، وأمسَحُ عليه بيَدِه رجاءَ بركَتِها(٢).

[التحفة: ١٦٥٨٩].

٢٨٥ـ ذِكرُ ما كان النبيُّ ﷺ يعوِّذُ به أهلَه

١٠٧٨٢ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا سليمانُ، عن مسلم، عن مسروق

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يعوِّذُ بعضَ أهلِه، يمسَحُ بيَدِه ويقول: «اللهم ربَّ الناس، أذهبِ البأسَ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»(٣).

قال سفيانُ: فحدثتُه منصوراً، فحدثَني عن إبراهيمَ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ، بنحوه.

[التحفة: ١٧٦٠٣].

---

(١) سلف في سابقيه موصولاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

ذِكرُ الاختلافِ على منصور في هذا الحديث

١٠٧٨٣ـ أخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتى المريضَ، يدعو له: «أذهبِ البأسَ ربَّ الناس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادرُ سَقَماً»[١].

[التحفة: ١٧٦٠٣].

١٠٧٨٤ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتيَ بمريض، أو أتى مريضاً، قال: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»[٢].

[التحفة: ١٧٦٠٣].

١٠٧٨٥ـ أخبرنا عقبةُ بنُ قَبيصةَ بن عقبةَ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ورقاءُ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن مسروق

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا عادَ مريضاً، قال: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»[٣].

[التحفة: ١٧٦٠٣].

١٠٧٨٦ـ أخبرنا عبدةُ بنُ عبد الله الصفّار، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ والقاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قالا: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، عن إسرائيلَ، عن منصور، عن إبراهيمَ ومسلمِ بن صُبَيح، عن مسروقٍ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا عوَّذَ أحداً - وقال عبدةُ: مريضاً - قال: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»(١).

[التحفة: ١٧٦٠٣].

٢٨٦- أين يمسحُ من المريضِ وبما يعوِّذُ به

١٠٧٨٧- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحكَم، قال: حدثنا خالدُ بنُ نزار، قال: أخبرنا نافعٌ.

وأخبرنا عبدُ الرحمن بنُ عبد الله بن عبد الحكَم، قال: حدثنا الخَصيبُ بنُ ناصح، قال: حدثنا نافعُ بنُ عمرَ الجُمَحيُّ، عن ابن أبي مُلَيكَة

عن عائشةَ، قالت: كنتُ أمسَحُ صدرَ رسولِ الله ﷺ بيَدي - وقال محمدٌ: على صدر رسولِ الله ﷺ - وأقول: اكشِفِ البأسَ ربَّ الناس، أنتَ الطبيبُ وأنتَ الشافي، قالت: وهو يقول: «ألحِقْني بالرَّفيق، ألحِقْني بالرَّفيق»(٢).

[التحفة: ١٦٢٦٤].

٢٨٧- بأيِّ اليدينِ يمسحُ المريض

١٠٧٨٨- أخبرنا عمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، قال:

قالت عائشةُ: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكَى أحدٌ من أهلِه، مسَحَه بيَمينِه: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، اشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»(٣).

[التحفة: ١٧٦٠٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٨٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

١٠٧٨٩ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ وَهْب، قال: حدثني داودُ بنُ عبد الرحمن، عن عَمرو بن يحيى المازنيِّ، عن يوسفَ بنِ محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس، عن أبيه

عن جدِّه، عن رسول الله ﷺ أنه دخلَ عليه، فقال: «اكشفِ البأسَ ربَّ الناس، عن ثابت بن قيس بن شَمَّاس» ثم أخذَ تراباً من بُطْحانَ، فجعَلَه في قدَحٍ فيه ماءٌ، فصبَّه عليه(١).

[التحفة: ٢٠٦٦].

خالفه ابنُ جُرَيج

١٠٧٩٠ـ أخبرنا عليُّ بنُ سهل، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال ابنُ جُرَيج: أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن عُمارةَ، قال:

أخبرني يوسفُ بنُ محمد بن ثابت بنِ قيس بن شَمَّاس، أن النبيَّ ﷺ أتى ثابتَ بنَ قيس... مرسلاً(٢).

[التحفة: ٢٠٦٦].

٢٨٨ـ ذِكرُ رُقيةِ رسولِ الله ﷺ
واختلافُ ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

١٠٧٩١ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٨٥).
وسيتكرر برقم (١٠٨١٢).
وقوله: «من بُطْحان» ذكر ياقوت الحموي في «معجمه» الاختلاف في ضبطه، ثم قال: وهو وادٍ بالمدينة، وهو أحدُ أوديتها الثلاثة، وهي العَقيقُ وبطحانُ وقَناةُ.
(٢) انظر ما قبله موصولاً.

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يعوِّذُ، فيقول: «امسَحِ البأسَ ربَّ الناسِ، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، اشفِ شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»(١).

[التحفة: ١٧٢٣١].

١٠٧٩٢ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَرقي: «امسَحِ البأسَ ربَّ الناسِ، بيَدِكَ الشفاءُ، لا كاشفَ له إلا أنت»(٢).

[التحفة: ١٧١٣٥].

١٠٧٩٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا معاويةُ بنُ صالح، عن أزهَرَ بنِ سعيد، عن عبد الرحمن بنِ السائب ابن أخي ميمونةَ

أن ميمونةَ قالت لي: يا ابنَ أخي، ألا أَرْقِيكَ برُقيةِ رسولِ الله ﷺ؟ قلتُ: بلى. قالت: باسم الله أَرْقِيكَ، والله يَشفيكَ، من كلِّ داءٍ فيك، أذهِبِ البأسَ ربَّ الناس، واشْفِ وأنتَ الشافي، لا شافيَ إلا أنت»(٣).

[التحفة: ١٨٠٧٢].

١٠٧٩٤ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا عبدُ الوارث، عن عبد العزيز بن صُهَيب، قال: دخلتُ أنا وثابتٌ البُنانيُّ على أنس بن مالك، فقال ثابتٌ:

يا أبا حمزةَ، اشتكيتُ، فقال: ألا أَرْقِيكَ برقيةِ رسولِ الله ﷺ؟ قلتُ: بلى. قال: «اللهم ربَّ الناس، مُذهِبَ البأسِ، اشْفِ أنتَ الشافي، لا شافيَ إلا أنت، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»(٤).

[التحفة: ١٠٣٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٩).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «المسند» أحمد (٢٦٨٢١).

(٤) أخرجه البخاري (٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٨٩٠).

وهو في «المسند» أحمد (١٢٥٣٢).

١٠٧٩٥- أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد أبو قدامةَ السَّرخسيُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد ربِّه - وهو ابنُ سعيد -، عن عَمْرةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول للمريض هكذا بريقِه على الأرض بإصبعِه، ويقول: «باسمِ الله، تربةُ أرضِنا، بريقِ بعضِنا، يُشفى بها سقيمُنا، بإذن ربِّنا»(١).

قال لنا أبو عبد الرحمن: لا نعلَمُ أحداً روى هذا الحديثَ إلا ابنَ عُيينة.

[التحفة: ١٧٩٠٦].

٢٨٩- ما يقول على الحَريق

١٠٧٩٦- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن سماكٍ

عن محمد بن حاطب، قال: تناولتُ قِدْراً، فأصاب كفِّي من مائها، فاحترَقَ ظهرُ كفِّي، فانطلقَتْ بي أُمِّي إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناس» وأحسِبُه قال: «واشْفِ أنتَ الشافي» ويتفِلُ(٢).

[التحفة: ١١٢٢٢].

خالفه زكريا بنُ أبي زائدةَ ومِسْعَرٌ

١٠٧٩٧- أخبرنا عبدةُ بنُ عبد الله، عن محمد بن بِشْر، قال: حدثنا زكريا بنُ أبي زائدةَ، عن سِماكِ بن حرب

عن محمد بن حاطب، قال: تناولتُ قِدْراً كانت لي، فاحترقَتْ يدي، فانطلقَتْ بي أمِّي إلى رجل جالسٍ، فقالت له: يا رسولَ الله، فقال: «لبَّيكِ وسعْدَيكِ» ثم أدْنَتْني منه، فجعل يتفِلُ، ويتكلَّم بكلام ما أدري ما هو، فسألتُ أُمِّي بعدَ ذلك: ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناس، اشفِ أنتَ الشافي، لا شافيَ إلا أنت»(٣).

[التحفة: ١١٢٢٢].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٥٠٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٩٦)، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٩٦).

١٠٧٩٨ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، قال: قال مِسْعرٌ: أخبرنا سِماك[1]

عن محمد بن حاطب، قال: صنعَتْ أُمِّي مرَقةً، فاهراقَتْ على يدي، فذهبَتْ بي أُمِّي إلى رسول الله ﷺ، فقال كلاماً لم أحفَظْه، فسألتُها عنه في إمارةِ عثمانَ: ما قال؟ فقالت: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناس، واشفِ أنتَ الشافي»[2].

[التحفة: ١١٢٢٢].

٢٩٠ـ ما يقول على الـمَلدوغ
وذِكرُ الاختلافِ على أبي بِشْرٍ جعفرِ بن إياس في ذلك

١٠٧٩٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا الأعمشُ، عن جعفر بن إياس، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيد، قال: بعَثَنا رسولُ الله ﷺ ثلاثين رجلاً، فنزَلْنا بقومٍ ليلاً، فأَبَوْا أن يُضيِّفونا، فنزَلْنا ناحيةً، فلُدِغَ سيِّدُهم، فأَتَوْنا، فقالوا: فيكم أحدٌ يَرقي؟ قلنا: نعم. قالوا: فانطَلِقْ، قلنا: لا، إلا أن تجعَلوا لنا جُعْلاً، أبيتُم أن تُضيِّفونا، فجعَلوا لنا ثلاثين شاةً، فانطلقتُ معهم، فجعلتُ أقرأُ فاتحةَ الكتاب، وأمسَحُ المكانَ الذي لُدِغَ حتى بَرأَ، فأعطَوْنا الغنمَ، فقلتُ: والله لا نأكُلُها، ما أدري ما الرُّقَى ولا أُحسِنُ الرَّقيَ، فلمَّا قدِمْنا [المدينةَ][3]، أتَيْنا رسولَ الله ﷺ، فأخبَرْناه، فقال: «وما أدراك أنها رُقيةٌ؟ وما عِلْمُكَ أنها رُقيةٌ؟ نعم، فكُلُوها، واضرِبوا لي معكم بسَهْمٍ»[4].

[التحفة: ٤٣٠٧].

---

(١) في الأصلين: «أخبرنا عن سماك»! وما أثبتناه هو الصواب، والحديث حديث مسعر عن سماك، وقد أخرجه من هذه الطريق الطبراني ١٩/(٥٣٩)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/١٧٤.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٩٦).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في (ط).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١)، وانظر ما بعده.

١٠٨٠٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، ـ وذكَرَ كلمةً معناها ـ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشر، عن أبي المتوكّل

عن أبي سعيد، أن ناساً من أصحابِ رسول الله ﷺ أتَوا حيًّا من أحياء العرب، فلم يَقْرُوهم، فبَيْنا هُمْ كذلك إذْ لُدِغَ سيِّدُ أولئك، فقال: هل فيكم دواءٌ أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لم تَقْرُونا، فلا نفعَلُ حتى تجعلوا لنا جُعْلاً، فجعلوا لهم قطيعاً من الشاءِ، فجعل يقرأُ بـأُمِّ القرآن، ويجمَعُ بُزاقَه وينفُثُ، فبَرأَ الرجلُ، فأتَوْا بالشاء، فقالوا: لا نأخُذُها حتى نسألَ رسولَ الله ﷺ، فسألوا رسولَ الله ﷺ، فضحِكَ وقال: «ما أدراكَ أنها رُقيةٌ، خُذوها واضربوا لي فيها بسَهْم»(١).

[التحفة: ٤٢٤٩].

١٠٨٠١ـ أخبرني زيادُ بنُ أيوبَ أبو هاشم، دَلُّوْيَه، قال: حدثنا هُشَيمٌ، قال: أخبرنا أبو بِشر، عن أبي المتوكّل

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أن ناساً من أصحاب رسولِ الله ﷺ كانوا في سفَر، فمَرُّوا بحيٍّ من أحياء العرب، فاستضافُوهم، فأبَوْا أن يُضيِّفوهم، فعرَضَ لإنسانٍ منهم في عقلِه أو لُدِغَ، فقالوا لأصحاب رسولِ الله ﷺ: هل فيكم من راقٍ؟ فقال رجلٌ منهم: نعم، أنا، فأتى صاحبَهم، فرَقَاه بفاتحةِ الكتاب، فبرَأَ، فأُعطِيَ قطيعاً من غنَم، فأَبَى أن يقبَلَه حتى أتى النبيَّ ﷺ، فذكَرَ ذلك له، فقال: يا رسولَ الله، والذي بعثَكَ بالحقِّ، ما رقيتُه إلا بفاتحةِ الكتاب، فضحِكَ وقال: «ما يُدريكَ أنها رُقيةٌ»؟ ثم قال: «خُذوا الغنَمَ، واضرِبوا لي معكم بسَهْمٍ»(٢).

[التحفة: ٤٢٤٩].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١).

١٠٨٠٢ـ أخبرني زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ ويَعلى ومحمدٌ، قالوا: حدثنا الأعمشُ، عن جعفر بن إياس، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ ... بنحوِه[1].

[التحفة: ٤٣٠٧].

٢٩١ـ ما يقول على البَثْرةِ وما يضعُ عليها

١٠٨٠٣ـ أخبرنا الحسنُ بنُ محمد الزعفرانيُّ، عن حجَّاجٍ، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، أخبرني عَمرو بنُ يحيى، قال: حدثَتْني مريمُ بنتُ إياس

عن بعض أزواجِ النبيِّ ﷺ، أن النبيَّ ﷺ قال: «عندَكِ ذَريرةٌ»؟ فقالت: نعم. فدَعا بها، فوضَعَها على بَثْرةٍ بين إصبعَين من أصابع رجلِه، ثم قال: «اللهمَّ مُطفئَ الكبيرة، ومُكبِّرَ الصغيرة، أطفِئْها عني» فَطفِئَتْ[2].

[التحفة: ١٨٣٨٥].

٢٩٢ـ ما يقرأ على المَعتُوه

١٠٨٠٤ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر، عن الشعبيِّ، عن خارجةَ بنِ الصَّلْتِ

عن عمِّه، قال: أقبَلْنا من عند النبيِّ ﷺ، فأتَيْنا على حيٍّ من العرب، فقالوا: هل عندَكم دواءٌ أو رُقيةٌ؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود، فجاؤوا بمَعتُوهٍ في القيود، فقرأتُ عليه فاتحةَ الكتاب ثلاثةَ أيام غُدوةً وعَشيَّةً، أجمَعُ بُزاقي، وأتفِلُ، فكأنما

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٣١٤١).

وقوله: «عندك ذَريرةٌ»، جاء في «اللسان»: والذَّريرة: فُتاتٌ من قصب الطِّيب الذي يُجاءُ به من بلد الهند يُشبه قصبَ النُّشَّاب.

وقوله: «فوضعها على بَثْرة»: البَثْرُ والبَثَر والبُثور: خُرَّاجٌ صغار، وخصَّ بعضُهم به الوجه، واحدته بَثْرةٌ وبَثَرة.

أُنشِطَ من عِقال، فأعطَوْني جُعْلاً، فقلتُ: لا. فقالوا: سَلِ النبيَّ ﷺ، فسألتُه، فقال: «كُلْ، فلَعَمري مَن أكلَ برُقيةِ باطلٍ، فقد أكلتَ بُرقيةِ حقٍّ»(١).

[التحفة: ١١٠١١].

٢٩٣ـ ما يقرأ على مَن أُصيبَ بعينٍ

١٠٨٠٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا معاويةُ بنُ هشام، عن عمار بن رُزَيق، عن عبد الله بن عيسى، عن أُميَّةَ بن أبي هند ـ قال: قال لنا أبو عبد الرحمن: كذا قال ـ، عن عبد الله بنِ عامر بن ربيعةَ

عن أبيه، قال: خرجتُ أنا وسهلُ بنُ حُنَيف نلتمسُ الخَمَرَ، فأصَبْنا غديراً خَمِراً، فكان أحدُنا يستحي أن يتجرَّدَ وأحدٌ يراه، فاستترَ حتى إذا رأى أن قد فعَلَ، نزَعَ جُبَّةَ صوفٍ عليه، فنظرتُ إليه، فأعجَبني خَلْقُه، فأصبتُه بعينٍ، فأخذَتْه قَعْقعةٌ، فدعَوتُه، فلم يُجبْني، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فأخبرتُه، فقال: «قوموا بنا» فرفَعَ عن ساقَيْه حتى خاضَ إليه الماءَ، فكأني أنظُرُ إلى وَضَح ساقَي النبيِّ ﷺ، فضرَبَ صدرَه، وقال: «باسمِ الله، اللهم أذهِبْ حرَّها وبردَها ووصَبَها، قُمْ بإذنِ الله» فقام، فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكم من نفسِه أو مالِه أو أخيه شيئاً يُعجبُه، فليَدْعُ بالبرَكة، فإن العينَ حقٌّ»(٢).

[التحفة: ٥٠٣٧].

١٠٨٠٦ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا المُعلَّى بنُ أسد، قال: حدثنا عبدُ الواحد ابنُ زياد، قال: حدثنا عثمانُ بنُ حكيم، قال: حدثتني جدَّتي الرَّبابُ، قالت:

سمعتُ سهلَ بن حُنَيف يقول: مررْنا بسيلٍ، فاغتسلتُ فيه، فخرجتُ محمولاً منه محموماً، فنُمِي ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «مُرُوا أبا ثابتٍ يتعوَّذْ» قلتُ: يا سيِّدي، والرُّقَى صالحةٌ؟ قال: «لا رُقيةَ إلا في نفسٍ، أو حُمَّةٍ، أو لَدغةٍ»(٣).

[التحفة: ٤٦٦٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٤٩٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٩)، وانظر شرحه فيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٠١٥).

٢٩٤ـ ما يقول مَن كان به أُسْرٌ
وذِكرُ الاختلافِ على طَلْقِ بن حبيب في الخبر فيه

١٠٨٠٧ـ أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن طَلْقٍ

عن أبيه، أنه كان به الأُسْرُ، فانطلَقَ إلى المدينةِ والشام يطلبُ مَن يداويه، فلَقِيَ رجلاً، فقال: ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ سمِعتُهنَّ من رسول الله ﷺ: «ربَّنا الله الذي في السماء، تقدَّسَ اسمُك، أمرُكَ في السماء والأرض، كما رحمتُكَ في السماء، اجعَلْ رحمتَكَ في الأرض، اغفِرْ لنا حَوبَنا وخطايانا، أنت ربُّ الطيِّبين، أنزِلْ رحمةً من رحمتِك، وشفاءً من شفائِكَ على هذا الوجَع، فيبرَأُ»(١).

[التحفة: ١٥٥٤٥].

١٠٨٠٨ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني يونسُ بنُ خبَّاب، قال: سمعتُ طلْقَ بنَ حبيب، عن رجلٍ من أهل الشام

عن أبيه، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ كان به الأُسْرُ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يقولَ: «ربَّنا الله الذي تقدَّسَ في السماءِ اسمُه... » وساق الحديثَ(٢).

[التحفة: ١٥٥٤٥].

ذكرُ الاختلاف على اللَّيث بن سعد

١٠٨٠٩ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني اللَّيثُ ـ وذكر آخرَ قبلَه ـ، عن زيادةَ بن محمد، عن محمد بن كعب القُرَظيِّ

عن أبي الدَّرداء، أنه أتاه رجلٌ، فذكَرَ أن أباه احتبسَ بولُه، فأصابَتْه حصاةُ البول، فعلَّمَه رُقيةً سمِعَها من رسول الله ﷺ: «ربَّنا الذي في السماء

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده.

وقوله: «كان به الأُسْرُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يعني احتباسَ البول.

وقوله: «اغفِرْ لنا حَوبنا»: أي إثمنا، وتفتح الحاء وتضم. وقيل: الفتح لغة الحجاز، والضم لغة تميم.

(٢) انظر ما قبله، وسيأتي بعده من حديث أبي الدرداء.

تقدَّسَ اسمُكَ، أمرُكَ في السماء والأرض، كما رحمتُكَ في السماء، فاجعَلْ رحمتَكَ في الأرض، واغفِرْ لنا حَوبَنا وخطايانا، أنت ربُّ الطيِّبين، فأنزِلْ شفاءً من شفائِك، ورحمةً من رحمتِكَ على هذا الوجَع، فيبرأُ» وأمَرَه أن يَرقيَه بها، فرقاه بها، فبرَأَ(١).

[التحفة: ١٠٩٥٧].

خالفه ابنُ أبي مريمَ

١٠٨١٠ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعد بن الحكَم بن أبي مريمَ، عن عمِّه، قال: حدثني اللَّيثُ، قال: حدثني زيادةُ بنُ محمد الأنصاريُّ، عن محمد بن كعب

عن فَضالةَ، قال: جاء رجلانِ من أهل العراق يلتمسانِ الشفاءَ لأبيهما حُبِسَ بَولُه، فدَلَّه القومُ على أبي الدَّرداء، فجاءه الرجلانِ ومعهما فَضالةُ، فذكروا له، فقال أبو الدَّرداء: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن اشتكَى منكم شيئاً، أو اشتكَى أخٌ له، فليَقُلْ...» فذكَرَ نحوَه(٢).

[التحفة: ١٠٩٥٧].

٢٩٥ـ ما يقول إذا دخل على مريض

١٠٨١١ـ أخبرنا سوَّارُ بنُ عبد الله بن سوَّار، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب بنُ عبد المجيد، عن خالد، عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ دخَلَ على أعرابيٍّ يعُودُه، فقال: «لا بأسَ عليكَ، طهورٌ إن شاء الله» قال: كلا، بل علَيَّ حُمَّى تفورُ في عظامِ شيخٍ كبير كيما تُزِيرَه القبورَ، قال النبيُّ ﷺ: «فنعَمْ إذاً»(٣).

[التحفة: ٦٠٥٥].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٩٢).

وسيأتي بعده.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٤٥٧).

١٠٨١٢ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني داودُ بنُ عبد الرحمن، عن عَمرو بن يحيى المازنيِّ، عن يوسفَ بنِ محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس، عن أبيه

عن جدِّه، عن رسول الله ﷺ، أنه دخَلَ عليه، فقال: «اكشِفِ البأسَ ربَّ الناس، عن ثابتِ بين قيس بن شَمَّاس» ثم أخذ تراباً من بُطْحانَ، فجعَلَه في قدَحٍ فيه ماءٌ، فصَبَّه عليه(١).

[التحفة: ٢٠٦٦].

خالفه ابنُ جُرَيج

١٠٨١٣ـ أخبرنا عليُّ بنُ سهل، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال ابنُ جُرَيج: أخبرني عَمرو بنُ يحيى بن عُمارةَ، قال:

أخبرني يوسف بنُ محمد بن ثابت بنِ قيس بن شمَّاس، أن النبيَّ ﷺ أتى ثابتَ بنَ قيس... نحوَه مرسلاً(٢).

[التحفة: ٢٠٦٦].

١٠٨١٤ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عفانُ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن حُمَيدٍ وحمَّادٍ(٣)

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا دخَلَ على المريض، قال: «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناس، واشفِ أنتَ الشافي، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً» وقال حمَّادٌ: «لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ، اشفِ شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً»(٤).

[التحفة: ٦٣١].

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٠٧٨٩).

(٢) انظر ما قبله موصولاً، وقد سلف مكرراً برقم (١٠٧٩٠).

(٣) وهو ابن أبي سليمان، ولم يذكره المزي في «التحفة».

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «المسند» أحمد (١٣٨٢٣).

٢٩٦ـ موضعُ مجلسِ الإنسانِ من المريض عندَ الدُّعاء له

١٠٨١٥ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن عبد ربِّه بنِ سعيد، قال: حدثني المِنْهالُ بنُ عَمرو، عن عبد الله بن الحارث، ومرَّةً: سعيد بن جُبَير(١)

عن ابن عبَّاس، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا عاد المريضَ، جلَسَ عند رأسِه، ثم قال سبعَ مرَّات: «أسألُ الله العظيمَ، ربَّ العرشِ العظيم، أن يشفيَكَ» فإن كان في أجلِه تأخيرٌ، عُوفيَ من وجَعِه ذلك(٢).

[التحفة: ٥٧٨٥].

١٠٨١٦ـ أخبرني الحسنُ بنُ إسماعيلَ بن سليمانَ المُجالديُّ، قال: أخبرنا حفصٌ، عن الحجَّاج، عن المِنْهال، عن عبد الله بن الحارث

عن ابن عبَّاس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مسلم يدخُلُ على مريض لم يحضُرْ أجَلُه، فيقول: أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيم أن يَشفيَكَ، سبعَ مرَّات، إلا عَافاهُ الله»(٣).

[التحفة: ٥٧٨٥].

---

(١) قوله: «ومَرَّةً: سعيد بن جُبير» وقع في الأصلين بين المنهال بن عَمرو، وعبد الله بن الحارث، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله تعالى، فإن الحديث قد روي من وجهين عن المنهال بن عَمرو، الأول: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٦) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، به. والثاني: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٢٠)، والحاكم ٣٤٣/١ و٢١٣/٤ من طريق ابن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وانظر تفصيل تخريجه في «مسند» أحمد (٢١٣٧) و(٢١٣٨).

وقد وقع في «التحفة»: عن المنهال بن عَمرو، عن مُرَّةَ، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس بزيادة: «مُرَّة» في الإسناد؛ وهو ذهول منه ـ رحمه الله ـ لما وقع في الإسناد من تقديم وتأخير، فظن كلمة: «مَرَّةً» واسطة في الإسناد باسم: «مُرَّة» وبناءً على هذا الخطأ أفرد له ترجمة في «تهذيب الكمال» ووقعت بعد ذلك في فروعه باسم: «مُرَّة غير منسوب» شيخ المنهال بن عَمرو. ولله تعالى الحمد والمنّة.

(٢) سيأتي تخريجه في لاحق ما بعده.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

ذِكرُ الاختلافِ على شعبةَ بن الحجاج في هذا الحديث

١٠٨١٧ـ أخبرني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا محمدُ بنُ شُعيب، قال: حدثني شعبةُ بنُ الحجَّاج، عن مَيْسَرَةَ، عن مِنْهال بن عَمرو، عن سعيدِ بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، عن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدَكم عادَ مريضاً لم يحضُرْ أجَلُه، فقال: أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيم أن يَشفيَكَ، سبعَ مرَّات، شَفاهُ الله»(١).

[التحفة: ٥٦٢٨].

١٠٨١٨ـ أخبرنا عبدُ الصمد بنُ عبد الوهَّاب، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا محمدُ بنُ شُعيب، عن رجلٍ، عن شعبةَ، عن مَيْسَرَةَ

عن المِنْهال... مثله سواء، و لم يقُلْ: «سبعَ مرَّات»(٢).

[التحفة: ٥٦٢٨].

١٠٨١٩ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثني أبو بكر الآدَميُّ، قال: حدثنا أحمدُ بنُ حميد، قال: حدثنا الأشجعيُّ، عن شعبةَ، عن مَيْسَرَةَ، عن المِنْهال، عن سعيدِ بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ قال... فذكَرَ نحوَه(٣).

[التحفة: ٥٦٢٨].

١٠٨٢٠ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ ومحمدُ بنُ المثنَّى، قالا: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن يزيدَ، قال: سمعتُ المِنْهالَ بن عَمرو يحدِّثُ، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِن عبدٍ مسلم يعودُ مريضاً لم يحضُرْ أجَلُه، فيقول سبعَ مرَّات: أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيم أن يَشفيَكَ، إلا عُوفِيَ»(٤).

[التحفة: ٥٦٢٨].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٦)، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣).
وسيأتي برقم (١٠٨١٨) و(١٠٨١٩) و(١٠٨٢٠)، وقد سلف في سابقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٣٧)، وابن حبان (٢٩٧٥) و(٢٩٧٨).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٨١٧).

٢٩٧- النهي أن يقولَ: خَبُثَتْ نفسي

١٠٨٢١- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا سفيانُ، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه
عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم: خَبُثَتْ نفسي، ولكن ليقُلْ: لَقِسَتْ نفسي»(١).

[التحفة: ١٦٩٢٥].

ذِكرُ الاختلافِ على الزهري في هذا الحديث

١٠٨٢٢- أخبرنا محمدُ بنُ هشام السدوسيُّ، قال: حدثنا عُمرُ بن عليٍّ، عن سفيانَ بن حسين، عن الزهريِّ، عن عروةَ
عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم: خَبُثَتْ نفسي، ولكن ليَقُلْ: لَقِسَتْ نفسي»(٢).

[التحفة: ١٦٤٣٢].

خالفه يونسُ وإسحاقُ بنُ راشد

١٠٨٢٣- أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني يونسُ.
أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن كثير الحرانيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ موسى، قال: حدثني أبي، عن إسحاقَ بن راشد، عن الزهريِّ، عن أبي أُمامةَ بنِ سهل
عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يقُلْ أحدُكم: خَبُثَتْ نفسي، وليَقُلْ: لَقِسَتْ نفسي»(٣)[واللفظُ لوَهْبٍ](٤).

[التحفة: ٤٦٥٦].

---

(١) أخرجه البخاري (٦١٧٩)، وفي «الأدب المفرد» (٨٠٩)، ومسلم (٢٢٥٠)، وأبو داود (٤٩٧٩).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٤٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٤٢) و(٣٤٣).
وقوله: «لقِسَتْ نفسي» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي غثَتْ، واللَّقسُ: الغثَيانُ.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٦١٨٠)، وفي «الأدب المفرد» (٨١٠)، ومسلم (٢٢٥١)، وأبو داود (٤٩٧٨).
وسيأتي بعده من حديث أبي أمامة.
وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٤٤) و(٣٤٥).

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

خالفهما سفيانُ

١٠٨٢٤- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزهريِّ

عن أبي أُمامةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم: إني خبيثُ النَّفْسِ، ولكن ليَقُلْ: إني لَقِسُ النَّفسِ»(١).

[التحفة: ١٤٣].

٢٩٨- ما يقول عند النازلةِ تنزِلُ به

١٠٨٢٥- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن حُميدٍ.

وأخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، قال: حدثنا حُميدٌ، [عن ثابت](٢)

عن أنس، قال: عاد رسولُ الله ﷺ رجلاً قد صار مثلَ الفَرْخِ، فقال له: «هل كنتَ تدعو بشيء، أو تسألُه إيَّاه؟» قال: كنتُ أقول: اللهم ما كنتَ مُعاقِبي به في الآخرةِ، فعجِّلْه لي في الدنيا، قال: «سُبحانَ الله، لا تستطيعُه - أو لا تُطيقُه -، ألا قلتَ: ربَّنا آتِنا في الدنيا حسَنةً، وفي الآخرةِ حسَنةً، وقِنا عذابَ النَّار». في حديث قتيبةَ قال: فدَعا الله، فشَفاهُ. اللفظُ لابنِ المثنَّى(٣).

[التحفة: ٣٩٣].

١٠٨٢٦- أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن أبي داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ ثابتاً قال:

سمعتُ أنساً قال: كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ أن يدعُوَ: «ربَّنا آتِنا في الدنيا حسَنةً وفي الآخرةِ حسَنةً، وقِنا عذابَ النَّار».

قال شعبةُ: فذكرتُ ذلك لقتادةَ، فقال: كان أنسٌ يدعو بهذا(٤).

[التحفة: ٤٤٥].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما قبله من حديث أبي أمامة عن أبيه.

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٤).

(٤) أخرجه البخاري (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٦٧٧) و(٦٨٢) و(٧٢٧)، ومسلم (٢٦٩٠) (٢٦) و(٢٧)، وأبو داود (١٥١٩).

وسيأتي برقم (١٠٨٢٨) و(١٠٩٦٨).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٨١)، وابن حبان (٩٣٩) و(٩٤٠).

١٠٨٢٧- أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا سالمُ بنُ نوح، قال سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ: أخبرنا قتادةُ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ دخل على رجل يعُودُه، فإذا هو كأنه هامَةٌ، فقال له النبيُّ ﷺ: «هل سألتَ ربَّكَ من شيء»؟ قال: نعم، قلتُ: اللهم ما أنتَ مُعاقِبي به في الآخرة، فعجِّلْه لي في الدنيا، فقال: «سُبحانَ الله، ألا قلتَ: ربَّنا آتِنا في الدنيا حسَنةً، وفي الآخرةِ حسَنةً» فقالها الرجلُ، فعُوفِيَ(١).

[التحفة: ١١٩٢].

١٠٨٢٨- أخبرنا زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا عبدُ العزيز، قال:

سأل قتادةُ أنساً، أيُّ دعوةٍ كان أكثرَ ما يدعو بها النبيُّ ﷺ؟ قال: كان أكثرَ دعوةٍ يدعو بها يقول: «اللهمَّ آتِنا في الدنيا حسَنةً، وفي الآخرةِ حسَنةً، وقِنا عذابَ النَّار» وكان أنسٌ إذا أرادَ أن يدعوَ بدُعاءٍ، دعا بها(٢).

[التحفة: ٩٩٦].

٢٩٩- ما يقول عند ضُرٍّ ينزِلُ به

١٠٨٢٩- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن عبد العزيز

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتمنَّى أحدُكم الموتَ لضُرٍّ نزَلَ به، فإن كان لا بُدَّ متمنِّياً الموتَ، فليَقُلْ: اللهم أحْيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوَفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيراً لي»(٣).

[التحفة: ٩٩١].

١٠٨٣٠- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ عبدَ الله بن سَلِمةَ يحدِّثُ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٨٢٦).

(٣) سلف مكرراً برقم (١٩٦٠).

عن عليٍّ، قال: مرَّ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أقول: اللهمَّ إن كان أجَلي قد حضَرَ، فأَرِحْني، وإن كان متأخِّراً، فارفَعْني، وإن كان بلاءً، فصبِّرْني، فضرَبَني برجْلِه، وقال: «اللهم اشفِهِ، اللهم عافِهِ» فما اشتكَيْتُ وجَعي ذلك بعدُ(1).

[التحفة: ١٠١٨٧].

ذِكرُ الاختلافِ على شعبةَ في هذا الحديث

١٠٨٣١- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عبدِ العزيز ابن صُهَيب

أنه سمِعَ أنسَ بن مالك يُحدِّثُ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يتمنَّيَنَّ أحدُكم الموتَ لضُرٍّ نزَلَ به، فإن كان لا بُدَّ فاعلاً، فليَقُلْ: اللهم أحْيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوَفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي»(2).

[التحفة:١٠٣٢].

١٠٨٣٢- أخبرنا عبدُ الله بنُ الهيثم بن عثمانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنسٌ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يتَمَنَّ المؤمنُ الموتَ من ضُرٍّ نزَلَ به، إن كان لا بُدَّ فاعلاً، فليَقُلْ: اللهمَّ أحْيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوَفَّني ما كانت الوفاةُ خيراً لي»(3).

[التحفة: ١٢٧٤].

١٠٨٣٣- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا النَّضْرُ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثني عليُّ بنُ زيد، قال:

---

(١) أخرجه الترمذي (٦٩٤٠).
وهو في «مسند» أحمد (٦٣٧)، وابن حبان (٦٩٤٠).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٩٦٠).
(٣) سلف تخريجه برقم (١٩٦٠)، من طريق عبد العزيز عن أنس.

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتمنَّيَنَّ أحدُكم - أو قال: المؤمنُ - الموتَ، فإن كان لا بُدَّ فاعلاً، فليَقُلْ: اللهمَّ أحْيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي»(١).

[التحفة: ١١٠٣].

٣٠٠ـ ما يقول المريضُ إذا قيل له: كيفَ تجدُك

١٠٨٣٤ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا سيَّارٌ، قال: حدثنا جعفرٌ، قال: حدثنا ثابتٌ

عن أنس، قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ على شابٍّ(٢) وهو في الموتِ، فقال له: «كيف تجدُكَ»؟ قال: أرجو الله يا رسولَ الله، وأخافُ ذُنوبي، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يجتمعانِ في قلبِ عبدٍ في مثل هذا الموطِنِ، إلا أعطاهُ الله الذي يرجو، وآمنَهُ مما يخافُ»(٣).

[التحفة: ٢٦٢].

٣٠١ـ النهي عن لعنِ الحُمَّى

١٠٨٣٥ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا ابنُ أبي مريمَ، عن نافع بن يزيدَ، قال: حدثني خالدُ بنُ يزيدَ، أنه سمِعَ أبا الزُّبير المكِّيَّ

يحدِّثُ عن جابر بن عبد الله، قال: دخَلَ النبيُّ ﷺ على بعض أهلِه وهو وَجِعٌ وبه الحُمَّى، فقال النبيُّ ﷺ: «أهِيَ أُمُّ مِلْدَم؟» فقالت امرأةٌ: نعم، فلعَنَها الله، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَلْعَنيها، فإنها تغسِلُ - أو تذهَبُ - بذُنوبِ بني آدمَ كما يُذهِبُ الكيرُ خَبَثَ الحديدِ»(٤).

[التحفة: ٢٧٠١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٩٦٠)، من طريق عبد العزيز عن أنس.

(٢) وقع في الأصلين: «ثابت» بدل: «شاب»، والمثبت من «التحفة» ومصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٢٦١)، والترمذي (٩٨٣).

(٤) أخرجه البخاري (٥١٦)، ومسلم (٢٥٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٣٩٣).

٣٠٢- ما يقول للخائف

١٠٨٣٦- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن أبي إسرائيلَ، قال: سمعتُ جَعْدةَ - رجلاً من بني جُشَمَ بن معاوية - يقول: إن رسولَ الله ﷺ جيءَ إليه برجُلٍ، فقالوا: إنَّ هذا أرادَ أن يقتُلَ رسولَ الله ﷺ، فجعل النبيُّ ﷺ يقول: «لم تُرَعْ، لم تُرَعْ، لو أردتَ ذلك لم يُسلِّطْكَ اللهُ عليه»[١].

[التحفة: ٣٢٤٥].

١٠٨٣٧- أخبرنا أبو صالح محمدُ بنُ زُنْبُور المكيُّ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ زيد، عن ثابت عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ أجمَلَ الناس وَجْهاً، وأجرأَ الناس صَدْراً، وأشجَعَ الناس قلباً، ولقد فزِعَ أهلُ المدينةِ ليلاً، فخرجَ، فركِبَ فرساً لأبي طلحةَ عُرْياً، فقال: «لم تُراعُوا، لم تُراعُوا، إني وجدتُه بحراً»[٢].

[التحفة: ٢٨٩].

١٠٨٣٨- أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا الضحَّاكُ بنُ مَخْلَد، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، قال: أخبرني جعفرُ بنُ خالد بن سارةَ، عن أبيه، قال:

أخبرني عبدُ الله بنُ جعفر، قال: كنتُ أنا وقُثَمُ وعُبيدُ الله نلعبُ، فجاء النبيُّ ﷺ، فقال: «احمِلْ هذا» ثم قال: «احمِلْ هذا» فحمَلَ قُثَمَ خلفَه، ولم يستحي من عمِّه العبَّاس، وكان عُبيدُ الله أحبَّ إلى العبَّاس من قُثَمَ، ومسَحَ رأسَه ثلاثَ مِرار، وقال: «اللهم اخلُفْ جعفراً في ولدِه» قلتُ: ما فعَلَ قُثَمُ؟ قال: استُشهِدَ، قلتُ: الله ورسولُه كان أعلَمَ بالخِيرةِ، قال: أجَلْ[٣].

[التحفة: ٥٢١٨].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وأخرجه الطيالسي (١٢٣٦).
وهو في «المسند» أحمد (١٥٨٦٨).
وقوله: «لم تُرَعْ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي لا فزَعَ ولا خوف.
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٧٧٨).
(٣) أخرجه الحاكم ٣٧٢/١.
وسيأتي برقم (١٠٨٤٥).
وهو في «المسند» أحمد (١٧٦٠).

٣٠٣- ما يقول إذا أصابَتْه مصيبةٌ

١٠٨٣٩- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاقَ، عن العَيْزار بن حُرَيث، عن عمرَ بن سعد

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «ألا أعجَبَكم أن المؤمنَ إذا أصابَ خيراً، حَمِدَ الله وشكَرَ، وإذا أصابَتْه مصيبةٌ، حَمِدَ الله وصبَرَ، فالمؤمنُ يؤجَرُ على كلِّ شيء، حتى الأكلةِ يرفَعُها إلى فيه»(١).

[التحفة: ٣٩٠٩].

١٠٨٤٠- أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن ثابت

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ مرَّ بقبرٍ عندَه امرأةٌ تبكي، فقال لها رسولُ الله ﷺ: اتَّقِي الله واصبري، قالت: وأنتَ ما تبالي مُصيبتي، فلمَّا جاوزَها، قيل لها: هذا رسولُ الله ﷺ فأخذَها شِبْهُ الموتِ، فأتَتْه، فإذا ليس دونَه بوَّابٌ، قالت: يا رسولَ الله، فإني أصبِرُ، قال رسولُ الله ﷺ: «الصبرُ عند الصَّدمةِ الأُولى»(٢).

[التحفة: ٤٣٩].

٣٠٤- ما يقول إذا ماتَ له ميتٌ

١٠٨٤١- أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا الأعمشُ، قال: حدثني شَقيق

عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا حضَرتُم المريضَ، فقُولوا خيراً، فإن الملائكةَ يُؤَمِّنون» فلمَّا ماتَ أبو سَلَمةَ، قلتُ: يا رسولَ الله ما أقول؟ قال: «قُولي: اللهمَّ اغفِرْ لنا وله، وأعقِبْني منه عُقبى حسَنةً» فأعقبَها منه محمداً ﷺ(٣).

[التحفة: ١٨١٦٢].

---

(١) أخرجه الدورقي (٧٠)، والبزار (٣١١٦) (زوائد)، والشاشي (١٢٩) و(١٣٠) و(١٣١).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٨٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٠٠٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٢٠٠٨).

١٠٨٤٢- أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن محمد بن كثير الحرانيُّ، قال: حدثنا آدمُ، قال: حدثنا حمادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ، قال: حدثني عمرُ بن أبي سَلَمةَ، عن أُمِّه أُمِّ سلمة

عن أبي سلمةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أصابَ أحدَكم مصيبةٌ، فليَقُلْ: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، اللهم عندَك احتسِبْ مُصيبتي، فأْجُرْني عليها، وأبدِلْني بها خيراً منها»(١).

[التحفة: ٦٥٧٧].

١٠٨٤٣- أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابت، قال: حدثني ابنُ عمرَ بن أبي سَلَمةَ، عن أبيه

عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ ... نحوَه(٢).

[التحفة: ١٨٢٠٢].

١٠٨٤٤- أملى عليَّ عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا محمدُ بنُ كثير، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ، قال: حدثني ابنُ عمرَ بن أبي سَلَمةَ، عن أبيه، عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت:

حدثنا أبو سلمةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أصابَ أحدَكم مصيبةٌ، فليَقُلْ: إنَّا للهِ وإنا إليه راجعون، اللهم عندكَ احتسِبْ مُصيبتي، فأْجُرْني فيها، وأبدِلْني بها خيراً منها»(٣).

[التحفة: ٦٥٧٧].

١٠٨٤٥- أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا أبو عاصمٍ، عن ابن جُرَيج، عن جعفر بنِ خالد بن سارةَ، عن أبيه

عن عبد الله بن جعفر، قال: لو رأيتَني أنا وقُثَمَ وعُبيدَ الله ابنَي العباس ونحن صبيانٌ نلعَبُ، إذْ مرَّ رسولُ الله ﷺ على دابَّةٍ، فقال: «ارفَعُوا إليَّ هذا»

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٥٩٨)، والترمذي (٣٥١١).
وسيأتي برقم (١٠٨٤٤).
وهو في «المسند» أحمد (١٦٣٤٣)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٧٥٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٣١١٩).
وهو في «المسند» أحمد (٢٦٦٩٧)، وابن حبان (٢٩٤٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٤١).

فجعلَني[1] أمامَه، وقال: «ارفَعُوا هذا» ـ لقُثَمَ ـ فجعَلَه[2] خلفَه، ولم يستحي من عمِّه العباس، وكان عُبيدُ الله أحبَّ إليه من قُثَمَ، قال: ثم مسَحَ على رأسي ثلاثاً، ثم قال: «اللهم اخلُفْ جعفراً في أهله» قال: قلتُ: ما فعل قُثَمُ؟ قال: استُشهِدَ، قلتُ: اللهُ ورسولُه كان أعلَمَ بالخير، قال: أجَلْ[3].

[التحفة: ٥٢١٨].

٣٠٥ـ ما يُقرأ على الميت

وذِكرُ الاختلافِ على سليمانَ التَّيمي في حديث مَعقِل بن يَسار فيه

١٠٨٤٦ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثني عبدُ الله بن المبارَك، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عثمانَ

عن مَعْقِل بن يَسار، أن رسولَ الله ﷺ قال: «اقرَؤُوا على مَوتاكُم ﴿يسٓ﴾»[4].

[التحفة: ١١٤٧٩].

١٠٨٤٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، عن رجل، عن أبيه

عن مَعْقِل بن يَسار، أن رسولَ الله ﷺ قال: «و﴿يسٓ﴾ قلبُ القرآنِ، لا يقرؤُها رجلٌ يريدُ اللهَ والدارَ الآخرةَ إلا غُفِرَ له، اقرَؤُوها على مَوتاكم»[5].

[التحفة: ١١٤٧٩].

٣٠٦ـ ما يقول في الصلاة على الميت

١٠٨٤٨ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ المبارَك، عن زائدةَ، قال: حدثني يحيى بنُ أبي سُلَيم، قال: سمعتُ الجُلاسَ قال:

---

(١) وفي نسخة في حاشيتي الأصلين: «فحملني».

(٢) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «فحمله».

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٣٨).

(٤) أخرجه أبو داود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٣٠١)، وابن حبان (٣٠٠٢).

(٥) سلف قبله.

سأل مروانُ أبا هريرةَ: كيف سمعتَ النبيَّ ﷺ يصلّي على الجِنازة؟ فقال: «اللهمَّ أنـت خلقتَهـا، وأنـت هدَيْتَهـا، وأنـت قبضـتَ رُوحَهـا، تعلَـمُ سِـرَّها وعلانيتَها، جِئْنا شُفَعاءَ، فاغفِرْ لها»(١).

[التحفة: ١٤٢٦١].

ذِكرُ اختلافِ شعبةَ وعبدِ الوارث بن سعيد في إسناد هذا الحديث

١٠٨٤٩- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن الجُلاَس، قال: سمعتُ عثمانَ بن شَمَّاس

قال مروانُ: يا أبا هريرةَ، كيف سمعتَ رسـولَ الله ﷺ يصلّـي على الجِنازة؟ قال: يقول: «اللهم أنت خلقتَهـا وهدَيْتَهـا إلى الإسـلام، وأنـت قبضـتَ رُوحَهـا، وأنـت تعلَـمُ سِرَّها وعلانيتَهـا، جِئْنـا شُـفَعاءَ، فـاغفِرْ لها»(٢).

[التحفة: ١٤٢٦١].

١٠٨٥٠- أخبرني معاويةُ بنُ صالح، قال: حدثني عبدُ الرحمن بـنُ المبـارَك، قـال: حدثنـا عبدُ الوارث، قال: حدثنا أبو الجُلاَس عقبةُ بنُ سيَّار، عن عليِّ بن الشمَّاخ، قال:

شهِدتُ مروانَ سأل أبا هريرةَ: كيف سمعتَ رسـولَ الله ﷺ يصلّـي على الجِنازة؟ فقـال: قـال: «اللهـم أنـت ربُّهـا، وأنـت خلقتَهـا، وأنـت هَدَيْتَها للإسلام، وأنت أعلَـمُ بسِـرِّها وعلانيتِهـا، جِئْنـا شُـفَعاءَ، فـاغفِرْ لها»(٣).

[التحفة: ١٤٢٦١].

---

(١) سيأتي تخريجه في لاحق ما بعده.

(٢) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٢٠٠).

وقد سلف في سابقيه.

وهو في «المسند» أحمد (٨٧٥١).

ذِكرُ الاختلافِ على أبي سَلمةَ بن عبد الرحمن في الدعاء في الصلاة على الجنازة

١٠٨٥١ـ أخبرنـا العباسُ بنُ عبد العظيم العَنبريُّ، عن عمرَ بن يونسَ، قال: حدثنا عكرمةُ بنُ عمار، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمةَ بنُ عبد الرحمن ، قال:

سألتُ عائشةَ: كيف كان صلاةُ رسول الله ﷺ على الميت؟ قالت: كان يقول: «اللهم اغفِرْ لحيِّنا وميِّتِنا، ولصغيرنا وكبيرِنا، وذكَرِنا وأُنثانا، ولغائبِنا وشاهدِنا، اللهمَّ مَن أحيَيْتَه منّا، فأحْيِه على الإسلام، ومَن توفَّيتَه منّا، فتوفَّه على الإيمان»(١).

[التحفة: ١٧٧٩٠].

١٠٨٥٢ـ أخبرني شعيبُ بنُ شعيب بن إسحاقَ، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثنا يحيى، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ في الصلاة: «اللهمَّ اغفِرْ لحيِّنا وميِّتِنا، وذكَرِنا وأُنثانا، وصغيرنا وكبيرِنا، وغائبِنا وشاهدِنا، اللهمَّ مَن أحيَيْتَه منّا، فأحْيِه على الإسلام، ومَن توفَّيتَه منّا، فتوفَّه على الإسلام، اللهم لا تحرِمْنا أجرَه، ولا تفتِنّا بعدَه»(٢).

[التحفة: ١٥٣٨٥].

١٠٨٥٣ـ أخبرني أحمدُ بنُ بكّار الحرانيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن أبي سَلَمةَ

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه الحاكم ٣٥٨/١.

وانظر ما بعده من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٢٠١)، وابن ماجه (١٤٩٨)، والترمذي (١٠٢٤).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٨٨٠٩)، وابن حبان (٣٠٧٠).

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى على جنازة، قال: «اللهمَّ اغفِرْ لحيِّنا وميِّتنا، وصغيرِنا وكبيرِنا، وذكَرِنا وأُنثانا، وشاهدِنا وغائبِنا، اللهم مَن أحيَيْتَه منَّا، فأحْيِه على الإيمانِ، ومَن توفَّيتَه منَّا، فتوفَّه على الإسلام، لا تحرِمْنا أجرَه، ولا تُضِلَّنا بعدَه»(١).

[التحفة: ١٤٩٩٤].

١٠٨٥٤ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن عَمرو بن علقمةَ، عن أبي سَلَمةَ

عن عبد الله بن سَلَام، قال: كان يقالُ على الصلاة على الجنازة... فذكَرَ مثلَه، وقال: مَن أحيَيْتَه منَّا، فأحْيِه على الإسلام، ومَن توفَّيتَه منَّا، فتوفَّه على الإيمان، ولم يذكُرْ ما بعدَه(٢).

[التحفة: ١٤٩٩٤].

١٠٨٥٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا محمدٌ، عن أبي سَلَمةَ

عن عبد الله بن سَلَام، قال: الصلاةُ على الميت أن يقولَ... فذكَرَ مثله(٣).

[التحفة: ١٤٩٩٤].

ذِكرُ الاختلافِ على يحيى بن أبي كثير في حديث أبي قتادةَ فيه

١٠٨٥٦ـ أخبرني محمدُ بنُ عبد الله بن عمار المَوْصليُّ، قال: حدثني المُعَافى، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيمَ ـ رجلٌ من بني عبد الأشهل ـ

عن أبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: «اللهمَّ اغفِرْ لحيِّنا وميِّتنا، وغائبِنا وشاهدِنا، وذكَرِنا وأُنثانا، وصغيرِنا وكبيرِنا، اللهمَّ مَن أحيَيْتَه منَّا فأحْيِه على الإسلام، ومَن توفَّيتَه منَّا فتوفَّه على الإيمان»(٤).

[التحفة: ١٥٦٨٧].

---

(١) سلف قبله.

(٢) انظر سابقيه مرفوعاً.

(٣) انظر ما قبل سابقه مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٢١٢٤).

١٠٨٥٧ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابنُ زُرَيع ـ، قال: حدثنا هشامٌ، عن يحيى، عن أبي إبراهيمَ الأنصاريِّ

عن أبيه، أنه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الميت ... مثلَه سواءً، إلى قوله: «وكبيرنا»، ولم يذكُرْ ما بعدَه(١).

[التحفة: ١٥٦٨٧].

١٠٨٥٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ المُقْرئ، عن أبيه، قال: حدثنا همَّامٌ، قال: حدثنا يحيى، عن عبد الله بنِ أبي قتادةَ

عن أبيه، أنه شهِدَ النبيَّ ﷺ صلَّى على ميتٍ، فسمِعَه يقول... نحوَه(٢).

[التحفة: ١٢١١٥].

٣٠٧ـ نوعٌ آخَرُ من الدعاء

١٠٨٥٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن أبي حمزةَ بن سُلَيم، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفير، عن أبيه

عن عَوف بن مالك، قال: سمعتُ(٣) رسولَ الله ﷺ صلَّى على جِنازة، فقال: «اللهم اغفِرْ له وارحَمْه، واعْفُ عنه وعافِه، وأكرِمْ نُزُلَه، ووسِّعْ مَدْخَلَه، واغسِلْه بماءٍ وثلجٍ وبَرَد، ونقِّهِ من الخطايا كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، وأبدِلْه داراً خيراً من دارِه، وأهلاً خيراً من أهلِه، وزوجاً خيراً من زوجِه، وقِهِ فتنةَ القبر وعذابَ النار»(٤).

[التحفة: ١٠٩٠١].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٢١٢٤).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٥٤٦).

(٣) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «شهدت».

(٤) سلف مكرراً برقم (٢١٢١).

٣٠٨ـ ما يقول إذا وُضِع الميتُ في اللَّحد

١٠٨٦٠ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا سعيدُ بنُ عامر، عن همَّام، عن قتادةَ، عن أبي الصدِّيق

عن ابن عمرَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا وضعتُم مَوتاكم في القبر، فقُولوا: باسمِ الله، وعلى سُنَّةِ رسولِ الله»(١).

[التحفة: ٦٦٦٠].

وقفهُ شعبةُ

١٠٨٦١ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن شعبةَ بن الحجَّاج، عن قتادةَ، عن أبي الصدِّيق

عن ابن عمرَ، أنه كان يقول إذا وُضِعَ الميتُ في القبر: باسمِ الله، وعلى سُنَّةِ رسولِ الله(٢).

[التحفة: ٦٦٦٠].

٣٠٩ـ الدعاء لِمَن ماتَ بغير الأرض التي هاجرَ منها

١٠٨٦٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالك، عن ابنِ شهاب، عن عامر بنِ سعد

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهم أمضِ لأصحابي هجرَتَهم، ولا ترُدَّهم على أعقابِهم، لكنَّ البائسَ سعدُ بنُ خولةَ» يرثي له رسولُ الله ﷺ أن ماتَ بمكةَ(٣).

[التحفة: ٣٨٩٠].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢١٣).

وهو في «المسند» أحمد (٤٨١٢)، وابن حبان (٣١٠٩) و(٣١١٠).

(٢) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٢٨٥)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

[خير ما يخلُفُ الميتَ بعدَه]

١٠٨٦٣- [عن إسماعيلَ بن عُبيد بن أبي كريمة الحرانيِّ، عن محمدِ بن سلمةَ، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنَيْسةَ، عن زيد بن أسلمَ، عن عبد الله بن أبي قتادةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «خيرُ ما يخلُفُ الرجلَ من بعده ثلاثٌ: ولدٌ صالحٌ يدعو له (وصدقةٌ تجري يبلغُهُ أجرُها، وعلمٌ يُعمَلُ به من بعدِه)»][(١)].

[التحفة: ١٢٠٩٧].

٣١٠- ما يقول إذا أتى على المَقابر وذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

١٠٨٦٤- أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا حَرَميُّ بنُ عُمارةَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن علقمةَ بن مَرْثَدَ، عن سليمانَ بن بُرَيدة

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى على المَقابر، قال: «السلامُ عليكم أهلَ الدار من المؤمنين والمسلمين، وإنَّا إن شاء الله بكم لاحِقون، أنتم لنا فَرَطٌ، ونحن لكم تَبَعٌ، وأسألُ الله العافيةَ لنا ولكم»[(٢)].

[التحفة: ١٩٣٠].

١٠٨٦٥- أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ - وهو ابنُ جعفر - قال: حدثنا شَريكٌ - وهو ابنُ عبد الله بن أبي نَمِر -، عن عطاء - وهو ابنُ يَسار -

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ كلَّما كانت ليلتُها من رسول الله ﷺ، يخرُجُ من آخر اللَّيلِ إلى البَقيع، فيقول: «السلامُ عليكم دارَ قومٍ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة»، وقد عزاه إلى اليوم والليلة فأثبتناه هنا ووضعنا له هذا العنوان حيث إننا لم نجد موضعاً يناسبه غير هذا الموضع. وتتمة نصِّه من ابن ماجه (٢٤١)، عن إسماعيل بن عبيد بهذا الإسناد.

وهو في ابن حبان (٩٣) و(٤٩٠٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (٢١٧٨).

مؤمنين، وإنَّا وإيَّاكم مُتواعِدون غداً ومُوكَّلون، وإنا إن شاءَ الله بكم لاحِقون، اللهم اغفِرْ لأهلِ بَقيعِ الغَرْقَدِ»[1].

[التحفة: ١٧٣٩٦].

٣١١- ما يقول عند الموت

١٠٨٦٦- أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني اللَّيثُ، عن ابن الهاد، عن موسى بن سَرْجِسَ، عن القاسم

عن عائشةَ، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يموتُ، وعنده قدَحٌ فيه ماء، يُدخِلُ يدَه في القدح، يمسَحُ وجهَه بالماء، ثم يقولُ: «اللهم أعِنِّي على سكَراتِ الموت»[2].

[التحفة: ١٧٥٥٦].

١٠٨٦٧- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارَك، قال: حدثني وكيعٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعد بن إبراهيمَ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: كنتُ أسمَعُ أن رسولَ الله ﷺ لا يموتُ حتى يخيَّرَ بين الدنيا والآخرة، فأخذَتْه بُحَّةٌ في مرضِه الذي مات فيه، فسمِعتُه يقول: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩] فظنَنْتُ أنه خُيِّر[3].

[التحفة: ١٦٣٣٨].

١٠٨٦٨- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عَبدةُ، عن هشامٍ، عن عبَّادِ بن عبد الله بن الزُّبير

(١) سلف مكرراً برقم (٢١٧٧).

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٤).

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٦).

عن عائشةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقولُ عند وفاته: «اللهم اغفِرْ لي وارحَمْني، وألحِقْني بالرفيقِ الأعلى»(١).

[التحفة: ١٦١٧٧].

١٠٨٦٩ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، عن شعبةَ، عن سليمانَ، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ لـمَّا مرِضَ مرضَه الذي ماتَ فيه، قال: «اللهم اغفِرْ لي، واجعَلْني في الرفيق»(٢).

[التحفة: ١٧٦٥١].

١٠٨٧٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ بن ميمون الرَّقِّي، قال: أخبرنا الفِرْيابيُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن أبي بُردةَ

عن عائشةَ، قالت: أُغمِيَ على النبيِّ ﷺ وهو في حِجْري، فجعلتُ أمسَحُه، وأدعو له بالشِّفاء، فأفاقَ، فقال: «بَلْ أسألُ الله الرفيقَ الأعلى الأسعدَ، مع جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ عليهم السلامُ»(٣).

[التحفة: ١٧٦٩٥].

١٠٨٧١ـ أخبرنا يحيى بنُ موسى خَتٌّ البَلْخيُّ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ نُمَير، قال: حدثنا مُجالدٌ، عن الشعبيِّ، عن جابر بن عبد الله، قال:

سمعتُ عمرَ بن الخطَّاب يقولُ لطلحةَ بن عُبيد الله: ما لي أراك شَعِثاً ـ أو أغبَرَ ـ رثًّا(٤) منذُ تُوفِّي رسولُ الله ﷺ، لعلَّكَ إنما بكَ يا طلحةُ إمارةُ ابنِ عمِّكَ؟ قال: مَعاذَ الله، إني لأجدَرُكم أن لا أفعَلَ ذلك، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأعلمُ كلمةً لا يقولُها رجلٌ يحضُرُه موتٌ، إلا وجَدَ رُوحَه لها رَوْحاً حين تخرُجُ من جسده، وكانت له نوراً يومَ القيامة»

(١) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٦٨).

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٦٧)، وانظر تخريجه برقم (٧٠٦٨).

(٤) وفي نسخة في حاشيتي الأصلين: «شعِثتَ أو اغبرَرْتَ».

فلم أسأل رسولَ الله ﷺ عنها، ولم يخبِرْني بها، فذاك الذي دخَلَني، فقال عمرُ: فأنا أعلَمُها، قال: فللهِ الحمدُ، فما هي؟ قال: هي التي قالها لعمِّه: «لا إلهَ إلا الله» قال طلحةُ: صدقتَ[1].

[التحفة: ٤٩٩٥].

١٠٨٧٢ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُطَرِّفٍ، عن الشعبيِّ، عن ابنٍ لطلحةَ بن عُبيد الله، قال:

رأى عمرُ طلحةَ حزيناً، فقال: ما لكَ يا فلانُ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأعلَمُ كلمةً، لا يقولُها عبدٌ عندَ موتِه إلا نَفَّسَ اللهُ عنه كَرْبَه» فما منَعَني أن أسألَه عنها إلا القدرةُ عليها حتى مات، قال: إني لأعلَمُها، هل تعلَمُ مِن كلمةٍ هي أعظَمُ من كلمةٍ أمَرَ بها عمَّه؛ لا إلهَ إلا الله؟ قال: هي والله هي[2].

[التحفة: ٥٠١٨].

١٠٨٧٣ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِر، عن مُطَرِّف، عن الشعبيِّ، عن يحيى بن طلحةَ

عن أبيه، أن عمرَ رآه كئيباً، فقال: يا أبا محمد، ما لي أراكَ كئيباً، لعلَّه ساءَكَ أمرُ ابنِ عمِّك ـ يعني أبا بكر ـ، قال: لا ـ وأثنى على أبي بكر ـ ولكِنْ كلمةٌ سمعتُها من رسول الله ﷺ، لا يقولُها عبدٌ عند موتِه، إلا فرَّجَ الله عنه كُربَتَه، وأشرَقَ لونُه، فما مَنَعني أن أسألَ عنها إلا القدرةُ عليها حتى ماتَ، قال عمرُ: إني لأعرِفُها، قال: طلحةُ: وما هي؟ قال: هل تعلَمُ كلمةً أعظَمَ من كلمةٍ عرَضَها على عمِّه عندَ الموت، قال طلحةُ: هي هي[3].

[التحفة: ٥٠١٦].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٦).
وسيأتي برقم (١٠٨٧٢) و(١٠٨٧٣) و(١٠٨٧٤) و(١٠٨٧٥).
وهو في «المسند» أحمد (١٨٧)، وابن حبان (٢٠٥).
(٢) سلف قبله.
(٣) سلف في سابقيه.

١٠٨٧٤ - أخبرنا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الوهَّاب، عن مِسْعَر، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن الشعبيِّ، عن يحيى بن طلحةَ

عن أُمِّه سُعدَى، قالت: مرَّ عمرُ بطلحةَ بعد وفاة رسولِ الله ﷺ فقال: ما لكَ مُكتئباً؟ أساءَكَ إمرةُ ابنِ عمِّكَ؟ قال: لا، ولكنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأعلَمُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ عند موتِه، إلا كانت نوراً لصحيفتِه، وإن جسدَه ورُوحَه لَيجِدانِ لها رَوْحاً» فقُبِضَ، ولم أسأَلْه، قال: أنا أعلَمُها، هي التي أرادَ عليها عمَّه، ولو علِمَ شيئاً أنجَى منها[1] لأمَرَه[2].

[التحفة: ٥٠٢١].

١٠٨٧٥ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا محمدُ بن عُبيدٍ، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن رجلٍ

عن عامرٍ، قال: مرَّ عمرُ بطلحةَ، فرآه كئيباً... نحوَه[3].

[التحفة: ٤٩٩٩].

١٠٨٧٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن الحجَّاج، عن قتادةَ، عن أبي بكرِ بن أنس، عن محمود بن عُمَير بن سعد

[عن أبيه][4]، أنه قال: إن عِتبانَ بنَ مالك أُصِيبَ بصرُه في عهدِ رسول الله ﷺ، فأرسَلَ إلى رسول الله ﷺ: إني لا أستطيعُ أن أُصلِّيَ معكَ في مسجدِك، وإني أُحبُّ أن تصلِّيَ معي في مسجدي فأأْتمّ بصلاتِك، فأتاه رسولُ الله ﷺ، فذكَرُوا مالكَ بن الدُّخْشُم، قالوا: ذلك كهفُ المنافقين ـ أو قال: أهلِ النفاق ـ وملجَؤُهم الذي يلجَؤُون إليه، ومَعقِلُهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسولُه»؟ قالوا: بلى، ولا

(١) في الأصلين: «منه» والمثبت من حاشيتيهما.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٨٧١).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٧١).

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

خيرَ في شهادتِه، قال: «لا يشهَدُهما عبدٌ صادقاً مِن قِبَلِ قلبِه، فيموتُ، إلا حُرِّمَ على النّار»(١).

[التحفة: ١٠٨٩٣].

١٠٨٧٧ـ أخبرنا عُبيدُ بنُ آدمَ بن أبي إياس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شيبانُ، عن قتادةَ

عن أنسٍ، قال: ذكر أصحابُ النبيِّ ﷺ مالكَ بنَ الدُّخْشُم عند رسولِ الله ﷺ، فوقَعوا فيه، وشتَمُوه، فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوا لي أصحابي» فقالوا: يا رسولَ الله، إنه كهفُ المنافقين وملجَؤُهم الذي يلجَؤُون إليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أليس يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأَني رسولُ الله»؟ قالوا: بلى، ولا خيرَ في شهادتِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يشهَدُ بها عبدٌ صادقاً من قلبِه، ثم يموتُ على ذلك، إلا حرَّمَه الله على النّار»(٢).

[التحفة: ١٣٠٧].

١٠٨٧٨ـ أخبرنا أبو بكرِ بنُ نافع، قال: حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا حمّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ، عن أنس، قال:

حدثني عِتْبانُ بنُ مالك، أنه عَمِيَ، فأرسلَ إلى رسول الله ﷺ، فقال: تعالَ، فخُطَّ لي مسجداً، فجاء رسولُ الله ﷺ وجاء قومُه، وتغيَّبَ رجلٌ منهم، يقال له: مالكُ بنُ الدُّخْشُم، قالوا: يا رسولَ الله، إنه...، وإنه... ـ يقَعُون فيه ـ، فقال رسولُ الله: «أليس يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، وأني رسولُ الله»؟ قالوا: إنما يقولها متعوِّذاً، قال: «والذي نَفْسي بيَدِه، لا يقولُها أحدٌ صادقاً، إلا حُرِّمَتْ عليه النّارُ»(٣).

[التحفة: ٩٧٥٠].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٦٥)، وهذا أتم منه.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «المسند» أحمد (١٢٣٨٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٦٥).

١٠٨٧٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ بن ميمون الرَّقّي، قال: حدثني القَعْنبيُّ، قال: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنس

عن عِتبانَ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يشهَدُ أحدٌ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأني رسولُ الله، فيدخُلُ النارَ» أو قال: «تطعَمُه النارُ» قال أنسٌ: فأعجَبَني هذا الحديثُ، فقلتُ لابْنِي: اكتُبْه، فكتَبَه(١).

[التحفة: ٩٧٥٠].

١٠٨٨٠ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنس، قال: حدثني محمودُ بنُ الربيع، قال:

حدثنا عِتبانُ بنُ مالك ــ فلَقِيتُ عِتبانَ بن مالك، فحدَّثَني به ــ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ليس أحدٌ يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، فتأكُلَه النارُ ـ أو فتطعَمُه النارُ ـ» قال أنسٌ: فأعجَبَني هذا الحديثُ، فقلتُ لابْنِي: اكتُبْه، فكتَبَه(٢).

[التحفة: ٩٧٥٠].

١٠٨٨١ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصْر، قال: حدثنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ المبارَك ـ، عن مَعْمَر، عن الزهريِّ، قال: أخبرني محمودُ بنُ الربيع ـ زعَمَ أنه عقَلَ رسولَ الله ﷺ، وعقَلَ مجَّةً مجَّها من دلوٍ كانت في دارِهم ـ قال:

سمعتُ عِتبانَ بنَ مالك الأنصاريَّ، ثم أحدَ بني سالم يقول: كنتُ أُصلِّي لقَومي بني سالم، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ له: إني قد أنكرتُ بصري، وإنَّ السيولَ تحَولُ بيني وبين مسجدِ قومي، فلَودِدْتُ أنك جئتَ، فصلَّيتَ في بيتي مكاناً أتَّخِذُه مسجداً، فقال النبيُّ ﷺ: «أفعَلُ إن شاء الله تعالى» فغدا عليَّ رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه بعدَما اشتدَّ النهارُ، فاستأذَنَ النبيُّ ﷺ، فأذِنْتُ له، فلم يجلِسْ حتى قال: «أين تُحبُّ أن أُصلِّيَ من بيتك»؟ فأشرتُ له

(١) سلف تخريجه برقم (٨٦٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٦٥).

إلى المكان الذي أُحبُّ أن يصلِّيَ فيه، فقام رسولُ الله ﷺ وصفَفْنا خلفَه، ثم سلَّمَ، وسلَّمْنا حين يُسلِّمُ، فحبَسْناه على خَزيرٍ صُنِعَ له، فسمِعَ به أهلُ الدار، فثابُوا حتى امتلأَ البيتُ، فقال رجلٌ: أين مالكُ بنُ الدُّخْشُم؟ فقال رجلٌ منَّا: ذاك رجلٌ منافقٌ لا يُحبُّ اللهَ ورسولَه، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا تقُولونه يقول: لا إلهَ إلا الله يبتغي بذلك وجهَ الله»؟ قال: أمَّا نحن، فنرى وجهَه وحديثَه إلى المنافقين، فقال رسولُ الله ﷺ أيضاً: «ألا تقُولونه يقول: لا إلهَ إلا الله يبتغي بذلك وجهَ الله»؟ قال: بلى، أُرَى يا رسول الله، فقال النبيُّ ﷺ: «لن يوافِيَ عبدٌ يومَ القيامة وهو يقول: لا إلهَ إلا الله يبتغي بذلك وجهَ الله، إلا حرَّم الله عليه النارَ».

قال محمودٌ: فحدَّثتُ قوماً فيهم أبو أيوبَ صاحبُ رسول الله ﷺ في غزوته التي تُوفِّي فيها مع يزيدَ بن معاوية، فأنكرَ ذلك عليَّ، وقال: ما أظنُّ رسولَ الله ﷺ قال ما قلتَ قطُّ، فكبُرَ ذلك عليَّ، فجعلتُ للهِ عليَّ؛ إن سلَّمَني حتى أقفُلَ من غزوتي، أن أسألَ عنها عِتبانَ بنَ مالك إن وجدتُه حيًّا، فأهللتُ من إيلياءَ بحجٍّ وعُمرةٍ حتى قَدِمتُ المدينةَ، فأتيتُ بني سالم، فإذا عِتبانُ بنُ مالك شيخٌ كبير قد ذهَبَ بصرُه، وهو إمامُ قومِه، فلمَّا سلَّمَ من صلاتِه، جئتُه، فسلَّمتُ عليه، وأخبرتُه مَن أنا، فحدَّثني كما حدَّثني به أوَّلَ مرَّةٍ(1).

[التحفة: ٩٧٥٠].

١٠٨٨٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، عن يونسَ، عن ابن شهاب، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٦٥).

وقوله: «على خَزيرٍ صُنِعَ له» قال ابن الأثير في «النهاية»: لحمٌ يقطَّع صغاراً ويصبُّ عليه ماء كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيقُ، فإن لم يكنْ فيها لحم، فهي عَصيدة، وقيل: هي حَساً من دقيق ودسَمٍ، وقيل: إذا كان من دقيق، فهي حريرة، وإذا كان من نُخالة، فهو خَزيرة.

وقوله: «فأهللتُ من إيلياءَ»، قال ياقوت الحموي في «معجمه»: اسم مدينةِ بيتِ المَقدِس؛ قيل: معناه بيت الله.

سألتُ الحُصَينَ بنَ محمد الأنصاريَّ ـ وهو أحدُ بني سالم، وهو من سَرَاتِهم ـ عن حديث محمودٍ، فصدَّقَه بذلك(١).

[التحفة: ٩٧٥٠].

١٠٨٨٣ـ أخبرنا هارونُ بنُ إسحاقَ وأحمدُ بنُ سعد بن أبي مريمَ، قالا: حدثنا قدامةُ بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْرَمَةُ، عن أبيه، عن أبي حربِ بنِ زيد بن خالد الجُهَنيِّ، قال:

أشهَدُ على أبي زيدِ بن خالد الجُهَنيِّ لَسَمِعتُه يقول: أرسَلَني رسولُ الله ﷺ، فقال لي: «بَشِّرِ الناسَ، أنه مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، فله الجنةُ»(٢).

[التحفة: ٣٧٦٤].

١٠٨٨٤ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعد، قال: حدثنا قدامةُ بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْرَمَةُ بن بُكَير، عن أبيه، عن أبي حربِ بنِ زيد بن خالد

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن دخَلَ القبرَ بلا إلهَ إلا الله، خلَّصَه اللهُ من النَّار»(٣).

[التحفة: ٣٧٦٥].

١٠٨٨٥ـ أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، أن عبدَ ربِّه بنَ سعيد حدَّثه

عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حُنَيف، أن رسولَ الله ﷺ قال: «بَشِّرِ الناسَ أنه مَن قال: لا إلهَ إلا الله، وجبَتْ له الجَنَّةُ»(٤).

[التحفة: ١٤٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٦٥).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وانظر ما بعده.

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وانظر ما قبله.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

١٠٨٨٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، قال: أنبأنا شعبةُ، عن خالدٍ الحذاءِ، عن الوليد أبي بِشْرٍ، عن حُمرانَ بن أبان

عن عثمانَ بن عفَّانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن ماتَ وهو يشهَدُ أن لا إلـهَ إلا الله، دخَلَ الجنَّةَ»(١).

[التحفة: ٩٧٩٨].

١٠٨٨٧ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، عن شعبةَ، قال: سمعتُ خالداً، عن أبي بِشْرٍ، عن حُمرانَ بن أبان

عن عثمانَ بن عفَّانَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن ماتَ وهو يعلَمُ أن لا إلهَ إلا الله، دخَلَ الجنَّةَ»(٢).

[التحفة: ٩٧٩٨].

خالفهما عبدُ الله بنُ حُمرانَ

١٠٨٨٨ـ أخبرنا عبدةُ بنُ عبد الله الصفَّار، عن عبد الله بن حُمرانَ، قال: حدثنا شـعبةُ، عن بيانِ بن بِشْر، قال: سمعتُ حُمرانَ يقول:

سمعتُ عثمانَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ماتَ وهو يعلَمُ أن لا إلـهَ إلا الله، دخَلَ الجنَّةَ»(٣).

قال لنا أبو عبد الرحمن: حديثُ عبـدِ الله بـن حُمـرانَ خطـأٌ، والصـوابُ حديثُ غُنْدرٍ.

[التحفة: ٩٧٨٨].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «المسند» أحمد (٤٦٤)، وابن حبان (٢٠١).
(٢) سلف قبله.
(٣) سلف في سابقيه.

ذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر أبي ذَرٍّ في ذلك

١٠٨٨٩- أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن واصلٍ، عن المَعرور، قال:

سمعتُ أبا ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أتاني جبريلُ، فبشَّرَني أنه مَن مات [من أُمَّتِكَ][(١)] لا يُشرِكُ بالله شيئاً، دخلَ الجنَّةَ» قلتُ: وإن سرَقَ، وإن زَنى؟ قال: «وإن سرَقَ وإن زَنَى»[(٢)].

[التحفة: ١١٩٨٢].

١٠٨٩٠- أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا السَّهميُّ - وهو عبدُ الله بن بكر -، قال: حدثني مَهديُّ بن ميمون، عن واصلٍ الأحدَب، عن مَعرور بن سُوَيد

عن أبي ذَرٍّ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في مَسيرٍ له، فلمَّا كان في بعض اللَّيل، تنحَّى، فلبِثَ طويلاً، ثم أتانا، فقال: «أتاني آتٍ من ربِّي، فأخبرَني أنه من مَات يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، أنَّ له الجنَّةَ» قلتُ: وإن زَنى، وإن سرَقَ؟ قال: «نعم»[(٣)].

[التحفة: ١١٩٨٢].

ذِكرُ الاختلافِ على زيد بن وَهْبٍ في ذلك

١٠٨٩١- أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ بكر، قال: حدثنا حاتِمٌ، عن حبيب بنِ أبي ثابت، أن أبا سليمانَ الجُهَنيَّ حدَّثه

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من (ط).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٨٨) و(٣٢٢٢) و(٦٢٦٨) و(٦٤٤٣) و(٦٤٤٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٨٠٣)، ومسلم ٦٨٧/٢ (٣٢) و(٣٣)، والترمذي (٢٦٤٤).

وسيأتي برقم (١٠٨٩٠) و(١٠٨٩١) و(١٠٨٩٢) و(١٠٨٩٣) و(١٠٨٩٤) و(١٠٨٩٥) و(١٠٨٩٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٣٤٧)، وابن حبان (١٦٩) و(١٧٠) و(٣٣٢٦).

والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٣) سلف قبله.

أن أبا ذرٍّ حدَّثه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أخبرني المَلَكُ، أنـه مَـن مـاتَ يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، فإن له الجنَّةَ» فما زِلْتُ أقولُ: وإن...حتى قلتُ: وإن زنَى، وإن سرَقَ؟ قال: «نعم». مختصر(١).

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٢ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: حدثنا غُنْدرٌ، عن شعبةَ، عن سليمانَ، عن زيدِ بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «بشَّرَني جبريلُ، أنَّ مَن ماتَ من أُمَّتِـكَ لا يُشـرِكُ بالله شيئاً، دخَلَ الجنَّةَ» قلتُ له: وإن زنَى، وإن سرَقَ؟ قـال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ»(٢).

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٣ـ أخبرني حسينُ بنُ منصور، قـال: حدثنـا يحيى بـنُ أبي بُكَـير، قـال: حدثنـا شعبةُ، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعتُ زيدَ بن وَهْب يحدِّثُ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «بَشَّرَني جبريلُ، أنه مَن ماتَ من أُمَّتِـكَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً، دخَـلَ الجنَّـةَ» قلـتُ: وإن زنَـى، وإن سـرَقَ؟ قـال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ»(٣).

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٤ـ أخبرنا عبدةُ بنُ عبد الرحيم، قال: أخبرنا ابنُ شُمَيل، قال: أخبرنـا شعبةُ، قـال: حدثنا حبيبُ بنُ أبي ثابت وسليمانُ الأعمشُ وعبدُ العزيز بنُ رُفَيع، قالوا: سمِعْنا زيدَ بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن جـبريلَ أتـاني، فبَشَّـرَني أنـه مَن ماتَ من أُمَّتي لا يُشرِكُ بالله شيئاً، دخَـلَ الجنَّـةَ» قلـتُ: وإن زنَـى، وإن سرَقَ؟ قال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ»(٤).

[التحفة: ١١٩١٥].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

١٠٨٩٥- أخبرني عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا يزيدُ بنُ عبد ربِّه، قال: حدثنا بقيَّةُ، عن شعبةَ، عن حبيب، عن زيدِ بن وَهْب.

وعن عبد العزيز بن رُفَيع وسليمانَ بن مِهرانَ وبلالٍ، قالوا: سمِعْنا زيدَ بن وَهْب قال:

سمعتُ أبا ذرٍّ قال: جاء جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا محمدُ، خبِّرْ[1] أُمَّتَكَ أنه مَن ماتَ منهم يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، دخَلَ الجنَّةَ، قيل: وإن زنَى، وإن سرَقَ؟ قال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ»[2].

[التحفة: ١١٩١٥].

١٠٨٩٦- أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا معاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أَبي، عن حمَّاد، قال: حدثني زيدُ بنُ وَهْب أبو سليمانَ الجُهَنيُّ

عن أبي ذرٍّ، أنه سمِعَ - لعله أن يكونَ قال: النبيَّ ﷺ؛ فإنه يعني - قال: «إن جبريلَ أتاني فبَشَّرَني، أنه مَن ماتَ من أُمَّتي لا يُشرِكُ بالله شيئاً، فله الجنَّةُ» قلتُ: وإن زنَى، وإن سرَقَ؟ قال: «نعم». قلتُ: يا رسول الله، يقول - يعني جبريلَ -: وإن زنَى، وإن سرَقَ؟ قال: «نعم»[3].

[التحفة: ١١٩١٥].

خالفهما الحسنُ بنُ عُبيد الله

١٠٨٩٧- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، عن الحسنِ بن عُبيد الله- قال قتيبةُ في حديثه: - حدثنا زيدُ بنُ وَهْب - قال لنا أبو عبد الرحمن[4]: ولم أفهَمْه كما أرَدْتُ - قال:

سمعتُ أبا الدَّرداء يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ بالله

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «أخبِرْ».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٨٨٩).

(٤) أبو عبد الرحمن هو المصنف.

شيئاً، دخل الجنَّةَ» قلتُ: يا رسولَ الله، وإن زنَى، وإن سرَقَ؟ قال: «نعم، وإن زنَى، وإن سرَقَ» مرَّتين أو ثلاثاً «وإن رَغِمَ أنفُ أبي الدَّرداء»(١).

[التحفة: ١٠٩٣٤].

تابعه عيسى بنُ عبد الله بن مالك

١٠٨٩٨- أخبرني عَمرو بنُ هشام، قال: حدثني محمدٌ ـ وهو ابنُ سلمةَ ـ، عن ابن إسحاقَ، عن عيسى بنِ عبد الله بن مالك، عن زيد بن وَهْب الجُهَنيِّ

عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن شهدَ أن لا إلهَ إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسولُه مُخلِصاً، دخلَ الجنَّةَ» قلتُ: وإن زنى، وإن سرَقَ يا رسولَ الله؟ قال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ» قلت: وإن زنَى، وإن سرَقَ يا رسولَ الله؟! قال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ، وإن رَغِمَ أنفُ أبي الدَّرداء»(٢).

[التحفة: ١٠٩٣٤].

ذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر أبي الدَّرداء في ذلك

١٠٨٩٩- أخبرنا أحمدُ بنُ حَرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالح

عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا الدَّرداء، اذهَبْ، فنَادِ: مَن شهدَ أن لا إلهَ إلا الله، وأن محمداً رسولُ الله، فقد وجبَتْ له الجنَّةُ» قلتُ: يا رسولَ الله، وإن زنَى، وإن سرَقَ؟ قال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ» فأعَدْتُ عليه ثلاثَ مرَّات، فقال: «وإن زنَى، وإن سرَقَ، وإن رَغِمَ أنفُ أبي الدَّرداء»(٣).

[التحفة: ١٠٩٣٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٦٨).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «المسند» أحمد (٢٧٥٢٧)، وابن حبان (١٧٠).
(٢) سلف قبله.
(٣) سلف في سابقيه.

١٠٩٠٠ـ أخبرنا هارونُ بنُ محمد بن بكَّار بن بلال، قال: حدثنا محمدُ بنُ عيسى، قال: حدثنا زيدُ بنُ واقد، قال: حدثنا بُسْرُ بنُ عُبيد الله، عن أبي إدريسَ الخَولانيِّ

عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أقام الصلاةَ، وآتى الزكاةَ، وماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً، كان حقًّا على الله أن يغفِرَ له، هاجَرَ، أو ماتَ في مولدِه»(١).

[التحفة: ١٠٩٤٣].

ذِكرُ اختلافِ ألفاظ الناقلين لخبر عبادةَ في ذلك

١٠٩٠١ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيريز

عن عُبادةَ بن الصامت، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن شهِدَ أن لا إلهَ إلا الله، وأن محمداً رسولُ الله، حرَّمَ الله عليه النارَ»(٢).

[التحفة: ٥٠٩٩].

١٠٩٠٢ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: أخبرني أبو محمد عيسى بنُ موسى وغيرُه، قالوا: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عُبيد الله، أن قيسَ بن الحارث المَذحِجيُّ حدَّثه

أن عبادةَ بنَ الصامت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً، فقد حرَّمَ الله عليه النارَ»(٣).

[التحفة: ٥١٠٧].

١٠٩٠٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو مُسهِر، قال: حدثني صدَقةُ بنُ خالد، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ يزيدَ بن جابر، قال: حدثني عُمَيْرُ بنُ هانئ، عن جُنادةَ بن أبي أُميَّةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٣٢٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨)، والترمذي (٢٦٣٨).
وسيأتي برقم (١٠٩٠٢) و(١٠٩٠٣) و(١٠٩٠٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٧١١).

(٣) سلف قبله.

عن عُبادةَ بن الصامت، عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن قال: أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدَه، وأن محمداً عبدُه ورسولُه، وأن عيسى عبدُ الله وابنُ أمَتِه، وكلمتُه ألقاها إلى مريمَ ورُوحٌ منه، وأن الجنةَ حقٌّ، وأن النارَ حقٌّ، أدخَلَه الله من أيِّ أبوابِ الجنةِ الثمانيةِ شاءَ»(١).

[التحفة: ٥٠٧٥].

١٠٩٠٤ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا عمرُ، عن الأوزاعيِّ، عن عُمَير بن هانئ، قال: حدثني جُنادةُ بنُ أبي أُميَّةَ

عن عبادةَ بن الصامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من شهدَ أن لا إلهَ إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسولُه، وأن عيسى عبدُ الله، وكلمتُه ألقاها إلى مريمَ ورُوحٌ منه، وأن الجنةَ حقٌّ، والنارَ حقٌّ، أدخَلَه الله الجنةَ على ما كان من عملٍ»(٢).

[التحفة: ٥٠٧٥].

٣١٢ـ ثوابُ مَن ماتَ يشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وذِكرُ اختلافِ الناقلين لخبر معاذِ بن جبل فيه

١٠٩٠٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ قال: سمعتُ أبا حمزةَ جارَنا

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ لمعاذِ بن جبَل: «اعلَمْ أنه مَن ماتَ يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، دخَلَ الجنّةَ»(٣).

[التحفة: ٩٨٤].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٩٠١).

(٣) أخرجه البخاري (١٢٩).

وسيأتي برقم (١٠٩٠٦) و(١٠٩٠٨) وبرقم (١٠٩٠٧) من حديث أنس عن معاذ.

١٠٩٠٦ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا النَّضْرُ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا أبو حمزةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ لمعاذِ بن جبَل: «اعلَمْ أن مَن شهِدَ أن لا إلهَ إلا الله، دخَلَ الجنَّةَ»(١).

[التحفة: ٩٨٤].

١٠٩٠٧ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك

عن معاذ بن جبَل، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن ماتَ يشهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، وأن محمداً رسولُ الله، مُوقِناً من قلبِه، دخَلَ الجنَّةَ» قال شعبةُ: لم أسأَلْ قتادةَ: سمعتَه من أنس؟(٢).

[التحفة: ١١٣٠٩].

١٠٩٠٨ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيع، قال: حدثنا سليمانُ التَّيْميُّ، قال:

حدثنا أنسٌ، قال: وذكَرَ لنا أن النبيَّ ﷺ قال لمعاذِ بن جبَل: «مَن لقِيَ الله لا يشرِكُ به شيئاً، فله الجنَّةُ» قال: ألا أُبشِّرُ الناسَ؟ قال: «لا، يتَّكِلُون»(٣).

[التحفة: ١١٣٠٩].

١٠٩٠٩ـ أخبرنا زيادُ بن أيوبَ، قال: حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، قال: حدثنا يونسُ، عن حُمَيد بن هلال، عن هِصَّان بنِ كاهل، قال: دخلتُ المسجدَ، فجلستُ إلى شيخ، فقال:

حدثني معاذُ بنُ جبَل، عن رسولِ الله ﷺ قال: «ما من نفسٍ تموتُ، تشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، وأني رسولُ الله، يرجِعُ ذلك إلى قلب صدق، إلا غفَرَ الله لها» قلتُ: أنت سمعتَه من معاذِ بن جبَل؟ فكأن القومَ عنَّفُوني،

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه من حديث أنس.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٩٠٥).

قال(١): لا تُعنِّفُوه، أنا سمعتُ ذلك من معاذِ بن جبَل، عن رسول الله ﷺ، قلتُ لبعضِهم: مَن هذا؟ قالوا: هذا عبدُ الرحمن بنُ سَمُرةَ(٢).

[التحفة: ١١٣٣١].

١٠٩١٠ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، قال: حدثنا يونسُ، عن حُمَيد بن هلال، عن هِصَّانَ بن الكاهن ـ وكان أبوه كاهناً في الجاهلية ـ.

أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن الحجَّاج الصوَّاف، قال: حدثني حُمَيدُ بنُ هلال، قال: حدثني هِصَّانُ بنُ الكاهن العدَويُّ، قال: جلستُ مجلساً فيه عبدُ الرحمن ابنُ سَمُرَةَ ولا أعرِفُه، قال:

حدثنا معاذُ بنُ جبَل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما على الأرض نفسٌ تموتُ لا تُشرِكُ بالله شيئاً، تشهَدُ أني رسولُ الله، يرجِعُ ذاكم إلى قلبٍ مُوقِنٍ، إلا غُفِرَ لها» قلتُ: أنتَ سمعتَه من معاذٍ؟ فعنَّفَني القومُ، فقال: دَعُوه فإنه لم يُسِيءِ القولَ، نعم، أنا سمعتُه من معاذٍ، زعَمَ أنه سمِعَه من رسولِ الله ﷺ(٣).

[التحفة: ١١٣٣١].

١٠٩١١ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، قال: حدثنا حبيبُ بنُ الشهيد، عن حُمَيد بن هلال، عن هِصَّانَ بن الكاهن، عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ

عن معاذِ بن جبَل، عن النبيِّ ﷺ ... بمثله(٤).

[التحفة: ١١٣٣١].

---

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «قال: فقال: لا».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٦).

وسيأتي في لاحقيه.

وهو في «المسند» أحمد (٢١٩٩٨)، وابن حبان (٢٠٣).

(٣) سلف قبله.

(٤) سلف في سابقيه.

ذِكرُ حديثِ أبي عَمرةَ فيه

١٠٩١٢ـ أخبرنا سُويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ المبارَك ـ، عن الأوزاعيِّ، قال: حدثني المُطَّلِبُ بنُ حَنْطَبٍ المَخزوميُّ، قال: حدثني عبدُ الرحمن بنُ أبي عَمرةَ، قال:

حدثني أَبي، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في غَزاةٍ، فأصاب الناسَ مَخْمَصةٌ، فاستأذَنَ الناسُ رسولَ الله ﷺ في نحرِ بعضِ ظهرِهم، وقالوا: يُبلِّغُنا الله به، فلمَّا رأى عمرُ بن الخطَّاب أن رسولَ الله ﷺ قد هَمَّ أن يأذَنَ لهم في نحرِ بعضِ ظهرهم، قال: يا رسولَ الله، كيف بنا إذا نحن لَقِيْنا العدوَّ جياعاً رجالاً؟ ولكن إن رأيتَ يا رسولَ الله، أن تدعوَ الناسَ ببقايا أَزوادِهم، فتجمَعَها، فتجمُلَها، ثم تدعوَ الله فيها بالبركة، فدَعا رسولُ الله ﷺ بأزوادِهم، فجعل الناسُ يجيئون ـ يعني ـ بالحَثْيةِ من الطعام، وفوقَ ذلك، وكان أعلاهم مَن جاء بصاعٍ من تمر، فجمَعَها رسولُ الله ﷺ، ثم قامَ، فدَعا ما شاء الله أن يدعوَ، ثم دعا الجيشَ بأوعيَتِهم، وأَمَرَهم أن يحتثُوا فما بقِيَ في الجيش وعاءٌ إلا مَلَؤوه، وبقيَ مثلُه، فضحِكَ رسولُ الله ﷺ حتى بدَتْ نَواجذُه، ثم قال: «أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، وأشهدُ أني رسولُ الله، لا يلقى الله عبدٌ يؤمِنُ(١) بهما إلا حجَبَ عنه النارَ يومَ القيامة»(٢).

[التحفة: ١٢٠٧٣].

٣١٣ـ ذِكرُ خبر أبي سعيد في فضل لا إلهَ إلا الله

١٠٩١٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح في حديثه، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، أن درَّاجاً أبا السَّمْح حدَّثه، عن أبي الهَيثم

---

(١) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «موقن».

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٧٤٢).

عن أبي سعيد، عن رسولِ الله ﷺ قال: «قال موسى: يا ربِّ، علِّمْني شيئاً أذكُرُكَ به، وأدعُوكَ به، قال: يا موسى، لا إلهَ إلا الله، قال موسى: يا ربِّ، كلُّ عبادِكَ يقول هذا، قال: قُلْ: لا إلهَ إلا الله، قال: لا إلهَ إلا أنتَ، إنما أريدُ شيئاً تخصُّني به، قال: يا موسى، لو أن السماواتِ السبعَ وعامِرَهنَّ غيري، والأرضينَ السبعَ في كِفَّةٍ، ولا إلهَ إلا الله في كِفَّةٍ، مالَتْ بهِنَّ لا إلهَ إلا الله»(1).

[التحفة: ٤٠٦٥].

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٠٦٠٢).

جاء بعد هذا الحديث ما نصه: كملَ السفرُ الثالث، وبتمامه كمَلَ ديوانُ النَّسائي رحمه الله تعالى، وا لله سُبحانَه وتعالى أعلَمُ بالصواب، وإليه المرجعُ والمآبُ.

[انتهى ـ بعون الله ـ الجزء التاسع
ويليه الجزء العاشر وأوله: كتاب التفسير]

فهرس الجزء التاسع

الموضوع الصفحة

كتاب عمل اليوم والليلة